



الأمن العام



اللواء عباس إبراهيم:
كي لا يصبح اللبنانيون رُحلاً



سفير تونس:
عودة سوريا
قرار عربي مشترك



بيروت تستضيف القمة التنموية الاقتصادية الاجتماعية:
لبنان يستعيد العرب إليه

بيئة لبنان مزرية من ساحله إلى أعلى قممه

قانون المفقودين والمخفيين: آخر صفحات الحرب

"مطلوبين": ويلٌ لمجتمع جاحد ينسى كبارَه

ما الذي يعيق إنشاء هيئة خاصة لإدارة الكوارث؟



في هذا العدد

بين الأمن والاقتصاد

ما تقوم به المؤسسات الامنية في مواجهة الارهاب، بوجهيه الصهيوني والمتطرف، وفي تعقب العصابات الاجرامية وتجار المخدرات ومروجيها، كلها امور تدرج ضمن الواجبات ووفاء للقسم وليس منة من احد. لكن مفهوم الامن لم يعد مجرد اجراءات عسكرية تقنية محضة. ذلك ان مفهوم الامن والامان تحوّل بفعل تطور الدول ومفهومها العصري، الى قضية مجتمعية تتعلق بقدرة الدول على تنفيذ برامج تنموية تبدأ بالاقتصاد والاجتماع والسياسة ولا تنتهي فقط بالثقافة والترفيه. بمعنى ادق، فان الامن الى كونه يشمل التقنيات والمعدات وانشطة ميدانية، فانه يعني التنمية بكل مظاهرها، التي من دونها لا يمكن الامن بمعناه المجرد ان يصمد طويلا.

ترأس لبنان الشهر الماضي القمة العربية الاقتصادية التنموية وصدر عنها قرارات، يأمل اللبنانيون ان تصب في خانة دعم لبنان، على اعتبار ان الامن الاقتصادي ضرورة يجب التوقف عندها، كونها لا تحتمل ترف المراوغة او المداورة حول وضع اقتصادي داخلي، يجمع الخبراء انه يزداد تراجعاً لاسباب عدة، لكن اهمها غياب المبادرات الاقتصادية الداخلية القادرة على وقف الاهتراء، وارتفاع معدلات البطالة والتضخم، واتساع رقعة العاطلين عن العمل. صار توجيه السياسات والاستراتيجيات نحو معالجة التحديات الاقتصادية حاجة اساسية تزداد المطالبة بها يوما بعد يوم، اذا ما اخذنا في الاعتبار مفهوم "الامن الانساني"، كما ورد في تقرير التنمية الاقتصادية الصادر عن الامم المتحدة عام 1994، الذي اعتبر ان "تأمين امن الانسان" يستلزم تحريره من الحاجة وتحريره من الخوف.

هذان الامران (تحرير الانسان من الحاجة وتحريره من الخوف هما العنصران الاشد ضرورة لتأمين الاستقرار الداخلي، والاهتمام بالانسان كفرد فاعل ومؤثر في المجتمع الذي ما عادت تكفيه الاطلاقات الاعلامية لهذه الشخصية او تلك، في ظل ارتفاع نسب التسرب المدرسي، وعدد المهمشين، وجيوش المتسكعين عند نواصي الشوارع وفي المقاهي. كما انه ما عاد يكفي هذا الاستقرار التطمينات التي تُبث من هنا وهناك عن وجود غطاء دولي لاستقرار لبنان. فهذا الامر، وان صح، يعيب اللبنانيين - حكاما ومحكومين - الى كونه يشكل ثغرة اضافية في جسم الاستقرار اللبناني، ويقطع بأن اللبنانيين ليسوا قادرين على ادارة شؤونهم من خارج وصاية عليهم.

الامن الاقتصادي الذي يعني بوضوح شديد انه القدرة على توفير حاجات الانسان من مأكل ومشرب وطبابة وتعليم عبر دخل ينتجه من عمله، يبدو انه مشكلة جدية جدا، كما انه لا يقل خطورة عما يواجه لبنان من تحديات امنية محضة عند الحدود مع فلسطين المحتلة في مواجهة الكيان الصهيوني، وعند الحدود الشرقية من "احتمالات" للهجمات الارهابية التي احبط الامن العام احد اهم خلاياها اخيرا، وكذلك في الداخل في مواجهة عصابات السرقة والجريمة المنظمة في مجال المخدرات رواجاً وتعاطياً وعلى مستوى لبنان ككل.

كل هذا يحصل بينما التدفقات المالية في حال تراجع، والاستثمارات الاجنبية تكاد تكون مختفية، وصراخ اصحاب المصانع يصم الاذان بالدعوة الى حماية هذا القطاع. الاسوأ تدني الطلب على الايدي العاملة اللبنانية بسبب المنافسة غير المشروعة التي سببتها الاعداد الضخمة للنازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين، وكلاهما ضحايا عنف. لكن عدم التنبه الشديد الى هذا الامر سيضع البلد على خط من التوترات التي لا تحمد عقباها، والتي قد تأتي على الجميع من دون استثناء. حينها لن يقوى الامن بمعناه المجرد على ضبط الامور.

يجب عدم التستر على المعادلة الطبيعية بين الامن والاقتصاد، لا بل من الواجب البوح بها ومناقشتها بجدية وورصانة من جانب سائر المعنيين به، ومن دون مزايدات.

"الامن العام"

BEIRUT - MADRID - BEIRUT

A wing away!

With convenient connections



3 flights / week
Monday - Thursday - Saturday

Beirut - Madrid
09:20
13:25

Madrid - Beirut
14:45
20:10

المضمهرس

- 62 مركز بوارج الاقليمي:
حادثة مبنى وتقنياته
- 68 احصاءات الشهر
والوثائق المزورة
- 78 نقابة المحررين
امام وعود بمتغيرات جديدة
- 88 نعمة افرام: العجز المالي
يضع لبنان في المحذور
- 100 اللحوم المصنعة
صحية أم ضارة؟
- 102 نادي الانصار : نملك الامكانيات
لاحراز لقب الدوري
- 106 رياضة 2018: عام الاحداث الكبرى
والارقام القياسية
- 110 تسلية
- 114 الى العدد المقبل



- 16 145 الفا و245 سوريا
عادوا الى بلدهم
- 20 2018 سنة التحولات والاحداث
يصنعها العهد
- 24 كتلة الوسط
المستقل السابعة عددا
- 38 شكري صادر : المشرّع قصد
الاسراع في تأليف الحكومة
- 40 قصر بعبد خلية نحل
في انتظار الحكومة
- 46 جوازات وزارة الخارجية ثلاثة
- 50 سباق بين الحرب التركية
والصفقة الروسية
- 54 السودان امام امتحان... الخبز
- 58 تحت سقف دولة واحدة
مؤسسات تنجح واخرى تفشل



شباط ٢٠١٩ عدد ٦٥ السنة السادسة

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

مجلة شهرية
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
تحت النسخة 3000 ل. ل.
الاشتراك السنوي للأفراد 150,000 ل. ل.
للمؤسسات 300,000 ل. ل.

رئيس شعبة مجلة الامن العام
الملازم الإداري حسام حيدر
البريد الالكتروني majallasection@gmail.com

التحرير
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الادارة
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/425303 فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام
www.general-security.gov.lb
twitter@DGS_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل
علي عوده

تصوير
شعبة التصوير - مكتب شؤون الاعلام
مجلة الأمن العام
علي فواز
الطباعة

RAIDY
RAIDY PRINTING GROUP S.A.L
www.raidy.com | raidy@raidy.com

الاقتناحيّة

المدير العام
اللواء عباس ابراهيم

كي لا يصبح اللبنانيون "رُحَلًا"



المزايدة للبطالة يرتفع عدد المهاجرين اللبنانيين وفقا للجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا). في ظل حال كهذه، فإن لبنان صار مُولدا للبطالة كون الاقتصاد الوطني تتراجع قدراته في خلق الوظائف، وان حصل ففي الانشطة ذات الانتاجية والمهارات المنخفضة، واحيانا في مجالات العمل اللانظامي المحروم من الحماية الاجتماعية والقانونية. رب قائل ان تحويلات اللبنانيين توفر العملات الاجنبية، وهذا صحيح. لكن ما ينبغي الوقوف عنده بتأنٍ ومن دون ادعاء هو ان هذه التحويلات والودائع صحيح انها تؤدي دورا اساسيا ومحوريا في توفير العملات الاجنبية وزيادة الودائع المصرفية، انما تبقى من دون عمل او دور في انتاج اقتصاد محلي حقيقي، يبقى قيامه مرهونا بمبادرات خلاقة من رجال المال والاعمال والاقتصاديين، لأن ممرات الهجرة راحت تضيق حتى الاغلاق في ظل ما طرحته الحرب السورية عالميا على مستوى قضية اللاجئين والنازحين.

قضية النازحين السوريين تلك، يجب النظر اليها بعناية شديدة، ليس من باب التحريض على هُؤلاء وهم ضحايا، كما ليس من باب المزايدة الانسانية بنية الاستقواء بهم. عديد اللاجئين شكل استنزافا فعليا للاقتصاد الوطني ومضاربة على العمالة اللبنانية. فإذا كان صحيحا ان غالبية من اللبنانيين تعف عن بعض المهن، فهذا لا يعني انهم لا يعملون في تجارة الخضر واللحوم والالبسة والاحذية والحرف المهنية والسياحة. صار لزاما مراقبة الاسواق وضبطها كضرورة قصوى ومهمة واولوية للحد من نسب البطالة، واعادة فتح المجال امام المبادرة الفردية للانخراط في الاقتصاد الوطني.

صار الانشغال بتحليل عوامل عدم الاستقرار من باب التزدي الاجتماعي - الاقتصادي والتدهور المؤسسي، اكثر من الاهتمام بتعيين عناصر الاستقرار والبناء عليها لتجاوز المعوقات والتقدم الى الامام، سمة من سمات الوضع القائم. بمعنى ان العمل صار على مثال ما يقوم به المتعصبون الدينيون او "العقائديون النصيون"، الذين متى واجهتهم مشكلة عادوا الى الوراء والى النصوص الاولى للبحث عن الحل، في حين ان العصرية والحداثة والدولة المدنية تفترض العمل لتجاوز العقبات في اتجاه مسارات التطور.

العطب السياسي ليس في التعدد الديني والمذهبي والثقافي، انما في الاستغلال السياسي وتعامله مع هذه التعددية من طريق استثارة الهويات والعصبية الضيقة في مقابل الآخر، والتمترس خلف خصوصيات الجماعات على حساب الدولة والوطن، ما ينتج ولاءات غير لبنانية، بل ولاءات ما دون وطنية. بالتالي ضعضة الوحدة الوطنية لصالح الوحدة الطائفية. فلا يضير الانسان ان يكون مؤمنا. على العكس، بل ما يهلكه هو وغيره ومعهم البلد هو الاتجار بالهويات الضيقة وجعلها اولاً.

ان الواقع يستدعي التحذير من سياسات "حافة الهاوية"، وسياسات المغامرة كي لا يصبح اللبنانيون "رُحَلًا" في العالم. ذلك ان تقارير معدلات طلبات الهجرة الى ارتفاع خطير، وتوازيها وتتفوق عليها معدلات بطالة مرعبة لا تبشر بالخير على الاطلاق، في حين ان المخدرات تنتشر كالوباء. فقد صار لبنان مصدراً للبشر وليس للسلع والخدمات فقط. في مقابل النسبة

الاستقرار السياسي المنشود والمطلوب ليس ذاك الذي يقوم على الخوف من السلطة واجهزة الدولة الامنية والقضائية، الا بوصفها آليات لتأمين انتظام المجتمع وفقا للنصوص الدستورية والقوانين المرعية الاجراء. بل الاستقرار القادر على استثمار الظروف والوقائع، والتعامل معها بحرفية ومهارة لمنع الانقسات المجتمعية والتي بعضها يروم الحرب من غير ان يعلن اهواءه وميوله. وهو ذاك الاستقرار الذي يعطي الانطباع بتماسك وثبات النسق السياسي في ظل ما يواجهه الاجتماع الوطني من ازمات وارتجاجات، تبدأ مع العدو الاسرائيلي عند الحدود مع فلسطين المحتلة، ولا تنتهي عند ملاحقة الارهابيين، ومكافحة الجريمة المنظمة والجرائم الفردية، مروراً بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

ما يعرفه اللبنانيون جميعا ويشيخون بنظرهم عنه، هو ان الاستمرار في ظل العقلية الحالية اشبه بالمحال. لكن المؤسف ان الغالبية لا تزال تردد اللغة السياسية عينها، على الرغم من كل ما حل بلبنان.

السيئ في هذا السياق ان الحال الراهنة لا تزال تتكرر منذ قيام لبنان الحديث، خصوصا في ما يتعلق بعدم ثبات الاستقرار السياسي والاصرار على استجلاب مشاكل الخارج الى الداخل الهش، بفعل توزع الولاءات الطائفية والسياسية في جهات الارض الرابع، ورفعها وجعلها اولوية تتقدم الوحدة الوطنية والدولة القوية الضامنة للجميع، بغض النظر عن هوياتهم ومعتقداتهم الروحية والثقافية.

لبنان، كغيره من النظم السياسية الجمهورية البرلمانية الديمقراطية التي تحتاج لاستمرارها، في مسالك التقدم، الى البرامج السياسية المتبينة والمتنافسة والمختلفة حتى. هذا التباين المطلوب والضروري لتطور النظام السياسي ضمن ثوابته الدستورية، لا يعني على الاطلاق ما آلت اليه حال اللبنانيين ولبنان على مختلف المستويات. اكثر ما يحتاج اليه لبنان في ظل الظروف المتراكمة منذ سنوات، رجال دولة يتبصرون المستقبل بعين ثابتة ويتجاوزون العقبات والمعوقات، اكثر من حاجته الى رجال سياسة لا يرون الا الراهن السيئ ويقفون عاجزين امامه وتدفعهم المعوقات الى الارتداد الى الوراء.

مآل الاوضاع السياسية، على ما فيها من ظروف ووقائع الكثير منها خارج عن قدرات اللبنانيين، لا تسلب اللبنانيين حقهم المستمر في السؤال عن كيفية الحفاظ على البلد واهله، وفيه ما فيه من احوال الانقسام والفساد والسمرة والاهتراء الاجتماعي والاقتصادي.

السؤال هنا لا يقع في خانة التبرير او التفهم، بل في باب المسؤولية الوطنية صونا للبنان واللبنانيين. ذلك ان عدم الاستقرار السياسي معطوفا على ازمات البلد الطائفية، واعتماد منطق التكفير السياسي والاقتصادي والاجتماعي واحيانا الديني - من الكل وضد الكل - يحسم بأن المستقبل مخيف، يتفلى من الطمأنينة التي يفترض بالدولة توفيرها، كون هذه الطمأنينة وهذا الاستقرار وظيفتين من وظائف الدولة.

الحدث

داود رمال
aborami20@hotmail.com

القمة التنموية الاقتصادية الاجتماعية منعقدة في بيروت.

شقيير : لبنان حصد مبادرتين رئاسية وأهيريية
القمة التنموية الاقتصادية: أول بيان عربي عن النازحين

أنهى لبنان معمودية استضافة اجتماعات القمة التنموية الاقتصادية الاجتماعية في دورتها الرابعة تحت عنوان "الازدهار من عوامل السلام"، بنجاح على مستوى التنظيم والادارة والسلاسة في ايصالها الى خواتيمها المرجوة، لاسيما لجهة ما تضمنه البيان الصادر عن القادة في خصوص ازمة النازحين واللاجئين، رغم غياب التمثيل على مستوى الصف الاول

اصر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على الايفاء بالتزام لبنان من دون النظر الى كل ما سبق القمة من دعوات الى تأجيلها لاعتبارات مختلفة، وانطلاقا من ان الحكم رفض ان يسجل على الدولة اللبنانية، وعلى عهده، سابقة الاخلال بالتزام عربي خصوصا على مستوى استضافة القمة. وهذا ما عبّر عنه في خطابه من خلال اشارته الى "ان لبنان قد دفع الثمن الغالي جراء الحروب والارهاب، وهو يتحمل منذ سنوات العبء الاكبر اقليميا ودوليا، لنزوح الاشقاء السوريين، مضافا الى لجوء الاخوة الفلسطينيين المستمر منذ سبعين عاما، بحيث اصبحت اعدادهم توازي نصف

عدد الشعب اللبناني، وذلك على مساحة ضيقة ومع بنى تحتية غير مؤهلة وموارد محدودة وسوق عمل مثقلة"، اضافة الى "الاحتلال الاسرائيلي المتربص بنا، والذي لا ينفك يتماذى منذ سبعة عقود في عدوانه واحتلاله للاراضي الفلسطينية والعربية، وعدم احترامه القرارات الدولية. ولفت الى "ان اول تحد يواجهنا اليوم هو ان نجعل من كل الاحداث المؤلمة التي اصابتنا حافزا للعمل سويا على الخروج من الدوامة المفرغة لسلسلة الحروب وتداعياتها، والمضي في مسيرة النهوض نحو مستقبل افضل لشعبونا"، عارضا سبل معالجة جذور هذه الازمات "داخليا من خلال السعي الى

القضاء على الفقر الذي يولد عدم المساواة والحروب والارهاب، كذلك محاربة الفساد والقيام بالاصلاحات الضرورية على كل الصعد وتأمين استقرار التشريع وعدالة القضاء لتوفير عامل الثقة للاستثمارات، واقليميا من خلال عمل مشترك يقوم على بناء الانسان العربي، وحفظ حقوق المرأة وابرار دورها الاساسي في مجتمعاتنا وحماية الطفولة، وتثقيف الشباب وتحسينهم علميا، والتشجيع على معرفة الاخر".

الاهم تقدم رئيس الجمهورية بمبادرة ترمي الى اعتماد "استراتيجية اعادة الاعمار في سبيل التنمية"، داعيا الى "وضع آليات فعالة تتماشى

مع هذه التحديات، ومع متطلبات اعادة الاعمار وفي مقدمها تأسيس مصرف عربي لاعادة الاعمار والتنمية يتولى مساعدة جميع الدول والشعوب العربية المتضررة على تجاوز محنها، ويساهم في نموها الاقتصادي المستدام ورفاه شعوبها وتحقيق اهداف التنمية المستدامة".

في توصيفه انعقاد القمة، قال عون "انها في هذه المرحلة الدقيقة التي تعيشها المنطقة، تأكيد على دور لبنان ورسالته في محيطه والعالم"، متمنيا لو كانت "مناسبة لجمع كل العرب، فلا تكون هناك مقاعد شاغرة"، مؤكدا "اننا بذلنا كل جهد من اجل ازالة الاسباب التي ادت الى هذا الشغور، الا ان العراقيل كانت ويا للأسف اقوى".

في هذا السياق، تحدث رئيس اللجنة العليا المنظمة للقمة العربية للتنمية الاقتصادية المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور انطوان شقيير لـ"الامن العام" عن النتائج التي خلصت اليها القمة.

■ بعد اختتام اعمال القمة العربية للتنمية الاقتصادية، ما اهمية انعقادها في لبنان على الرغم من الظروف التي احاطت به؟ □ من دون شك ما حصل في الداخل اثر على

تأسيس مصرف عربي
لإعادة الاعمار يساعد كل
الدول والشعوب العربية

والمنتدى الاقتصادي وصولا الى القمة، كان الحضور فيها مميذا لجهة تركيبة الوفود التي ضمت شخصيات بارزة في مجالاتها. المهم ان كل الدول شاركت باستثناء ليبيا لاسباب المعروفة، وسوريا كون حضورها مرتبط بقرار تعليق العضوية.

■ كيف تقرأ النتائج لجهة المقررات التي صدرت عن القمة؟

□ كانت القمة من ناحية المضمون مهمة جدا، لاسيما لواجهة المقررات التي صدرت وبلغت 29 قرارا. احد المقررات يتعلق بالنازحين واللاجئين في الدول العربية، اضافة الى البنود المتصلة بالامن الغذائي والمرأة والفقر والربط الكهربائي، وكل القضايا المشتركة بين الدول العربية والتي يؤدي الاتفاق حولها الى التكامل لا الى التنافس. النقطة المهمة ايضا هي المبادرة التي طرحها رئيس الجمهورية، علما انه في القمم الاقتصادية ليس الزاميا اطلاق مبادرة. في الدورة الاولى اطلق امير الكويت مبادرة، وفي الدورة الثانية لم يتم اطلاق اي مبادرة. في الدورة الثالثة كانت مبادرة الملك السعودي، وفي الدورة الرابعة اطلق الرئيس عون مبادرة تتعلق بانشاء مصرف عربي لاعادة الاعمار من جهة، وللتنمية من جهة اخرى. المستفيد

القمة، لاسيما التحرك في الشارع، خصوصا وانه على المستوى السياسي لا احد في لبنان ينادى عن قضية تغييب الامام السيد موسى الصدر ورفيقه. ثمة قناعة لبنانية بعدالة هذه القضية، وهي بند اساس في كل البيانات الوزارية. من هنا الاسف لما حصل في الشارع والذي لم يضبط وانعكس سلبا على القمة، بدليل ان هناك وفودا رسمية كانت موجودة في بيروت وغادرت بعد الذي حصل. لكن ما اود الاشارة اليه ان معظم القمم الاقتصادية لا يكون الحضور فيها بالكامل على مستوى القادة انما على مستوى اقل، فكيف اذا جاءت القمة في ظل الظرف الذي مررنا فيه والذي اثر على الحضور. صحيح ان الحضور مهم ولكنه ليس كل شيء، لان من تابع الاجتماعات التمهيدية لكبار الموظفين والمندوبين والوزراء

"اعلان بيروت"

جدد "اعلان بيروت" الذي صدر عن القمة العربية الاقتصادية "الالتزام الكامل بتنفيذ القرارات التي تم اتخاذها والمشاريع التي تبنتها القمم العربية التنموية السابقة، ونؤكد على اهمية ازالة الحواجز والعقبات التي تحول دون تنفيذها".

من ابرز النقاط التي وردت في البيان الختامي:

- "التركيز على تحقيق اهداف التنمية المستدامة 2030 في ضوء الاحتياجات العربية.
- تأمين تمويل تنفيذ مشاريع تنمية في الدول العربية المستضيفة للاجئين والنازحين، من شأنها ان تدعم خطط التنمية الوطنية وتساهم في الحد من الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على هذه الاستضافة المؤقتة.
- توفير التمويل اللازم لتنفيذ المشروعات الواردة في الخطة الاستراتيجية للتنمية القطاعية في القدس الشرقية (2018 - 2022).
- حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين وذريتهم وفقا لقرارات الشرعية الدولية، والتأكيد على التفويض الدولي الممنوح لوكالة "الاونروا"، ورفض اي قرار يهدف الى انتهاء او تقليص دورها. واذ ندعو جميع الدول الى الالتزام بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالمكانة القانونية الخاصة بمدينة القدس الشريف، وعدم الاعتراف بها عاصمة للاحتلال الاسرائيلي او نقل السفارات اليها، نؤكد عزمنا على اتخاذ اجراءات سياسية واقتصادية بازاء اي قرار يخل بالمكانة القانونية بمدينة القدس الشريف.
- ضرورة تبني سياسات استباقية لبناء القدرات اللازمة للاستفادة من امكانات الاقتصاد الرقمي وتقديم الدعم للمبادرات الخاصة.
- مبادرة الكويت الى انشاء صندوق للاستثمار في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي برأسمال 200 مليون دولار اميركي بمشاركة القطاع الخاص.
- اعتماد الاستراتيجية العربية للطاقة المستدامة 2030 بغية تحقيق التطور المستدام لنظام الطاقة العربي".

ناهيك بمبادرة دولة الكويت والتي اطلقها امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح لدعم الاقتصاد الرقمي والامن السيبراني، وسيتم انشاء صندوق بقيمة 200 مليون دولار ساهمت الكويت فيه بـ 50 مليوناً، وكذلك ساهمت قطر بالمبلغ ذاته.

■ عملياً، ما ابرز ما انجز في القمة؟
□ ابرز ما حققته القمة وبالتالي الجامعة العربية، تمثل في المبادرة التي اطلقها الرئيس عون، ومبادرة امير الكويت، والبيان السياسي حول ازمة النازحين واللاجئين. اذ للمرة الاولى يحصل توافق عربي على ازمة النازحين ويصدر هذا الموقف في بيان رسمي. كما اضفنا الى البيان مسألة اعطاء الحوافز للنازحين واللاجئين في البلد الام وليس في البلدان المضيفة. لقد اعطت القمة صورة جميلة عن لبنان، وظهرت انه موجود على الساحة الاقليمية والعالمية، عدا عن الاستفادة المباشرة من خلال ما يعرف باقتصاد القمم والمؤتمرات، اذ تم تشغيل فنادق وشركات ووسائل النقل ومؤسسات الاعلام والاعلان.

■ هل من آلية لمتابعة مقررات القمة؟
□ بالتأكيد، الجامعة العربية هي المسؤولة عن المتابعة، وكون لبنان يتأرض الدورة الرابعة سيكون هناك متابعة للمقررات من خلال التحفيز على التنفيذ. وفي الدورة الخامسة التي ستعقد عام 2023 سنلحظ التطور في موضوع المقررات وسنعمل على انجاز تلك التي صدرت. بالنسبة الى مبادرة الرئيس عون، من المرجح ان يصدر عن رئيس الحكومة مذكرة او تعميم لتشكيل لجنة تعمل على هذا الموضوع. كما سنعمل على تسريع مبادرة امير الكويت، علماً ان وزارة الخارجية هي المسؤولة عن البيان السياسي، وستشكل خلية عمل لتفعيله وبلورته بشكل اكبر. هنا لا يسعني الا ان اتوجه بالشكر الخاص والكبير للجهاز العسكرية والامنية من جيش وامن داخلي وامن عام وامن دولة على الجهود الجبارة التي بذلوها في حماية امن القمة والتي وضعت في تصرف قائد لواء الحرس الجمهوري العميد الركن سليم فغالي الذي ابلى البلاء الحسن وادى المهمة بصفر خطأ.

■ ماذا حقق لبنان سياسياً؟
□ ابرز ما حققه لبنان كان على صعيد ازمة النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين، وتحديدًا وفقاً للمرتكزات التي سبق وحددها الرئيس عون لجهة الاقامة المؤقتة والعودة الامنة خصوصاً في ظل المناطق الشاسعة في سوريا، والتي صارت امانة وخارج دائرة النزاع. اهمية عودة النازحين هي للمساهمة في اعادة الاعمار وتأمين حوافز للعودة والبقاء في سوريا لا البقاء في لبنان. بدوره يدعو لبنان الى تقديم المساعدات للنازحين في البلد الام وليس في البلد المستضيف، وهو مع العودة الامنة. هذا الامر تكرر للمرة الاولى في بيان يصدر عن الدول العربية بموافقة جميع اعضائها،

معظم القمم الاقتصادية لا يكون الحضور فيها على مستوى القادة



رئيس اللجنة العليا للقمة والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور انطوان شقير.

المصرف عملية التنمية، على ان يستفيد لبنان من التنمية اكثر من اعادة الاعمار.

■ كيف ستبلور المبادرة الرئاسية؟
□ وضع الرئيس عون سقفاً زمنياً من ثلاثة اشهر يحصر في خلاله اجتماع في لبنان للبحث في آلية انشاء المصرف وجدواه. يبقى الامل في تعاون الدول العربية لتحقيق المبادرة في ظل وجود مصرفين تابعين لجامعة الدول العربية هما البنك العربي وصندوق النقد العربي، يعملان على تمويل المشاريع المشتركة. لكن مبادرة رئيس الجمهورية متخصصة في اعادة الاعمار والتنمية، وسيعمل كذلك البنك الاوربي على اعادة الاعمار.

■ هل لمستم قبولاً من الدول العربية للمبادرة الرئاسية؟

□ لاقت مبادرة الرئيس عون استحساناً لدى كل الدول ولم يعترض عليها احد. هذه المبادرة ستصبح لاحقاً قراراً، لذلك سينصب الجهد على بلورتها مع الاشقاء العرب في الاشهر الثلاثة المقبلة ومن ثم ترفع في صيغة قرار.



رئيس الجمهورية ميشال عون يلقي كلمته.

■ من اعادة الاعمار هي الدول التي تعرضت للدمار، علماً ان هناك اربع دول في حاجة ماسة الى اعادة الاعمار، هي سوريا والعراق واليمن وليبيا، ودول مثل لبنان لا تزال فيها مناطق في حاجة الى اعادة اعمار أيضاً. في موضوع التنمية كما هو معلوم هناك اهداف التنمية المستدامة التي اطلقتها الامم المتحدة، وكل الدول تتعاون مع بعضها البعض لهذا الهدف، ولدى لبنان لجنة وطنية تعمل على موضوع اهداف التنمية المستدامة.

بيان قادة الدول العربية

ابرز ما ورد في بيان قادة الدول العربية المجتمعين في مؤتمر القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية:
• "ندعو المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته للحد من مأساة النزوح واللجوء، ووضع كل الامكانيات المتاحة لاجاد الحلول الجذرية والناجعة، ومضاعفة الجهود الدولية الجماعية لتعزيز الظروف المؤاتية لعودة النازحين واللاجئين الى اوطانهم، بما ينسجم مع الشرعية الدولية ذات الصلة، ويكفل احترام سيادة الدول المضيفة وقوانينها النافذة.
• نناشد الدول المانحة الاضطلاع بدورها في تحمل اعباء ازمة النزوح واللجوء والتحديات الالمائية من خلال تنفيذ تعهداتها المالية، والعمل على تقديم التمويل المنشود للدول المضيفة لتلبية حاجات النازحين واللاجئين ودعم البنى التحتية، وكذلك تقديم المساعدات للنازحين واللاجئين في اوطانهم تحفيزاً لهم على العودة.
• نوّكد على كل قرارات القمم العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمجالس الوزارية الخاصة بالاعباء الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على استضافة النازحين السوريين واثرها على الدول العربية المستضيفة.
• ندعو المجتمع الدولي الى دعم الدول العربية المستضيفة للنازحين واللاجئين السوريين، واقامة المشاريع التنموية لديها للمساهمة في الحد من الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على هذه الاستضافة، وتكفل الامانة العامة الدعوة الى عقد اجتماع يضم الجهات الدولية المانحة والمنظمات المتخصصة والصناديق العربية بمشاركة الدول العربية المستضيفة للنازحين واللاجئين السوريين، للاتفاق على آلية واضحة ومحددة لتمويل هذه المشاريع.
• نوّكد على التفويض الاممي الممنوح الى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) وفق قرار انشائها الصادر من الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم 302 لعام 1949، وعدم المساس بولايتها او مسؤولياتها وعدم تغيير او نقل مسؤولياتها الى جهة اخرى، والعمل على ان تبقى وكالة الاونروا ومرجعيتها القانونية الامم المتحدة. كما نوّكد على ضرورة الاستمرار في تأمين الموارد والمساهمات المالية اللازمة لموازنتها وكل انشطتها على نحو كاف مستدام يمكنها من مواصلة القيام بدورها في تقديم الخدمات الاساسية للاجئين الفلسطينيين داخل المخيمات وخارجها في مناطق عملياتها، بما فيها القدس المحتلة، الى ان يتم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلاً عادلاً وشاملاً وفق قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم 194 لعام 1948، ومبادرة السلام العربية لعام 2002".

الحدث

عصام شلهوب

بيروت إستضافت القمة التنموية الإقتصادية العربية: مصرف لإعادة الإعمار وصندوق للإقتصاد الرقمي

استضافت بيروت للمرة الاولى القمة التنموية الاقتصادية والاجتماعية العربية، بعدما كانت قد استضافت في العام 2002 القمة العربية. كانت لاختيارها ابعاد ايجابية كثيرة، خصوصا وان القمة تزامنت مع العمل على اطلاق مشاريع "سيدر 1". وهي تحمل هدفا غير معلن هو استعادة ثقة الدول العربية بعد مرحلة من شبه المقاطعة سواء السياحية ام الاقتصادية

تم تدشين اعمال الدورة الرابعة من القمة التنموية الاقتصادية والاجتماعية العربية بانعقاد منتدى القطاع الخاص العربي الذي شارك فيه نحو 400 شخص من 24 بلدا عربيا واجنبيا، واكتسب اهميته من كون قرارات القمم السابقة تعول على دور القطاع الخاص في تمويل كثير من البرامج والمشاريع. كانت فرصة للمشاركين العرب في السؤال عن مشاريع البنى التحتية، خصوصا وان التمويل موجود ويبلغ نحو 11 مليار دولار.

تضمنت اعمال المنتدى 5 جلسات قدمت فيها 26 ورقة عمل، تناولت: دور القطاع الخاص ومؤسسات التمويل في التنمية المستدامة، التجارة البينية، اعادة الاعمار، الثورة الصناعية الرابعة والمرحلة الاقتصادية المقبلة، المرأة العربية والتمكين الاقتصادي، ريادة الاعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة: مفتاح التحول الى الاقتصاد المعرفي، لبنان والشراكة بعد مؤتمر سيدر.

واكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون سهر لبنان على تنفيذ مقررات قمة بيروت التنموية الاقتصادية الاجتماعية سعيا الى "تأمين اقتصاد عربي متكامل، نظرا الى ما يشكله من فائدة اكيدة لدولنا وشعبونا". ولفت الى ان لبنان سيتابع هذه القرارات بالتعاون مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية "وصولا الى ظروف اجتماعية واقتصادية اكثر اشراقا لشعبونا، والمضي قدما في مسيرة النهوض والازدهار، فالازدهار هو احد عوامل السلام".

لعل ابرز ما حملته القمة، هو المبادرة التي اطلقها الرئيس عون بدراسة اقتراح تأسيس

مصرف عربي لاعادة الاعمار والتنمية الذي يشبه البنك الاوربي لاعادة الاعمار والتنمية EBRD الذي تأسس بعد الحرب الباردة لدعم اقتصاد الدول الاوروبية وتأمين التمويلات المشتركة للاستثمارات. وكذلك اعلان وزير خارجية الكويت صباح الاحمد الجابر الصباح عن مبادرة امير الدولة لانشاء صندوق للاستثمار في مجال التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي برأسمال 200 مليون دولار بمشاركة القطاع الخاص. والتزم فورا اعلان مساهمة الكويت بـ 50 مليون دولار، لتلحقه قطر بمساهمة مماثلة.

ليس المهم النظر الى المقررات فحسب، فالبيان الختامي لا يخلو من عناصر متحركة وفقا للتطورات. قمة بيروت ناشدت المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته للحد من مأساة النزوح واللجوء ودعم الدول المضيفة، واقامة المشاريع التنموية للمساهمة في الحد من الاثار الاقتصادية والاجتماعية، ومضاعفة الجهود الجماعية لتعزيز الظروف المؤاتية لعودة النازحين بما ينسجم مع الشرعية الدولية ويحترم سيادة الدول المضيفة. وكلفت الامانة العامة الدعوة الى عقد اجتماع يضم الجهات المانحة والصناديق العربية بمشاركة الدول العربية المضيفة، للاتفاق على آلية واضحة لتمويل هذه المشاريع.

واجمع عدد من خبراء الاقتصاد الذين ينتمون الى مدرسة اقتصادية واحدة، على ان لبنان كان يعول على هذه القمة بشكل كبير لاستعادة ثقة الدول العربية، بعد مرحلة من شبه المقاطعة سواء السياحية ام الاقتصادية. الا ان الفراغ الحكومي والخلاف

المنلا: احوال المنطقة صعبة للغاية

■ هل القمة التي عقدت في لبنان تمهيد لاعادة الثقة به؟

□ استضافة لبنان قمة عربية في هذا الحجم هو اشارة ايجابية، خصوصا وان الاحوال في المنطقة التي تحوط بلبنان صعبة للغاية. لذلك لا يمكن ان ينتج منها توصيات لتحسين الوضع في لبنان، علما ان لهذه القمة اهمية على المديين المتوسط والطويل، كون لبنان عضوا فاعلا في جامعة الدول العربية.

■ كيف تنظر الى حجم المشاركة في القمة وخصوصا في اجتماعات منتدى القطاع الخاص له تأثير على تفعيل واقع الاستثمار والبحث في استثمارات جديدة في لبنان؟

□ جرى التأكيد خلال اللقاءات مع الوفود المشاركة على نقطتين، البنى التحتية واعادة النمو الاقتصادي من خلال مشاركة القطاع الخاص في تنفيذها. لذلك لمسنا رغبة واهتماما من الجميع، واتوقع نتائج ايجابية قريبة

خصوصا بالنسبة الى القطاع الخاص العربي الذي سيساهم ويشارك في تمويل بعض البنى التحتية. ولمسنا اهتماما واضحا من رجال الاعمال وحتى من بعض الدول العربية.

■ هل استطاعت القمة اعادة تحريك العلاقات الجيدة بين لبنان والدول العربية وخصوصا الخليجية؟

□ العلاقة في المرحلة الاخيرة كانت مقبولة جدا بين لبنان وتلك الدول. القمة جاءت مناسبة لرجال الاعمال في منطقة الخليج للعودة الى الاستثمار في لبنان. للقمة ايجابيات كبيرة جدا لن تظهر بصورة آلية ولكن نتائجها ستظهر على المدى القريب.

■ الازمة الحكومية التي يعيشها لبنان الى اي حد يمكن ان تؤثر على النتائج المستقبلية التي تترقبونها؟

□ النقطة الاساسية المتعلقة بنجاح اي خطوة متعلقة بمندرجات مؤتمر سيدر يحتاج الى قرارات

صراف: مطلوب من السياسيين الخروج من انانيتهم وطوائفهم

■ الى اي حد اعادت القمة التنموية العربية الثقة بلبنان؟

□ صورة لبنان مهدمة من الداخل، والقطاع الخاص العربي اتي الى لبنان ليدقق في هذه الصورة. وعلى الرغم من وجود هذا العدد الكبير من رجال الاعمال المشاركين في اعمال القمة التنموية، ومنهم من يرتبط بعلاقات عمل خاصة مع مستثمرين لبنانيين وحتى هناك ارتباطات عائلية. الصورة القائمة التي تظهر عن لبنان في الخارج منها ما هو حقيقة، ومنها غير واقعية، اما المقيمون يرونها على حقيقتها جيدة. استطاع رجال الاعمال اللبنانيين مواجهة الازمات منذ عام 1975، وتمكنا من توحيد لبنان في كل المجالات على

الرغم من وجود كلام مستنكر عن المذهبية والطائفية. في لقاءاتنا مع المستثمرين العرب والاجانب سمعنا منهم ان لبنان من اجمل البلدان، وان بنية الاستثمار فيه جيدة، ولكن ابتعدوا من الطائفية ومن الحديث عنها. من اجل عودة الثقة كما نريدها ونتطلع اليها، على الداخل اعادة الثقة الى ذاتها والعمل على تنظيفها من الشوائب، والتأكيد على ان الحقيقة تختلف. ما يجسد هذا الواقع هم رجال الاعمال الذين يؤكدون ان مجتمعنا هو لبناني فقط. وقد برهن في اكثر من مناسبة ان استقلاليتة هي لبنانية، وليس بارتباطه الطائفي او بارتباطه بالزعامات السياسية. انهم رجال اعمال لبنانيين فقط. ◀

نتائج ايجابية قريبة خصوصا بالنسبة الى القطاع الخاص العربي



كبير مستشاري رئيس مجلس الوزراء الدكتور نديم المنلا.

حكومية. بالتالي فان عدم تشكيل الحكومة له من دون ادنى شك اثر سلبي، وبالتالي يجب تشكيل الحكومة في اقرب فرصة ممكنة.

الصورة القائمة التي تظهر عن لبنان غير حقيقية



رئيس اتحاد المستثمرين اللبنانيين جاك صراف.



بنك بيروت
Bank of Beirut
معك لأبعد حدود

70 فرعاً في لبنان
16 فرعاً في أستراليا
3 فروع في أوروبا
5 فروع في سلطنة عمان
3 مكاتب تمثيلية

نذهب بعيداً لنوفر لكم تجربة مصرفية فريدة
بنك بيروت معكم إلى أبعد حدود.

من انانيتهم ومذاهبهم وطوائفهم وان يكونوا لبنانيين.

هل اسست القمة لعودة العلاقات الطبيعية بين لبنان وعدد من الدول العربية؟
ابداً، من الناحية العربية نقلت وسائل الاعلام وقائع القمة التي عقدت في لبنان. اما من الناحية الدولية فهناك صورة قائمة ولكن هناك ايضا صورة اخرى جيدة.

■ من خلال اللقاءات التي عقدت مع رجال الاعمال العرب، هل لمستهم رغبة منهم في العودة للاستثمار في لبنان؟
□ ما سمعناه يتركز على مدى استعدادنا وجاهزيتنا على مختلف المستويات، وقد لمسنا نوعاً من عدم وجود ثقة بوضعنا الداخلي وفق ما نراه نحن كرجال اعمال لبنانيين. لذا المطلوب ان تكون الدولة دولة، وان يكون الوطن وطناً على كامل مساحته. المطلوب من السياسيين الخروج

غبريل: انعقاد القمة يعكس الثقة بالامن



18 اتفاقية تجارية
بين لبنان والسعودية
تنتظر توقيعها



الخبير الاقتصادي والمالي الدكتور نسيب غبريل.



وبينة الاعمال في لبنان، لانها كانت ماضياً عوامل ضعف لجهة الاستثمار من المستثمرين العرب وخصوصاً اللبنانيين المغتربين. وهم ينتظرون مزيداً من الاصلاحات القانونية والبنى التحتية لرفع قدرة التنافسية للاعمال. والحكومة اللبنانية قامت بجهد مشكور لتسليط الضوء على مشاريع البنى التحتية المتعلقة بمؤتمر سيدر، وجميع الشركات الاجنبية والعربية تنتظر بدء العمل بهذه المشاريع.

■ وعن تمتين العلاقات العربية وخصوصاً دول الخليج مع لبنان؟

□ اكد سفير المملكة العربية السعودية علنا انه بعد تشكيل الحكومة سيتم رفع الحظر عن سفر المواطنين السعوديين الى لبنان. ثمّة قرار مماثل لدولة الامارات برفع الحظر بعد تشكيل الحكومة، على ما نقله سفير لبنان في دولة الامارات. دعم لبنان لم يتوقف، لكن عليه تفعيل نشاطه بعد القمة لتشكيل الحكومة والاستفادة من هذه الاجواء الايجابية. الفرص متوافرة خصوصاً وان هناك نحو 18 اتفاقية تجارية بين لبنان والمملكة العربية السعودية تنتظر تشكيل الحكومة لتوقيعها.

■ الى اي حد يمكن اعتبار القمة، هي قمة تنموية، اعادت الثقة بلبنان اقتصادياً ومالياً واجتماعياً؟
□ الاثار الايجابية للقمة اولا في انعقادها في لبنان، وهذا يعكس الثقة بالامن فيه الذي سمح بوجود الوفود العربية. ثانياً عودة لبنان كواجهة للمؤتمرات الخاصة، خصوصاً ان لبنان كان يمثل هذه الوجهة بشكل جيد في الفترات الماضية. لكن اليوم فقد لبنان هذه الميزة بسبب الاوضاع الاقليمية، وانتقال هذه الوجهة الى بلدان عربية اخرى تملك البنى التحتية اللازمة وتتمتع باستقرار امني. لذلك يجب الاستفادة من عقد القمة في لبنان من المسؤولين لاعادة بلداً الى الخريطة التنافسية للاعمال والمؤتمرات والمعارض. لا شك في ان النتائج الاولى اظهرت استفادة القطاع الفندقي والى حد ما السياحي بشكل جيد كان يفترقه منذ وقت طويل لجهة الحجوزات التي بلغت نسبتها 100%.

■ هل لمستهم رغبة المشاركين في منتدى القطاع الخاص في الاستثمار في لبنان؟
□ الاستثمار ليس هدف المنتدى، لكنه الخطوة الاولى لتطوير المناخ الاستثماري



تحقيق

جورج شاهين

في أحدث إحصاء للأمن العام:
145 ألفاً و245 سورياً رجعوا

تصدّرت قضية النازحين السوريين الى لبنان ودول الجوار اهتمامات القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي عقدت في بيروت ما بين 19 كانون الثاني الماضي و20 منه، وخصصت لها اعلاناً خاصاً منفصلاً عن المقررات النهائية للقمة

بعدها وصف اعلان قمة بيروت ازمة النازحين بأنها "أسوأ كارثة انسانية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية"، بالنظر الى انعكاساتها الخطيرة على اقتصاد الدول المضيفة، وانخفاض معدلات النمو فيها وتأثيرها على المالية العامة، دعا المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته للحد من مأساة النزوح واللجوء، ومضاعفة الجهود الدولية الجماعية لتعزيز الظروف المؤاتية للعودة الى اوطانهم، بما ينسجم مع

به المعاهدات والمواثيق الدولية والمعايير الانسانية، وخصوصاً في ما يتعلق بأمن وسلامة النازحين العائدين الى بلادهم وارضهم.

على وقع الحديث المتنامي عن مشاريع العرقلة التي تواجهها عملية اعادة النازحين

بقوافل عودة النازحين السوريين الى بلادهم لتسجل رقماً قياسياً.

سجّل احصاء رسمي حصلت عليه "الامن العام" بلوغ عدد العائدين الى سوريا 143025 نازحاً في الفترة الممتدة من 2017/11/30 الى 2019/1/24، وهو ترجم توقعات المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم بتجاوز عدد العائدين مطلع هذا العام اكثر من 120 ألفاً.

حتى نهاية العام المنصرم، كانت برامج العودة الطوعية التي تنظمها المديرية العامة للامن العام لا تزال قائمة بشكل منتظم. فهي التي انطلقت منذ سبعة اشهر، محافظة على شكلها ومضمونها المتطابق مع ما قالت

”

صحت توقعات اللواء ابراهيم بتجاوز عدد العائدين مطلع هذا العام اكثر من 120 ألفاً

“

السوريين الى بلادهم بوسائل واشكال مختلفة، لم تتوقف برامج العودة، بل زادت زخماً في الفترة الاخيرة حتى بلغت 145245 نازحاً سواء عبر برامج العودة المنظمة او التلقائية التي تقوم بها العائلات السورية بقرار منفرد وذاتي نتيجة التسهيلات التي يقدمها الامن العام للاحية تسوية اوضاعهم في المراكز وعلى الحدود.

على الرغم مما يتلمسه اللبنانيون من مشاريع العرقلة، او ما يؤدي الى تأجيلها، لم تتوقف عند ربطها بالمحطات السياسية المتوقعة في سوريا، سعيها الى الفصل النهائي بينها والحل السياسي الذي ربما سيطول انتظاره. لعل ابرز ما دل على حجم المعوقات التي تحول دون العودة الشاملة والواسعة، تعثر المبادرة الروسية الخاصة بالعودة، وما كشف عنه وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور بول ريتشارد غلاغر من مخاوف. فهو حذر صراحة امام وفد نيابي لبناني التقاه في اطار زيارة الاعتاب المقدسة الى الفاتيكان في تشرين الثاني الماضي، من حجم المعوقات الداخلية والخارجية على الساحة السورية ومخاطرها على وضعهم في لبنان، معبراً عن الكثير من القلق على حجم العودة، داعياً المجتمع الدولي الى تكتيفها.

تزامناً، في اطار الاهتمام الدولي بهذا الملف، جاءت زيارة رئيس مجلس النواب البلجيكي سيغريد براك الى بيروت على مدى يومين، ما بين 26 تشرين الثاني الماضي و27 منه ومعه وفد نيابي، مناسبة لطرح هذه القضية من جوانبها المختلفة بقوة مع كبار المسؤولين. وهو الذي وجه من بيروت في اعقاب لقاءاته كبار المسؤولين، رسالة بالغة الاهمية اكد فيها ان "على البلجيكيين بشكل خاص، والاتحاد الاوروبي بشكل عام، تقديم مساعدة اكبر للبنان للاهتمام بالنازحين، والتأكيد على عودتهم الى بلادهم". ولفت الى ان هذه هي الرسالة التي سيجملها الى بلاده والى شركائه الاوروبيين.

على وقع هذه التطورات المحلية والاقليمية والدولية، واصلت المديرية العامة للامن العام، للشهر السابع على التوالي، تنظيم القوافل من مناطق وجود النازحين من



المدينة الرياضية.



العبودية.



النبطية.



برج حمود.



عرسال.



المصنع.



اطفال عائدون.



طرابلس.



شعبا.



تحضير الامتعة.



تجمع.



صور.



تنظيم المغادرة.



في انتظار الحافلات



صيدا.

◀ كل لبنان، وخصصت 17 مركزا في جميع الانحاء لاستقبال طلبات الراغبين في العودة وتسوية اوضاعهم. كما جرى تمديد دوام العمل الشتوي في المراكز لتسهيل تسجيل اسماء العائدين من الساعة الثانية بعد الظهر الى الخامسة منه.

في 24 كانون الثاني الماضي، انطلقت اولى قوافل العام الجديد من مناطق متنوعة حيث تم اعادة ما يقارب الالف نازح من مناطق عدة في لبنان الى سوريا عبر مركزي المصنع والعبودية الحدوديين. وقد تجمع النازحون في مواقع محددة في معرض طرابلس، مركز العبودية في الشمال، الملعب البلدي في برج حمود في جبل لبنان، مركز جابر في النبطية، الملعب البلدي في صيدا وساحة المغادرة في المصنع. وكان معظم المغادرين في هذه المجموعة من بلدة عرسال في اتجاه حاجز وادي حميد فالحدود السورية عند معبر الزمراني في جرد عرسال. ومن ملعب صيدا غادر العشرات منهم عبر مركز المصنع الحدودي.

مساء اليوم نفسه، افاد بيان صدر من مكتب الاعلام في المديرية العامة للامن العام انه بالتنسيق مع الجهات المعنية جرى تأمين العودة الآمنة لـ 1103 نازحين سوريين الى بلادهم.

قبل القافلة الاخيرة من قوافل العام الماضي، كانت قافلة اخرى قد انطلقت يوم الخميس في السادس من كانون الاول الماضي من مناطق مختلفة، ضمت الف نازح عبر مركزي المصنع والعبودية الحدوديين، ومن عرسال نحو معبر الزمراني على الحدود السورية.

في تشرين الثاني الماضي انطلقت القوافل من اليوم الاول وفق الالية التي اعتمدت في القوافل السابقة، ونقلت 545 نازحا عبر مركزي المصنع والعبودية الحدوديين ومن الزمراني. وهي دفعة اعقبت اخرى سبقتها في تشرين الاول وتحديدا في الخامس والعشرين منه، وضمت حوالى 890 نازحا معظمهم من النساء والاطفال من مختلف المناطق، واكبرها كان من مخيمات عرسال ومحيطها.

تحقيق

داود رمال
aborami20@hotmail.comانتخابات نيابية واستعادة المؤسسات دورها وثبيت الاستقرار
2018: سنة التحولات والأحداث يصنعها العهد

حفلت سنة 2018 بمحطات مختلفة، بعضها استمرار لسنة 2017. لكن من المؤكد ان بعضها الآخر سيمتد الى العام الجاري نظرا الى ترابط الملفات وحجم الاحداث المستولد منها والمتوارث، نتيجة خصوبة البيئة اللبنانية على تنوعاتها السياسية والثقافية والاجتماعية، والتي سجلت في العقدين الاخيرين تراكما هائلا لملفات ظلت عصية على الحلول



الرئيس ميشال عون يخاطب العالم في الأمم المتحدة.

تسجيلا لما شهده العام المنصرم من احداث ومحطات مختلفة، لا بد من الدخول اليها وفق قاعدة الاستمرارية لتبيان كل الظروف المحيطة بها، وتكوين صورة واضحة عما ينتظر العام الجديد من استحقاقات. لذلك، لا بد من تناول الموضوع من ثلاثة ابواب: مسار العهد الرئاسي، وضعية خطاب القسم نسبة الى ما تم تحقيق منذ بداية العهد، ابرز ما تحقق من البيان الوزاري لحكومة استعادة الثقة، وصولا الى تسجيل الاقتراحات التي يفترض العمل على انجازها.

مسار العهد الرئاسي

بعد فترة من الشغور الرئاسي امتدت من 25 ايار 2014 لغاية 31 تشرين الاول

المعلومات، حماية الحيوانات والرفق بها، انشاء محافظة جديدة في جبل لبنان، معاقبة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة، قانون المياه وقانون حماية نوعية الهواء، اتفاقات قروض لمشاريع انمائية، الادارة المتكاملة للنفايات، حماية كاشفي الفساد، وتنظيم الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

• على صعيد المشاريع الانمائية تمت الموافقة على: اوتوستراد نهر الكلب - طبرجا، تنفيذ جسري جل الديب، تنفيذ مرفأ جونيه، تأمين الاعتمادات اللازمة لتنفيذ مداخل المتن، مرسوم تخطيط طريق الضبية - العقيبة، انعقاد مؤتمر سيدر في فرنسا حيث بلغ حجم القروض والهبات المقدمة للبنان حوالي 10,5 مليارات دولار. استند المؤتمر الى مشروع البرنامج الاستثماري الوطني للبنى التحتية الذي اقره مجلس الوزراء، مشروع قانون برنامج بقيمة 98,8 مليون دولار لاستكمال الطرقات التي لم تنفذ، مشروع قانون برنامج بقيمة 225 مليون دولار لمشاريع انمائية في بعلبك الهرمل وعكار والضاحية الجنوبية والبترون وراشيا والكورة وشبكات للصرف الصحي.

• في ملف الكهرباء تمت الموافقة على: انتاج الكهرباء من طاقة الرياح وتوقيع عقود مع 3 شركات، ايجاد حل لموضوع العقد الموقع بين شركة J&P-AVAX والدولة اللبنانية والمتعلق باشغال معمل دير عمار 2 لانتاج الطاقة الكهربائية مع الشركة الملتزمة، تكليف وزير الطاقة والمياه توقيع عقد مع مؤسسة التمويل الدولية IFC ونقل الاعتمادات اللازمة لتغطية قيمة العقد، تكليفه تمديد عقد استرجار الطاقة لثلاث سنوات، تمديد العقد مع شركة NEUC وفق مذكرة

”

حضور لبناني لافست
في الخارج وتحقيق
قفزات نوعية في
السياسة الخارجية

“

التفاهم الموقعة مع مؤسسة كهرياء لبنان.

• طلب اعادة النظر في القوانين الاتية: منح الحكومة حق التشريع في الحقل الجمركي، ترقية اشخاص مقبولين ومفتشين في الامن العام من حملة الاجازة في الحقوق الى رتبة ملازم، تسوية اوضاع مفتشين في المديرية العامة للامن العام، ترقية رتبة في قوى الامن الداخلي



برلمان جديد للمرة الاولى منذ تسع سنوات.



استضاف لبنان الدورة الرابعة للقمة التنموية الاقتصادية العربية.

الى رتبة ملازم، تعديل اصول التعيين في وظيفة استاذ تعليم ثانوي في المدارس الرسمية.

• في ملف مكافحة الفساد: صدر قانون حماية كاشفي الفساد وقانون دعم الشفافية في قطاع البترول.

• في التعيينات صدرت التعيينات الرقابية والعسكرية والقنصلية والديبلوماسية، مجالس ادارة المستشفيات الحكومية الاساسية والمجلس الاقتصادي الاجتماعي.

• في ملف النفايات تمت الموافقة على دفتر شروط التفكك الحراري، الطلب من مجلس الانماء والاعمار تلزيم مكتب هندسي عالمي لدراسة تقييم الاثر البيئي لدفتر الشروط، القيام بما يلزم لجهة استكمال الاعمال في مطمري الكوستا برافا وبرج حمود، صدور قانون الادارة المتكاملة للنفايات.

• على صعيد الشؤون المالية والاقتصادية تم اقرار قانون الموازنة العامة لعام 2017، واقرار قانون الموازنة العامة للعام 2018، وغيرهما.

• في ملف الانتخابات النيابية اقر قانون جديد للانتخاب على القاعدة النسبية، ومشاركة المغتربين للمرة الاولى فيها.

• في مجال الامن انجزت عملية فجر الجرد التي دحرت الارهاب من الحدود الشرقية.

ما تم تحقيقه من خطاب القسم

• طلب رئيس الجمهورية خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في 24 آب 2017 العمل على اعداد و/او احياء اقتراح التعديل الدستوري لجهة فصل النيابة عن الوزارة.

• استعمل جميع الصلاحيات اللصيقة به في الدستور لحض المجلس النيابي ومجلس الوزراء والافرقاء السياسيين على اصدار قانون انتخابات جديد من خلال عدم السماح بتعيين لجنة الاشراف على الانتخابات وتأمين الاعتمادات لاجراء الانتخابات وفق قانون الستين. ◀

- خلال مشاريع جسور وطرق جديدة.
- مباشرة جدية لمعالجة ازمة النفايات.
- ايلاء الاهمية القصوى لمعالجة تلوث بحيرة القرعون من خلال قرض اضافي واعداد خارطة طريق لمكافحة التلوث في كل الاحواض.
- الاستمرار في برنامج مكافحة الفقر.
- استمر الوضع النقدي والمالي محافظا على استقراره على الرغم من اقرار سلسلة الرتب والرواتب ودخول الحكومة في تصريف الاعمال وعدم تشكيل حكومة جديدة.
- انسجاما مع البيان الوزاري اعلن رئيس الجمهورية البحث في الاستراتيجية الوطنية للدفاع بعد الانتخابات وتشكيل الحكومة.
- يسجل للحكومة الاجماع الوطني حول رفض مبدأ التوطن والمحافظة على الاوضاع شبه مستقرة في المخيمات الفلسطينية، باستثناء بعض المناوشات والتي كان ابرزها احداث مخيم المية ومية في تشرين الثاني 2018 وعولجت سريعا.

- ما سيعمل عليه في السنة الحالية**
- تتنوع الملفات التي سيكب العهد ومجلس النواب والحكومة على متابعتها في السنة الحالية، والتي تشكل استمرارا للعام المنصرم وابرزها:
 - وضع خطة تنفيذية لمكافحة الفساد.
 - استكمال تنفيذ اتفاق الطائف وسد الثغر الدستورية.
 - متابعة ملف النازحين السوريين.
 - اقرار اللامركزية الادارية والحكومة الالكترونية.
 - تنفيذ الخطة الاقتصادية.
 - ادخال اصلاحات على قانون الانتخاب.
 - تعيين المجلس الدستوري.
 - العمل على الاستراتيجية الوطنية للدفاع.
 - اصدار قانون الصندوق السيادي.
 - اقرار قانون ضمان الشيوخوخة والبطاقة الصحية وغيرها.

- اقرت موازنتي العامين 2017 و2018 وصدر في عهدها 95 قانونا.
- صدور المراسيم التطبيقية التي سهلت اطلاق دورة التراخيص للاستكشاف والتنقيب على النفط. محاولة اميركية لايجاد حل للحدود البحرية الجنوبية، واطلقت دورة التراخيص الثانية.
- تحسين خدمة الانترنت من خلال صدور مراسيم اطلاق خدمات الانترنت عبر الاليف البصرية للأفراد والشركات والمؤسسات.
- وضع الاسس لمعالجة مستدامة لازمة الكهرباء.
- استكمال خطة السدود.
- اصدار قانون المياه.
- بدء معالجة جدية لازمة السير من

ايلاء ملف التنقيب عن النفط والغاز اولوية عبر صدور المراسيم



صدور المراسيم التطبيقية التي سهلت اطلاق دورة التراخيص للاستكشاف والتنقيب عن النفط.

وتفعيل دور البعثات اللبنانية في الخارج حيث تم استحداث 45 قنصلية في 26 بلدا بالاضافة الى 52 قنصلية كانت اقرت في وقت سابق.

- بالنسبة الى العملية الاصلاحية، تم تعيين وزير دولة لشؤون مكافحة الفساد، وتفعيل عمل الاجهزة والهيئات الرقابية، وصولا الى تعيين وزير دولة لشؤون المرأة ووزير دولة لشؤون حقوق الانسان وتعيين رئيسة واعضاء هيئة شؤون المرأة.

ما تم تحقيقه من البيان الوزاري

اعتبرت الحكومة مستقيلة مع انتهاء ولاية المجلس النيابي في 21 ايار 2018 وبدء ولاية المجلس النيابي الجديد، وتمت الدعوة الى استشارات نيابية ملزمة، واعيد تكليف الرئيس سعد الحريري في 24 ايار 2018 تشكيل الحكومة بعدما حاز على 112 صوتا.

يسجل لحكومة استعادة الثقة انها حققت انجازات مهمة، كان ابرزها:

- اقرار قانون انتخاب وفق القاعدة النسبية واجراء الانتخابات حيث بدأت ولاية المجلس النيابي الجديد في 22 ايار 2018.

الاقتصادية الاجتماعية في كانون الثاني الفائت.

- في قضية الصراع مع العدو الاسرائيلي، اعتمد في البيان الوزاري في ما خص المقاومة العبارة الواردة في خطاب القسم. كما طلب الرئيس عون باستمرار الى وزارة الخارجية اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتقديم شكوى الى الامم المتحدة ضد استباحة العدو الاسرائيلي السيادة اللبنانية.
- في قضية النازحين تم تعيين وزير دولة لشؤون النازحين، واعيد تشكيل لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة لبحث مختلف اوجه هذه القضية.
- تم ايلاء الاهمية اللازمة لتعزيز قدرات الجيش، عديدا وعتادا، خصوصا وان الانجازات العسكرية المستمرة اثبتت اهمية دعم الجيش والاجهزة الامنية.
- اولى الرئيس عون الوضع الاقتصادي والاجتماعي اهتماما خاصا، من خلال تعيين وزير دولة لشؤون التخطيط ووضع خطة اقتصادية شاملة، والاصرار على اصدار قوانين الموازنة العامة، واصدار قانون جديد للضرائب، ومتابعة المشاريع الائتمانية عبر جولات ميدانية،



استأصل الجيش الارهابيين من كل الحدود الشرقية.

الاقتصادية الاجتماعية في كانون الثاني الفائت.

- في قضية الصراع مع العدو الاسرائيلي، اعتمد في البيان الوزاري في ما خص المقاومة العبارة الواردة في خطاب القسم. كما طلب الرئيس عون باستمرار الى وزارة الخارجية اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتقديم شكوى الى الامم المتحدة ضد استباحة العدو الاسرائيلي السيادة اللبنانية.

4 تشرين الثاني 2017، ولم يصدر رئيس الجمهورية بيان الطلب من الحكومة تصريف الاعمال. قاد الرئيس عون حملة لتهدئة الاجواء في البلدان وعقد اجتماعات مكثفة مع كل الاطراف والقوى السياسية والمالية والاقتصادية والامنية ومع المرجعيات الدينية، وكلف وزير الخارجية القيام بجولة على الدول المعنية. عاد رئيس الحكومة عن استقالته بعدما تمنى عليه الرئيس عون التريث في 22 تشرين الثاني 2017.

- موافقة المنظمة الفرنكوفونية على استضافة لبنان مكتبها الاقليمي بدءا من العام 2020. وانتخاب الرئيس عون نائبا لرئيس القمة الفرنكوفونية.
- استضافة القمة العربية التنموية

الاولوية للاستقرار الامني ودعم الجيش والاجهزة الامنية

4 تشرين الثاني 2017، ولم يصدر رئيس الجمهورية بيان الطلب من الحكومة تصريف الاعمال. قاد الرئيس عون حملة لتهدئة الاجواء في البلدان وعقد اجتماعات مكثفة مع كل الاطراف والقوى السياسية والمالية والاقتصادية والامنية ومع المرجعيات الدينية، وكلف وزير الخارجية القيام بجولة على الدول المعنية. عاد رئيس الحكومة عن استقالته بعدما تمنى عليه الرئيس عون التريث في 22 تشرين الثاني 2017.

- موافقة المنظمة الفرنكوفونية على استضافة لبنان مكتبها الاقليمي بدءا من العام 2020. وانتخاب الرئيس عون نائبا لرئيس القمة الفرنكوفونية.
- استضافة القمة العربية التنموية

- عدم توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناجبة.
- تأجيل انعقاد المجلس النيابي بحسب المادة 59 من الدستور.
- عدم الموافقة على فتح عقد استثنائي للمجلس النيابي طالما لم يتم الاتفاق على قانون انتخاب. وبعد التوافق على قانون وفق القاعدة النسبية تم فتح عقد استثنائي حيث صدر القانون رقم 44 تاريخ 17 حزيران 2017 لانتخاب اعضاء مجلس النواب وفق نظام الاقتراع النسبي.
- بموجب القانون تم تمديد ولاية مجلس النواب لمدة 11 شهرا انتهت بتاريخ 21 ايار 2018، وجرى توقيع دعوة الهيئات الناجبة بتاريخ 22 كانون الثاني 2018 واجريت الانتخابات النيابية في 6 ايار 2018.
- اما عنوان العهد في ما خص الارهاب، فكان الشغل الشاغل لرئيس الجمهورية من خلال ترؤسه اجتماعات المجلس الاعلى للدفاع، الى المواقف المتواصلة المشددة على اهمية وضرورة مكافحة الارهاب باعتماد الاستباقية والتصدي والردع.
- المحطة الاصب تمثلت في اعلان رئيس مجلس الوزراء استقالته من السعودية في

تحقيق

رافدة صافي
Raghida.ss@gmail.comالكتلة النيابية ضي برلمان 2018 [7]
كتلة الوسط المستقل السابعة عدداً:
مكافحة الفساد يجب أن تكون في صلب
النهج التشريعي

تسعى الى الوسطية عبر التزامها خط الاعتدال والوسط. تؤمن بأن لبنان لا يبنى الا بالتوافق بين جميع ابنائه، وبأن احدا لا يمكنه ان يلغي هذه المعادلة لانها اساس للبنان ودوره ورسالته ولما يمثلها من منصة للحوار والتلاقي والتوافق. البعض يراها كذلك، والبعض الاخر يرى انها تترك احيانا مكانها لتسير في اتجاه الاطراف والمحاور

اذا كانت جميع الكتلة النيابية قد دخلت البرلمان بعد انتخابات العام 1992، الا ان كتلة الوسط المستقل التي يرأسها الرئيس السابق للحكومة نجيب ميقاتي تعتبر جديدة نسبيا على العمل البرلماني. فهي الاحداث في المجلس النيابي، مرتبطة مباشرة برئيسها، وباطارها الجغرافي المحصور بعاصمة الشمال طرابلس، وان كانت طموحاتها تتجاوز هذا المحيط. تضم شخصيات سياسية مخضمة، لكنها تفتقد الى عنصر الشباب والى العنصر النسائي.

الكتلة كانت قد اعلنت خلال الانتخابات النيابية عن مشروع انتخابي من شقين: تشريعي وانهائي. النائب في كتلة الوسط المستقل نقولا نحاس تحدث الى "الامن العام" عن هذا المشروع وسبل وضعه حيز التنفيذ.

■ قلتكم انكم تطمحون الى الوصول الى كتلة وسطية تغييرية. هل بدأت التغيير؟
□ التغيير لا يبدأ بالامور الملموسة بل غير الملموسة، اي التفكير والنهج وطرح افكار جديدة، والتطرق الى المشاكل في عمقها وتكوينها وتفسيرها من اجل ولوج باب الحلول المرجوة، وصولا الى وضع تصور لما نطمح ان يكون عليه لبنان. اذا لم يكن في لبنان نمو مستدام يدفع شبابه

بالنصوص على الرغم من اهميتها، بل بالنفوس. محاربة الفساد يجب ان تكون في صلب النهج التشريعي. جميعنا اليوم يتغنى بمحاربته. لكن فعليا هذا الموضوع في حاجة الى مراجعة. اذ على جميع المسؤولين ان يغيروا عن اقتناع كيفية ادارتهم للشأن العام، وان يدركوا انهم وصلوا الى نهاية المطاف، ويجب ان يقوموا بذلك قبل فوات الاوان. الفساد ليس شعرا ولا عنوانا، بل ممارسة نخترها كل يوم وكل لحظة على مختلف الصعد. عندما يدرك المسؤولون اهمية وضع حد لهذه الافة سيظهر ذلك على كل المستويات، من خلال ممارستهم للسلطة وفي الادارة والتعيينات وحتى في تأليف الحكومة. مرجعية الموظف يجب ان تكون الدولة والقانون وليس الزعيم. ثمة قوانين جاهزة، ونحن في صدد اعداد اخرى، لكن القانون ليس الاساس، بل الحاكم الذي يطبق القانون. لبنان ذاهب الى الانهيار اذا لم يغير المسؤولون نهجهم وطريقة تفكيرهم. الدولة ليست بابا لتأمين مصالحنا الخاصة بل هي اولا واخيرا لخدمة المواطنين، ومن لا يمتلك ثقافة خدمة الناس بغض النظر عن مصالحه الخاصة، فهو في رأيي يتجه بالبلد نحو الهاوية.

■ الواقع المالي وازمة المديونية ومحاربة الفساد تشكل هواجس لديكم تسعون الى معالجتها. كيف ستقومون بذلك من خلال عملكم في المجلس النيابي؟
□ اقر المجلس النيابي خلال الاشهر السبعة الماضية قوانين عدة لمحاربة الفساد. لكن على الرغم من ذلك، لم ولن يتغير شيء، لان الموضوع لا يتعلق

■ ما هو تصوركم لمعالجة المديونية العامة؟

□ حبذا لو كان لدينا تصور، لان المديونية في النتيجة نتجت من اداء هذا النظام القائم منذ التسعينات. الارقام تظهر



عضو كتلة الوسط المستقل النائب نقولا نحاس.

بكل وضوح اننا نحصل على النتيجة نفسها منذ العام 1992 لغاية اليوم، وهي لم تتغير ايا كان رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة او العهد، ما يعني ان المسألة مرتبطة بالاداء. النظام السياسي القائم يخلق الطاقات الاقتصادية في البلد. الاقتصاد في لبنان ليس في حجم النهج السياسي القائم. المحاصصة الموجودة هي اكبر من طاقة البلد، لذلك فاننا سنصل الى مأزق اذا لم يتم وضع حد لذلك. اية معالجة او حلول لن يكتب لها النجاح، لانه في النتيجة مهما حصلنا سيبقى مصروفنا اكبر. المحاصصة السياسية لا تتطلع الى حجم الاقتصاد بل الى مصالحها الشعبوية الخاصة، وهذا لا يساعد على قيام توازن، لذا فاننا نرى ان الهوة تتسع سنة بعد سنة. كنا نحاول ردم هذه الهوة بشيء مستعار الا وهو مال المغتربين واللبنانيين الذين يعملون في الخارج. وعندما توقف ذلك ظهرت المشكلة بشكل واضح لمن لم يكن يريد ان يرى في الماضي. كنا قد حذرنا من هذا الامر منذ العام 2002. اجرينا بين 2002 و2006 بعض الاصلاحات، لكن عدم التوازن بين قدرة الاقتصاد

الخليجيون الى لبنان وصرفوا اموالا فيه. عندها اعتقدنا اننا تجاوزنا الازمة، الا ان الواقع كان باننا غصنا اكثر فيها، لاننا انفقنا نتائج هذه الظاهرة السياسية والمالية من دون ان نعالج الاساس.

■ من اين يجب بدء معالجة الاساس؟
□ الامر يتطلب بأن يقتنع الجميع بانهم لم يعودوا قادرين على الاستمرار في النهج السياسي نفسه في ادارة البلد. لدينا دراسات كثيرة موجودة منذ العام 2002 وكلها تكرر نفسها. الان يتحدثون عن ماكنزي، لكن التقرير الذي رفعه جاء مطابقا لتقرير بوز الن، وللمشروعين اللذين وضعتهما حكومة الرئيس ميقاتي. هناك ست او سبع دراسات موجودة حاليا لمعالجة هذا الامر بعمق، ولم يطبق منها حرف واحد. العبرة ليست في وضع الدراسات بل في ضرورة تغيير نظرتنا الى الامور. في الامس قال احدهم انه سيحمي جماعته في الدولة. هذا هراء وهو امر يصب ضد مبدأ قيام الدولة. القانون يحتم فصل الموظف اذا كان لديه انتماء سياسي.

■ ما هو المشروع الذي تطمحون الى تنفيذه؟
□ ترسيخ استقلالية القضاء والهيئات الرقابية من اولوياتنا. نعمل على منح المؤسسات العامة التي ترعى مؤسسات اقتصادية المزيد من الحرية والصلاحيات لتصبح منتجة، وتتمكن تاليا من القيام بواجباتها والعمل كقطاع خاص، على ان تحاسب في ما بعد على نتيجة عملها، وليس ان نحاسبها على كل قرش تريد صرفه قبل ان تصرفه، فالاقتصاد لا يدار بهذه الطريقة. على الحكومة المقبلة ان تلتزم مشروع اولويات اساسية لكيفية النمو. مؤتمر سيدر كناية عن مشاريع للبنى التحتية، ولكن هذا وحده لا يمكن ان يكون كافيا. يجب ان نفتح الباب امام الاقتصاد للشراكة

” اذا لم يكن في لبنان نمو مستدام نكون جميعا نخدم بعضنا بعضا

الفساد لا يتعلق بالنصوص رغم اهميتها بل بالنفوس

على الحكومة المقبلة التزام اولويات اساسية لكيفية النمو

والادارة الحكومية وادارة الشأن العام عاد مجددا. الخطة الاساسية يجب ان تشمل اصلاح الاساس وليس تنميق الامور فقط، كما حصل في الفترة الممتدة بين عامي 2007 و2010، حين ارسيت معادلة سياسية شرق اوسطية جاء خلالها الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز الى لبنان واصطحب معه الرئيس السوري بشار الاسد، فعاد بنتيجتها

تعلن المديرية العامة للأمن العام تصميمها المثابرة حتى النهاية.

الأوضاع الاقتصادي للمدينة، منها مثلا مرفأ طرابلس الذي نسعى الى منحه نوعا من الاستقلالية لكي يعمل بشكل افضل. اما معرض رشيد كرامي الدولي فاننا نحاول ايجاد حل لوضعه لان ادارته مشلولة. تعيين حارس فيه مثلا يتطلب اكثر من ستة اشهر من الروتين الاداري، فضلا عن موافقة وزيري الاقتصاد والمال. هناك مشروع اخر يتعلق بالمعالم السياحية في المدينة، وهي معالم اساسية اذا ما تم الربط بينها، اذ يمكننا حينها انشاء الطريق السياحية في الشمال واساسها في طرابلس، حيث توجد اقدم مدينة مملوكية في العالم وهي الثانية بعد القاهرة. كذلك نعمل على تطوير المنطقة الاقتصادية وتوسعتها. طرابلس في امكانها ان تصبح نقطة الانطلاق لمستقبل الشمال وسوريا معا. في اطار سعينا الى جعل طرابلس عاصمة لبنان الاقتصادية، قدمنا الى منظمة الاسكوا كتابا يتضمن كل مشاريع البنى التحتية اللازمة لكي تدخل طرابلس الى هذا الحيز، وسناقشه مع المسؤولين في المنظمة. كما نعمل حاليا على توفير مؤسسات للتأهيل والتدريب المهني، تهتم بالعاطلين عن العمل والذين تركوا المدرسة قبل انتهاء تحصيلهم العلمي، وهم موجودون باعداد كبيرة في المدينة.

■ هل تطمحون الى انتقال مشاريعكم الى خارج الشمال؟
□ كل مسؤول عندما يملك مشروعا سياسيا يؤمن به، يطمح الى ان يكون لديه في كل لبنان اشخاص يؤمنون بهذا المشروع، خارج الاصطفاف الطائفي الذي نعتبره حاجزا وسدا منيعا امام الوصول الى الدولة. اتفاق الطائف تحدث عن العلمنة وعلى ان يكون المجلس النيابي خارج القيد الطائفي، وبذلك فتح الباب امام العلمنة التي لا بد من الخروج من الاصطفاف الطائفي للوصول اليها.



اجتماع كتلة الوسط المستقل. من اليمين النواب: جان عبيد، الرئيس نجيب ميقاتي، علي درويش، نقولا نحاس.

الاولى في طرابلس

انبثقت كتلة الوسط المستقل من تيار العزم الذي شارك في الانتخابات النيابية عامي 2000 و2009، عبر ترشيح رئيسه نجيب ميقاتي في دائرة طرابلس عن المقعد السني، واستطاع تحقيق الفوز في المرتين، فيما لم يترشح ميقاتي لانتخابات العام 2005 وكان رئيسا للحكومة انذاك وفضل عدم الترشح. عاد التيار وشارك في الانتخابات النيابية عام 2018 في دائرة طرابلس - المنية - الضنية عبر لائحة العزم التي حلت في المرتبة الاولى في طرابلس.

◀ مع القطاع الخاص في اطار آليات محددة وهيئات ناظمة لرعاية هذه الشراكة. ثمة قوانين موجودة ترعى هذا الموضوع لكننا الغيناها بالممارسة. اليوم يجب اعادة تطبيقها ومنها قانون الهيئات الناظمة للاتصالات والكهرباء والمياه والطيران المدني. ان لبنان يمتلك طاقات هائلة ولكنها تختنق، لان فلانا يريد ان يكون نائبا واخر يريد ان يصبح وزيرا او رئيسا للجمهورية، لم يعد في استطاعتهم الاستمرار بهذه الطريقة. سبل الوصول الى الخلاص معروفة ومدروسة، لكن المهم ان تكون لديهم القناعة بأن الشأن العام خدمة وليست مصلحة شخصية.

■ هل عملكم محصور في طرابلس فقط؟
□ العمل الخدماتي نعم. نحن نهتم بكل ما يهم طرابلس والشمال. نعمل حاليا على مشاريع خدمتية عدة للمنطقة من شأن تنفيذها ان ينعش الوضع



المديرية العامة
للأمن العام

تحقيق

داود رماله
aborami20@hotmail.comقانون المفقودين والمخفيين قسراً:
حقيقة تطوي آخر صفحات الحرب

تعود معاناة اهالي المفقودين والمخفيين قسراً الى لحظة اندلاع شرارة الحرب اللبنانية في ربيع العام 1975. مع تحقيق المصالحة الوطنية وصدور قانون العفو العام، كان يؤمل ان تشرع ابواب الحقيقة على مصاريعها، لكن تبين ان الاقفال موصدة امام هذا الملف، وان المنخرطين في الحرب لا يريدون كشف بشاعة ما اقترفت ايديهم

في الجلسة التشريعية التي عقدها مجلس النواب في 13 تشرين الثاني 2018 اقر اقتراح قانون المفقودين والمخفيين قسراً، واصدر

52 تاريخ 6 كانون الاول 2018، لتنتقل عجلة البحث عن الحقيقة مهما كانت قاسية ومرة. للحديث عن هذا القانون بابعاده المختلفة، حاورت "الامن العام" رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية الدكتور ميشال موسى وعضو الهيئة الوطنية لحقوق الانسان المتضمنة لجنة الوقاية من التعذيب بسم القنطار، من موقعيهما المتكاملين تشريعيا واهليا.

موسى: القانون هدفه الحقيقة
لا نكء جراح الحرب

■ ما اهمية اقرار وصدور قانون المفقودين والمخفيين قسراً بعد هذه الفترة الطويلة من الانتظار؟

□ مرت فترة طويلة للوصول الى الخواتيم الايجابية تخلصها عمل من اللجان الامنية والوزارية من اجل متابعة هذا الملف الحساس.

لكن الظروف لم تسمح بتحقيق ايجابيات، الا انه اعدت دراسة واحصاء جدي للمفقودين والمخفيين قسراً، ووضع كل الملفات في عهدة المدعي العام التمييزي آنذاك، ولذلك كان لا بد من تحريك هذا الملف. بمعنى ان هناك اهلا ينتظرون ابناءهم ولا يعرفون مصيرهم ويجب تبريد قلوبهم. جزء من اكتمال طبي صفحة الحرب هو اعطاء كل الامكانات لمعرفة مصير هؤلاء بالطرق الشرعية، وهذا امر انساني وعاطفي ووطني وواجب الجميع السعي والمساهمة في حله. كان المطلب اصدار قانون تعين بموجبه لجنة حيادية تضم اختصاصيين ويشارك فيها الاهالي من اجل جمع داتا شاملة، وجزء من هذا العمل انجز مع الصليب الاحمر الدولي، ووفقا للداتا الشاملة يجري تحري بكل الامكانات بما قد يؤول الى معرفة مصير المفقودين والمخفيين. هذا الامر تم من خلال مجلس النواب، وكان

■ ماذا عن الاهمية الوطنية لاقرار هذا القانون وسحبه من البازار السياسي؟

□ اقرار القانون امر مهم جداً، وهناك قوانين اقرت في السنتين الاخيرتين لها اهمية ومكانة خاصة (قانون حق الوصول الى المعلومات، قانون مواجهة العنف الاسري والتعديلات التي اقترحت عليه، قانون انشاء الهيئة الوطنية لحقوق الانسان، قانون تجريم الاغتصاب...). اهمية هذا القانون انه سحب الملف من الشارع وسط القلق الملازم للاهالي، الى مكان يطمئنهم ويؤكد السعي الى معرفة مصير ابنائهم. وعلى الرغم من كل التفسيرات الخاطئة في السابق والدعوة الى عدم مقارنة الموضوع بذريعة عدم نكء جراح الحرب اللبنانية، الا ان ما يقوله القانون في نصوصه انه ليس نكئا للجراح على الاطلاق بعد حرب انتهت بمصالحة وبقانون عفو عام. استكمالا لذلك، لا بد من ان يتجند الجميع لمعرفة مصير



رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية الدكتور ميشال موسى.

■ هل من آلية تنفيذية لهذا القانون؟

□ طبعا، سيتم تعيين الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسراً، والقانون ينص على كيفية تعيينها ويعطيها صلاحيات كبيرة من اجل ادارة الملف بالكامل. الهيئة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال الاداري والمالي، وعندما تعين يوضع نظامها الداخلي ويقر بمرسوم، وتوضع لها الآلية

■ هل من سقف زمني لعمل هذه الهيئة،

القنطار: مسار طويل شاق
ينتظر الهيئة الوطنية للمفقودين

■ هل انتم متفائلون بعد اقرار القانون وخصوصا انه يحتاج الى تحديد آلية العمل؟

□ كرس الفصل الثالث من قانون الاشخاص المفقودين والمخفيين قسراً لتحديد آلية انشاء الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسراً، التي ينتظرها مسار طويل من الترشيدات لتسمية اعضائها العشرة، ويفترض ان تصدر بمرسوم عن مجلس الوزراء بناء على قائمة ترشيحات يلتزم وزير العدل رفعها الى الامانة العامة لمجلس الوزراء كما وردت من الجهات المعنية بالترشيح، وهي مجلس القضاء الاعلى ونقابتا المحامين في بيروت وطرابلس، ونقابتا الاطباء في بيروت وطرابلس، والجامعة اللبنانية ولجنة حقوق الانسان النيابية التي تسمي نشطاء حقوق الانسان ونشطاء الجمعيات المعنية بذوي المفقودين والمخفيين قسراً. بعدها يفترض ان تنكب الهيئة على وضع نظامها الداخلي وانتخاب رئيسها وصولا الى اقرار موازنة مستقلة واختيار مقر وغيرها من الامور الادارية والمالية والولوجستية التي تكفل قيامها بمهامها في اسرع وقت. يتوقع ان يمر وقت طويل قبل تسمية اعضاء الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسراً، نظرا الى المسار البطيء الذي تسلكه عادة التسميات والترشيحات من الجهات المعنية.

■ من موقعكم الناشط في المجتمع المدني، ما المسار الذي سبق اقرار القانون؟

□ كان لبنان قد قبل عددا من التوصيات التي

ومتى يحق لها الاعلان عن الانتهاء من مهماتها؟

□ الهيئة تشكل من عشرة اعضاء يعيّنون جميعا بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بغالبية الثلثين لمدة خمس سنوات غير قابلة للتجديد، بناء على اقتراح وزير العدل، وبعد انقضاء هذه المدة تقيم الامور ويبنى على الشيء مقتضاه.

”

القانون ازال العقبات
امام الاتفاق الدولي
لحماية الاشخاص من
الاختفاء القسري

عضو الهيئة الوطنية لحقوق الانسان بسم القنطار.

“

صدرت خلال الاستعراض الدوري الشامل الذي جرى في تشرين الثاني 2010 في مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة في جنيف. احدى هذه التوصيات قبول طلبات زيارات خبراء الامم المتحدة الى البلاد. واعربت ما يزيد عن 30 منظمة حقوقية في العام الماضي عن قلقها في شأن تأخر الحكومات اللبنانية المتعاقبة عن قبول زيارة عدد من المقررين الخاصين في ◀



املهم في ان يكون اعتماد هذا القانون مثابة خطوة في اتجاه المصادقة على الاتفاق الدولي لحماية جميع الاشخاص من الاختفاء القسري وادراج الاختفاء القسري كجريمة مستقلة في النصوص التشريعية الجنائية. ومعلوم ان المصادقة على الاتفاق الدولي تنتظر توافقا سياسيا كونها احيلت على المجلس النيابي ضمن رزمة المراسيم في العام 2007 ورفضت الامانة العامة لمجلس النواب تسجيلها لكونها صدرت عن حكومية غير ميثاقية.

■ هل تترتب على لبنان امور اخرى لاستكمال انجاز اقرار القانون؟
□ في الخلاصة اصدار مرسوم تشكيل الهيئة الوطنية للمفقودين واقرار نظامها الداخلي وموازنتها، وقبول تعاونها مع فريق الخبراء الاممي، بالتزامن مع جهود سياسية، تزيل العقبات امام مصادقة البرلمان على الاتفاق الدولي لحماية جميع الاشخاص من الاختفاء القسري الذي يعتبر مكملا للقانون الوطني، جميعها مؤشرات يمكن من خلالها قياس مدى سلوك هذا الملف الطريق الصحيح بعد اقرار القانون.

احدى مهمات فريق الامم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري مساعدة الاسر على معرفة مصر او اماكن وجود افرادها الذين يبلغ عن اختفائهم. ويقوم الفريق بدور قناة اتصال بين افراد اسر ضحايا الاختفاء القسري والمصادر الاخرى التي تبلغ عن حالات الاختفاء، من جهة، والحكومات المعنية، من جهة اخرى. لهذا الغرض، يتلقى البلاغات المقدمة عن حالات الاختفاء من اقارب الاشخاص المختفين، او من منظمات حقوق الانسان العاملة بالنيابة عنهم، ويدرس هذه البلاغات ويحيلها على الحكومات، ولقد تلقى هذا الفريق منذ تأسيسه 313 حالة من لبنان. ولمناسبة اقرار قانون المفقودين والمختفين قسرا كرر هذا الفريق الاممي طلبه زيارة لبنان، مشيرا الى ان اصدار هذا القانون يمثل خطوة مهمة ويجسد التزاما حقيقيا للدولة بالوفاء بالتزاماتها، وتبسيط الضوء على الماضي والكشف عن الحقيقة لفائدة اسر واقرباء المفقودين وضحايا الاختفاء القسري. اضاف خبراء الفريق الاممي: نحن مستعدون لمساعدة الحكومة في التنفيذ الفعال للقانون بما في ذلك زيارة رسمية للبنان. وعبر الخبراء ايضا عن

الامم المتحدة الى 8 مقررين يعملون ضمن ما يعرف بالاجراءات الخاصة للامم المتحدة، لكنها لا تزال رافضة دخول ثمانية من المقررين ولجان وفرق الخبراء في الامم المتحدة الى الاراضي اللبنانية. لعل الزيارة الابرز التي يتوجب التوقف عندها تلك المتعلقة بفريق الامم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري او غير الطوعي، والذي طلب زيارة لبنان في 27 تشرين الثاني 2015. وكان من المقرر ان يزور البلاد في النصف الثاني من العام 2016، لكن الحكومة اللبنانية لم تلب هذا الطلب، رغم ان لبنان ملزم استقبال هذا الوفد كونه وجه دعوة مفتوحة ودائمة لجميع الفرق الاممية لزيارة البلاد من دون شروط. كرر فريق الامم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري طلبه لزيارة لبنان مرات عدة، آخرها في 1 حزيران 2018، ولم يتلق اي جواب من الحكومة اللبنانية. بحسب ما يشير تقرير الفريق الذي عرض امام مجلس حقوق الانسان في دورته التي عقدت في جنيف في ايلول 2018، يضع لبنان في موقع المتراجع عن تعهدات سابقة امام مجلس حقوق الانسان، وتحديد التعهدات التي قدمها خلال جلسة الاستعراض الدوري الشامل. تتمثل



تحقيق

جورج شاهين

ما الذي يعيق إنشاء هيئة خاصة لإدارة الكوارث في لبنان؟ نجم: نحتاج إلى حكومة وموازنة كافية وعقلية جديدة

اظهرت العواصف الاخيرة التي ضربت لبنان هزلة البنى التحتية، وعدم قدرتها على استيعاب ما ترتب عليها من فيضانات اغرقت مناطق سكنية وشوارع، والحقت الاضرار بمؤسسات ومنازل. هذا الامر ادى الى نقاش واسع على المستوى الوطني بعدما القى الضوء على حجم الفساد في الكثير من مشاريع البنى التحتية، وقصورها عن مواجهة هذه الكوارث

في مناطق بيروت ان يحكم في حقيقة ما حصل وتحديد المسؤوليات في وقت قريب. وهو امر اتابعه شخصيا ولن اتفرج بعد اليوم، وسلاحق التحقيقات التي اجريت مع من جرى الاستماع اليهم من مسؤولي بلدية بيروت والمؤسسات المرتبطة بهذه الفضيحة، وتوقيف من اوقف من مهندسين وموظفين واصحاب المؤسسة السياحية. كلي ثقة بأن تصدر هذه القرارات عن قاضي التحقيق في بيروت شربل ابوسمرا في وقت قريب، لما عرف به من شفافية وصدقية ليقول كلمته في كل ما حصل في هذه القضية، وما ترتب عليها من نتائج من جوانبها المختلفة.

■ عند البحث في ما حصل في العواصف الاخيرة، الاتتوقف احيانا عند غضب الطبيعة وتفوقها على قدرات البشر وهو ما اعترف به قادة دول كبرى؟
□ ليس صحيحا ان الطبيعة اقوى من الدول وقدراتها في بعض الحالات. ما جرى في لبنان كان يمكن تحاشيه. لاعطيك مثلا على ذلك. ما حصل في انطلياس والضبية كان يمكن تحاشيه. لم يكن في الامكان ان تكون مسارب مياه الشتاء اكبر من قنوات صغيرة بعرض وعمق لا يتجاوز 60 سنتم اقفلت بالتراب والحصى الذي جرفته السيول منذ اللحظات الاولى. لو كانت هذه المسارب كما في بعض الدول بعلو وعرض 3 امتار، لكانت صالحة لتتجول فيها الشاحنات المخصصة لتنظيفها. ثمة مناطق ضاقت بالمشاريع السكنية، فهل لحظنا يوما ما يمكن ان تنتج هذه المشاريع السكنية في مياه مبتذلة يمكن ان تضاف الى مياه الشتاء والسيول. الى هذه الملاحظات نسأل: هل ان عملية توصيل المجاري والقساطل المعدة لنقل المياه المبتذلة الى عمق البحر قد اعتمدت المعايير الدولية؟ الجميع يدرك ان من الواجب ان تصل الى عمق ثلاثة كيلومترات على الاقل، واذا بها تصب قرب الشاطئء بامتار قليلة. نحن لدينا

افضل المسؤولين واكثرهم خبرة، لكن السلطة هي الاسوأ. هذا امر يقودنا الى سؤال بديهي، اين ذهبت المليارات التي انفقت على المشاريع والبنى التحتية؟ من يوفر جوابا واضحا فليفضل. اما انا فلدي جواب واضح من خلال معادلة واضحة: البلد ليس «مكسورا» انما هو منهوب.

■ شكل الاجتماع الاخير للجنة الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه النيابية لجنة فرعية لمتابعة الاجراءات التي تمنع تكرار ما حصل في اثناء العاصفة ومحاسبة المقصرين. ما هي النتائج المترتبة على هذه الخطوة؟

□ في معزل عن اللجنة التي شكلت اخيرا، وفي انتظار ان تبدأ عملها لا بد من الاشارة الى ان المطلوب، وقبل اي خطوة، توافق سياسي شامل بعيدا من النظريات والجدل العقيم الذي يقوم عند حصول اي حادث. المطلوب بوضوح رؤية تبعد تأثيرات المواقف والمصالح الشخصية عن القضايا العامة على قاعدة توفير القدرة على محاسبة اي مقصر وفي اي موقع كان، وقد ارتكب خطأ ماثلا. كذلك المطلوب اليوم قبل كل شيء تشكيل حكومة تستطيع ان تتخذ المبادرة في اي خطوة مقبلة، وقبل تشكيلها لا يمكن محاسبة احد، ولا يمكننا ان نطلب نزع الثقة بوزير مثلا. اقصى ما يمكننا القيام به كلجنة نيابية ان نصدر توصية لا تتعدى بمفاعيلها مجرد التمني. كلنا يعرف اليوم ان هناك حلولا بسيطة للكثير من الملفات العالقة والمشاكل التي نعاني منها. نحن نعرف ايضا ان هناك حلا ملف النفائات من دون دفع ربع ليرة او قرش واحد. معمل سبلين استخدم النفائات بدلا من الفيول لسته اشهر كاملة، وفي المانيا وفرنسا مثلا يستخدمون النفائات في معامل الترابية التي تعمل بدرجة 1453 حرارية. في اوروبا يستخدمون ايضا اطرار السيارات المستعملة بدلا من الفيول والديزل في



رئيس لجنة الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه النائب نزيه نجم.

الكثير من مصانعمهم. لذلك، ما الذي يمنع اليوم القيام بعمل مماثل بدلا من السعي الى تركيب معامل لحرق النفائات مع ما يرافق ذلك من اضرار بيئية وكلفة باهظة.

■ ما الذي يجب فعله لتنفيذ توصياتكم، فالحكومات الاخيرة تمثل الكتل النيابية التي تتكون منها لجننتكم النيابية، فما الذي يحول دون ذلك؟

□ نحن كسلطة تشريعية مهمتنا الرقابة والمحاسبة للسلطة التنفيذية. لذلك نوصي بضرورة القيام بهذه الخطوة او تلك ونشدد على تنفيذها. لكن ما العمل ان رفض هذا الوزير او ذاك تنفيذ ما اوصينا به، والتجارب كثيرة ولا مجال للبوح بكل ما يجري. هناك وزراء يتبنون توصياتنا، وهناك اخرون يضعونها في الادراج، وهنا لا اكشف سرا فالناس تعلم الكثير عما اتحدث عنه ولديكم عشرات الامثلة.

■ هل ان التنسيق منعدم الى هذه الدرجة بينكم كلجنة نيابية والوزراء؟

□ هناك وزراء لهم نظريات ثابتة لا تتزحزح بسهولة، وهناك وزراء اظهروا الكثير من التجاوب وهو امر واضح لا يحتاج الى الكثير من الشرح. الناس يعرفون ان هناك وزراء اقوى من الآخرين، ووجود حكومة تصريف اعمال منذ الانتخابات النيابية الاخيرة يعيق الكثير مما نخطط له وما يمكن ان ينجز.

مع وزارة لمكافحة الفساد تلحق بها كل المؤسسات والدوائر الرقابية

■ ما الذي يحول اليوم دون احياء البحث في ما اقترحه الوزير الراحل بيار الجميل ومن بعده رئيس لجنة الاشغال السابق محمد قباني من تشكيل هيئة لادارة الكوارث وتجنب مخاطرها؟
□ لم نتجاهل هذه المشاريع، وما استطيع قوله اننا سحبناها لاعادة البحث فيها. اقتراح النائب السابق محمد قباني استنسخ الى حد بعيد مشروع الوزير الراحل بيار الجميل بعناوينه الاساسية واجرى بعض التعديلات عليه. نحن اليوم في صدد اعادة البحث في مشروع الجميل الاساسي ليكون لنا قريبا مشروعا متكاملا اثبتت التطورات اننا نحتاج اليه، ليكون لبنان قادرا على مواجهة الكوارث في المستقبل. وسنضعه على الطاولة قريبا جدا، علما انني اسعى جديا الى تحويله الى مشروع قانون فيصبح امرا واقعا.

■ هل تؤمن بعمل اللجان التي يقال انها مقبرة المشاريع؟
□ انا لا اؤمن كثيرا بعمل اللجان في المطلق،

فكيف بالنسبة الى لجان فرعية او ثانوية منبثقة من اللجنة الام. لدي آلية عمل خاصة بي. انا اتابع الملفات شخصيا واتناولها واحدة بعد اخرى وفق الاولويات. طلبت منذ ان تسلمت اعمال رئاسة اللجنة استرداد جميع المشاريع والقضايا المحالة على اللجان الفرعية لاعيد درسها والبحث فيها. اللجان المنبثقة من اللجنة الام هي في معظمها مقبرة للجميع، فكيف بالنسبة الى مشاريع وقضايا لا تتضارب المواقف في شأنها فحسب بل تتجاذبها المصالح الخاصة ايضا الى بعيد لا يمكن اخفاؤه.

■ هل من خريطة طريق واضحة لمواجهة كوارث مماثلة اذا حصلت مرة اخرى؟

□ هناك بعض الخطوات الجدية التي اتخذت على الارض. حال الاستنفار في بعض المؤسسات ما زالت قائمة لمواجهة اي طارئ. لكن اذا تكرر ما حصل لن تكون مجدية وكافية. ما نحتاجه يتلخص في حكومة جديدة تتحمل كل مسؤولياتها وموازنة كافية لترميم البنى التحتية واصلاح ما خربته السنوات الماضية. كل البنى التحتية تحتاج الى اعادة نظر، ورهاننا على المشاريع التي اقرت في مؤتمر "سيدر 1". فقد لحظت الكثير مما نطمح ونحلم به، وما نراهن عليه ان تطبق الاجراءات التي اقرت في هذا المؤتمر. هنا يجدر بنا ان نتوقف عند الآلية التي تم التفاهم عليها في "سيدر 1". كل قرش سينفق سيكون مراقبا من ثلاثة اطراف على الاقل، من الجهة المانحة دولة كانت ام مؤسسة وصندوق النقد الدولي والدولة اللبنانية. ما اخشاه ان ينجح البعض في لبنان في اقناع المراقبين والخبراء الدوليين بأن يتصرفوا على الطريقة اللبنانية، فكلهم بشر.

■ اخيرا، ما الذي تقترحه على مستوى المراحل المقبلة المنتظرة لمنع تكرار ما حصل او التخفيف من نتائجه السلبية على الاقل؟

□ على المستوى القريب هناك خطة اقرت وهي قيد التنفيذ، ولا ندري ما ستكون عليه النتائج اذا تكرر ما حصل. اما على المديين المتوسط والبعيد، فيجب ان تكون لنا حكومة كاملة الاوصاف الدستورية، وبرامج واضحة تلحظ الحاجات الحقيقية للبنان واللبنانيين، ورهاني على ان تدار المشاريع بعقلية جديدة. هذه العقلية متي وجدت كافية حتما.

تحقيق

رضوان عقيل

فيضانات نهريّة وتساقط صخور وإغراق مزارع بالمياه
محافظتنا عكار والشمال في عين العاصفة

خلفت العاصفة نورما وشقيقتها ميريّام جملة من الاضرار في محافظتي عكار والشمال، لا سيما عند اوتوستراد شكا ومحيط النهر الكبير الذي اجتاحت مياهه اربع بلدات وغطت مساحاتها الزراعية. تشكلت غرفة طوارئ في المحافظتين عملتا على مدار الساعة، ولم تقصرا في مد يد العون الى المواطنين والنازحين السوريين في ان

كان محافظ عكار عماد لبكي عينا ساهرة على عملية سير مواجهة اثار هذه العواصف التي هددت 159 بلدة من مجموع المحافظة، من السهل الى الوسط وصولا اعالي الجرد وجبل اكروم، حيث تمكن الاهالي من تسيير حياتهم اليومية والحصول على حاجاتهم رغم الظروف الطبيعية والمناخية الصعبة. عمل الجميع على شكل خلية نحل امنية وطبية واغاثية، اشرف عليها لبكي بالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي ومنظمات دولية. غمرت

حجم الاضرار التي اصابت اوتوستراد شكا، وانهيار كميات كبيرة من الصخور والاتربة هددت المواطنين والسيارات، مع الاشارة الى ان الطريق البحرية ليست امنة. يسلط لبكي ونهرا الضوء عبر "الامن العام" على الاستعدادات التي سبق ان اتخذتها المحافظتان، وتنفيذ تعليمات وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، والتعاون القائم مع اتحاد البلديات لجبه تلك العواصف التي خلفت اضرارا كبيرة في الخيم البلاستيكية والمزارع في بلدات عكار والضنية، التي يطالب اصحابها بالحصول على تعويضات مالية في انتظار ان تبتهل الهيئة العليا للاغاثة بعد تنفيذ فرقها الكشوفات والمسوحات المطلوبة على الاضرار التي خلفتها السيول.

لبكي: تصدينا للعواصف
وانقذنا النازحين من كارثة

■ وضعت خطة طوارئ لمواجهة عواصف الشتاء والاضرار في عكار. على ماذا قامت؟

□ منذ ما يقارب سنتين وضعنا خطة طوارئ في عكار، وبدأنا العمل على مواجهة الحرائق اولا، ثم عمدنا الى تطويرها لمهمات اخرى. جهزنا غرفة

عمليات قبيل بدء فصل الشتاء، وقمنا بالعمل وفقا لتوجيهات الارصاد الجوية. لا شك في اننا فوجئنا بقوة العاصفة

الاخيرة نورما، ولم نكن نتوقع ان نصل الى هذه النسبة من الاضرار التي وقعت في المحافظة التي تضم 159 بلدة وتمتد على مساحة واسعة في لبنان. اسوأ

جهوزية عالية تحسبا للمهمات المطلوبة منها. قمنا بنقل هؤلاء النازحين الى مناطق قريبة وامنة، ووضعناهم في عدد من المدارس بالتنسيق مع وزارة التربية.

■ كيف واجهتم فيضان النهر الكبير؟

□ اتخذنا عددا من الاحتياطات قبيل اشتداد مياه النهر وتدفعها التي امتدت الى اماكن اخرى. رغم ذلك فوجئنا بكميات المياه الكبيرة التي كانت تصب في النهر، علما ان الساتر الموجود من الجهة اللبنانية ويفصل الحدود بين لبنان وسوريا، بني سنة 2003 ولا يقوم بالدور المطلوب منه لان حاله مزرية

وغير صالح وفقا للقواعد الهندسية المطلوبة. مع كل هطول مطر كانت المياه تتدفق من خلاله، لكن هذه المرة تخطت الساتر منذ اليوم الثاني لعاصفة نورما. بحسب الارصاد، فان الامطار التي هطلت في اثناء هذه العاصفة تخطت كل التوقعات، وهذا ما اكده المخاطر ورؤساء البلديات والاهالي قائلين انهم لم يشاهدوا مثل هذه الكميات من الامطار طوال الاعوام الثلاثين الاخيرة. الى ذلك، ارتفعت امواج البحر اكثر، وتدفقت الرمال بغزارة واحداثت بدورها ساترا جديدا. بهذا اصبحنا امام ساترين، الاول من جهة البحر، والثاني من جهة الحدود السورية، ودخلت المياه الى القرى اللبنانية وغطت مساحات كبيرة منها. ثمة مخيمات للنازحين السوريين عملنا على اخلائها قبل العاصفة تحسبا للوقوع في اي ازمة من هذا النوع. رغم كل هذه التحديات عملت الخلية بطريقة احترافية وبذلت جهودا كبيرة على الارض، وواكبت كل هذا العملية. من واجبنا ان نكون الى جانب اهلنا، كما نقوم بمساعدة النازحين لمواجهة نورما وغيرها، بالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي و"UNHCR".

■ ماذا حل بالمزارع التي تضررت من جراء غرقها بالمياه؟

□ لا بد اولا من التمييز والتأكد ان اشجار الحمضيات هي التي اصببت وتضررت في الدرجة الاولى، اما المساحات المزروعة بالحبوب مثل الذرة فكانت في بداياتها. تحولت السهول الى مساح مفتوحة منعت السيارات من التنقل عليها. لذا كان يتم التنقل فيها بواسطة شاحنات الجيش والجرارات الزراعية الكبيرة. وقد تمت الاستعانة بجرافات تابعة للصليب الاحمر الدولي لازالة الرمال من اماكن مخيمات النازحين.

■ ماذا عن الاضرار في البيوت والطرق؟

□ خلال ثلاثة ايام تمت اعادة الكهرباء الى البيوت التي انقطعت عنها، علما ان حال الطرق كانت مقبولة ولم تتضرر. صحيح ان بلدات في السهل غطتها مياه الامطار الغزيرة، ورغم ذلك تمكنا من البقاء الى جانب الاهالي المحاصرين ومدهم بالمساعدات المطلوبة. اما اوضاع البلدات في الجرد فكانت جيدة وجرى العمل بمضمون التعاميم التي اصدرتها المحافظة وطبقتها الاتحادات البلدية التي لم تقصر بدورها، اضافة الى وضع خطة عمل وتنسيقها مع وزارة الاشغال. لم نواجه اي مشكلة في هذا الخصوص حتى في المناطق التي يزيد ارتفاعها عن اكثر من الف متر. حصلت بعض الاضرار البسيطة مثل انهيارات في عدد من جدران الدعم على الطرق، وكان تعامل البلديات يتم بشكل مدروس وجيد. نحن نعرف الامكانات المتواضعة التي تملكها هذه البلديات، لكنها لم تقصر في تنفيذ الواجبات المطلوبة منها. على سبيل المثال، نفذ اتحاد بلديات الجرد والسهل الخطة المطلوبة منه وعلى اكمل وجه. انسحب الامر نفسه على بلدات جبل اكروم واتحاد عكار الشمالي وتعاونت جميعها مع وزارة الاشغال. ولم تنلق اي شكاوى عن تقصير البلديات.

■ هل ثمة مخالفات على النهر الكبير كما يحصل في مناطق اخرى؟

□ لا توجد مخالفات. حصل فيضان عند نهر الاسطوان وثمة مخالفات على ضفافه، وهو لا يحتاج الى اي سواتر بل الى المزيد من التنظيف.

■ بعد درس العاصفة نورما، كيف ستواجهون الاشهر المتبقية من الشتاء؟

□ نحن على استعداد تام ونعمل بالتنسيق مع اتحادات البلديات، وعلى جهوزية مع وزارة الاشغال وبقيّة الادارات المعنية.

■ ماذا عن موضوع التعويضات وكيف

”

اخيلنا الف نازح سوري
من محيط النهر الكبير



محافظ عكار عماد لبكي.

“

ستتعاون معها ووفق اي خطة لا سيما انك تلقيت شكاوى عدة من هذه البلدات؟

□ طلبنا من البلديات اجراء كشف عام على الاضرار التي وقعت، ووضعنا جملة من الشروط على هذه العملية. لكن لا بد من الاشارة الى ان الهيئة العليا للاغاثة لا تستند مئة في المئة الى تقارير البلديات، بل تعين الاضرار عبر فرق تعود لها وتشرف على الاعمال. طالبنا بالتعويضات وخصوصا في القطاع الزراعي، لاسيما اننا نعرف ان الامكانات المادية للدولة متواضعة. هذا ما لمسناه في اجتماعات المسؤولين والمحافظين. في المناسبة لم تهدم اي بيوت جراء العاصفة بل وقعت اضرار في الخيم البلاستيكية والمساحات الزراعية. لذا فان اول من يستحق الحصول على تعويضات هم اصحاب هذا القطاع. لا نستطيع هنا اطلاق اي وعود في التعويضات فالامر متروك للهيئة العليا للاغاثة. نحن في انتظار وضع آلية في هذا الخصوص، والحكومة هي التي تقرر في النهاية ونحن ننفذ ما نستطيع فعله سريعا. ◀

نهرًا: كارثة الشمال وقعت على شكا

■ ما هي عناصر الخطة التي وضعت في الشمال قبل العواصف، وعلى ماذا قامت؟
□ عملنا اولاً بموجب تعليمات هيئة ادارة الكوارث. وضعنا المعنيين في مجلس الوزراء في واقع المحافظة والمشكلات التي يمكن ان تواجهها في الشتاء. بالفعل اتخذنا الاستعدادات المطلوبة لمواجهة تداعيات العواصف وتساقط الثلوج في المناطق الجبلية. الى ذلك طلبنا من المواطنين التقيد بتعليمات قوى الامن الداخلي والدفاع المدني.

■ شكلكم في المحافظة خلية ازمة؟
□ طلبنا من الهيئة التي تتمثل فيها كل الادارات من وزارتي الاشغال والصحة والدفاع المدني والقوى الامنية، وعملنا هنا بموجب الخطة التي وضعتها رئاسة الحكومة وتعليماتها في هذا الخصوص. كما عملنا من جهتنا على التزامها وتطبيقها على الارض. في الشمال لم تحصل اضرار كبيرة.

■ يعني انكم كنتم على كامل الاستعداد لمواجهة اي طارئ جراء العواصف المناخية الاخيرة؟

□ طبعاً وهذا ما حصل. طلبنا في البداية من البلديات التقيد بتوجيهات المحافظة. طبقنا ما ورد في الكتاب الذي تلقيناه من وزير الداخلية، وعملنا على تنظيف مجاري الانهر واقبيتها وغيرها بقدر امكانات البلديات التي تجاوبت وعملت باكثر من طاقاتها.

■ اين كانت المشكلة الاولى في محافظتك؟
□ تكمن المشكلة في مخيمات النازحين الذين يقطنون على مسافات قريبة من الانهر. سبق ان تفقدنا نهر رشعين على سبيل المثال، وشاهدنا كيف يقدم النازحون في هذه المحلة على رمي نفاياتهم في الانهر من دون تقيدهم باي رادع. لا تتحمل الدولة وادارتها مسؤولية كل الفيضانات التي حصلت، بل ان بعضها يتسبب به المواطنون اللبنانيون والنازحون السوريون، خصوصاً وان الوزارات المعنية قامت

بالبوابات المطلوبة منها. ثمة اناس يعتقدون على مجاري المياه والطبيعة حيث يتم اقفال مجرى نهر مثلاً، وهذا ما حصل في نهر رشعين.

■ كيف كان الوضع في طرابلس؟
□ لم تحصل اي مشكلات في طرابلس. حصلت انزلاقات في بلدات الضنية ولم ترتق الى مستوى ازमत كبرى. تمكنت البلديات رغم امكاناتها المتواضعة من مواجهة العواصف واثارها. والتنسيق كان ممتازاً بين مختلف الادارات المعنية في الشمال. كانت خطوتنا مفتوحة مع الجميع وتلقينا الدعم المطلوب من وزارة الداخلية.

■ ماذا عن حقيقة نفق شكا والصخور والارتبة التي سقطت على الاوتوستراد؟
□ الكارثة الوحيدة والاكثر في الشمال تمثلت في انهيار نفق شكا، وسببها جدران الدعم القديمة والتي يعود عمرها الى نحو 50 سنة. الحديد الموجود في هذه الجدران غير مقاوم بما فيه الكفاية، اضافة الى انها مصوبة برمل من البحر.

■ الم تجرؤوا كشفاً على هذا النفق قبل العواصف الاخيرة؟

□ لا بد من الاشارة الى ان هذه الطريق في شكا ومتابعتها تقع على عاتق وزارة الاشغال ومسؤوليتها وهي التي تشرف على الاوتوسترايدات. ما حصل ان كميات المياه الكثيرة وعدم تصريفها بالشكل المطلوب سبباً اثقالاً كبيرة على الجدران. سبق ان عاينت الاوتوستراد واتخذنا جملة من الاجراءات من اجل تأمين السلامة العامة للمواطنين الذين يسرون عليه ولو لم نقدم على قطعه لسقط ضحايا لا سمح الله. كلفنا على الفور رئيس اتحاد بلديات البترون وضع عوائق لفصل الطريق بغية ابعاد المواطنين والسيارات عن الانهيارات. تفقدت بالفعل واقع هذه الجدران قبل خمسة ايام من انهيارها، واستندنا الى دراسة وعملنا بعدها على تحويل الطريق. لا شك في ان التنبه المسبق الذي قمنا بها خدمنا كثيراً.

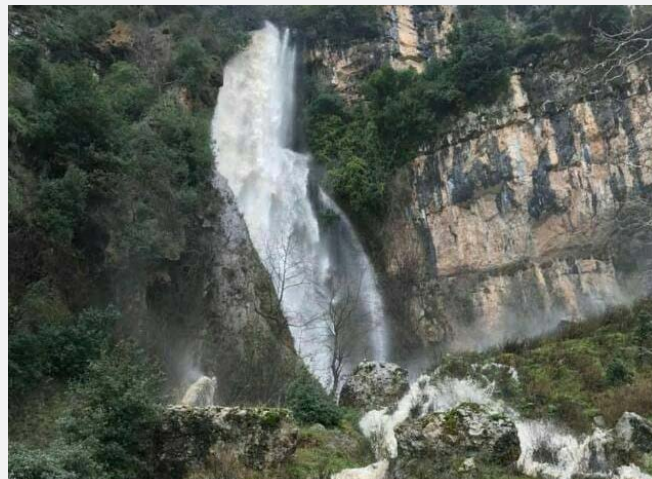
واجهنا العواصف بكل مسؤولية والاضرار كانت محدودة جداً



محافظ الشمال رمزي نهرًا.

■ ما هي الاجراءات التي ستتخذونها لمنع تكرار مثل هذه الانهيارات؟
□ الطريق البحرية غير امنية، لذا طالبت الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة الاشغال بالسرعة في التحرك لرفع الارتبة من الاوتوستراد اولاً. ثمة جبل كبير اسمه حامات مهدد بالانهيار، ولا يعقل ترك الطريق الدولية على هذه الحال. المطلوب خطة طوارئ سريعة، ونحتاج الى فرق هندسية وجرافات لمعالجة هذه الازمة التي لا يمكن التهاون فيها. يربط هذا الاوتوستراد مناطق لبنانية عدة ولا سيما في محافظتي الشمال وعكار.

■ كيف ستتعاونون مع موضوع التعويضات في الشمال؟
□ يبقى هذا الملف من مسؤوليات الهيئة العليا للاغاثة، فهي التي تحدد حجم الاضرار التي وقعت. في المناسبة لم تحصل عندنا اضرار كبيرة في المزروعات على غرار ما حصل في عكار. وقعت بعض الاضرار في عدد من البلدات في الضنية.



تحقيق

جورج شاهين

ما هي الحدود الدستورية لتصريف الأعمال بالمعنى الضيق؟
شكري صادر: المُشترع قصد الإسراع في تأليف الحكومة

تنشغل الاوساط السياسية باقتراح عقد جلسة لحكومة تصريف الاعمال المستقبلة حكما بفعل الانتخابات النيابية لاقرار موازنة العام 2019، واحالتها الى المجلس النيابي لبتها. يعتقد دعاة هذه الخطوة بأن الموازنة العامة امر ملح يقع انجازه تحت طائلة "تصريف الاعمال بالمعنى الضيق لها"، طالما ان كل المساعي لم تؤد الى تشكيل حكومة جديدة

في ظل الجدل المتنامي الذي لم يصل بعد الى اي نتيجة حاسمة، تحدث الرئيس السابق لمجلس شورى الدولة، وقبله رئيس هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، القاضي شكري صادر الى "الامن العام"، فاسقط حق بت الموازنة عن حكومة مستقبلة لا تتمتع بكامل المواصفات الدستورية، ولا تخضع للمحاسبة والمساءلة امام المجلس النيابي. كما استبعد القدرة على بت موازنة العام 2019 قبل اجراء قطع حساب موازنة العام 2018 رغم التعهد بذلك ضمن مهلة معينة عبرت من دون انجازه.

■ ما هي حدود "تصريف الاعمال بالمعنى الضيق لها" امام حكومة مستقبلة، وهل من اشارة الى هذه الحالة في دستور ما بعد الطائف؟

□ تصريف الاعمال مبدأ دستوري مستنبط من الدستور، فلا وجود لنص دستوري يحدد سقفه. لكنه في الوقت عينه امر استنبط من اجل ضمان استمرار العمل في ادارة المرافق العامة في الدولة. وفق التفسير المبدئي لهذا الامر يمكن الاشارة الى بعض الامور التي من المسموح ان تقوم بها الحكومة بالمعنى الضيق لتصريف الاعمال كما عرفه النص الدستوري وفق المادة 64 من الدستور اللبناني المنقولة عن المادة 52 من الدستور الفرنسي الصادر في تاريخ 1946. عملا بمضمون المادة 64 قيل بالمفهوم الضيق لتصريف الاعمال يفهم بأن الحكومة في حال استقالتها لم تعد تخضع للمساءلة امام مجلس النواب في اي عمل تقوم به. لذلك يسمح لها القيام بالاعمال اليومية الروتينية التقليدية حصراً، كدفع رواتب الموظفين في نهاية الشهر وتسيير الاعمال اليومية البسيطة للمواطنين. لن يكون مسموحا لها القيام بأي عمل تصريفي يؤدي الى تورط الدولة في مصاريف مالية او تلزم

الحكومة التي تشكل بعدها اعمالا لا تريد القيام بها. اذ لا يمكن الزامها اي عمل يتقرر في هذه الفترة الانتقالية بين حكومة لا تتمتع بالمواصفات الدستورية وتلك التي تتمتع بها. لذلك كله، لا صلاحية للحكومة المستقبلة القيام بأي عمل خارج تصريف الاعمال لانها غير مسؤولة ولا تخضع للمساءلة السياسية امام مجلس النواب. لذلك كله، جاء الدستور ليقول بتصريف الاعمال بالمعنى الضيق، وهو تعبير مكرر اعتمد عن قصد مسبق للزام اللبنانيين هذا المعنى الضيق بصراحة ووضوح منعا للجوء الى تفسيرات تفرغ هذا النص من مضمونه.

■ اليوم هناك من يطالب بعقد جلسة وزارية للحكومة المستقبلة لبت موازنة العام 2019 واحالتها الى مجلس النواب. هل ان الموازنة العامة من القضايا التي يمكن ادراجها ضمن المعنى الضيق لتصريف الاعمال؟

□ الحكومة المستقبلة لا تستطيع تحضير الموازنة. الدستور الفرنسي الذي اعتمد كاساس لدستورنا يسمح بالتحضير للموازنة، لكنه لا يسمح باحالتها الى المجلس النيابي لان مثل هذه الاحالة تحتاج الى حكومة كاملة الاوصاف الدستورية.

■ هل يمكن اجراء مقارنة بين الواقع كما هو اليوم باستقالة الحكومة الحتمية جراء انتخاب مجلس نيابي جديد وتجربة العام 1969 عندما اقرت حكومة الرئيس الراحل رشيد كرامي موازنة العام 1970 واحالتها الى المجلس النيابي؟

□ العبرة دائماً في تطبيق النص متى وجد، وليس بالاعتماد على استثناء بغض النظر عن قانونيته. ما حصل يومها كان استثناء، فلا عرف ولا دستور بوجود نص صريح. عليه لا يمكن الاعتداد باستثناء حصل قبل خمسين عاماً، وقبل اقرار الطائف وولادة الدستور الجديد الذي عالج فيه المُشترع مثل هذه المعضلة بنصوص دستورية واضحة وصريحة. الموازنة اليوم هي من مسؤولية حكومة "شغالة". كل ما يقال عن



الرئيس السابق لمجلس شورى الدولة القاضي شكري صادر.

”

**تصريف الأعمال هبدا
دستوري مستنبط من
الدستور ولا نص دستوري
يحدد سقفه**

“

الحكومة مستقبلة. لكن اغتيال الرئيس كرامي في حينه فرض ظرفاً استثنائياً سمح باللجوء الى هذا الحل. الامور لا تتساوى مع وضع اليوم. كل مشاكلنا اليوم ناجمة عن عدم احترامنا للنصوص الدستورية وابتكار سوابق واعراف مخالفة للنص والروح الدستورية، والسير بها يجعل من الاعراف اقوى من النصوص الدستورية.

■ هل من فوارق بين كون الحكومة مستقبلة حكماً بعد تسلم مجلس نيابي جديد مهماته واي استقالة في ظروف مغايرة ام تنحصر المقارنة بين ما كان عليه الوضع قبل الطائف وبعده؟

□ الصيغة الدستورية ذاتها قبل الطائف وبعده، والفارق يكمن في ما تضمنته المادة 64 من الدستور التي قالت كما اسلفنا اكثر من مرة بـ"تصريف الاعمال ضمن النطاق الضيق

للاعمال". وهي عبارة اضيفت عمداً، وقصد منها المُشترع تحديد الضوابط التي تحول دون الخروج عن النص في اي حال من الاحوال باستثناء حصول اي حادث استثنائي. الغريب ان هناك من يسعى الى الخروج عن هذا النص الصريح رغم الدقة التي يتمتع بها، والبحث في اعراف توفر لهم الخروج عن النص الدستوري. العبرة في ما قصده، انه ليس هناك اليوم من حالة ضرورة بالمعنى القانوني لهذا المفهوم في حال التمتع عن تشكيل حكومة جديدة. ليس هناك حالة حرب، ولم يقع اي زلزال او كوارث طبيعية، ولا حالة ضرورة بكل المفاهيم، لاسيما اننا امضينا 12 سنة بلا موازنة ولم يلجأ مجلس النواب ولو لمرة الى تشريع الضرورة. اليوم يبدو البعض مسروراً بجلسات تشريع الضرورة من دون وجود حكومة بكامل المواصفات الدستورية. لو احترمنا المهل الدستورية وعملنا بشكل طبيعي، لما كنا في حاجة الى كل هذه الاختراعات التي تشكل خروجاً صارخاً على الدستور ونصوصه الصريحة.

■ كيف يمكن تفسير الاستشارة التي نالتها حكومة الرئيس نجيب ميقاتي العام 2011 من اجل اقرار قوانين النفط؟

□ لم يكن هناك اي استشارة سمحت بمثل هذه التصرف. قالت الاستشارة يومها ما اشرت اليه سابقاً، ان عدم وجود مساءلة لحكومة مستقبلة يؤدي حتماً الى انحسار صلاحياتها في تصريف الاعمال بالمعنى الضيق للاعمال، وان تم الخروج عنها كان بقرار سياسي وليس تطبيقاً لاي نص دستوري، ولا لمضمون هذه الاستشارة.

■ هل يمكن بت موازنة العام 2019 تحت اي ظرف ولاي سبب قبل اجراء قطع حساب لموازنة العام 2018 التي اقرت قبل اجراء موازنة العام 2017.

□ اعوذ بالله. اقرار اي موازنة لا تتضمن قطاعاً للحساب مخالفة دستورية فاضحة لا نقاش فيها. سبق للمجلس الدستوري ان قبل طعناً على هذا المرتكز. الا ان المجلس النيابي التف حينذاك على قرار المجلس الدستوري وتعهد اصدار قانون يوجب قطع الحساب ضمن مهلة معينة، ولم تحترم لغاية تاريخه.

تحقيق

داود رمال
aborami20@hotmail.comقصر بعدا خليّة نحل، في انتظار الحكومة:
ورشة مشاريع تبصر النور تباعاً

تتخصر الرئاسة الاولى في سنة 2019 لورشة كبرى على صعيد عمل الحكومة والملفات التي ستطرح وتحتاج الى لقاءات ومؤتمرات متخصصة، كالتى سبق ان استضافها القصر الجمهوري في السنتين المنصرمتين. الهدف هو الدفع الجدي نحو اتمام الاولويات التي تهم المواطن، ومعالجة الثغر التي تعترى عمل مؤسسات الدولة والسلطات الاساسية



مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الهندسية انطون سعيد.

اولوية هذا العام اقتصادية بامتياز. ستكون اكثر تركيزا على الجانب الاتمائي من خلال مجموعة كبيرة من المشاريع الكبرى التي تبدأ بالطرق ولا تنتهي بالسدود والاستثمارات النفطية والغازية. يتحدث عن هذا المسار مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الهندسية انطون سعيد عما هو منتظر من مشاريع.

■ ما هي الورشة التي ستعمل عليها الرئاسة هذه السنة؟

□ منذ اعتلاء رئيس الجمهورية العماد ميشال عون سدة الرئاسة، اربعة انواع من المشاريع التي يتم متابعتها، البعض له مراسيم من دون دراسات، والبعض الاخر وضعت له الدراسة والتمويل لكنه لم يوضع على سكة التنفيذ ولم تنجز المناقصات الخاصة به، والبعض يحتاج الى مراسيم لينتقل الى مرحلة الدراسات ومن ثم التمويل، فيما وضعت دراسات لبعض المشاريع لكن من دون تمويل.

■ هل من امثلة على ذلك يعمل على معالجتها؟
□ اذا تناولنا المشاريع الكبيرة، هناك اوتوستراد جونية وتوسيعه الذي يعتبر مشروعا وطنيا بما ان تنفيذه لا يعود بالفائدة على منطقة واحدة، بل على مناطق كثيرة كونه يربط جبيل والشمال والمثنت وبيروت، خصوصا وان عدد السيارات التي تدخل الى بيروت من المدخل الشمالي يقارب 400 الف سيارة يوميا، لذا يعتبر اكثر الخطوط التي تمر عبره السيارات في لبنان يوميا، ذهابا وايابا. هذا المشروع كان مطلب الرئيس عون منذ كان نائبا عن كسروان وصدر مرسومه ومن ثم تأمن التمويل، ولم ينفذ لانه لم يكن هناك قرار، وربما جرى تقاعس عن بدء التوسيع. اطلقت اشاعات كثيرة حول الاستملاكات من انها تفوق المئة مليون دولار والدولة عاجزة

”
رئيس الجمهورية
يتابع اعمال تلزيم محطات
التكرير على الساحل
“

عن دفع هذا المبلغ. في المقابل كان التمويل مؤمنا من البنك الاوروي للتميز بقيمة 75 مليون اورو للتنفيذ، لكن التنفيذ متوقف لان القرض يشترط على الدولة تأمين الاستملاكات. يومها كانت الدولة قد امننت حوالى 35 مليون دولار، لكن الاشاعات عن الحاجة الى مبلغ اكبر، وغياب القرار، ومحاولة اخذ المبلغ الى مشاريع اخرى، كل ذلك ادى الى

■ ماذا عن مشروع جسري جل الديب الذي تطلب نقاشا طويلا قبل اتخاذ القرار في شأنه؟
□ بالنسبة الى مشروع جسري جل الديب، كانت هناك مناقصة منجزة من دون قرار بالتنفيذ، ومن ثم صدر قرار بتغيير شكلهما. لكن في اذار 2017 اتخذ قرار في مجلس الوزراء بانجاز هذا المشروع مع اربعة مشاريع اخرى في المثنت. من المفترض انتهاء الاعمال في الجسرين وفي الطريق الداخلية في اواخر شباط ، علما ان المهلة للمتعهده هي حتى آخر اذار. مع الاشارة الى ان هذين الجسرين تمر من تحتها اكثر من 300 الف سيارة يوميا، مما ادى الى صعوبة في الاعمال. لو انجزا في العام 2009 لكان الازدحام اقل والاعمال اسرع. كل مشروع يتأخر تنفيذه يزيد من صعوبة الاعمال فيه، لذلك يشدد رئيس الجمهورية دائما على السرعة في تنفيذ المشاريع.

■ جرى الحديث عن مشاريع طرقا من شأن تنفيذها الحد من الازدحام المروري. اين اصبحت عملية تلزيمها؟

□ ثمة مشروع مهم جدا هو طريق الخط الساحلي الذي يبدأ من شارل حلو وصولا الى الضبية ويمر تقريبا على شط البحر الحالي، وهو بعرض 40 مترا ويرتبط بوصلة من الضبية الى العقبية مورا بجمال كسروان عبر انفاق، وقد صدر قرار عن مجلس الوزراء في شأنه. كذلك صدر المرسوم

وتم تحويله الى ادارة الخصخصة لعرضه تحت ادارة BOT، وباشرت اعداد الدراسات. في المقابل هناك الشق الثاني وهو طريق شارل حلو وصولا الى العقبية، وهذا عرض في مؤتمر سيدر ضمن المشاريع الوطنية الكبيرة، وهناك طريق من خلدة الى الحازمية وعرضت في سيدر. هناك ايضا طريق بعبدات - بشلاما التي توصل المثنت السريع بخط ترشيش - زحلة، وهي ستذهب الى المناقصة في مطلع السنة علما ان تمويلها مؤمن، والوصلة المعروفة بطريق ترشيش - زحلة احيلت على الدراسة بحيث يتم وصل المثنت السريع بزحلة ما يقصر المسافة ويخفف الضغط على طريق الشام. تتابع الاعمال في الاوتوستراد العربي وينقصه المزيد من التمويل، علما انه عرض في مؤتمر سيدر ويتم تحديث دراسة وصلة الجمهور، ناهيك بعشرات المشاريع في الداخل وفي المناطق النائية.

■ اين اصبح مشروع مرفأ جونية السياحي؟
□ الاعمال متواصلة فيه منذ سنة. رئيس الجمهورية كان وراء مباشرة تنفيذه ووضع الحجر الاساس له. دخلت عملية التنفيذ المرحلة الثالثة، وهو مشروع سياحي بامتياز وله مردود تجاري واقتصادي وسياحي على كل المنطقة وليس فقط على منطقة كسروان، ويستقبل نحو 7 الاف سائح يوميا ويتسع لـ 500 يخت، كما هو مهيا لاستقبال اكبر باخرة سياحية في العالم.



من اولويات السنة انجاز مراسيم المشاريع المقترحة.

■ اين اصبح لبنان من التزاماته البيئية كاحدى دول حوض البحر الابيض المتوسط لجهة محطات التكرير؟

□ رئيس الجمهورية يتابع بشكل حثيث اعمال تلزيم وتشغيل محطات التكرير على طول الساحل اللبناني للحد من تلوث البحر. لذلك، حولت محطة تكرير ادما في كسروان الى المناقصة، وتم تلزيم محطة ميروبا والتنفيذ يبدأ مع السنة الجديدة، ومحطة الزوق هي قيد الدراسة وتمويلها جاهز. وفي جبيل محطة التكرير موجودة يعمل على الشبكات وتوسيعها، واصبحت محطة التكرير في البترون تعمل وتم افتتاحها وكذلك الامر في شكا، وفي طرابلس يعمل على تحديثها، وتم تلزيم محطة تكرير العبدية. كذلك يعمل على تلزيم محطات وتحديث محطات جديدة لاسيما في صيدا وصور، وكل الشكاوى التي ترد الى الرئاسة او تصدر في الاعلام نتابعها لمنع الثغر.

■ هل من جديد في موضوع خطة السدود المائية؟

□ هناك سد جنة قيد التنفيذ، وشارف سد المسيلحة على الانتهاء من الاعمال فيه، وايضا سد بقعا والعدد من السدود التي سيعلن عنها تباعا. ما نركز عليه ونتابعه هو ان يلحظ عند الانتهاء من انجاز السد جر المياه عبر شبكة مياه.

■ ما هي اولويات السنة الجديدة؟
□ من اولويات السنة الحالية انجاز كل المراسيم للمشاريع المقترحة واطلاقها والضغط للاسراع في تنفيذها، ان في الدراسات او في ملفات التلزيم. الهم من كل ذلك هناك خطة النقل المشتركة. في العام 2017 كلف مجلس الوزراء وزارة الاشغال اعداد دراسة محكمة للسكة الحديد في لبنان. حاليا هناك دراسة اولية اعدت لسكة من بيروت الى طرابلس، لكن مجلس الوزراء طلب اعداد دراسة شاملة من بيروت الى طرابلس، ومن طرابلس الى الحدود السورية، ومن بيروت الى رياق، ومن رياق الى القاع، ومن بيروت الى الناقورة. مع الحكومة الجديدة سيتخذ قرار في شأنها ومن ثم ستحال على الدراسة وادارة الخصخصة، وهي ستنفذ بالشراكة مع القطاع الخاص. علما ان ثمة شركات اجنبية طلبت الدخول فيها.

مقابلة

مارلين خليفة
@marlenekhalifeسفير تونس: عودة سوريا قرار عربي مشترك
لا ندخل أية محاور وإستقرارنا وليبيا متلازم

ستضطلع تونس بادوار دبلوماسية اساسية منذ عام 2019، بدءا من استضافتها القمة العربية الشهر المقبل، الى دخولها عضوا غير دائم في مجلس الامن لعامين متتاليين، فضلا عن وساطاتها الافريقية من مبادرتها في ليبيا الى افتتاحها سفارات جديدة في القارة السوداء، مروراً باستضافتها القمة الفرنكوفونية

ديبلوماسية مختلفة من تمثيله لبلاده في البرتغال ثم في ليبيا وصولاً الى لبنان.

■ ما هو انطباعك عن لبنان وقد عينت فيه منذ العام 2016، وخصوصاً بعد ازيمات عدة شهدتها في ربوعه منذ ذلك الحين؟

□ اعتبر ان لبنان تجربة جديدة وثرية في مساري المهني كسفير، ولا يمكن اي ديبلوماسي يعمل فيه الا ان يحبه ويتعلق به وبشعبه. يتميز لبنان بتاريخ حضاري قديم وبانفتاحه وثقافته. بالتأكيد البلدان كلها تمر في ازيمات، لكن لبنان يبقى ذاك البلد المميز بثرائه وتنوعه.

■ حضرت تونس فاعليات القمة التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي انعقدت في لبنان في 20 كانون الثاني الفائت بشخص وزير خارجيتها خميس الجهيلاوي. ما هو تقييمكم لمقررات هذه القمة؟

□ التقييم ايجابي، وهذا ما اقله موضوعية. كان التنظيم الاجرائي والبروتوكولي مميزاً بشهادة الوفود المشاركة كلها. اغتنم هذه الفرصة لاتقدم بالتهنئة للبنان، ولكل من اسهم في انجاح هذا الموعد العربي في لبنان. في المضمون، حضرت غالبية الدول العربية ما يعد نجاحاً في ذاته، كذلك تطرقت القمة الى مواضيع تهم العالم العربي تنموياً واقتصادياً واجتماعياً. ونأمل في ان يتم العمل بما ورد في "اعلان بيروت".

■ ما هي المواضيع التي اهتمت لها تونس بشكل خاص والتي سوقتها لدى المؤتمرين؟
□ ليس هناك من مواضيع خاصة سعت تونس الى تسويقها. نحن في قمم مماثلة نشدد على العمل العربي المشترك لدعم البعدين التنموي

ترتبط تونس بلبنان بصلات تاريخية تعود الى زمن قرطاجة الفينيقية، ويتباهى الديبلوماسيون التونسيون واللبنانيون على مر التاريخ بحركة التحرر التي قادها البلدان ضد الفرنسيين. يقول السفير اللبناني الاول في تونس نزيه لحدود في اثناء تقديمه اوراق اعتماده عام 1958: "نحن في مرحلة السيادة والاستقلال، يزداد التشابه بين مصرينا، واذا تونس ولبنان متمثلان بالعروبة والتضامن العربي الى منتهى التضامن، واذا هما يسيران في اتجاه سياسي واحد، يحرصان على صداقتهما العربية، وعلى توثيق العلاقة الطيبة بجميع الشعوب الصديقة، ويشتركان بازدواج في الثقافة وحسب السلام تتعلق بميثاق الامم المتحدة".

لا يشذ السفير التونسي في لبنان كريم بودالي عن هذا الخطاب اللبناني التونسي المشترك، بل ينادي به، وقد جمع الارشيف الديبلوماسي للبلدين من مراسلات وصور، وعرض جزءاً منها في مكتبته.

في حوارهِ مع "الامن العام" يتطرق السفير بودالي الى مواضيع الساعة وآخرها القمة الاقتصادية التي استضافها لبنان، والى القمة العربية التي ستستضيفها تونس في 31 آذار المقبل، والقضايا المطروحة ومنها امكان عودة سوريا الى مقعدها في الجامعة العربية، وتفعيل عمل سفارة تونس في سوريا، والمثابرة على تفعيل اللجنة العليا المشتركة اللبنانية - التونسية المجددة منذ العام 2001، الى ادوار تونس في فضائها الثلاثة: العربية والافريقية والمتوسطية، وكيفية اسهام الغتراب اللبناني في افريقيا في توطيد العمل مع القارة السوداء.

بودالي ديبلوماسي ينتمي الى ملاك وزارة الخارجية التونسية، وهو مر في تجارب

والاقتصادي وايضا موضوع التنمية المستدامة المشترك بين العرب اجمعين، باعتباره مساراً دولياً وليس عربياً فحسب.

■ هل من جديد اسفرت عنه لقاءات وزير الخارجية مع المسؤولين اللبنانيين على صعيد الاتفاقات المشتركة والتبادل الثنائي؟

□ اود التذكير اولاً بايجاز بالعلاقات التاريخية بين بلدينا وبين شعبنا التي تعود الى 3 آلاف سنة خلت. اما ديبلوماسياً، فقد احتفلنا عام 2017 بمرور ستين عاماً على بدء التبادل الديبلوماسي بين تونس ولبنان في العام 1957، وهي جزء بسيط من العلاقات التاريخية والحضارية بين بلدينا. منذ العام 1957، انطلق مسار التعاون بما فيه خير الشعبين عبر آليات نسعى الى تفعيلها. شكل اللقاء بين وزير خارجيتنا ووزير الخارجية اللبناني جبران باسيل فرصة للتباحث في الفرص المتاحة للتعاون، ومن بينها تفعيل اللجنة العليا المشتركة التي تأسست في العام 2001 والتي لم تجتمع بعد، وتشجيع الزيارات المتبادلة وتوقيع عدد من الاتفاقات الجاهزة في المجالات السياحية والتربوية والصناعية والاعلامية.

■ لماذا لم تجتمع اللجنة العليا المشتركة منذ العام 2001؟
□ لاسباب يطول شرحها تخص الاوضاع في البلدين، ومن المتوقع ان تجتمع في النصف الاول من هذه السنة برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين. نسعى الان الى تفعيل هذه اللجنة بعد دعوة وجهها رئيس الحكومة التونسي يوسف الشاهد الى نظيره اللبناني سعد الحريري لزيارة تونس، وستكون هذه الزيارة مناسبة لعقد

الدورة الاولى للجنة المشتركة، ومناسبة للتوقيع على الاتفاقات التي ذكرتها.

■ ماذا عن العلاقات الثقافية والسياحية مع لبنان؟

□ هناك تبادل ثقافي قوي جداً بين تونس ولبنان، على مستوى المبادرات الخاصة اولاً، بالاضافة الى التبادل الفني. كان لبنان عام 2017 ضيف شرف في معرض الكتاب الدولي في تونس، وننتظر ان يكون لبنان هذه السنة ضيف شرف على الدورة المقبلة في مهرجان قرطاج السينمائي. ثمة مشاريع تعاون عدة في المجالات الثقافية وخصوصاً لجهة تنظيم ايام سينمائية في لبنان قريباً. تجارياً، هناك فرص حقيقية لكن المنجز منها يبقى دون المأمول،



السفير التونسي في لبنان كريم بودالي.

لذا نسعى الى تعزيز هذا التعاون بربط الشراكات وبالتعاون بين السفارتين في البلدين. سياحياً هناك تطور مطرد ومستمر في عدد السياح في الجهتين بفضل شركة الخطوط الجوية التونسية في لبنان والتي تؤمن ثلاث رحلات اسبوعياً تصبح 4 صيفاً وبفضل مكاتب السفر الموجودة بين البلدين ونسعى الى ان يكون التبادل السياحي اكبر.

■ تنعقد القمة العربية في تونس في 31 اذار المقبل. ماذا عن التحضيرات الجارية وماذا تتوسم تونس من هذه القمة؟
□ هي القمة العربية الثانية التي تستضيفها تونس بعد قمة 2004. يندرج استقبال تونس لها في سياق عودتها الى اشعاعها

القضية الفلسطينية
مركزية لتونسنتعاون مع الامن العام
اللبناني امنيامكافحة الارهاب تحتاج
تعاوناً دولياً

افريقيا على مستويات عدة بدأتها بفتح سفارات جديدة في بلدان افريقية، منها في كينيا وبوركينا فاسو الى سفارات اخرى ستفتح لاحقا لتعزيز حضورنا الدبلوماسي، بالاضافة الى فتح مكاتب تجارية في 5 دول منذ قرابة السنة. وهناك توجه الى تعزيز الحضور الدبلوماسي والانتشار التجاري مع هذه البلدان ليماننا بأن افريقيا تظل فضاء ننتمي اليه، وبوجود فرص حقيقة للتعاون. اشير في هذا السياق، الى وجود فرص للتعاون مع لبنان ايضا باعتبار ان له حضورا قويا جدا عبر مغتربه في افريقيا، وكذلك له علاقات متطورة جدا مع افريقيا. لقد طرحنا ونطرح صياغة رؤية للتعاون الثلاثي بين تونس ولبنان والدول الافريقية، وهذا ما سنتناوله ايضا اجتماعات اللجنة العليا المشتركة اللبنانية التونسية لاحقا.

■ قد تكون تونس الدولة العربية الوحيدة التي اثمر فيها ما سمي "الربيع العربي" ثمارا ديموقراطية. ما سر ذلك؟

□ هناك خصوصية تونسية في هذا الاطار. الثورة التي حصلت في تونس عام 2011 اعادت احياء نفس اصلاحي موجود منذ القرن الثامن عشر، وهي وجدت مجتمعا متناسقا ومنسجما وامرأة تونسية تقوم بدور فعال جدا، وساهمت في دور كبير في نجاح هذه التجربة، ووجدت طبقة سياسية تتميز بعدد النظر وبوضوح الرؤية ومؤمنة بالخيار الديموقراطي. ووجدت مجتمعا مدنيا قويا ومتحررا يعي متطلبات المرحلة، وكانت كلمتا السر التوافق والحوار. لذلك نعتبر اننا في المسار الصحيح. لا نقول اننا نجحنا منه في المئة لكننا حققنا انجازات كبرى، منها اصدار دستور جديد يعد من افضل الدساتير في العالم بشهادة المتخصصين، واجرينا انتخابات حرة ونزيهة، وقمنا بتدعيم المكتسبات على مستوى الحريات بتركيز مؤسسات دستورية مستقلة، كل ذلك يشكل مسارا متوصلا، علما ان تثبيت هذه التجربة هو خيار استراتيجي لا رجوع عنه. اذكر ان 4 مكونات من المجتمع المدني التونسي ساهمت في المسار الديموقراطي والحوار السياسي، حازت في العام 2018 جائزة نوبل للسلام، وشكل ذلك اعترافا دوليا بتجربتنا المميزة.

اول سفير
تونسي في
لبنان الحبيب
الشطي يقدم
اوراق اعتماد
الى الرئيس
كميل شمعون
عام 1957.



فقد عاشت تونس فترة صعبة لاسيما بين عامي 2011 و2012 حيث سجلت اعتداءات عدة. لكن الاستقرار الامني عاد منذ العام 2015 وتم ضبط الامن والحدود مع ليبيا، اذ تسلسل منها العديد من العناصر وقاموا بعمليات ارهابية في تونس. تمت استعادة المؤسسة الامنية عافيتها وتفعيل التعاون الامني، وقد حققنا خطوة مهمة جدا في اتجاه تثبيت الاستقرار الامني الذي كانت له تداعيات ايجابية على مستوى الاقتصاد وعودة الحركة السياحية. اشير هنا الى اهمية حصول تعاون دولي على مستوى مكافحة الارهاب لان هذه الظاهرة لا تتعلق بدولة معينة، لكنها تضرب الدول كلها، لذلك فان تونس حريصة جدا على التعاون مع جميع الاشقاء والاصدقاء في هذا المجال.

■ كيف تتعاونون مع الفضاء الافريقي وخصوصا مع افريقيا السوداء؟
□ افريقيا هي احد الفضاءات التي ينتمي اليها بلدنا كما سبق وقلت. وقد وضعت تونس خطة لتعزيز حضورها وتعاونها مع

”
نتطلع الى تعاون
مع الاغتراب اللبناني
في افريقيا

طرحنا صياغة رؤية
للتعاون بين تونس
ولبنان وافريقيا

“

■ هل تقترب تونس اكثر فاكثر من سياسة المحاور العربية؟
□ لا ندخل في اية محاور. من ثوابت السياسة الخارجية التونسية الدفاع عن الشرعية الدولية وعدم التدخل في شؤون الدول وعدم السماح للدول الاخرى بالتدخل في شؤوننا. لذلك نحرص تونس على ان تكون علاقاتها متميزة مع الدول العربية جميعها، وهذا من ثوابت سياستها الخارجية منذ الاستقلال لغاية اليوم.

■ كيف تأثرت تونس بالارهاب في ضوء ما يجري في سوريا وليبيا، وهل من تعاون مع لبنان وخصوصا اثر مشاركة تونس في مؤتمر الامن العام عن الارهاب المتسلل الى افريقيا؟
□ استغل هذه الفرصة لتوجيه التحية الى الاجهزة الامنية اللبنانية للجهود التي تقوم بها والنجاحات التي حققتها على المستوى اللبناني. بالتاكيد ان ثمة تعاونا بين تونس ولبنان ومع الامن العام اللبناني تحديدا في المجال الامني وهو مستمر، ونحن نثمن هذا التعاون ونسعى الى تفعيله اكثر. بالنسبة الى موضوع الارهاب

■ هل ستعيد تونس تفعيل عمل سفارتها في دمشق؟
□ لدينا في دمشق قنصلية وفيها قنصل يقوم باعماله. بالنسبة الى السفارة، نحن نؤمن بضرورة معالجة هذا الموضوع جماعيا على المستوى العربي. وفي اعتقادنا ان هذا الامر لم يتم حسمه بعد. لذا سيكون موضوعا للحوار في اطار جامعة الدول العربية.

■ ما هي ابرز الملفات المطروحة على قمة تونس؟
□ هنالك العديد من الملفات التي ستطرح وفي طليعتها القضية الفلسطينية، وهي قضية مركزية بالنسبة الى العالم العربي.

■ تونس جارة الجزائر وليبيا، وهي معنية بمحاربة الارهاب وتهتم بالقضية الفلسطينية. كيف تتعامل مع كل هذه التشعبات هي المنتمية الى فضاءات مختلفة؟
□ بالتأكيد القضية الفلسطينية هي رئيسية، وتونس تدعم الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة وبناء دولته وعاصمتها القدس الشرقية. هذا موقف ثابت نكرره في المناسبات كلها، واحد مرتكزات سياستنا الخارجية. تونس يهملها الاستقرار في البلدان العربية كلها، لكن للملف الليبي اهتماما خاصا باعتبار ليبيا دولة مجاورة ونظرا الى العلاقات التاريخية والاجتماعية والعائلية بين البلدين والروابط الاقتصادية القوية جدا. لا ننسى ان الاستقرار في تونس مرتبط في جزء منه بالاستقرار في ليبيا على المستويين السياسي والامني وعودة الحياة الاقتصادية الى سابق عهدها. لذلك تحضر تونس كل الاجتماعات المتعلقة بليبيا ومنها اجتماعات دول الجوار. في لقاء باريس اخيرا الذي طرح الازمة الليبية، هناك مبادرة تونسية متواصلة تم طرحها مع الاخوة في الجزائر ومصر، تقول بضرورة ان يكون الحل داخليا بين المكونات السياسية الليبية، وضرورة الحفاظ على وحدة ليبيا وان تكون مصلحتها فوق اي اعتبار. وقد اطلق المبادرة رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي ووجدت اصداء ايجابية في محافل دولية عدة ونحن حريصون على تفعيلها.

■ الدبلوماسي وحضورها على المستويين الاقليمي والدولي. انطلقت هذه العودة منذ العام 2014، اثر وصول الحكومة الحالية، وقد آلت وزارة الخارجية التونسية على نفسها اعادة مرتكزات سياستنا الخارجية. تنتمي تونس الى فضاءات متعددة: العربي والافريقي والمتوسطي. لقد سعينا الى تفعيل هذه الانتماءات الثلاثة وتعزيز حضورنا فيها، وكانت النتيجة اعترافا دوليا بعودة بلدنا الى اشعاعه الدولي. لذلك سيكون عضوا غير دائم في مجلس الامن على مدى عامي 2020 و2022، وسيكون له دور في الدفاع عن قضايا السلم والامن من منطلق سياستنا الخارجية. علما انه سيكون بطبيعة الحال صوتا للعرب ودول المنطقة في الدفاع عن قضاياها لا سيما القضية الفلسطينية حيث موقفنا ثابت. اضافة الى هذا الحضور في مجلس الامن، تحتضن تونس عام 2020 القمة الفرنكوفونية وهو اشعاع اضافي لها في مجالها الفرنكوفوني. وستكون القمة العربية تأكيدا على حضورها في فضاءها العربي وهي لم تتردد لحظة في استضافة هذه القمة عندما عرض عليها الامر لايانها باهمية العمل العربي المشترك، وهذا الخيار هو عنوان ثقة من الاخوة العرب بتونس باعتبارها دولة جامعة لكل العرب.

■ تشخص الانظار الى القمة العربية في تونس التي ستكون استراتيجية في ظل طرح ملفات متفجرة ابرزها الملف السوري، وامكان عودة سوريا الى مقعدها في جامعة الدول العربية. ما هو موقف تونس حيال هذا الموضوع؟
□ يعلم الجميع ان هذا الموضوع مطروح على الساحتين السياسية والاعلامية، وهنالك اهتمام عالي المستوى به في اللقاءات والنقاشات. موقف تونس واضح من هذه المسألة، اذ تعتبرها قضية مركزية، وتؤمن بضرورة النظر في هذا الموضوع وايجاد مخرج له في اطار العمل العربي المشترك، وضرورة التوافق لايجاد مخرج او صيغة لتجاوز هذا الاشكال المتعلق بعودة سوريا الى الحاضنة العربية. لا يمكن ان يكون هذا الموضوع مدعاة لتفرقة اخرى او تجاذبات، بل ينبغي ان يكون موضع حوار بين الدول العربية لايجاد صيغة توافقية بينها.

جوازات وزارة الخارجية ثلاثة... والدبلوماسية ملك الإمتيازات والحصانات

يعتبر منح جوازات السفر الصادرة عن وزارة الخارجية، وهي الدبلوماسية والخاصة وتلك المسماة للخدمة، حقاً حصرياً لوزير الخارجية اللبناني بحسب القانون، وهي في الوقت ذاته محددة بشخصيات معينة، تضطلع بمهام تصب في مصلحة الدولة اللبنانية، وتنتهي صلاحياتها فور انتهاء هذه المهام، باستثناء الجواز الدبلوماسي الذي يعتبر "ملك" هذه الجوازات. بالتالي، لا يمكن منحها بطريقة عشوائية، نظراً إلى الحصانات والامتيازات التي ترتبط بها. من هي الشخصيات التي يحق لها حيازة هذه الجوازات؟ وما الامتيازات والحصانات التي تقدمها وبماذا تتميز؟ وهل نصت عليها اتفاقية فيينا؟

والذي يعمل برئاسة ضابط من الامن العام وبإشراف دبلوماسي من الخارجية هو رئيس دائرة شؤون الأجانب المولجة بالتواصل بين الوزارة من جهة والامن العام من جهة ثانية. وزير الخارجية والمغتربين هو وحده المخول منح الجوازات الثلاثة أو من يكلفه التوقيع بالنيابة عنه، وهو في الغالب مدير الشؤون السياسية والقنصلية، على عكس بقية الجوازات التي يوقعها المدير العام للامن العام اللبناني ويجري التوقيع من كليهما باسم رئيس الجمهورية اللبنانية. تجدر الإشارة إلى أن السفراء المعيّنين من خارج الملاك الرسمي لوزارة الخارجية يحظون أيضاً بجواز سفر دبلوماسي أثناء الخدمة بالطبع وبعد تقاعدهم. بالنسبة إلى جواز السفر الخاص، يقول السفير اسطفان، إن اتفاقية فيينا لا تنص عليه ولكنه موجود في بعض البلدان ومنها لبنان، في حين تنص الاتفاقية على الجوازين الدبلوماسي وذاك المخصص للخدمة. يمنح الجواز الخاص لأعضاء المجلس النيابي وللقضاة، كما يمنح للقناصل الفخريين المعتمدين في الخارج وللقناصل الفخريين للدول الأجنبية العاملين في لبنان شرط المعاملة بالمثل. بالنسبة إلى جواز سفر الخدمة، فهو يمنح لمستشارين وموظفين وتقنيين وأصحاب اختصاص يكلفون بمهام رسمية في

هذه الاسئلة يجيب عنها السفير اللبناني شربل اسطفان الذي أنهى مهامه الدبلوماسية عام 2014 سفيراً في روما بعدما شغل مناصب عدة في المجر والخرطوم وبريتوريا ومونتريال وأوتاوا، مشيراً إلى أن الامتيازات التي يحوز عليها السفير حامل الجواز الدبلوماسي تقع ضمن نطاق البلد المعتمد لديه وليس ضمن الأراضي اللبنانية إلا على سبيل المجاملة. ويلقى حامل هذا الجواز معاملة خاصة منها فتح صالون الشرف، وعدم تفتيش حقائبه، وعدم ملاحقته قانونياً إلا بإذن من دولته. يضيف السفير اسطفان أن للجواز الدبلوماسي حسناته وسيئاته، فهو يسهل الحصول على تأشيرة دخول إلى البلدان، ويتمتع حامله بحصانات وامتيازات، ويتطلب استخدامه كتاب توصية من وزارة الخارجية والمغتربين. يحتاج حائز هذا الجواز إلى تأشيرة دخول إلى جميع البلدان ما عدا تلك التي يرتبط بها لبنان باتفاقية إعفاء، وهي لليوم 52 دولة، في حين أن جواز السفر العادي لا يتمتع بإعفاء إلا من 38 دولة. وزارة الخارجية والمغتربين هي وحدها المخولة إصدار الجواز الدبلوماسي، ومنذ اعتماد الجواز البيومتري في 22 آب 2017، تقوم الوزارة بإصداره بتعاون تقني مع مركز الامن العام الدائم فيها



السفير شربل اسطفان.

لبنان شرط المعاملة بالمثل، الرؤساء الروحيين من الرتبة التي تلي رتبة الرئيس الروحي الأعلى، من يعهد اليهم وزير الخارجية والمغتربين بمهمة رسمية مؤقتة في الخارج أو يعهد اليهم بذلك الوزير المختص بعد موافقة وزير الخارجية والمغتربين على ألا تكون المهمة للتخصص أو الدراسة.

يحدد وزير الخارجية والمغتربين بقرار شكل كل من الجوازات الدبلوماسية والخاص والخدمة وقياسه ولونه، وتذكر في الجواز صفة حامله. يبطل الجواز ويعاد إلى وزارة الخارجية والمغتربين عند انتهاء المهمة أو زوال الصفة التي اعطي من أجلها، وتقوم الوزارة في مطلع كل عام ومنتصفه بمراجعة لائحة جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة للتثبيت من ذلك واتخاذ التدابير اللازمة بشأنها. يلغى مفعول الجوازات الدبلوماسية والخاصة والخدمة التي اعطيت خلافاً لأحكام هذا المرسوم، كما تلغى جميع الأحكام السابقة بشأن جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة.

تجدر الإشارة إلى أن المرسوم رقم 17562 الصادر في 18 أيلول 1964، والمنشور في الجريدة الرسمية في 28 أيلول 1964، قضى بتعديل المرسوم رقم 4780 الصادر في 22 تموز 1960 المتعلق بإعطاء وتجديد جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة لجهة إضافة "حاكم مصرف لبنان" (وزوجته) إلى لائحة الشخصيات التي تمنح جوازات سفر دبلوماسية، على أن يمنح نائباً الحاكم عند سفرهما بمهمة رسمية (وزوجة كل منهما في حال مرافقة زوجها)، جوازات سفر دبلوماسية.

أضاف المرسوم رقم 5269 الصادر في 30 حزيران 1982 المنشور في الجريدة الرسمية في 16 أيلول 1982 إلى الشخصيات التي تمنح جوازات سفر خاصة: النواب السابقين والمستشارين السابقين في السلك الخارجي الذين تولوا رئاسة بعثة دبلوماسية بلقب ◀

”
**جواز السفر الدبلوماسي
يتطلب كتاب توصية
من الخارجية**

**لم تنص اتفاقية فيينا
على الجواز الخاص لكنه
موجود في لبنان**

**حاكم مصرف لبنان وقائد
الجيش يحق لهما بجواز
دبلوماسي**

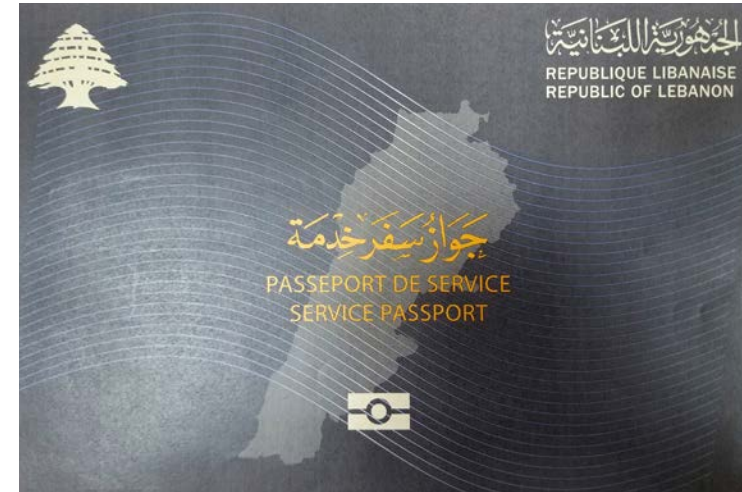
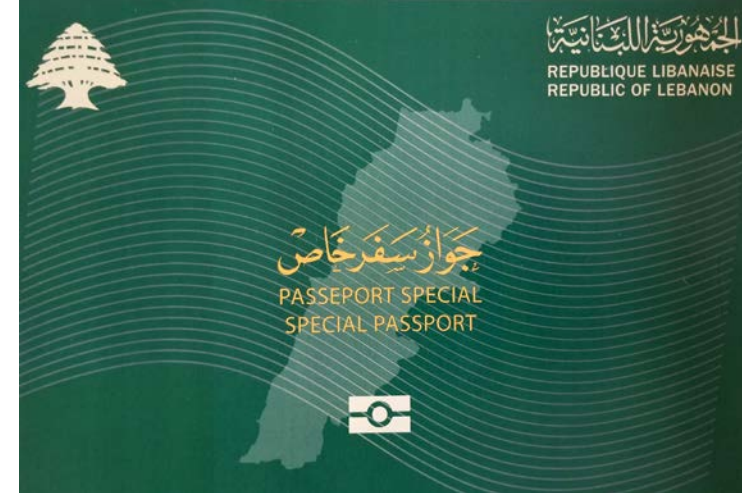
الاشخاص المذكورين اعلاه واولادهم القصر وبناتهم العازبات اذا كن في عيالتهم، قناصل لبنان الفخريين اذا كانوا من الجنسية اللبنانية، القناصل الفخريين اللبنانيين لدول اجنبية في

السابقين من الفئة الاولى، قائد الجيش، الملحقين الفنيين الملحقين بالبعثات الدبلوماسية في الخارج (كالملحق الثقافي والملحق الاقتصادي)، زوجات الاشخاص المذكورين واولادهم القصر وبناتهم العازبات اذا كن في عيالتهم، مندوبي لبنان في المؤتمرات الدولية وزوجاتهم اذا كن مرافقات لهم، ممثلي رئيس الجمهورية وموظفي الدولة من الفئة الاولى الموفدين بمهمة رسمية وزوجاتهم اذا كن مرافقات لهم، الموظفين المختصين بنقل الحقيبة الدبلوماسية.

يعطى جواز السفر الخاص الى: النواب، الوزراء السابقين، موظفي الدولة من الفئة الاولى، رئيس المجلس البلدي لبلدية بيروت، القضاة، رئيس هيئة اركان الجيش، رؤساء الفروع في رئاسة الجمهورية والموظفين الاداريين في وزارة الخارجية والمغتربين من الفئتين الثانية والثالثة، زوجات الاشخاص المذكورين الاداريين في وزارة الخارجية والمغتربين من الفئتين الثانية والثالثة، زوجات



الامن العام
يشارك تقنيا
باصدار
الجوازات
الصادرة عن
وزارة الخارجية.



◀ سفير. واذاف المرسوم رقم 684 في 2 تشرين الثاني 1990 المنشور في الجريدة الرسمية في 22 تشرين الثاني 1990 الى لائحة من يحق لهم حمل جوازات سفر خاصة، موظفي الدولة من الفئة الاولى السابقين الذين انهيت خدماتهم لاسباب غير تاديبية.

في 11 شباط 1991 صدر القانون رقم 38 المنشور في الجريدة الرسمية في 14 شباط 1991 المتعلق بانشاء جوازات سفر خدمة، والذي نص على تعديل المادة 17 من القانون رقم 68/11 المتعلق بجوازات السفر لتصبح على الشكل التالي: "تنظم اصول وحالات اعطاء جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة وجوازات الخدمة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء".

بالنسبة الى منح جوازات السفر العادية، وهي مختلفة تماما عن الجوازات الثلاثة السابقة، فقد خول القانون رقم 68/11 الموقع عليه من رئيس الجمهورية بتاريخ 8 كانون الثاني 1968، والمنشور في الجريدة الرسمية العدد 37 في 6 ايار 1968، والمتعلق بتنظيم جوازات السفر اللبنانية، خول هذا القانون في مادته الخامسة البعثات اللبنانية في الخارج صلاحية تجديد جوازات السفر (العادية، استثنائيا شرط الا تكون بيومتريه) الى اللبنانيين المقيمين ضمن نطاق اختصاص هذه البعثات اذا اثبتوا جنسيتهم بمستندات قانونية. كما اعطى في مادته الحادية عشرة رؤساء البعثات السياسية والقنصلية، وبعد موافقة وزارة الخارجية والمغتربين، حق سحب جواز السفر او عدم تجديده في حال قيام حامله باعمال من شأنها تشويه سمعة لبنان، او الحاق الضرر بامنه، او القيام بنشاط سياسي يتنافى مع المصلحة اللبنانية في الخارج او توجب اخراج فاعلها من البلد الاجنبي الموجود فيه، وفي حال عدم تسليم صاحب العلاقة لجواز سفره الى رئيس

”

**السفير يحتفظ بالجواز
الدبلوماسي مع عائلته
مدى الحياة**

“

البعثة خلال اسبوع من تاريخ ابلاغه قرار السحب يعتبر الجواز ملغى، ويبلغ ذلك الى سلطات الدولة الموجود صاحب العلاقة على اراضيها.

معك عالسمع
1717

دائماً بخدمتك!



المديرية العامة للأمن العام

سباق في شرق الفرات بين الحرب التركية والصفقة الروسية

قرار الانسحاب الاميركي من الاراضي السورية الذي اعلنه الرئيس دونالد ترامب في نهاية العام 2018، زاد في تعقيدات الوضع في سوريا والمنطقة، في ظل الغموض المحيط بآليات تطبيق هذا الانسحاب، وعدم وجود جدول زمني له



الاكرد بين احضان الاسد وانياب اردوغان.



تركيا في حاجة الى موافقة موسكو وفتح المجال الجوي السوري امامها.

النصرة وغلبت عليها خيار التسوية مع تركيا (اتفاق سوتشي)، هي في صدد إيقاف العملية التركية ضد مناطق الاكراد وتغلب عليها خيار التسوية لمصلحة النظام السوري، مع الاخذ في الاعتبار المصالح الامنية التركية.

اما الاسباب التي تدفع موسكو الى تغليب مسار "التسوية - الصفقة" على "خيار الحسم العسكري التركي"، فهي:

1- الربط الذي تقيمه موسكو بين مصير شرق الفرات ومصير ادلب لدفع انقرة الى تنفيذ تعهداتها في اتفاق سوتشي، خصوصا ما يتعلق باقامة المنطقة الامنة بعمق 15 - 20 كلم، وعزل الارهابيين واعادة طريق حلب - اللاذقية وحلب - حماه الى دمشق. موسكو، ومعها طهران ودمشق، غير راضية عن طريقة تعاطي اردوغان مع الاتفاق الخاص بادلب بكثير من المراوغة، ورفع سقف المناورة بعد عودة الحرارة الى العلاقات الاميركية - التركية. من جهة يحاول اردوغان اطالة احتلاله للمناطق التي يسيطر عليها في شمال سوريا عبر جملة اجراءات مثل فرض تعليم اللغة التركية وفرض التداول بالليرة التركية. ومن جهة ثانية لا توجد رغبة فعلية لديه في تنفيذ الاتفاق وانما بدافع باستمرار عن ابقاء سيطرة المجموعات المسلحة، ويساهم في ترسخ هذه السيطرة على محافظة ادلب. ومن جهة ثالثة هناك تماد تركي غير مبرر في التحذير من الخطر الكردي على الامن القومي التركي لتبرير الدخول العسكري وتوسيع الحزام الامني، ولذلك تم تبليغ تركيا ان استمرار مباطلتها في تنفيذ الاتفاق حول ادلب سيضطر الجيش السوري الى القيام بعملية عسكرية لتحرير ادلب.

2- سعي روسيا الى ان تكون ضامنة للحل السوري والترتيبات المستقبلية، والى لعب دور الحكم للوصول الى ترتيبات مقبولة من الاتراك والاكرد وتصب في مصلحة النظام السوري، وذلك من خلال ترتيبات عسكرية وادارية بينها تسليم الحدود السورية الى دمشق لقطع الطريق على

ضغوطا من دول عربية وغربية لا ترغب في رؤية تمديد وتعظيم النفوذ التركي في سوريا، ويواجه اعاقه من الولايات المتحدة التي ترهن تنفيذ قرار انسحابها بحصولها على ضمانات وتعهدات تركية في شأن سلامة وحماية الاكراد. لكن العقبة الاساسية تأتي من جهة روسيا التي لا تعطي تركيا الضوء الاخضر لمهاجمة شرق الفرات. ومن دون الموافقة الروسية لا يمكن لتركيا ان تشن عملية الحسم العسكري لانها تحتاج الى سلاح الطيران، والى ان تفتح روسيا المجال الجوي امامها. لكن روسيا، كما اوقفت عملية عسكرية للجيش السوري مدعوما من ايران ضد ادلب وجبهة

في سوريا، وتُعد العدة لعملية عسكرية واسعة شرق الفرات فور اتهام الانسحاب الاميركي من المناطق الخاضعة لسيطرة الوحدات الكردية. لا يبدو ان الطريق مفتوحة الى مثل هذه العملية، وان تركيا ستكون المستفيدة الاولى من الانسحاب الاميركي. ولذلك فان التريث الذي تبديه انقرة هو اقرب الى الترقب والتوجس، والحديث الجاري عن تأجيل العملية التركية يعكس واقع ان هذه العملية دونها عقبات، في موازاة تقدم التسوية او الصفقة السياسية التي تديرها وتضع ترتيباتها روسيا.

المشروع التركي الطموح في سوريا يواجه

ايران وانهاء وجودها العسكري في سوريا. هذا المناخ من البلبلة والاعتراض، دفع ادارة ترامب الى اصدار مواقف مطمئنة في شأن قرار الانسحاب، والى القيام بحركة دبلوماسية مكثفة في اتجاه الشرق الاوسط لتسويق هذا القرار وشرحه وتضمينه التطمينات والتوضيحات اللازمة. في هذا الاطار جاءت جولة وزير الخارجية مايك بومبيو في المنطقة، والتي هدفت خصوصا الى طمأنة حلفاء واشنطن بانها لا تزال منخرطة في سوريا، وبأن التحالف في مواجهة ايران ما زال فعالا وسيستمر في اطار استراتيجيا اميركية تعطي الاولوية لمواجهة مشروع ايران الاقليمي انطلاقا من سوريا.

في موازاة جولة بومبيو، جاءت زيارة مستشار الامن القومي جون بولتون الى اسرائيل وتركيا، حيث حرص في الاولى على تطمين المسؤولين الاسرائيليين الى ان لا

هذا القرار ادخل منطقة شرق الفرات في سباق محموم بين المعارك والتسويات، وبين مشروعين: المشروع التركي للسيطرة عسكريا على هذه المنطقة واسقاط الكيان الكردي الحدودي بكل اشكاله، والمشروع الروسي لتمكين النظام السوري من استعادة شرق سوريا عبر تفاهات وحوارات بين دمشق والاكرد ترعاها وتديرها موسكو، مع مراعاة المصالح التركية.

عندما باغت الرئيس دونالد ترامب الجميع باعلانه انسحابا اميركيا "شاملا وسريعا" من سوريا، احدث هذا الاعلان بلبلة واسعة داخل الولايات المتحدة وخارجها، ولدى حلفائها وخصومها في آن. شعر كبار المسؤولين في البنتاغون والخارجية بحجم التداعيات المترتبة على هذا القرار الذي يعطي انتصارا لروسيا وايران والنظام السوري وداعش، وينعكس سلبا على صدقية الولايات المتحدة التي كانت التزمت البقاء في سوريا الى حين القضاء النهائي على داعش، والتوصل الى حل سياسي ينهي الحرب، وتعهدت حماية حلفائها الاكراد، فيما الانسحاب الاميركي يعرضهم لخطر هجمات تركية ضدهم. في الاجمال، اميركا تخاطر بفقدان ثقة حلفائها في المنطقة، الاكراد في الدرجة الاولى، والخليجين في الدرجة الثانية الذين يرون ان المجال صار مفتوحا لايران وتركيا لزيادة نفوذهما في سوريا، والاوروبيين ايضا الذين ساءهم الانسحاب الاميركي غير المنسق معهم وغير المنسجم مع رؤيتهم لمستقبل سوريا، والاسرائيليين كذلك الذين راوا ان الانسحاب الاميركي يتعارض مع مصالحهم وخططهم الهادفة الى احتواء

الحركة الاميركية نحو الشرق الاوسط لتطمين الحلفاء وتفعيل المواجهة مع ايران

تركيا تخشى قيام النظام السوري مدعوما من روسيا بملء الفراغ الاميركي

معا لشن هجوم على عفريين وادلب، اي اعادة عقارب الساعة الى الورا واستحضار التعاون السابق بين دمشق وحزب العمال الكردستاني بزعامة عبد الله اوجلان ضد تركيا.

لتركيا هاجس اساسي وهو الاكراد. في العام 2015 وعندما بدأت القوات الكردية باقامة حزام سيطرة خاص بها في المناطق الحدودية الملاصقة لتركيا، نفذت انقرة غزوا لاجزاء من تركيا بهدف تفكيك المناطق الخاضعة لسيطرة الاكراد. ثمّة تقاطع بين انقرة ودمشق ضد الاكراد لا يحجب ولا يلغي اصطدام المصالح على الارض الذي يترجم في توجه الجيشين التركي والسوري كل في اتجاه: الاتراك هدفهم شرق الفرات وانتزاعها من يد الاكراد، والنظام السوري هدفه ادلب وانتزاعها من يد النصرة والاسلاميين، والقيام بما تلكأت تركيا عن القيام به. وربما يصل اردوغان الى نقطة يفضل فيها سيطرة دمشق على مناطق الاكراد اذا لم ينجح هو في السيطرة عليها وتطويعها. في وقت ترشح معلومات كثيرة تتداولها اوساط المعارضة السورية تتحدث عن صفقة تركية - روسية ثمنا للتوسع التركي الجديد شرق الفرات، وتتضمن السماح للجيش السوري بالعودة الى بعض المناطق التي ستتوسع فيها القوات التركية، على ان تكون القوات بقيادة روسية.



لتركيا هم اساسي هو الاكراد.

انفصالية. والواضح ان دمشق تستند الى المكاسب العسكرية المحققة، والدعم الروسي جوا والايروني برا، والانسحاب الاميركي. ثمّة رهان خفي هو القدرة على تطويع المنطقة الشرقية باختراقات نابذة من تحالفات سابقة مع عشائر عربية او تنظيمات كردية. من هنا، جاء اقتراح كردي جديد لاجداث اختراق: التعاون

بدا ان دمشق، من خلال محادثات جرت بين مسؤولين سوريين وقوى كردية برعاية روسية، تتحدث عن خطوط حمراء: السيطرة على جميع المعابر الحدودية بما فيها تلك الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية مع العراق وتركيا، ورفع العلم الرسمي على جميع النقاط الحدودية والمؤسسات العامة، وعدم قبول اي خطوة

اكراد سوريا

الدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. في تشرين الثاني 2015، انضمت الى تحالف فصائل كردية وعربية بدعمة التحالف الدولي اطلق عليه قوات سوريا الديمقراطية. تعد وحدات حماية الشعب الكردية ضمن قوات سوريا الديمقراطية (قسد) ثانية القوى المسيطرة على الارض بعد قوات النظام، وتشمل سيطرتها نحو 30% من مساحة البلاد، تتضمن حقول غاز ونفط مهمة.

في اذار 2016، اعلن الاكراد النظام الفيدرالي في مناطق سيطرتهم التي قسموها لثلاثة اقاليم هي الجزيرة (محافظة الحسكة في شمال شرق سوريا) والفرات (في شمال الوسط وتضم اجزاء من محافظة حلب واخرى من محافظة الرقة) وعفريين (في الشمال الغربي وتقع في محافظة حلب) التي خسروها عام 2018 على وقع هجوم شنته تركيا وفصائل سورية موالية لها.

يشكل الاكراد الموجودون بشكل رئيسي في شمال سوريا نحو 15% من مجموع السكان. معظمهم من المسلمين السنة مع نسبة ضئيلة من غير المسلمين. عندما نشب النزاع في سوريا عام 2011، اتخذ معظم الاكراد موقفا محايدا ولم يخوضوا صدامات مع قوات النظام. في عام 2012، انسحبت قوات النظام السوري تدريجا من المناطق ذات الغالبية الكردية في شمال سوريا وشمال شرقها، ما مكن الاكراد من تعزيز موقعهم.

في عام 2013، اعلن الاكراد، وعلى رأسهم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الذي تعد وحدات حماية الشعب جناحه العسكري، اقامة ادارة ذاتية في مناطق سيطرة الاكراد. وتسلموا المؤسسات في هذه المناطق، واعادوا احياء لغتهم وتراثهم. منذ عام 2014، تحولت الوحدات الكردية الى ابرز القوى المحاربة لتنظيم الدولة الاسلامية (داعش)، وبدأت تلقي



ترامب اقرن قرار انسحاب الجيش الاميركي بتطمينات.

المشروع الكردي بكامله غير قابل للتحقيق على ارض الواقع في المنطقة، نتيجة تشابك المصالح الدولية والاقليمية. فضلا عن ذلك، بدا النظام السوري منذ ايلول 2015 يستعيد المناطق التي خسرها واحدة تلو الاخرى، من شرق حلب الى اجزاء مهمة من الرقة ودير الزور والغوطة الشرقية، الى محافظتي درعا والرقة. تضافرت هذه

التي تركيا التي تحاول الحصول على شريط امني حدودي بعمق 20 - 30 كيلومترا، ولا تريد عودة التعاون بين دمشق والاكرد الى ما كان قبل توقيع اتفاق اذنة منتصف العام 1998. تتضمن الترتيبات الروسية المنسقة مع الاميركيين حصول تركيا على ضمانات امنية حدودية، ووجودا رمزيا للدولة السورية على الحدود، ونوعا من انواع الادارة الذاتية المحلية للاكراد، ومحاصرة على الثروات الطبيعية (نفط وغاز وزراعة وسدود)، وقبولا اميركيا لتصور روسيا لتركيبية اللجنة الدستورية وعملها ومرجعيتها لتنفيذ القرار 2254.

اصيب الاكراد بصدمة جديدة بعدما اكتشفوا ان قتالهم الى جانب القوات الاميركية لم يشفع لهم عندما ان اوان الاستحقاقات الكبرى بين الدول. اذ فضلت واشنطن تحالفها مع تركيا على تحالفها مع الاكراد. تاليا بدا العد العكسي لسقوط مشروع الفيدرالية الكردية في سوريا. الى الخيبات المحلية، كان لاختفاق تجربة استقلال اقليم كردستان العراق تأثيره على المستقبل السياسي لاکرد سوريا، اذ بدا ان

اهداف العملية التركية

عندما اعلنت القيادة التركية قرارها ونيتها شن عملية عسكرية واسعة في منطقة شرق الفرات، حددت لها هذه الاسباب والمبررات:

- 1- اخراج الميليشيات الكردية من شرق الفرات لانها ذراع محلية لحزب العمال الكردستاني - التركي الارهابي، كما تشكل تهديدا جديا للامن القومي التركي.
- 2- منع التمدد الكردي على طول الحدود الجنوبية التركية مع سوريا، والذي يستهدف الوصول الى المتوسط، وخلق اتصال بري جغرافي بين جميع المناطق.
- 3- احباط الهدف النهائي الرامي الى تأسيس كيان كردي في شمال سوريا، سيؤدي الى تقسيمها، حتى وان بدأ بخطوة الحكم الذاتي او اللامركزية او اي تسمية اخرى.
- 4- توفير الظروف الملائمة لعودة 1,7 مليون مواطن عربي سوري الى مدنهم وقراهم التي هجرتهم منها الميليشيات الكردية الى تركيا، ودمرتها في عملية تطهير عرقي واسعة خلال الاعوام السابقة.

تقرير

خليل حرب

khalilharb66@gmail.com

تحت أعباء انفصال الجنوب وعقوبات أميركا
السودان أمام امتحانات أخطرها... الخبز

يمر السودان في مرحلة استثنائية في خطورتها. إذ لا تلوح بوادر تسوية تبعث على التفاؤل بانتهاء الازمة، مع استمرار الغليان السياسي والاجتماعي منذ اسابيع، كأن قدر السودانيون ان يحاصروهم التشردم والمعاناة. بات هناك قتلى وجرحى في الشوارع، ما يؤجج المخاوف على مصير هذه الدولة العربية الكبيرة

لم تبدأ ازمت السودان في الامس القريب. بل يمكن القول انها ما انفكت تلازمه منذ ما قبل الاستقلال عن بريطانيا في العام 1956. لكن الانفجار الاخير في الشارع السوداني ارتبط مباشرة بالخبز، وتراجع قيمة العملة الوطنية في جيوب السودانيين. وهو تدهور راحت

لم يبق للسودان سوى بعض الفتات النفطي. لكن المشكلة ان حكومة الخرطوم لم تنجح في البحث عن بدائل اقتصادية من اجل البقاء لنحو اربعين مليون سوداني، ولا في حسن استغلال الثروات الهائلة التي تتمتع بها البلاد. بذلك، وجد الرئيس السوداني عمر البشير نفسه مجددا امام احد اخطر التحديات التي تواجه حكمه المستمر منذ ثلاثة عقود، بعدما اطاح بانقلاب عسكري حكومة الصادق المهدي في العام 1989.

مراقبة تطور الاحداث وتتابعها في التاريخ السوداني الحديث، ضرورة لفهم الوجهة التي قد تذهب اليها احد اكبر البلدان العربية. انقلاب البشير في ذلك العام، بدعم وايعاز من الحليف والمنظر الشيخ حسن الترابي، انتج ثنائية حاكمة جمعت ما بين العسكر وجماعة الاخوان المسلمين. استمرت قائمة الى ان اصطدم الرجلان، وحل البشير البرلمان في العام 1999. لكن هذا التحالف الاستثنائي بين حزب المؤتمر الوطني (البشير) وبين الجبهة القومية الاسلامية (الترابي) اتاح للبشير فرصة كسب ولاءات جديدة من خارج المؤسسة العسكرية التي جاء منها الى السلطة، وبالتالي تعزيز قدرته على الامساك بخيوط اللعبة السياسية الداخلية.

لعل من بين ابرز نتائج تحالف العسكر - الاخوان، ادلجة الصراع مع الجنوبيين الذين كانوا قد توصلوا الى تفاهات مع الخرطوم في العام 1988 لالتزام ما عرف باسم معاهدة اديس ابابا التي منحتهم الحكم الذاتي. لكن الحكم الجديد في الخرطوم رفع لواء الجهاد لفرض سلطة الدولة على المناطق الجنوبية.

المهم ان هذا الصدام انتهى ولعوامل كثيرة مما عرف باتفاق نيفاشا في العام 2005 الذي منح



السودان على الخريطة.



الرئيس السوداني عمر البشير.

لللمفارقة، جاء انفصال الجنوب في اللحظة التي كان السودانيون يستعدون للتنعم بموارد النفط. خسرت الخرطوم نحو 70% من عائداتها النفطية لصالح الدولة الوليدة التي تبلغ مساحتها 620

الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة جون قرنق حق تقرير المصير، وادى لاحقا الى استفتاء شعبي في الجنوب قرر بغالبية تخطت 90% الانفصال الكامل عن الشمال في العام 2011.

العقوبات الاميركية

الكونغرس "قانون سلام ومحاسبة دارفور"، ثم قانون المحاسبة ونزع الاستثمار في العام 2007 الذي فرض عقوبات على اشخاص تعتبرهم واشنطن مسؤولين عن الابادة الجماعية وجرائم الحرب في دارفور. • كان على الخرطوم ان تنتظر حتى شباط العام 2015 لتتخذ ادارة الرئيس باراك اوباما قرارا بتخفيف العقوبات على السودان. بناء على ذلك، سمح بتصدير اجهزة اتصالات شخصية وبرمجيات تتيح للسودانيين الاتصال بالانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي. ثم مددت ادارة اوباما في العام 2016 العقوبات لمدة عام، لكنها اعتبرت ان في الامكان رفعها في حال حققت الخرطوم تقدما في الملفات المتنازع عليها، وذلك مع انخراط البشير في حرب اليمن. • في كانون الثاني 2017، اصدر اوباما قبل مغادرته البيت الابيض اوامر برفع جزئي للعقوبات بسبب التقدم الذي احرزه السودان. لكنه ابقى الخرطوم على لائحة الارهاب. سمح هذا القرار بالقيام بالتعاملات المالية التي كانت محظورة، مما يتيح للاميركيين القيام بتعاملات مالية مع افراد وهيئات سودانية، وبرفع حظر الاصول السودانية المجمدة. • في العام 2017، اضاف الرئيس دونالد ترامب السودان الى لائحة الدول المتقاعسة عن وقف الاتجار بالبشر.

تؤكد الخرطوم ان العقوبات الاميركية التي فرضت عليها منذ العام 1997 سببت خسائر لاقتصادها تعادل اكثر من 50 مليار دولار. في الآتي ابرز القرارات التي اتخذتها واشنطن ضد السودان: • في العام 1993، صنفت وزارة الخارجية الاميركية السودان ضمن لائحة الدول الراعية للارهاب. • في العام 1997، اصدر الرئيس بيل كلينتون امرا تنفيذيا فرض بموجبه عقوبات تجارية ومالية على السودان في اطار اتهامه بدعم الارهاب. • في آب 1998، قصفت طائرات اميركية مصنع الشفاء للدوية بذريعة انه تابع لزعيم القاعدة اسامة بن لادن وينتج اسلحة كيميائية. • في العام 2002، اصدر الكونغرس الاميركي ما يسمى "قانون سلام السودان" الذي ربط رفع العقوبات بتحقيق تقدم في مفاوضات الخرطوم مع المتمردين الجنوبيين. • في العام 2006، وسع الرئيس جورج بوش العقوبات لتشمل الحظر على الافراد المتهمين بالتورط في حرب دارفور، والاستمرار في حجز اموال الحكومة السودانية، ومنع معاملات الاميركيين مع الخرطوم في ما يتعلق بالنفط والبتروكيميائيات. • في العام 2006 ايضا، بعد عام من اتفاق السلام مع الجنوب، اصدر

انتقالية لوقف الانهيار الاقتصادي، ويشرف على تنظيم انتخابات وانهاء عزلة السودان خارجيا وانتشال العملة الوطنية.

اتهمت الجبهة في مذكرتها الحكومة باهمال تطوير القطاعات الانتاجية، وعلى رأسها الزراعة وانتهاج سياسات خاطئة ادت الى تفشي البطالة وتدهور الخدمات الصحية والتعليمية.

في المذكرة، حذرت الجبهة مع حزب الامة المعارض من ان "الاستمرار في رفض الانتقال الى نظام سياسي جديد ستترتب عليه عواقب اجتماعية وسياسية وخيمة تؤدي بالامن الاجتماعي، وتزيد المواطنين معاناة وتورد البلاد مورد الهلاك".

السودانيون تواقون الى معجزة تخرجهم من الحال التي تحاصرهم منذ استقلالهم فيما بلادهم تتشظى وتحاصر وتفقر.



رئيس المخابرات عبدالله قوش.

والله ما عندنا مانع لان الجيش لما يتحرك ما يتحرك من فراغ ولدعم العملاء، بل يتحرك للوطن وحماية الوطن وحماية المكتسبات للوطن".

واطلق 22 حزبا سودانيا غالبيتها مشاركة في الحكومة، تحت اسم الجبهة الوطنية للتغيير، مبادرة اثار الكثير من التساؤلات والاحتمالات.

اذ وقعت على مذكرة رفعت الى البشير تطالب بحل الحكومة والبرلمان، وتشكيل مجلس سيادي يقوم بتولي اعمال السيادة عبر تشكيل حكومة

السودان يسمى ربيعا عربيا ولو جاء متأخرا في السودان، كما قال محللون. المسألة الحساسة الان ان كل الغضب السابق المتراكم، بسبب هذا التدهور المعيشي تحديدا في لقمة الناس، ينصب على البشير الذي قد يناور مثلما يفعل منذ ثلاثين عاما من اجل البقاء، اذ يتسلح هذه المرة بورقة الجيش، وبورقة رئيس المخابرات صلاح قوش.

البشير قال في كلمة في مهرجان عسكري في عطبرة: "اذا جاء واحد لابس كاي (عسكري)



عرض شعبي من جنوب السودان.



من الاحتجاجات الشعبية.

داخل السودان، فهو اغلى من ذلك باضعاف في بعض دول الجوار، ما ادى الى ازدهار عمليات التهريب اليها. كانت الحكومة حتى وقت قريب قادرة على توفير الدعم للخبز بشكل ناجح. الا ان الشح في النقد الاجنبي يعرقل احيانا كثيرة عملية تغطية هذه السلعة الحيوية لحياة الناس الذين اصطفوا في طوابير طويلة لساعات امام الافران، للحصول على ما هو متاح لهم من خبز. ليس مهما اذا كان الاحتجاج في شوارع مدن

جنهات. ارتفع سعر شوال الطحين من 550 جنيها (حوالي 30 دولارا) الى 900 جنيها، علما ان قيمة الدولار ارتفعت رسميا من 6.9 جنيها الى 18 جنيها والى 28 جنيها. هناك نحو 10 ملايين مواطن في الخرطوم يستهلكون اكثر من 30 مليون قطعة خبز في اليوم. ثمة عامل آخر، اذ توفر الحكومة الدعم للقمح بنحو 500 مليون دولار كل ثلاثة اشهر، لكن هذا الدعم، تستفيد منه دول الجوار. بينما يبلغ سعر شوال القمح المدعوم نحو 7.5 دولارات

سبيل المثال الى دعم الوقود بـ80 مليون دولار شهريا. كل المؤشرات كانت تقول ان انفجارا شعبيا كبيرا سيحصل. اجراءات تقشف، غلاء اسعار، انعدام سيولة في المصارف، نقص في الوقود، والاهم تراجع قيمة الجنيه السوداني بحددة. كان قرار زيادة سعر الخبز ثلاثة اضعاف كافيا لاشعال الاحتجاجات في عدد من المدن السودانية.

ازداد سعر رغيف الخبز من خمسين قرشا الى جنيه سوداني، ثم الى ما بين ثلاثة وخمسة

الرجل القوي

لكنه عين لاحقا مديرا لمصنع اليرموك للصناعات العسكرية، وساهم في انشاء صناعات عسكرية، وعاد الى جهاز الامن عام 2002. اما في حرب دارفور التي اعادته الى ادارة جهاز الامن والمخابرات، فقد ساهم فيها في تشكيل ميليشيا "الجنجويد" التي استخدمت في مواجهة المتمردين.

يقول موقع "تي ار تي" ان قوش ارتبك بعلاقات قوية مع المخابرات الاميركية، وساهم في تخفيف الضغوط الدولية والاميركية على الخرطوم من خلال تعاونه مع واشنطن في مكافحة الارهاب، وفي تسليم الاميركيين ملفات حول الجهاديين العرب الذين استقروا في السودان خلال التسعينات، بما في ذلك اسامة بن لادن. اعتقل في العام 2002 بتهمة التآمر في مخطط لاطاحة البشير، لكنه خرج بعدها بعام بعد عفو رئاسي وعاد عام 2018 الى جهاز الامن.

يظهر ثم يبعد عن الساحة السياسية والامنية في السودان. صلاح عبدالله قوش الذي تولى مجددا جهاز المخابرات الوطني السوداني في العام 2018، يؤدي ادوارا مهمة في حماية الرئيس عمر البشير، على الرغم من انه سبق ان اعتقل وسجن بتهمة محاولة الانقلاب على النظام.

مهندس تخرج في جامعة الخرطوم في العام 1982، وكان ناشطا طالبا في صفوف جماعة الاخوان المسلمين، وانضم لاحقا الى جهاز الامن الداخلي في العام 1989، مع اعتقال البشير السلطة بالتحالف مع المنظر الاسلامي الشيخ الراحل حسن الترابي.

يروى عنه انه ساهم في اعتقال شقيقه وسجنه لمدة عام بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي. كما يعتقد انه اتهم بالتورط مع ناشطين اسلاميين من مصر حاولوا اغتيال الرئيس المصري الاسبق حسني مبارك في اديس ابابا عام 1995، ما ادى الى ابعاده من جهاز المخابرات عام 1996.

قضية

المحامي منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.comتحت سقف دولة واحدة مؤسسات تنجح وأخرى تفشل:
الإرادة الصادقة عمود فقري لتطور الأمن العام

لا يخفى على احد في لبنان ان معظم الادارات والمؤسسات الرسمية تعاني من بطء في تطور قدراتها وخدماتها، او من تراجعها احيانا. في المقابل، تشهد المديرية العامة للأمن العام تطورا نوعيا شاملا وسريعا، تمثل باستحداثها عشرات المراكز، تطوير قدراتها، تحديث وتسهيل خدماتها، الخ. في الاستنتاج، مؤسسات تنجح واخرى تفشل تحت سقف دولة واحدة. ما السبب؟

في وقت لا يزال الكثير من ادارات الدولة اللبنانية حتى اليوم يدفع كل سنة مئات الاف او ملايين الدولارات من اموال الشعب اللبناني كبدل ايجارات لمبان قليلة تستخدمها، وحيانا لا تستخدمها، قامت وتقوم المديرية العامة للأمن العام، منذ ما يقارب ست سنوات، عقب اطلاق اللواء عباس ابراهيم خطة تطويرها وتحديثها، ليس بانهاء اكثرية عقود الايجار السابقة فحسب، بل باستحداث ما يقارب 70 مبنى جديد لها، يدخلون حكما ضمن ملكية الدولة اللبنانية والشعب اللبناني. 49 منها لمراكز جديدة استحدثت في المناطق اللبنانية، و21 مبنى جديدا لمراكز كانت مبانيها اما مستأجرة وتم اخلاؤها توفيراً للنفقات، واما ضيقة المساحة ما حتم استبدالها باخرى اوسع تسمح بتأمين افضل خدمة عامة للمواطنين.

هذا المثل الذي يشكل غيضا من فيض امثلة اخرى سنستعرضها بالتفصيل، يجعل اسئلة عدة محورية تفرض نفسها بقوة: هل ان الدولة اللبنانية خصت المديرية العامة للأمن العام باموال واعتمادات اضافية، مقارنة مع سواها من المديريات العامة، ما سمح لها بتحقيق انجازات كثيرة؟ هل القوانين اللبنانية تعطي المدير العام للأمن العام صلاحيات اوسع من صلاحيات باقي المدراء العاملين في الدولة، ما اتاح له النجاح في تحقيق عدد كبير من الانجازات النوعية التي لم تشهد مثيلا لها باقي الادارات؟

الجواب هو النفي بالنسبة الى الاحتمالين. لا الدولة منحت الأمن العام اعتمادات منذ اطلاق خطة تطوير المديرية قبل ست سنوات، تحقق حتى اليوم: - اعادة تأهيل شاملة لكل مكاتب ودوائر ومراكز المديرية. - استحداث ما يقارب 70 مبنى جديدا، 49 منها لمراكز جديدة، و21 مبنى لمراكز كانت موجودة اساسا. معظم المباني المستحدثة تتألف من طبقات عدة وليس طبقة واحدة. منها نذكر، على سبيل المثال لا الحصر، مبنى مركز امن عام المتن الاقليمي المؤلف من ست طبقات فوق الارض وطبقات عدة تحتها، مبنى دائرة امن عام بعلبك المؤلف من ثلاث طبقات فوق الارض وطبقات عدة تحتها مساحة كل منها تقارب 800 متر وسواهما. استطرادا، نوضح ان استحداث مراكز جديدة، لاسيما في الاقضية والمناطق التي لم يكن فيها اساسا مراكز للأمن العام، هدف الى توفير مشقة انتقال المواطنين لمسافات طويلة الى اقضية اخرى لاجل انجاز معاملاتهم. اضافة الى هدف تأمين

اكثر من سواه، لا بل تم تخفيضها مقارنة مع السابق. ولا القوانين اللبنانية تمنح المدير العام للأمن العام صلاحيات اوسع من تلك الممنوحة لجميع المدراء العاملين في الدولة اللبنانية. اما الجواب بالنسبة الى كيفية تحقيق المديرية تلك الانجازات النوعية الكثيرة، فسنعرض ابرز تفاصيله، بعد التوقف عند ابرز الانجازات المحققة، كي تتضح الصورة.

ابرز الانجازات

منذ اطلاق خطة تطوير المديرية قبل ست سنوات، تحقق حتى اليوم: - اعادة تأهيل شاملة لكل مكاتب ودوائر ومراكز المديرية. - استحداث ما يقارب 70 مبنى جديدا، 49 منها لمراكز جديدة، و21 مبنى لمراكز كانت موجودة اساسا. معظم المباني المستحدثة تتألف من طبقات عدة وليس طبقة واحدة. منها نذكر، على سبيل المثال لا الحصر، مبنى مركز امن عام المتن الاقليمي المؤلف من ست طبقات فوق الارض وطبقات عدة تحتها، مبنى دائرة امن عام بعلبك المؤلف من ثلاث طبقات فوق الارض وطبقات عدة تحتها مساحة كل منها تقارب 800 متر وسواهما. استطرادا، نوضح ان استحداث مراكز جديدة، لاسيما في الاقضية والمناطق التي لم يكن فيها اساسا مراكز للأمن العام، هدف الى توفير مشقة انتقال المواطنين لمسافات طويلة الى اقضية اخرى لاجل انجاز معاملاتهم. اضافة الى هدف تأمين



الأمن العام استحدث ما يقارب 70 مبنى جديدا.

ستكون المديرية اول ادارة في لبنان تطبق هذا المشروع المتطور. - تزويد جميع المكاتب والدوائر والمراكز مركبات حديثة، مما يسهل سرعة التحرك الامني والاداري تنفيذا لمختلف المهمات. - اطلاق وتطبيق مشروع الوثائق البيومترية (جوازات السفر، جوازات المرور، الخ..). هنا تجدر الاشارة الى ان المنظمة الدولية للطيران المدني (ICAO) تصنف المواصفات الامنية للوثائق البيومترية بين حدين، الادنى يعتبر مقبولا، والاعلى يعتبر ممتازا. الأمن العام، وبتوجيهات اللواء عباس ابراهيم، اتجه نحو اختيار الوثائق المصنفة امنيا من بين الاعلى في العالم.

- اطلاق وتطبيق احد اهم أنظمة حماية الحدود المعتمدة في العالم، قصدنا "مشروع نظام الحدود الجديد SBMS"، الذي شمل تجهيز كل الدوائر والمراكز الحدودية البرية والبحرية والجوية في الأمن العام باحدث المعدات الالكترونية والتقنيات البيومترية التي تتيح تمييز ملامح الوجه في

صحة جوازات السفر الالكترونية على نقاط المراقبة. اضافة الى اعتماد المديرية برامج وتقنيات امنية اخرى متطورة، تقتضي المصلحة الوطنية العليا ابقاءها طي الكتمان.

- استحداث قسم خدمة الاتصالات (CALL CENTER) عبر الرقم 1717. وهو يضم عشرات العسكريين، الذكور والاناث، الذين يستقبلون اتصالات المواطنين الراغبين في الاستفسار عن تفاصيل معاملات الأمن العام، استشارة الأمن العام في اي وضع خاص يتصل بعمله مما يتيح للمواطن معرفة كافة الاحتمالات المتاحة امامه، تسجيل اي ملاحظة او شكوى (بين الساعة 7 صباحا و7 مساء بالنسبة الى الخدمات الثلاث الانفة الذكر)، الابلاغ عن اي حدث او خطر امني كي تعالجه المديرية (24/24). - اطلاق وتطبيق استراتيجيا الشرطة المجتمعية التي تضمنت وضع اكثر من 20 وسيلة اتصال وتواصل اجتماعي والكتروني في متناول المواطنين للاستفسار عن تفاصيل المعاملات، الابلاغ عن اي خطر امني، وسواها من الخدمات.

- تجهيز كل مراكز المديرية تدريجا بالالات الكترونية، يقتطع منها كل مواطن رقما تسلسليا فور دخوله المركز، ومن ثم ينجز معاملته بحسب دور رقمه، مما يضمن المساواة في انجاز المعاملات كل بحسب اسبقية دخوله الى المركز.

- اطلاق وتطبيق مشروع الخدمات الالكترونية (E-SERVICES) الذي يتيح للمواطنين اللبنانيين والاجانب، عبر موقع دولتي (WWW.DAWLATI.GOV)، انجازهم 12 معاملة من معاملات الأمن العام. تجدر الاشارة هنا الى ان موانع قانونية، لا دخل للأمن العام فيها، تحول دون امكان انجاز جميع معاملاته الكترونيا حتى اليوم. العمل جار لتذليلها بالتعاون مع السلطين التشريعية والتنفيذية. - استحداث دائرة حقوق الانسان ◀

صلاحيات المدراء العاملين
في الدولة واحدةاللواء ابراهيم: علينا ان
نذهب نحن الى المواطن
لخدمته وحمايته

جوازات السفر الإلكترونية، واجراء عملية المطابقة البيومترية للتأكد من ان المسافر هو الحامل الشرعي للوثيقة، كما لتحديد هويات المسافرين لمنع الازدواجية وحالات انتحال الهويات. كما يؤمن هذا النظام الربط والتكامل مع دليل المفاتيح العامة للمنظمة الدولية للطيران المدني (ICAO PKD)، واستخدامه، للتأكد من

الصعد الامنية او الادارية او اللوجستية او الحقوقية وسواها، من دون تكبيد الخزينة اللبنانية اي مبالغ.

ثالثاً: البلديات هي المصدر الثالث لتأمين الاموال والمساعدات العينية اللازمة للمشاريع التطويرية، لاسيما مشاريع استحداث مراكز جديدة. فالعديد منها قدمت الارض اللازمة لبناء مركز ما، او ساهمت كلياً او جزئياً في تشييده، او في تجهيزه. ما يستحق التوقف عنده في هذا الاطار، هو ان معظم رؤساء اتحادات البلديات والبلديات كانوا يبادرون من تلقاء انفسهم الى التواصل مع ضباط في المديرية، او مباشرة مع اللواء عباس ابراهيم، عارضين تقديم اي مساعدة يريدونها الامن العام مهما بلغت قيمتها، مؤكدين انهم يقومون بذلك لانهم يحبون دعم كل مؤسسات الدولة لينهض الوطن.

رابعاً: الاسباب نفسها دفعت البلديات الى دعم خطة تطوير الامن العام من خلال تعاون جمعيات وهيئات ومنظمات المجتمع المدني معه. فالكثير من قوى المجتمع المدني ساهمت في دعم انجاز الكثير من مشاريع الامن العام التطويرية بمختلف الطرق والوسائل المتاحة لها، وبحسب طبيعة كل مشروع كان يتم العمل لتنفيذه. بعض مساعداتهم كانت عبارة عن تقديمات عينية، وبعضها الآخر تمثل باشتراك العديد منهم مع الامن العام في تنفيذ مهمات ذات طابع حقوقي - انساني، كحال رابطة كاريتاس لبنان على سبيل المثال، التي خصص لها مكتب ضمن نظارة الامن العام المركزية في ساحة العبد، زودته الرابطة عدداً من الممرضات الذين يشرفون ليلاً ونهاراً على الحالة الصحية للموقوفين موقتاً، ومرشدات اجتماعيات يعنين بمتابعة وضع ومعالجة اي موقوف يعاني من اي اضطراب نفسي او حزن شديد، وسواها من الحالات الاجتماعية المشابهة، واختصاصيات تغذية تشرفن على جودة الوجبات الغذائية الثلاث التي تقدمها المديرية يومياً للموقوفين موقتاً.

”

ثقة المجتمعين المحلي والدولي بالامن العام واللواء ابراهيم اثمرت انجازات

اطلاق مشروع نظام الحدود الجديد SBMS

برامج المساعدات الدولية دعمت العديد من المشاريع

“

العالمي، وسواها من الاهداف. العلاقة الممتازة للمديرية العامة للامن العام مع جميع الدول والمنظمات الدولية، اتاحت لها الاستفادة من الكثير من الهبات التي ساعدت على تنفيذ عشرات المشاريع التي تتضمنها خطة تطويرها، على كل

• مجلة "الامن العام": في السابق كانت المديرية العامة للامن العام تنشر اخبارها في "مجلة الامن" العائدة الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي. الهدف الاساسي من استحداث مجلة "الأمن العام" هو استكمال بناء الكيان الخاص والمستقل للمديرية، واشتراك "الامن العام" الى جانب زميلتها "مجلة الامن" في نشر وتعزيز المبادئ الوطنية والاخلاقية والقانونية والثقافة، والتوعية ضمن المجتمع، الى جانب الاضاءة على نشاطات المديرية وشرح تفاصيل مهماتها، ونقل الاخبار وتحليلها بشكل موضوعي وراقي. ثانياً: البرامج الدولية هي المصدر الثاني لتأمين الاموال والمساعدات العينية اللازمة للمشاريع. فكما هو معلوم ان مئات برامج المساعدات التي تطلقها سنوياً دول ومؤسسات ومنظمات دولية عديدة، كمنظمة الامم المتحدة والاتحاد الاوربي وغيرهما، تهدف الى تقديم هبات عينية او مالية لدول ومؤسسات رسمية وخاصة وجمعيات واشخاص خدمة لقضايا انسانية متنوعة، كتعزيز حقوق الانسان، دعم المؤسسات الامنية تعزيزاً للسلام



مطلع 2019 اطلق مشروع "امن عام بلا ورق" وسينتهي في 2021.



عديد الامن العام زاد من 3900 الى 8350 عسكرياً.

• وقف التلزيّات: كانت المديرية العامة للامن العام سابقاً، ككل الادارات، تقوم بتنفيذ الاعمال غير العسكرية التي تحتاجها كحشاء الحاجيات، اعمال الصيانة، الكهرباء، الهندسة، الطبابة، البناء، وسواها، عبر تلزيم تلك الاعمال او الخدمات الى شركات او مؤسسات خاصة او اختصاصيين وفق آلية تقديم استدرج العروض المعتمدة في الدولة اللبنانية. ومن المعلوم ان اسعار الخدمات في السوق اللبنانية مرتفعة نوعاً ما. بهدف تخفيض النفقات، قامت المديرية، ضمن دورات التطوير المتلاحقة، بتطوير عشرات الافراد المتخصصين في تلك المجالات ضمن صفوفها، واسند اليهم بعد انهاءهم الدورات التدريبية تنفيذ كل مثل المشاريع والخدمات التي تحتاجها المديرية. ولم يبق سوى عدد قليل من التلزيّات التخصصية جداً، والعمل جارٍ للاستعاضة عنها بالطريقة نفسها، وصولاً الى الاكتفاء الذاتي بشكل كامل في كل المجالات. ما وفر فعلياً اكثر من 89% من الاكلاف التي كانت تتكبدها المديرية في السابق.

اضافة الى الكثير من الانجازات الاخرى التي تحققت ايضاً. وتلك التي يتم التحضير لاطلاقها في الاشهر والسنوات القادمة.

يبقى السؤال المحوري: كيف تحققت تلك الانجازات من دون تكبيد خزينة الدولة اللبنانية اكلافها؟

مكتب تخطيط وتطوير

استهلّت خطة تطوير المديرية العامة للامن العام باستحداث مكتب التخطيط والتطوير ضمنها. من ابرز مهماته وضع خطة استراتيجية شاملة لخمس سنوات عادة، تهدف الى تطوير قدرات وخدمات المديرية في مجالات عملها ومهامها. بعد موافقة المدير العام على الخطة، يبدأ العمل على تأمين التمويل اللازم لجميع المشاريع المحددة فيها، عبر عدة طرق، ابرزها اربع:

اولاً: ترشيد الانفاق بما يؤدي الى تخفيض النفقات من دون مس حقوق العسكريين، لا بل مع العمل على زيادتها. ومن ثم استخدام الفائض في تنفيذ المشاريع التطويرية المطلوبة. من الامثلة على ذلك نذكر:

◀ والمنظمات والهجرة في المديرية. هي تعنى بمعالجة كل انواع ملفات حقوق الانسان ومتابعتها. وقد بينت الاحصاءات انها اصبحت تستقبل وتتابع وتعالج اكثر من 1500 حالة انسانية تتصل بعملها شهرياً.

- استحداث مجلة "الامن العام".

- استحداث فرقة موسيقى الامن العام.

- تطوير المختبر الطبي في الامن العام، وتزويده احدث المعدات الطبية المستخدمة حالياً في اهم مختبرات فرنسا وبريطانيا.

- استحداث شعبة الرصد والتدخل التي تضم مئات الضباط والعسكريين المصنفين بحسب المعايير العسكرية من نخبة القوات الخاصة، والذين خضعوا ويخضعون باستمرار للعديد من الدورات العسكرية والامنية المتعمدة لدى القوات الخاصة في الجيش اللبناني، اضافة الى دورات على القتال في ما يسمى حرب الشوارع، وتنفيذ العمليات الخاصة خلف خطوط العدو، وغيرها من المهمات الخطرة.

- استحداث شعبة الامن الاقتصادي والاجتماعي، المتخصصة في مكافحة الجرائم المنظمة العابرة للحدود الوطنية، كتهريب الاموال، الاتجار بالبشر، المخدرات، الخ.

- استحداث شعبة متخصصة بالامن السبراني، ضمن مكتب شؤون المعلومات. هي مثابة الامن العام الالكتروني.

- وضع المديرية، بالتعاون مع مكتب المفوض السامي لحقوق الانسان في الامم المتحدة، مدونة قواعد السلوك الخاصة بها. هي تعتبر مثابة دستور انساني- قانوني- اخلاقي خاص بالمديرية، اسوة بما هو معتمد في ارقى واحداث المؤسسات الامنية العالمية، وذلك تحت سقف الدستور اللبناني والقوانين النافذة والاتفاقات والمعاهدات التي وقع عليها لبنان، وبما ينسجم مع خصوصيات المجتمع اللبناني.

تحقيق

المحامي منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.comالأمن العام استحدث مركز بوارج الإقليمي:
حدثة المبنى وتقنياته تظللها خدمة نموذجية

خطة تحديث المديرية العامة للأمن العام التي كان احد ابرز بنودها استحداث مراكز في كل الاقضية التي ليس فيها مراكز اساسا، توسعت لتشمل استحداث مركز اضافي في كل قضاء يشهد ضغط عمل هائل، كحال قضاء زحلة الذي شهد اخيرا استحداث مركز امن عام بوارج الاقليمي، الى جانب مركز زحلة الموجود اساسا



رئيس مركز امن عام بوارج الاقليمي الرائد محمد عبد الفتاح.

مركز امن عام بوارج الاقليمي المجهز باحدث الاجهزة والبرامج المتطورة والمعدات البيومترية الحديثة، وسواها من التقنيات والمواصفات التي تسمح بتأمين افضل خدمة عامة للمواطنين، بدأ استقبال معاملات المواطنين اعتبارا من 17 كانون الاول 2018.

"الامن العام" جالت في المركز وارجائه برفقة رئيسه الرائد محمد عبد الفتاح، وكان لها معه حوار، استلهه بالقول: "قضاء زحلة الذي يضم ما يقارب مئة وخمسين الف نسمة، اضافة الى عشرات الالاف من الوافدين السوريين، كان فيه مركز امن عام واحد يستقبل معاملات المواطنين، هو مركز امن عام زحلة الاقليمي. على اعتبار ان دائرة امن عام البقاع الموجودة ايضا في زحلة، والتي تتبع لها اداريا مراكز عدة منها مركزنا ومركز زحلة، لا تستقبل معاملات المواطنين

الاعباء عن المواطنين وتسهيل انجاز معاملاتهم وتسريعها، الى اتخاذ قرار باستحداث مركز اضافي ضمن نطاق قضاء زحلة. فكان استحداث مركز امن عام بوارج الاقليمي الذي نحن فيه الان. بالتالي اصبحنا ضمن قضاء زحلة نتقاسم الاعباء الادارية والامنية التي تدخل ضمن مهمات الامن العام مع مركز امن عام زحلة الاقليمي.

■ هل يعني ذلك ان مهمات خدمة وحفظ امن بلدات قضاء زحلة وقراه قسمت بين المركزين؟
□ بالضبط كذلك. اصبحت 10 بلدات وقرى ضمن قضاء زحلة تدخل ضمن نطاق عمل مركزنا. اي ان كل ابناء تلك البلدات، والمقيمين فيها، ينجزون معاملاتهم في مركزنا، في حين ان ابناء بقية بلدات القضاء وقراه، والمقيمين فيها، ينجزون معاملاتهم في مركز امن عام زحلة الاقليمي.

■ ما هي البلدات والقرى التي تدخل ضمن نطاق عمل مركزكم؟
□ عشر بلدات تمتد على مساحة جغرافية شاسعة وتتضمن كثافة سكانية كبيرة، وهي: مجدل عنجر- عنجر- بر الياس- تعنايل- شتورا- جديتا- مكسي- قب الياس وادي الدم- بوارج- المريجات. تحديدا، يمتد نطاق عمل مركز امن عام بوارج الاقليمي من المصنع شرقا، حتى المريجات غربا. ومن تعلبايا شمالا، حتى قب الياس جنوبا.

■ كيف كان وقع استحداث المركز بالنسبة الى ابناء قضاء زحلة؟
□ اكثر من ممتاز على كل الصعد. من جهة اولى ساهم استحداث مركزنا في تخفيف الاعباء الادارية والامنية الهائلة التي كان يتحملها مركز امن عام زحلة الاقليمي بمفرده، ما خفف زحمة المواطنين في داخله، وزحمة السير في محيطه الى حد معين، وسواها من التفاصيل التي تركت ارتياحا كبيرا لدى جميع المواطنين. من جهة ثانية، شعر جميع ابناء البلدات والقرى الداخلة ضمن نطاق عمل



استقبال اصحاب المعاملات.



من مكاتب المركز.

بالقامة الوطنية العابرة للطوائف ورجل المهمات الوطنية والانسانية الصعبة، شاكرين اياه على قراره استحداث المركز الذي يساهم حتما في تسهيل معاملاتهم وتخفيف الاعباء عنهم بشكل كبير جدا.

■ اي نوع معاملات تنجز ضمن حرم المركز؟
□ يعنى المركز، اسوة بجميع مراكز الامن العام الاقليمية، بانجاز كل الاعمال والمهمات الادارية والامنية التي توليها القوانين والانظمة النافذة للمديرية العامة للأمن العام. وهي معلومة من جميع المواطنين اللبنانيين والاجانب على السواء.

■ ماذا بالنسبة الى مواصفات مبنى المركز، وتقنيات العمل ضمنه؟
□ موقع المركز الجديد بالإضافة الى الساحات المحيطة به، يساهمان في تسهيل وتسريع

معاملات المواطنين من جهة، ورفع مستوى التنظيم الى اعلى مستوياته من جهة ثانية. كما اسلفت فان المركز مجهز باحدث اجهزة وبرامج الكومبيوتر والمعدات واللوازم اللوجستية اللازمة للعمل وانجاز كل انواع الوثائق البيومترية، كجوازات السفر اللبنانية والاقامات وسواها، اضافة الى الامور التي تساهم في توفير خدمة عامة نموذجية للمواطنين. ما تجدر الاشارة اليه في هذا السياق، ان المركز يتضمن 22 كونتورا مخصصة لاستقبال معاملات المواطنين، ما يتيح سرعة استقبال المعاملات. كما انه لدى دخول المواطن الى حرم المركز يستقبله عسكري على الباب ويدقق في مستنداته للتأكد من اكتمالها قانونا، كي لا يتكبد مشقة الانتظار، ومن ثم يكتشف اي نقص فيها عند تقديم هذه المستندات امام العسكري المختص باستقبال معاملته. كما اننا نولي اهتماما خاصا بمعاملات الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء لناحية اعطائها الاولوية على غيرها من المعاملات، ام لناحية مرافقة عسكري من المركز لكل شخص منهم ومساعدته في انجاز معاملته، ومن ثم ايصاله الى سيارته. علما ان دخول المركز متاح لهم بسهولة، كون المدخل المخصص لهم في الطبقة الارضية الموازية للطريق العامة. في الاستنتاج، يتميز المركز بمواصفاته وتقنياته، بارقى معايير الخدمة العامة النموذجية واحداثها.

■ ما هو العدد الاجمالي للمعاملات التي بدأ المركز استقبالها في الايام الاولى لافتتاحه؟
□ عدد كبير نسبيا. استقبلنا في الاسبوع الاول، اي خلال خمسة ايام من العمل الفعلي، اكثر من الف معاملة. ستون في المئة منها للبنانيين، واربعون في المئة للاجانب، وخصوصا الوافدين السوريين. لا شك في ان العدد تضاعف تدريجا في الاسبوع التالية. في كل الاحوال، مهما كانت اعداد معاملات المواطنين كثيفة، فان مبدأ أساسيا يحكم علاقتنا بكل فرد منهم، وهو ما يشدد عليه اللواء عباس ابراهيم خلال اجتماعاتنا الدورية به كما عبر توجيهاته العامة، ومفاده ان المواطن هو رب عملنا الذي يؤمن رواتبنا من خلال الضرائب والرسوم التي يدفعها. لذا فان ابسط واجباتنا ان نكون، بكل ما أوتينا من قوة وامكانيات، في خدمة رب عملنا، المواطن.

الامن اللبناني فكلّ معظم شبكاته وعطّل جرائمه... ولكن! مكافحة أسباب نمو الإرهاب وظروفه مسؤولية جماعية

استراتيجية الامن الاستباقي التي كانت المديرية العامة للامن العام اول من اعتمدها وطبقها في الشرق الاوسط، ساهمت بشكل فعال جدا، الى جانب جهود كل المؤسسات الامنية الاخرى، في التصدي للشبكات الارهابية. بالتالي وقف جرائمها كالتفجيرات والاغتيالات الى حد لم تصل اليه معظم دول العالم. لكن هل هذا كاف؟

تؤكد كل الدراسات العلمية، الاجتماعية والاقتصادية والامنية والنفسية، ان الجرائم الارهابية هي مجرد نتائج لاسباب وظروف كثيرة تسبقها و تدفع اليها. مكافحة النتائج الجرمية فقط لا تكفي لتحقيق السلام والاستقرار الدائم، وانما تجب معالجة كل الاسباب والظروف التي تخلق ارضية خصبة لولادة الفكر الارهابي ونموه وتمده، او للتجاوب السريع مع شبكاته الموجودة اساسا في العالم.

تلك الظروف والاسباب كانت محور دراسة معمقة اعدّها الرائد الاداري في المديرية العامة للامن العام فادي الاشقر تحت عنوان "الارهاب في لبنان"، في مناسبة ترقبته من رتبة نقيب الى رتبة رائد، علما انه مجاز في ادارة الاعمال.

■ بداية ما تعريف الارهاب؟

□ لا يوجد في العالم حتى اليوم تعريف قانوني موحد للارهاب. كل دولة او منظمة دولية عرفته بشكل معين. في هذا الاطار ظهر جدل بين نظريتين:

اولى تعتبر ان الاسباب تقنية لناحية ان تشعب الارهاب وتعدد اشكاله وبواعثه واساليبه واهدافه يجعل من الصعب وضعه ضمن تعريف واحد قد يتم التفلت منه في ما بعد. ثانية تعتبر الاسباب سياسية لناحية ان الدول المهيمنة على العالم لا يناسب مصالحها وجود تعريف واضح يؤدي الى تقييد حركتها. اذ ان غياب النص الواضح يتيح لها التفلت من اي ضوابط مسبقة، والكيل بمكيالين عند الحاجة، تحت ذرائع امنية او سياسية او قانونية تختلف باختلاف

■ ماذا بالنسبة الى القانون اللبناني؟

□ قانون العقوبات اللبناني الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم 340 تاريخ 1 اذار 1943، عرف في المادة 314 منه الاعمال الارهابية بانها: "جميع الافعال التي ترمي الى ايجاد حالة ذعر وترتكب بوسائل كالادوات المتفجرة والمواد الملتهبة والمنتجات السامة او المحرقة والعوامل الوبائية او الميكروبية التي من شأنها ان تحدث خطرا عاما".

■ كيف تصف واقع الارهاب في لبنان اليوم؟

□ بفضل جهود كل المؤسسات الامنية اللبنانية عموما، واستراتيجية الامن الاستباقي التي اطلقتها ونجحت في تطبيقها المديرية العامة للامن العام، يمكن القول انه تم تعطيل القدرات الكبيرة للشبكات الارهابية المنظمة بنسبة 98%.

■ ما ابرز الاسباب او الظروف التي قد تهيبّ الانسان للانحراف نحو الافكار او الاعمال الارهابية؟

□ يجمع علماء الاجتماع والنفس والامن بان هناك عوامل عدة تساهم، منفردة او مجتمعة، بذلك، من ابرزها:

• العوامل البيولوجية والنفسية: يؤكد الكثير من العلماء ان التكوين البيولوجي لبعض الاشخاص يجعلهم مستعدين للعنف وارتكاب الجرائم اكثر من سواهم. العوامل النفسية التي تدخل في تكوين شخصية الانسان وافكاره وقناعاته وردود فعله، كالتجارب العائلية والاجتماعية الضاغطة او غير العادلة او المؤذية التي يشهدها خلال مراحل نموه في الطفولة والمراهقة والشباب، قد تترك احيانا في اللاوعي عنده حالات عدم توازن نفسي او اضطرابات او عقد او امراض نفسية، تجعله لاحقا، ومن حيث لا يدري، يتلذذ او يجد الراحة النفسية عندما يرتكب جرائم تهز المجتمع، سواء عادية ام ارهابية. كما يمكن ان تكون العوامل النفسية خلقية مولودة مع الفرد، وبالتالي في استطاعة الاهل ان يتنبهوا اليها باكرا، ويعملوا على معالجته منها تدريجا.

• العوامل الاجتماعية والاقتصادية: كثرة من ابرزها نذكر على سبيل المثال لا الحصر، الفقر، البطالة، الفوارق الاجتماعية بين فئات المجتمع، التوزيع غير العادل للثروة الوطنية بين مختلف المناطق، انعدام تكافؤ الفرص في الدخول الى الوظائف او في الحصول على مختلف الحقوق العامة، وسواها. تلك العوامل من مشاعر الاحباط والكراهية لدى الفئات المحرومة تجاه الطبقة الحاكمة والمسيطرة في المجتمع، دافعة اياها لاعتماد اساليب منحرفة في التعبير عن وجعها او في المطالبة بحقوقها. ذاك الشعور العام بالظلم يخلق بيئة اجتماعية تتميز بان افرادها، لاسيما المراهقين والشباب منهم، يصبحون مهياين للتجاوب مع اي حالة اعتراضية او ارهابية قد تساهم في انتشالهم من وضعهم المساوي، بخاصة عند قيام الشبكات الارهابية بدفع الاموال لهم، او قد تساعدهم على الانتقام من السلطة بمختلف وجوهها في المجتمع.

• العوامل السياسية: تعتبر من اكثر الاسباب



الرائد الاداري في المديرية العامة للامن العام فادي الاشقر.

التي تدفع الكثير من الجماعات او الدول الضعيفة نحو محاولة تحقيق اهدافها السياسية او التخلص من هيمنة جهة او دولة ما عليها سياسيا او اقتصاديا، بالطرق الارهابية كون الطرق السلمية والقانونية لم تساعدها في الوصول الى اي نتيجة.

• العوامل الدينية: رغم ان كل الاديان اتت بمفاهيم انسانية واخلاقية سامية، فان الكثير من الفئات الدينية المنحرفة او المنظمات الارهابية، او الدول التي لها مصلحة باختلاق حروب لبيع كميات كبيرة من الاسلحة التي تشكل محور اقتصادها. تعمل بشكل منظم على خلق ودعم جماعات تقوم بتحويل الكثير من التعاليم الدينية ونشر التعصب، ومن ثم الارهاب، مستغلة جهل الكثير من الافراد لحقيقة التعاليم الدينية. كل ذلك بهدف توجيه تلك الحالات التعصبية والارهابية نحو اهداف تبدو في الظاهر دينية وعقائدية، بينما هي في المضمون تهدف الى تحقيق مصالح سياسية او اقتصادية اقليمية او دولية.

■ تشعب اسباب الارهاب التي اشرت اليها يدفع الى السؤال عن كيفية مواجهتها؟

□ هي مسؤولية شاملة، لا تقتصر على الجهود الامنية التي تقوم بها المؤسسات

الامنية لمنع وقوع الجرائم الارهابية كالتفجيرات والاغتيالات وسواها فحسب. بل تمتد الى ضرورة مكافحة كل الظروف والاسباب الملائمة لانتشار ثقافة الارهاب التي سبق واشرنا اليها، كنشر التعليم والثقافة لمكافحة الجهل والتخلف حيث وجدا، تأمين الخدمات الاساسية للمواطنين بخاصة في المناطق الفقيرة كالطبابة والتعليم وكل حقوق الانسان الاساسية تحقيقا للعدالة الاجتماعية وبهدف مكافحة اي شعور بالظلم الاجتماعي، انشاء المشاريع الاقتصادية تحقيقا للامتنان بهدف تأمين فرص العمل للجميع وابعادهم عن اي انحراف من اي نوع كان، تعميم التعاليم الدينية الصحيحة ونشرها لمكافحة اي حركات دينية تضليلية، وقف الدول الكبرى لاستعمارها المباشر وغير المباشر لدول صغرى او ضعيفة بما يساهم في تحقيق العدالة بين الشعوب. وسواها من الامور التي تحصن المجتمعات ضد اي انحراف نحو الافكار او الاعمال الارهابية. بالتالي هي مسؤولية جماعية تقع على عاتق كل فئات المجتمعين المحلي والدولي، كالاهل في البيت بداية، المدارس، الجامعات، الوزارات، المرجعيات الدينية، وسائل الاعلام، جمعيات وهيئات المجتمع المدني، وبشكل خاص السلطات

السياسية المحلية والدولية التي تمتلك سلطة القرار في جميع المجالات الامنية والاقتصادية والاجتماعية وسواها.

■ اي دور تقوم به المديرية العامة للامن العام على تلك الصعد، الى جانب دورها الامني؟

□ المديرية العامة للامن العام قامت وتقوم، الى جانب دورها الامني التقليدي واستراتيجية الامن الاستباقي التي اعتمدتها وساهمت عبرها في تجنب لبنان الكثير من الاعمال الارهابية، بادوار محورية على صعد مكافحة كل اسباب نمو الارهاب التي اشرنا اليها. في هذا السياق نشير، على سبيل المثال لا الحصر، الى انها على الصعد الاجتماعية - الاقتصادية قامت باستحداث شعبة التعاون العسكري المدني التي من بين ابرز مهماتها انجاز مشاريع انمائية في جميع المناطق اللبنانية بخاصة النائية منها، بهدف تحقيق الانماء المتوازن والعدالة الاجتماعية. اضافة الى عقد محاضرات تثقيفية مكثفة في المدارس والجامعات وكل المناطق، بهدف توعية وتثقيف الاجيال الطالعة خصوصا حول جميع المواضيع والافات، كالمخدرات، العاب القمار، الطرق التي تعتمدها الشبكات الارهابية لاستغلال وتجنيد الافراد، وسواها. كما ان المديرية قامت وتقوم على الصعيد السياسي، بمحاولة حل اي خلافات محلية واقليمية ودولية يكون لها اثر سلبي لفئة معينة من الناس، وقد حققت في هذا الصدد نجاحات كثيرة يشهد لها الجميع. ناهيك بانها على الصعيد الديني تساهم، بالتنسيق مع المرجعيات الدينية كافة وفي اشراف القضاء المختص، بملاحقة كل من يقومون بتشويه التعاليم الدينية او الاساءة الى اديان اخرى لاهداف خبيثة. فالامن العام يعمل بكل طاقاته، وبشكل استباقي، على مكافحة كل الاسباب التي تدفع الى نمو الارهاب او الى التجاوب مع شبكاته. يبقى ان على جميع فئات ومؤسسات المجتمعين المحلي والدولي، الرسمية والخاصة، ان تقوم بواجباتها على كل تلك الصعد.

نشاطات

في إطار التعاون بين الامن العام وAUST الاشرافية
مسابقة حول وسائل الحماية المستقبلية لجواز السفر

تعريف باحد المشاريع.

بعد انتهاء المسابقة تم الاعلان عن اسماء الطلاب الفائزين الذين تضمنت مشاريعهم افكارا ابداعية لافتة. تلا ذلك توزيع جوائز ودروع تقديرية عليهم.

نظمت شعبة التعاون العسكري - المدني في المديرية العامة للامن العام بالتعاون مع جامعة AUST - الاشرافية، ضمن حرم الجامعة، مسابقة حول وسائل الحماية المستقبلية لجواز السفر، شاركت فيها مجموعات طالبية من الجامعة ومدرسة القلعة - صيدا ومدرسة اليسييه ادونيس - كفرشما ومدرسة علي بن ابي طالب - المقاصد والمدرسة الاميركية - الجديدة. حضر المسابقة العقيد عماد دمشقية ممثلا المدير العام للامن العام والدكتور عزيز بربر ممثلا ادارة الجامعة ورئيس شعبة التعاون العسكري - المدني في المديرية العامة للامن العام الرائد انطوان الخوري، الى حشد من الدكاترة والضباط والطلاب، قدمت خلاله المجموعات الطلابية المتبارية مشاريع علمية صغيرة تمحورت حول مميزات الحماية المستقبلية لجواز السفر وعناصرها، سواء في ما خص بصمة العين، معالم الوجه، وسواهما.

استهل الاحتفال بكلمات لكل من العقيد دمشقية والدكتور بربر والرائد الخوري، شددت في مجملها على اهمية الدور التثقيفي الذي تقوم به المديرية العامة للامن العام بالتعاون والتنسيق مع المدارس والجامعات، لاسيما جامعة AUST. كما تخلله عرض فيلم وثائقي عن الجامعة واهدافها.

الامن العام في نشاط تربوي
مع مدرسة القلبين الاقدسيين

شارك مكتب شؤون العديد في المديرية العامة للامن العام في معرض توجيه جامعي لتلامذة المراحل الثانوية اقامته مدرسة القلبين الاقدسيين في كفرحباب. تمثلت هذه المشاركة في حضور النقيب جورج مفرج من مكتب شؤون العديد في الامن العام، الى مسؤولين عن جامعات لبنانية.

اهمية هذا النشاط السنوي باعتماده في كل مدارس القلبين الاقدسيين في



النقيب جورج مفرج امام منصة الامن العام مع تلامذة في المدرسة.

لبنان التي تسعى اداراتها الى توجيه تلامذتها توجيهها علميا صحيحا نحو الاختصاصات الجامعية التي تتلاءم مع تطلعات جيل الشباب، ومن ضمن هذه التوجهات، التطوع في الامن العام.

عن هذه المشاركة بقول النقيب مفرج: "هي كتابة عن عرض منشورات عن الامن العام تختصر عمله، مهماته وانجازاته، خصوصا - وهذا بيت القصيد - تقديم شروط التطوع في هذا الجهاز الامني والشهادات المدرسية او الجامعية التي يتطلبها الانضواء فيه بحسب كل رتبة عسكرية من ضمن هيكلية العامة". الهدف من هذا النشاط، يضيف النقيب مفرج، "جذب جيل الشباب الى التطوع في الامن العام، من طريق شرح طبيعة عمله التي يجذب اليها هذا الجيل، فلمسنا انطبعا جيدا منهم عما يعكسه هذا الجهاز من صور جيدة عند الناس". عن كيفية التواصل بعد اللقاء في مدرسة القلبين الاقدسيين في كفرحباب، يقول: "نحن نسعى في الوقت الحاضر الى تأسيس لجنة لتنظيم هذا التواصل ليكون اكثر سهولة".

اما الانطباع الذي حمله النقيب مفرج معه من المعرض فيقول عنه انه "خطوة مهمة للامن العام من اجل اعادة الثقة بين الدولة والمواطن. فالمديرية العامة اتبعت منذ سنوات سياسة التطوع المحترفة لتطوير نوعية العديد، لان موردها الاساسي هو في الموارد البشرية الكفية".

مواهب

مواهب في الامن العام
المؤهل أ. جرجي: حلمي أن تُغنى قصائدي

الحب والشوق والرغبة في العيش مع من نحب كان وراء كتابتي الشعر في سن المراهقة. ليس من الضروري ان تكون المعاناة وراء هذا الاسلوب في التعبير، بل هناك شغف الحب الذي يحمل معه لمسة معاناة يكون دافعا الى التعبير شعرا.

■ من من الشعراء تأثرت؟
□ لا استطيع القول انني تأثرت بأحد من الشعراء، بل انا معجب بالشاعر نزار فرنسيس وبوالدي وبألزل الذي كان يقوله. علما انني لم اكن اعير اهتماما كبيرا لهذه المسألة في صغري. لكنني ادركت، في ما بعد، مدى تأثير البيئة علي التي تربيت فيها انا واخوتي، في ما يخص عشقنا للفن وكتابة الشعر. كان والدي يجيد قول الزجل، شعرا وغناء، ويستمتع دوما الى الشاعر خليل روكز والى شعراء زجل غيره، واذكر جيدا، هنا، يوم كتبت اول قصيدة باللغة العربية كانت باللغة المحكية الشبيهة بصياغتها لما كان يردده والدي على مسامعنا ايام الطفولة.

■ اي مشكلات اجتماعية تشكل الهاما لك وتتناولها في قصائدك؟

□ استوحي قصصا من الحياة واعيشها في خيالي كأنها واقع يخصني، منها ما يطرحه علي رفاقي في الامن العام من افكار ومواضيع او احداث يعيشونها هم واصدقاؤهم، ما شكل دعما قويا لي في الكتابة في امور لم اعشها شخصا، لكن خيالي تمكن من جعلها امرا يعنيني. المواضيع الانسانية تهزني. مسألة هجرة الشباب عن الوطن، خصوصا اصحاب الكفايات والخبرات العلمية والمهنية

الامن العام في الامن العام صفحة تفتحتها "الامن العام" في مطلع السنة الجديدة لابرار وجوه تختبئ وراء البزة العسكرية، بهدف الكشف عن مواهب فنية فيها الكثير من المشاعر الانسانية. اولى الصفحات تروي قصة المؤهل اول في الامن العام ايلي جرجي مع الشعر منذ البدايات قبل 23 عاما. المشكلات الاجتماعية المعيشية وازمة بطالة الشباب هي مواضيع ملهمة له. يستوحي من قصص الحياة ومن قصص رفاقه في الامن العام، فيجعلها خياله واقعا يعنيه شخصا لتصبح معاناة رفاقه معاناته.

يروي المؤهل اول جرجي قصته كشاعر: "اول قصيدة كتبتها كانت باللغة الانكليزية قبل 23 عاما، حيث وجدت في هذه اللغة سهولة في التعبير. لم اكن، وقتذاك، ملما باصول اللغة العربية الادبية بشكل خاص، الى ان واجهت ما اعتبرته تحديا لي صيف العام الماضي بعد سؤال وجهه لي احد اصدقائي محوره، لماذا لا اكتب باللغة العربية؟ فكانت عودتي بعد انقطاع عن كتابة الشعر مدة خمس سنوات، لكنني، بتلقائية مطلقة، عدت وكتبت اول قصيدة لي كما اعتدت منذ البداية باللغة الانكليزية. واصلت التحدي، فكانت القصيدة التي تلتها باللغة العربية المحكية. ما اكتبه هو خواطر ووجدانيات، اسكب افكاري في صور شعرية عن الحب والوطن وقصص الحياة، خصوصا المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الانسان".

■ هل من حادثة معينة كانت وراء كتابة اول قصيدة؟
□ كل مراهق يمر في حالات عاطفية رومانسية.

ولادي يا حبابي

ولادي يا حبابي
شو بدني خبركن
انتو فرحة عمري
ما في اغلى منكن

لربي انا بصلي
أمن عيشة تفرحكن
بطلب عمر يهديني
ابقي اكثر حدكن

في ايام صعبة
بتحرمنا نحمل منكن
شارككم بلعبة
بيعلا صوتي عليكن

بلحظة ندم رعبة
بتقلي اني ظلمتكن
بترتد علي الرهبة
مني نزل دمعتكن

بيطّل علينا الليل
ما اصعب ها اللحظة
بعرف علامتي بالويل
لكن لفنة بترد المغزى

ما بدني تنامو
عندكن شك في
او اسمع حدا ينامو
زعلان وعتابو علي

بيخطر عندي بخلوة
قلكن عن الي بقلبي
ارسخ الصورة الحلوة
وامحي عني السليبي

بدي قلكن اني بحبك
عا مدار الايام



المؤهل اول في الامن العام الشاعر ايلي جرجي.

العالية الذين يحصلون النجاح في الخارج لا في بلدهم. المشكلات المعيشية وازمة بطالة الشباب تحركان داخلي كشاعر.

■ كيف طورت نفسك في الكتابة الشعرية؟
□ كل قصيدة اكتبها اكتسب خبرة من سابقتها، وكل فكرة جديدة استوحي منها صورا شعرية جديدة. من هذا التراكم طورت نفسي.

■ ماذا يقول لك الغرق في عالم الشعر؟
□ لو لم يكن هناك دموع اذرفها لما عشت هذه القصائد وكتبتها. في كل قصيدة هناك مقطع اشعر معه كأنني اعصر مشاعري في كلمات، اسكبها بقوة لتمهيد الطريق امام القارئ للوصول اليها والى افكاري.

■ ما هي احلامك كشاعر؟
□ ان تكون قصائدي مغناة. حلم جميل اتمنى ان يتحقق، خصوصا اذا احبت الناس هذه الاغنيات ولاقت رواجاً لديهم تكون رسالتي قد وصلت. سامحوني ان يوم زعلتكن مع خوف ينذرني بالاوهام بلكي الصبح ما شفتكن غدرت في الاحلام

إحصاءات الشهر

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة الى دائرة التحقيق والاجراء من 2018/12/15 لغاية 2019/01/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
لبناني	101	سوري	400	فيتنامية	1
اثيوبي	256	سري لانكي	21	فلبيني	39
اريتري	1	عراقي	12	قيد الدرس	1
اردني	3	غاني	3	كاميرون	1
ايران	3	فلسطيني	1	كينى	3
باكستاني	4	فلسطيني - سوري	16	مدغشقر	1
بنغلادش	108	فلسطيني اردني	1	مصري	93
تركي	4	فلسطيني من دون اوراق	3	مكتوم القيد	11
توغولي	1	فلسطيني لاجيء	53	نيبالي	1
جزائر	2	فلسطيني اميركي	1	هندي	21
سوداني	28	فلسطيني دانماركي	1	المجموع	1195

جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب اعتبارا من 2018/12/15 لغاية 2019/01/15 ضمنا

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	302708	259473	109607	671788
مغادرة	309256	282956	119004	711216
المجموع	611964	542429	228611	1383004

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين 2018/12/16 و2019/01/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد
الجزائر	7	سوريا	1
السودان	6	مصر	332
العراق	16	المجموع	370
تونس	8		



لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 2018/12/16 لغاية 2019/01/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
اثيوبيا	295	بوركينافاسو	4	فنزويلا	1
ارمينيا	1	بيلاروسيا	28	الفلبين	321
السنغال	7	تادسكا	7	كازاخستان	20
السويد	2	تايلندا	2	الكاميرون	26
المانيا	11	تركيا	4	كركستان	11
النروج	1	توغو	48	كندا	4
الهند	143	جزر الملغاش	4	كينيا	101
الولايات المتحدة الاميركية	6	الدومينيك	2	مالي	2
اوزباكستان	5	روسيا	44	مولدوف	12
اوكرانيا	91	رومانيا	3	نيبال	8
ايرلندا	1	سويسرا	1	نيجيريا	42
باكستان	1	سري لانكا	48	هنغاريا	1
بريطانيا	8	غامبيا	16	هولندا	4
بلجيكا	3	غانا	346	المجموع	2180
بنغلادش	446	غينيا بيساو	8		
بنين	33	فرنسا	8		

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من 2018/12/15 لغاية 2019/01/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
لبناني	109	سوداني	57	لبناني	109
اثيوبي	288	سوري	580	اثيوبي	288
اريتري	4	سيراليون	1	اريتري	4
اردني	3	سري لانكي	15	اردني	3
ارمينيا	2	صومالي	1	ارمينيا	2
اوكرانيا	3	عراقي	26	اوكرانيا	3
ايران	2	عرب رحل	1	ايران	2
باكستاني	1	غامبي	1	باكستاني	1
بنغلادش	130	فلسطيني - سوري	6	بنغلادش	130
تركي	2	فلسطيني من دون اوراق	1	تركي	2
تونسي	1	فلسطيني سلطة	1	تونسي	1
جزائر	3	فلسطيني لاجيء	82	جزائر	3
روسي	3	فلبيني	36	روسي	3
ساحل العاج	1	قيد الدرس	1	ساحل العاج	1

الوثائق المزورة

جدول اجمالي مفصل بالوثائق المزورة المضبوطة في الدوائر والمراكز الحدودية: كانون الاول 2018

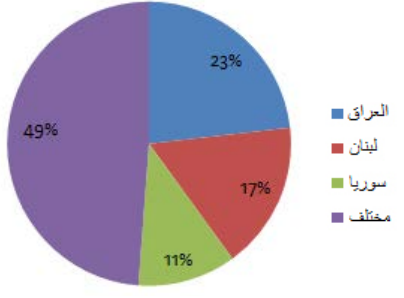
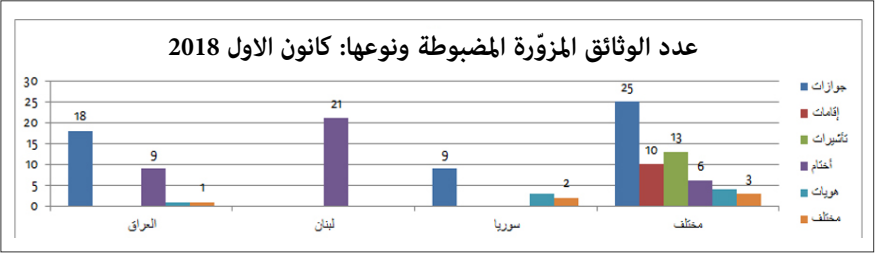
عام	جوازات	اقامات	تأشيرات	اختام	هويات	مختلف	المجموع
العراق	18			9	1	1	29
لبنان				21			21
سوريا	9				3	2	14
اليونان	2	8					10
المانيا	4	2	2				8
غينيا	2			2	2		6
جورجيا	4						4
النمسا	2				2		4
غينيا بيسو	1					1	2
إيطاليا	1		1				2
اسبانيا	1		1				2
قبرص	2						2
ماليزيا				2			2
الامارات				2			2
فرنسا			1				1
اثيوبيا	1						1
المملكة المتحدة العربية	1						1
توفالوو	1						1
المملكة المتحدة	1						1
المغرب	1						1
تركيا			1				1
هندوراس					1		1
فنزويلا	1						1
كوبا			1				1
فيتنام			1				1
الولايات المتحدة الاميركية					1		1
كندا			5				5
المجموع	52	10	13	36	8	6	125

رسمان بيانان بالوثائق المزورة بحسب جنسية حاملها ونوعها:

الدوائر والمراكز الحدودية: كانون الاول 2018

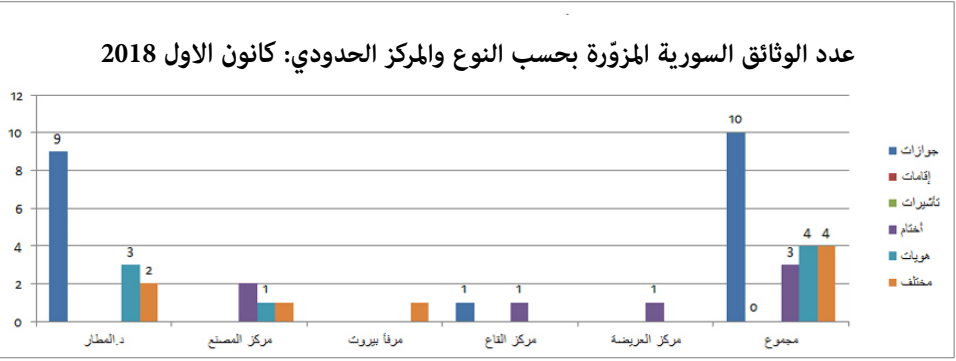
نسب الوثائق المزورة بحسب الجنسيات:

كانون الاول 2018



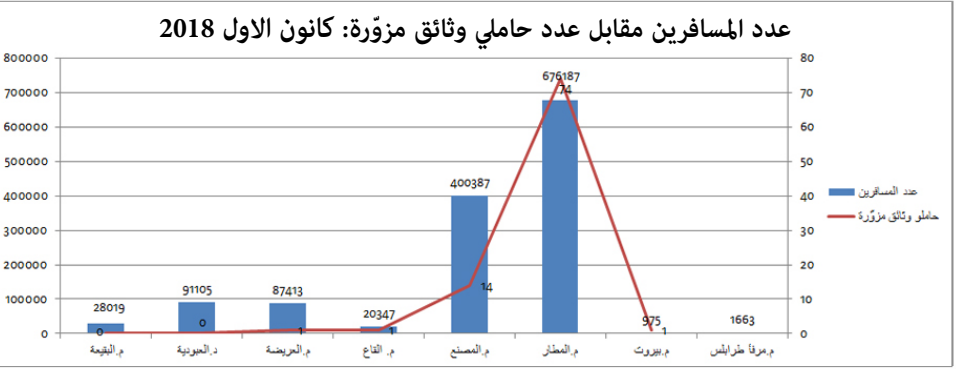
رسم بياني بعدد الوثائق المزورة تبعاً للجنسية السورية وفقاً لنوع الوثائق المزورة

الدوائر والمراكز الحدودية
كانون الاول 2018



جدول ورسم بياني بعدد المسافرين مقارنة بعدد المسافرين الحاملين الوثائق المزورة

الدوائر والمراكز الحدودية
كانون الاول 2018



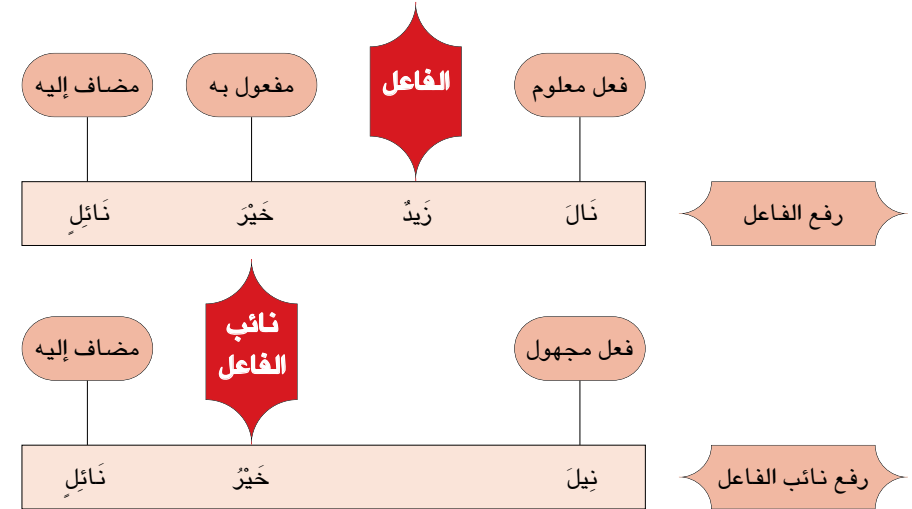
المركز	عدد المسافرين	حاملو وثائق مزورة	نسبة حاملي الوثائق المزورة
م.البقيعة	28019	0	0
د.العبودية	91105	0	0
م.العريضة	87413	1	1.14/100000
م. القاع	20347	1	4.9/100000
م.المصنع	400387	14	3.5/100000
م.المطار	676187	74	10.9/100000
م.بيروت	975	1	102.5/100000
م.مرقا طرابلس	1663	0	0
المجموع	1306096	91	6.9/100000



المدير العام السابق للامن العام
العميد الركن المتقاعد
السفير انطوان حداد
www.arabic-grammar.com

شرح الفيّة ابن مالك في القواعد العربيّة نائب الفاعل

يَنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلٍ فِيمَا لَهُ ك: نِيلَ خَيْرٌ نَائِلٍ



* نائبُ الفاعِلِ اسمٌ مرفوعٌ أُسْنِدَ إلى فعلٍ مجهولٍ أو شبهه: غَلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ (٣٠:٣)، فَيَقُومُ المَفْعُولُ بِهِ مَقَامَ الفاعِلِ بَعْدَ حذفِهِ ويَنُوبُ مَنَابَهُ. والمُرَادُ بِشِبْهِ الفَعْلِ المَجْهُولِ، اسمُ المَفْعُولِ: المَحْمُودُ خُلِقَ مَدُودٌ، والاسمُ المنسوبُ: صَاحِبُ رَجُلًا نَبَوِيًّا خُلِقَهُ.
* الفَعْلُ المَجْهُولُ متصَرِّفٌ دائِمًا، وتَجْرِي عليه مع نائبِ فاعله جميعُ أحكامِ الفَعْلِ المَعْلُومِ معَ فاعله في لزومِ الرَّفْعِ، ووُجُوبِ التَّأخُّرِ عن رافعه، وعدمِ جوازِ حذفه: وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (٥٠:٣١).
* أسبابُ حذفِ الفاعِلِ:

- ١- العِلْمُ بِهِ: وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا (٤:٢٨)، خُلِقَ فعلٌ ماضٍ للمجهولِ مبنيٌّ على الفتح، الإنسانُ نائبُ فاعلٍ مرفوعٍ وعلامة رفعه الضمّة، ضعيفًا حال منصوبة بالفتحة أو تمييز.
- ٢- الجهلُ بِهِ: وَمَنْ يُوْتِ الْجَنَّةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا (٢:٢٦٩).
- ٣- الرُّغْبَةُ فِي إِخْفَائِهِ: وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ (١١:٤٤)
- ٤- الخوفُ عليه أو الخوفُ منه: إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (٩٩:١).
- ٥- عدمُ تعلقِ غرضٍ بذكره: وَإِذَا حِيلْتُمْ بِبِطْنَةٍ فُتِحُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا (٤:٨٦).
- ٦- أغراضُ أُخَرُ...: وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ (١٦:١٢٦).

لا يصحُّ إلحاقُ الفَعْلِ المَجْهُولِ بِمَا يُبَيِّنُ الفاعِلَ، فلا يُقَالُ: غَلِقَ الْبَابُ مِنْ شِدَّةِ الرِّيحِ، بل: شِدَّةُ الرِّيحِ غَلَقَتِ الْبَابَ. ذلكَ لِأَنَّ الفَعْلَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ بِنِيَّةٍ جَهِلِ فاعله.

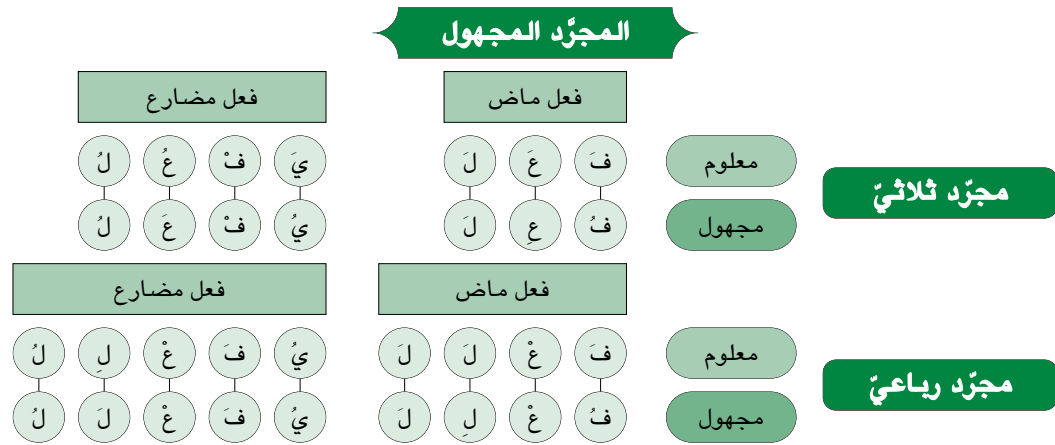
﴿وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ (١١:٤٤)

وَغِيضَ: الواو حرف عطف، غيض فعل ماضٍ للمجهول مبنيٌّ على الفتح.
الماءُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة.
وجملة: غيض الماء، معطوفة على جملة: قيل، لا محلّ لها من الإعراب.
وقُضِيَ: الواو حرف عطف، قضى فعل ماضٍ للمجهول مبنيٌّ على الفتح.
الأمرُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة.
وجملة: قضى الأمر، معطوفة على الجملة السابقة لا محلّ لها من الإعراب.

شرح الفيّة ابن مالك نائب الفاعل؛ صيغة المجرّد

فَأَوَّلَ الْفِعْلِ أَضْمَمَنْ وَالْمُتَّصِلِ بِالْآخِرِ أَكْسَرَ فِي مُضِيِّ ك: وَصِلَ

وَأَجْعَلُهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحًا ك: يَنْتَحِي، الْمَقُولُ فِيهِ: يُنْتَحَى



* يُبْنَى الفَعْلُ المَجْهُولُ مِنَ المتعديِ المَعْلُومِ ولا يكونُ منه أمرٌ: وَمَا أَثَرِي مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا يَكُنْ (٤٦:٩).

١- الماضي المجرّد الثلاثيُّ: فَعَلَ أو فَعَلْ أو فَعِلْ ... - فَعِلَ، بضمّ الفاء وكسرِ العين وبقاء اللام على حالِها.

فَعِلَ	فُعِلْتُ	فُعِلْتُ	فُعِلْتُ	فُعِلْتُ
فُعِلًا	فُعِلْتَا	فُعِلْتُمَا	فُعِلْتُمَا	فُعِلْنَا
فَعِلُوا	فُعِلْنَ	فُعِلْتُمْ	فُعِلْتُنَّ	فُعِلْنَا

٢- المضارعُ المجرّد الثلاثيُّ: يَفْعَلُ ... - يَفْعَلُ، بضمّ حرفِ المضارعة وسكونِ الفاء وفتحِ العين وبقاء اللام.

يَفْعَلُ	تَفْعَلُ	تَفْعَلُ	تَفْعَلِينَ	أَفْعَلُ
يَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ	نَفْعَلُ
يَفْعَلُونَ	يَفْعَلْنَ	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُنَّ	نَفْعَلُ

٣- الماضي المجرّد الرباعيُّ: فَعَلَّلَ - فَعَلَّلَ، بضمّ الفاء وسكونِ العين وكسرِ اللام الأولى وبقاءِ الثّانية على حالِها.

فَعَلَّلَ	فُعِلِّلْتُ	فُعِلِّلْتُ	فُعِلِّلْتُ	فُعِلِّلْتُ
فُعِلِّلًا	فُعِلِّلْتَا	فُعِلِّلْتُمَا	فُعِلِّلْتُمَا	فُعِلِّلْنَا
فَعَلِّلُوا	فُعِلِّلْنَ	فُعِلِّلْتُمْ	فُعِلِّلْتُنَّ	فُعِلِّلْنَا

٤- المضارعُ المجرّد الرباعيُّ: يَفْعَلِّلُ - يَفْعَلِّلُ، بفتحِ اللام الأولى وبقاءِ الحروفِ الأخرى على حالِها.

يَفْعَلِّلُ	تَفْعَلِّلُ	تَفْعَلِّلُ	تَفْعَلِّلِينَ	أَفْعَلِّلُ
يَفْعَلِّلَانِ	تَفْعَلِّلَانِ	تَفْعَلِّلَانِ	تَفْعَلِّلَانِ	نَفْعَلِّلُ
يَفْعَلِّلُونَ	يَفْعَلِّلْنَ	تَفْعَلِّلُونَ	تَفْعَلِّلُنَّ	نَفْعَلِّلُ

﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ﴾ (٢٦:٣٩)

وقيل: الواو حرف عطف، قيل فعل ماضٍ للمجهول مبنيٌّ على الفتح.
للناس: اللام حرف جرّ متعلّق بـ: قيل، الناس مجرور وعلامة جرّه الكسرة.
هل أنتم: هل حرف استفهام، أنتم ضمير منفصل مبنيٌّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ.
مجتمعون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة: هل أنتم مجتمعون، في محلّ رفع نائب فاعل. [*]
[*] أو: قيل، نائب فاعله ضمير مستتر: هو، أو للناس في محلّ رفع نائب فاعل.

صفحات من لبنان

بقلم العميد الركن المتقاعد ادونيس نعمة

أبولو كلمة فينيقية

ماذا يعني اسم ابولو الذي اطلق على المركبات التي استخدمها الانسان في خرق اسرار الطبيعة واستكشاف مجاهل الفضاء ومخبات الكون؟ نقول ان هذا الاسم هو اختصار كلمة ابولون، وهو اسم إله النور والفنون والعرافة عند الرومان والاغريق. وهو، بحسب الميثولوجيا الاغريقية، ابن جوبيتر إله الصواعق وزوجته لاتون، واخو ديانا بالتوأمة. كان له في هيكل دلف معبد خاص تخدمه عرافة مشهورة، وكان الناس يقيمون على شرفه احتفالات رائعة تُعرف باسم "الابولونيات"، وتتكلم الاساطير عن مراحل حياته وما مر عليها من التحولات والتغيرات.

اذا بحثنا عن اصل هذا الاسم (ابولون) نراه مشتقا من كلمة "اولن"، وهو الاله الذي اخترع صناعة الشعر بحسب الاساطير. وهذا الاسم يعني باللغة الفينيقية "الكائن الشامل العام". كلمة "ابولون" تأخذ جذورها من "اولن" وتتدرج هكذا: "أب-اولن"، "أب-هولون"، وهي كلمة تعني بالفينيقية "الاب الشامل العام". قدما كان الناس يعبدونه تحت اسم "ألون" في هيكل دلف، غير ان عبادة ابولون التي حمل علمها احد الكهنة المجددين، بتأثير عقيدة "الكلمة الشمسية"، اكتسحت الهياكل والمعابد في الهند ومصر واخذ الناس يعبدون ابولون ويذيعون عبادته في كل مكان.

ونسير مع المركبات الفضائية الرائدة لنستعيد ذكرى المراحل والظروف التي تمت فيها عملية انزال اول رجل على سطح القمر مع ذكر الايام دون الساعات وكسورها رغبة في الاختصار.

كان ذلك في 16 تموز 1969 عندما انطلقت ابولو 11 من كيب كينيدي في اتجاه القمر وهي حاملة رجال الفضاء الأول ارمسترونغ، الدرن، وكولن. في 20 منه نزلت الكبسولة "النسر" على سطح القمر وحطت في منطقة بحر الهدوء على مسافة 1400 متر من النقطة المعيّنة لها. وفي 21 منه وضع ارمسترونغ قدمه على اديم القمر وتبعه رفيقه الدرن وقرأ معا مقطعاً من الكتاب المقدس.

اننا نؤمن بأنه، بقدر ما يتطور الاستكشاف الكوني، يعود بالخير على الجنس البشري. نأمل في ان يدخل انسان الآن عصرا جديدا من السلام والتفاهم العامين.

فالذي منكم امدونا بالتشجيع والامنيات الصادقة، والى الذين كرسوا مساعداتهم لجعل برنامجنا ممكنا، والى الذين ساندونا بصلواتهم الصادقة، الى كل هؤلاء نتوجه بشكرنا الخالص".

الدرن كولن أرمسترونغ
احب الارضيون القمر، وتغنوا به وعبدوه، لأنه اقرب الكواكب اليهم، وبرزها وضوحا، واجملها منظرا، واوفرها فائدة لهم في تبديد غياهب الظلام وازاءة الليالي المدهلمة.

لكنة شغفهم به فقد اكرموا اكراما فائقا، وبدأوا حساب الزمان بحولياته القمرية لا بالسنين الشمسية كما هو معروف اليوم، ولطالما حلقوا اليه ونزلوا على اديمه على متن سفن تصوراتهم وتخيالاتهم. واتخذت بعض الشعوب القديمة هذا الكوكب المنير معبودا لها، فأقامت له المعابد والهياكل، وأطلقوا اسمه على بعض آلهتهم وسمّوا الاماكن باسمه، وقد انتشرت عبادة القمر في لبنان القديم انتشارا واسعا دفع السكان الى ان يشيدوا له هياكل في نواح كثيرة منها: بشري وبصري ودرب السيم ودير القمر كما تدل على ذلك اسماء هذه الاماكن.

يقول احد العلماء: "... فبشري تدعى في تواريخ الصليبيين "بو سهرو"، والمعروف ان "بو" هو اختصار "بيت"، وان "سهرو" كلمة سريانية تعني "القمر". فبشري اذن تعني "دار القمر"، وكذلك بسري. ولا يزال في منطقة بسري بعض اعمدة قد تكون اثرا من هيكل قديم لعبادة القمر. ودرب السيم تحريف لكلمتي " دار السين"، والسين كلمة سريانية تعني القمر ايضا. ولا يُستبعد ان يكون اسم "دير القمر" تعريبا لأحد هذه الالفاظ القديمة التي تعني اسما واحدا هو القمر".

والفينيقيون عبدوا القمر واكرموا اكراما فائقا،



الانسان من اكبر اسرار الكون، ولسوف يستجلي بعقله ما خفي من اسرار الطبيعة.

وأوضح مما كان يبصره ذو عينين مفتوحتين. لقد رأى بعين خياله النفاذ ان الانسان سيتطور كثيرا، ويفتح ابواب المجهول، ويخترق اسرار الطبيعة، فتنبأ بكثير من فتوحاته ومخترعاته، ومنها غزو السماء وقهر البحار. وقد انكر على الانسان شموخه واقلقه راحة الطيور والحيتان والاسماك، وذكره بأن مصيره الموت والفناء وجمال الدين الافغاني هذا الفيلسوف الشرقي العظيم تنبأ ايضا بغزو الانسان للقمر. فقد جاء في كتاب "خاطرات جمال الدين الافغاني": "ان في خلق الانسان وفي عقله من القوى الغربية والاسرار العجيبة ما يدesh العقل، ولقد صدق الشيخ الاكبر بقوله:

أَتَحَسِبُ أَنَّكَ جُرْمٌ صَغِيرٌ
وَفِيكَ انْطَوَى الْعَالَمُ الْأَكْبَرُ؟

نعم ان الانسان من اكبر اسرار هذا الكون، ولسوف يستجلي بعقله ما غمض وخفي من اسرار الطبيعة، وسوف يصل بالعلم وباطلاق سراح العقل الى تصديق تصورات، فيرى ما كان من التصورات مستحيلا قد صار ممكنا، وما صورّه جموده وتوقّف عقله عنده بأنه خيال قد اصبح حقيقة. لبث الانسان يقلب طرّفه في الفضاء وطبقات الهواء، يتجادل عقله مع النصور والعقبان محلقة ويهب لمجاراتها والحقاق بها، ثم يُقعدّه الجمود ويريه ذلك مستحيلا فيرجع الى الورا. والعقل هو معتقل

بذاك الجمود، يحاول فك قيوده ليسير الى الامام. وهكذا كان موقف عقل الانسان مع الحيتان واسماك البحر، يناجي نفسه ويقول: "عندي من القوى وفهم الاسرار ما ليس في الحيتان والعقبان، فلم لا افعل فعلها واجري جريها؟. وعندي انه اذا ظفر العقل في هذا العراك والجدال، وتغلب اقدامه على الاوهام، واستطاع فك قيوده ومشى مطلق السراح فإنه لا يلبث طويلا الا ونراه قد طار بأسرع من العقبان، وغاص في البحار يسابق الحيتان، وسخر البرق بلا سلك لحمل اخباره، وتحدث عن بعد شهر كأنه على قاب قوسين او ادنى، فهل يبقى مستحيلا ايجاد مطية له توصله الى القمر او الى الاجرام الاخرى؟ وما يدرينا بعد ذلك ما يأتيه الانسان في مستقبل الزمان اذا هو ثابر على هذا السير لكشف السر بعد السر من مجموع اسرار الطبيعة التي ما وُجدت الا للانسان وما وُجد الانسان الا لها؟".

وقد صح حتى اليوم اكثر ما قاله جمال الدين الافغاني منذ عشرات السنين. فقد ابتدع العلماء الاميريكيون مركبة فضائية وصلوا بها الى القمر محققين حلما طالما راود مخيلات البشر منذ بدء التاريخ.

ونابليون ايضا كانت تراود نفسه فكرة غزو القمر. ذات ليلة بينما كان يرقب النجوم ويتأمل الكواكب اقترب منه احدهم وسأله: "بماذا تفكر؟"، فأجابه: "بعد فتوحاتي الارضية افكر كيف افتتح السماء". وقد دوى هذا الكلام في مسامع العالم وتناقلته اللسن الى ان بلغ مسامع شاعر القطرين خليل مطران فصاغه شعرا وهو:

قالوا لنابليون ذات عشية

اذ كسان يرقّب في السماء الانجماء:

من بعد فُتِحَ الأرض ماذا تبتغي؟

فأجاب: أفكر كيف أفتتح السما

ما عجز عنه الناس منذ بداية الكون، وقصر عنه هانبيعل، والاسكندر، وقيصر، ونابليون وهتلر، حققه اليوم ثلاثة من رواد الفضاء الاميركيين في 20 تموز سنة 1969، وسيبقى هذا التاريخ خالدا في سجل الانسانية.

بأقلامهم

وداعاً حقوق التوليب

لكل منا قصة يحب ان يرويها ولو لغريب عابر... ولي قصتي. اولى حروفها دُوّنت مع النبضة الاولى، مع المناداة الاولى و... اول خبر وصورة بعد ذلك.

كان هذا قبل خمسة وثلاثين عاما. في غمرة الاجتياح الاسرائيلي زمن الحرب، يوم تفتحت عيني على هاتف ارضي يرن، وعلى عاجل يحتاج المتابعة. محور القصة والذي، من اختار اسم خلدون ليُوَقَّع - مع ولادتي- ما يكتب في صحيفة "السفير" مراسلا صحافيا معتمدا. يخبرني عن يوميات كان فيها الخوف المواطن الاول في الجبل. عن مغامرات وسيناريوهات اتبعها لاجتياز الحواجز الاسرائيلية لايصال رسالته الى الجريدة، فتنشر صبيحة اليوم التالي، كأن يلعب دور فلاح مثلا، يحمل سلة من القش في قعرها حبر وورق وفيلم صور، وعلى وجهها فاكهة وخُضر. او ان يقطع مسافات صحبة الثلج ليتمكن من ايجاد سيارة اجرة تحمل ما كتب الى "نزلة السارولا" حيث "السفير".

تقدمت بنا السنون، فاختر لي الرجل كاميرا تناسب عمري، ودفترا صغيرا وقلما. انطلقت معه لتغطية مهرجانات ونشاطات اجتماعية، ثقافية وسياسية. استهواني الدور واسرتني المعارف. كيفما اتجهت تجد صديقا او متابعا. "الصحافي الاب" مدير مدرسة رسمية ايضا. حينما وجد امام معادلة: الوظيفة الرسمية ام العمل الصحافي؟ ابقى على الاولى وتمسكت انا بالثانية بشغف طفل واصراره على التمسك باهداب الحياة. قصدنا معا "السفير" وتعرفت الى الزملاء فيها ليُطلب مني اعداد ثلاثة تحقيقات وقتها فيبني على الشيء مقتضاه. اجتزت الاختبار برهبة طالب في حضرة اساتذة مخضرمين، وحزت بطاقة صحافية كمراسل في عمر 17 عاما مع اول سنة جامعية في العلوم السياسية، قبل ان تتمكن مني المهنة أكثر وانغمس في الدراسة والدورات التدريبية في لبنان وخارجه.

اذكر جيدا يوم زارنا في منزلنا الاستاذ طلال سلمان رئيس تحرير "السفير". اذكر ما قاله لي حتى اكاد اصلح من جلستي الآن: "خلدون انت في اولى خطواتك في الاعلام، لكن اسمع مني وفكر اكثر في الكمبيوتر. حاول ان تذهب في اتجاه تعلم لغة هذا الصندوق



بقلم
خلدون زين الدين*

الالكتروني الصغير... الزمن يذهب نحو هذا الفضاء الشاسع". اتحدث عن "الاستاذ" بتلك الهيبة نفسها وذلك الانبهار الاول. لكنه عبثا حاول اثباتي عن الاعلام، وعبثا سعى والذي الى توجيهي ايضا نحو العلوم، مستندا الى علامات مدرسية مؤهلة لذلك. وقتذاك لم تكن مواقع التواصل الاجتماعي حاضرة، وكانت للصحف ازمانات غيرها اليوم. وقتذاك كان ثمة بعد في الوطن والمهنة ما يستحق الاناقة، بينما يأتينا الانحطاط راهنا كزمرة واحدة، وطبيعة الاشياء ان يملأ الانحطاط فراغ النهضة، فتُزدرى المهوبة ويغدو الفكر مطاردا. ولا تعود الناس تعرف الفارق، في هذا الحي المنكوب من القرية الكونية.

في الكفة المضينة، نتابع عن قرب ونفخر بانجازات المديرية العامة للامن العام. نرقب بحماسة التوجه نحو امن عام ممكن بلا ورقة وقلم، والتطلع المحكم الى ما يليق بلبنان الحلم، حتى يكاد فرحنا بامننا والامان يوازي حسرتنا على مهنة تستحق الطليعية والريادة. نُسلم بأن تطورات السنين الماضية احوالت الى التقاعد قواميس وقواعد كان يعتقد انها راسخة لا تتزحزح، انما ثمة امل في صحافة لا يزال بعضها يكافح كي لا يتحول الوحل سمة وطنية عامة. وهو البعض ذاته، لا يزال يرفض التحول هوامش فضائحية ومبتذلات لا تليق بصورة وطن الارز ورواده ومثقفيه. فهل علينا ان نقول وداعا للعصور الذهبية وحقول التوليب على رؤوس الجبال؟ هل علينا ان نودع الاعلام الراقي وربما الى الابد؟

اخيرا، بقناعة الواقع، كان الانسب لي لو انني استمعت الى ما نُصحت به، بدل التمسك بمهنة باتت اشبه بمنزل تطايرت اعمدته. استفظاع الوصف هنا مردود، لكن - مجددا- ثمة بعد امل. ليس من عادة الوقت توزيع الجوائز المجانية، ولا جدوى من الانتظار تحت مظلة الاستسلام. الاكيد المطلوب مقاربات اعلامية تقرأ المستقبل بعيون المستقبل، ولا تستركن الى حريز الماضي ووسادته، بحيث ينجو من الموج من يتقن السباحة و... توليد افكار جديدة.

* اعلامي في اذاعة "صوت لبنان" - الضبية

ضيف العدد

أزمة دستورية أم أزمة تواضعية؟

استُعمل "ضمان العيش المشترك" في لبنان ماضيا وحاضرا كدرع لدرء اي خطر داهم على النظام اللبناني. في سبيل ضمان هذا العيش المشترك، وُضعت توافقات ومواثيق كان آخرها التعديلات الدستورية لعام 1990. رغم ذلك، اعترضت نظام الجمهورية الثانية ازمانات حالت دون الاستقرار الاجتماعي والامني والاقتصادي. عند كل استحقاق دستوري تأزم الوضع السياسي وادى الى تعطيل مؤسسات الدولة. لما افسح النص الدستوري في المجال امام التوافق، لضمان العيش المشترك، اضحت التوافقية اداة تجاذب تتحصن وراءها مصالح الاطراف. في كل مرة، كانت تلاقي الازمانات السياسية في الدستور ذرائع تغذيها او اعراف تُبتكر لتغطيها.

في ما خص الازمة الاخيرة لتشكيل الحكومة، يتضح من النص الدستوري ان هذا التشكيل يتم بناء على استشارات نيابية يجريها الرئيس المكلف، على ان تمثل الطوائف بصورة عادلة في التشكيلة الوزارية، حيث نصت المادة 64 من الدستور اللبناني الفقرة 2 على ان رئيس مجلس الوزراء "يجري الاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة ويوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها". اما الفقرة 4 من المادة 53 فنصت على ان رئيس الجمهورية "يصدر بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء مرسوم تشكيل الحكومة"، والفقرة "1" من المادة 95 منه على ان "تمثل الطوائف بصورة عادلة في تشكيل الوزارة".

في ظل الواقع السياسي في لبنان، تتشابك مصالح الاطراف السياسيين ويستحيل معها التوافق، فيطول امد تشكيل الحكومات الوطنية الائتلافية وتتعطل الحياة السياسية. فيتمسك كل بمواقفه حتى ملامسة خطر السقوط في المحذور. كما ان الوضع السياسي الداخلي ليس في منأى عن الاوضاع الاقليمية والاملاءات الدولية. فالصديق والحليف يتنافس في تقديم مساعيه ما يزيد من استفحال الصراع الداخلي. فيصبح الحل رهينة عامل امرار الوقت في انتظار الحلول والوساطات الخارجية والاضاع الاقليمية، لما سيكون للحكومة من موقف من المجريات الخارجية والداخلية.

وفي ظل غياب مهلة دستورية لتأليف الحكومة، تكاثرت الطروحات من سياسيين ودستوريين للتوصل الى حل للالزمة. منه من اعتمد على عدم صدور مرسوم موقع من رئيس الجمهورية بتسمية الرئيس المكلف، كما هو العرف المعتمد منذ الطائف، لطرح سحب التكليف. كما وتقدم مبدأ "موازاة الصيغ" مبيحا للجهة التي منحت التكليف استرداده. ومنه



بقلم الدكتور
د. هانيلين الحر خير الله*

من ربط التكليف بضرورة تأليف حكومة تنال ثقة البرلمان، فاعطى لهذا الاخير امكان سحب الثقة من الرئيس المكلف كتعبير عن فقدان الثقة بالحكومة باكملها. ومنه من اقترح تأليف حكومة امر واقع يفرضها رئيس الجمهورية والرئيس المكلف. كما لوحث رئاسة الجمهورية بمخاطبة الشعب اللبناني او بامكان استعمال صلاحياتها بتوجيه رسالة الى المجلس النيابي بناء على المادة 53 الفقرة 10 من الدستور على ان تأخذ مفاعيلها قانونيا. كل هذه الطروحات علقت الحل عند النص الدستوري او روحيته.

لكن، يبدو تطبيق اي من هذه الطروحات في ظل التركيبة السياسية شبه مستحيل. فالاشكالية هي اشكالية نظام باكملة، اشكالية الصيغة اللبنانية التي اتاحت منذ انشاء الدولة اللبنانية، واحتفظت لنفسها بوضع وتعديل وتفسير النص الدستوري بما يحلو لاطرافها. اعتمدت التوافقية سبيلا الى تأمين العدالة باشارك جميع الطوائف في الحكم على قاعدة المساواة.

فاين نحن من العدالة المنشودة؟ اين نحن من انتظام المؤسسات؟ نحن بما نحن عليه من فترات تطول مشوبة بالتعطيل، نعمل بسوية الحد الأدنى، وسقف ما نبتغيه لا يتخطى حكومة تصريف اعمال، تشريع الضرورة في البرلمان، الصرف على القاعدة الاثنتي عشرية في غياب اقرار الموازنات، طاولات ومؤتمرات حوار خارج المؤسسات الدستورية... فالى متى سيقى الدستور طيعا في خدمة الاطراف السياسيين بدل ان يكون ضابط ادائهم في التزام مسؤولياتهم الدستورية؟

الجميع على بينة بأن الحلول تكمن في اعلاء المصلحة الوطنية على المصالح الفئوية والشخصية. فلنبدأ بتشكيل حكومة تكنوقراط تتخذ عنوانا لبيانها الوزاري مهمة تنفيذ ما استُبعد تطبيقه حتى اليوم من المادة 95 من الدستور لناحية وضع "خطة مرحلية وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية... مهمتها" دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية...". عندها يمكن ان "تلغى قاعدة التمثيل الطائفي ويُعتمد الاختصاص والكفاءة في الوظائف العامة والقضاء..."، وتبدأ دورة الحياة الوطنية الصحيحة، حيث يُقطع دابر المحاصصة المسببة للفساد. عندها لا يبقى من مبرر للتوافق للحفاظ على العيش المشترك او لتأمين قاعدة التوازن. اذ يصبحان من البديهيات المعيشة عفويا.

* استاذة في الجامعة اللبنانية

تحقيق

غاصب مختار
journalist.70@gmail.comمؤتمر وطني لاتخاذ تدابير إنقاذية
نقابة محرّري الصحافة أمام وعود بمتغيرات جدّية

شهدت نقابة محرري الصحافة اللبنانية نهاية العام الماضي انتخابات مجلس جديد، جرت هذه المرة بين لائحتين قويتين لكل منهما برنامج عمل وعدت به المحررين، وفي اجواء منافسة راقية انتهت بفوز 12 عضوا من كلتا اللائحتين، وجرى تشكيل مجلس جديد باشر اعماله فوراً

شارك في الانتخابات 577 محرراً من اصل نحو 700 مسجلين في الجدول النقابي سدّدوا اشتراكاتهم، واسفرت الانتخابات عن فوز تسعة اعضاء من "لائحة الوحدة النقابية" هم: جوزف قصيفي، نافذ قواس، واصف عواضة، جورج شاهين، خليل فليحان، يمنى شكر غريب، جورج بكاسيني، سكارليت حداد، علي يوسف. وفاز من اللائحة المنافسة "لائحة القرار الحر" الياس عون واندريه قवास وحبيب شلوق.

موجب النظام الداخلي التأم المجلس الجديد، وانتخب هيئة مجلس النقابة وفاز جوزف قصيفي بمنصب النقيب، ونافذ قواس نائباً للنقيب، وجورج شاهين امينا للسر، وعلي يوسف امينا للصندوق، و خليل فليحان مسؤولاً للعلاقات العامة. لكن المفاجأة كانت باستقالة الفائز من اللائحة المنافسة اندريه قवास بسبب ما وصفه "عدم تحقيق الميثاقية" لعدم انتخاب اي عضو درزي من بين المرشحين. تركت استقالته امام مجلس النقابة مهمة انتخاب البديل خلال مهلة شهرين بحسب النظام الداخلي.

حملت اللائحة التي فاز معظم اعضائها برنامج عمل تضمن تعهدات بتغييرات وخطوات ومشاريع ترفع من شأن المهنة والعاملين فيها. وقد حاورت "الامن العام" رئيسها نقيب المحررين جوزف قصيفي حول برنامج العمل والخطوات المقبلة للنقابة.

■ كيف ستتصدون لهذا الواقع الخطير؟ □ ارتأينا في النقابة ان ندعو الى خلوة عاجلة لتحديد الاولويات، ووضع خطة تحرك كاملة في جميع الاتجاهات بهدف الوصول الى الامور الآتية:

اولاً، عقد مؤتمر وطني عام برعاية فخامة رئيس الجمهورية وحضور رئيسي المجلس النيابي والحكومة والوزراء والنواب المختصين، تشارك فيه النقابات المعنية والقطاعان العام والخاص، لاتخاذ توصيات وتدابير لانقاذ القطاع الاعلامي، على ان تقوّن التدابير باقتراحات ومشاريع قوانين حسب طبيعة كل مشروع ومقترح، من اجل توفير الحصانات والضمانات

□ صادف موعد انتخابات النقابة حلول اعياد الميلاد ورأس السنة والكثير من العطل الرسمية، ما جعلنا ننتظر مرور الاعياد التي نتمنى ان تكون فأل خير على الصحافة والاعلام بشكل عام، لنضع خطة شاملة لمعالجة اوضاع الاعلام والاعلاميين بشكل عام، والصحافة المكتوبة بشكل خاص في ضوء المصاعب الكبيرة التي تواجهها، وهي مصاعب مصيرية، لأن ما حصل العام الفائت في عدد من القطاعات الاعلامية وبخاصة في صحف عريقة، يبين حجم المأساة. ليس قليلاً ان تقفل صحيفة كصحيفة "السفير"، ودار صحافية ك"دار الصياد"، وما حصل لجريدة "صدى البلد"، اضافة الى "التشجيل" الكبير للصحافيين الذي طاول سائر الصحف وفي مقدمها جريدة "النهار". لكننا لن نبكي على الاطلال، وليست مهمتنا الانتظار، مهمتنا ان نتصدى لكل التراجع الخطير.

■ كيف ستتصدون لهذا الواقع الخطير؟ □ ارتأينا في النقابة ان ندعو الى خلوة عاجلة لتحديد الاولويات، ووضع خطة تحرك كاملة في جميع الاتجاهات بهدف الوصول الى الامور الآتية:

اولاً، عقد مؤتمر وطني عام برعاية فخامة رئيس الجمهورية وحضور رئيسي المجلس النيابي والحكومة والوزراء والنواب المختصين، تشارك فيه النقابات المعنية والقطاعان العام والخاص، لاتخاذ توصيات وتدابير لانقاذ القطاع الاعلامي، على ان تقوّن التدابير باقتراحات ومشاريع قوانين حسب طبيعة كل مشروع ومقترح، من اجل توفير الحصانات والضمانات

■ ما هي الخطوات المقبلة على صعيد عمل مجلس النقابة داخلياً؟ □ هذه المرة سوف نعتمد صيغة مبتكرة لا تخالف القانون، اعني سوف ننظر في الملفات التي يمكن ان يشكل انجازها رافعة للعمل النقابي، وان نعهد بكل ملف الى لجنة من الزملاء، على ان تعطى اللجنة مهلة زمنية معينة لإنجاز هذا



نقيب المحررين جوزف قصيفي.

الملف، مهما كبر او صغر، وكل ملف يُنجز تنتقل منه الى ملف اخر، ولن يكون هناك مستشارون للوجاهة والتباهي لأن "الوضع مش حرزان للتباهي"، ومن يجد

مشاريع وزير الإعلام عالقّة

اصدر وزير الاعلام في حكومة تصريف الاعمال ملحم الرياشي كتاباً بعنوان "وزارة الاعلام - 16 شهراً"، تبين من خلاله ان كل المشاريع التي اعدّها للنهوض بالقطاع الاعلامي لم تتحوّل انجازات فعلية، اما لعدم اقرارها في مجلس الوزراء، واما لتحول الحكومة الى تصريف الاعمال قبل درسيها. وارفق هذه المشاريع بعبارة "عالق في مجلس الوزراء". منها الآتي:

- 1- مشروع قانون لاعادة تنظيم هيكلية وزارة الإعلام لتصبح "وزارة الاعلام والتواصل والحوار"، واستحداث دوائر جديدة فيها (عالق في مجلس الوزراء).
- 2- مشروع قانون لتعديل الفصول 3 و4 و5 و6 من قانون المطبوعات لمصلحة تطوير نقابة المحررين (عالق في مجلس الوزراء).
- 3- انجاز امتحانات الكفاية عبر مجلس الخدمة المدنية لتعيين رئيس مجلس ادارة جديد لـ"تلفزيون لبنان" (عالق في مجلس الوزراء).
- 4- مشروع لتعديل مهمات المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع (عالق في مجلس الوزراء).
- 5- مشروع قانون لمنح الصحافة الورقية مساهمة مالية عن كل عدد يباع من هذه الصحف يومياً (عالق في مجلس الوزراء).
- 6- مشروع قانون لتعديل احكام الفقرة 1 من المادة 73 من قانون الضمان الاجتماعي لمصلحة وسائل الاعلام المكتوبة (عالق في مجلس الوزراء).
- 7- مشروع قانون لاجراء تسوية مع المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة لجهة اعفائها من مستحقات (عالق في مجلس الوزراء).
- 8- توجيه كتاب الى مجلس الوزراء لانتخاب وتعيين اعضاء المجلس الوطني للإعلام.
- 9- مشروع قانون لاعفاء مؤسسات اعلامية من عدد من الرسوم (عالق في مجلس الوزراء).
- 10- اعداد مشروع لخصخصة "تلفزيون لبنان" و"الاذاعة اللبنانية".

اجازك الله، واذا حاولت ولم تتمكن تكون قد اديت قسطك على طريقة حاولت.

■ كيف ستعالجون موضوع استقالة العضو الفائز اندريه قवास وتحقيق الميثاقية؟ □ النظام الداخلي للنقابة ينص على آلية ملء الفراغ في حال حصوله بالاستقالة او الشغور بالوفاة لا سمح الله. يمكن مجلس النقابة ان يدعو الى انتخابات فرعية، وكلمة "يمكن" تعني انه يمكن ان لا يدعو، لكننا نجري اتصالات ونستمزج اراء لنعوّض الميثاقية، وعندما نجد ان الامور تسمح لمثل هذا التعويض سوف ندعو الى الانتخابات بطريقة تحفظ الميثاقية المنشودة.

■ هل من خطوات عاجلة لتحقيق برنامجكم من اجل النهوض بالنقابة والجسم الصحافي؟ □ طبعاً هناك خطوات عاجلة سنقوم بها، منها موضوع سماح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بتسيب الصحافيين المسجلين في الجدول والصحافيين غير الخاضعين له الذين احيلوا الى التقاعد من دون ان يفيدوا من خدمات الضمان سابقاً، من اجل تقديم الخدمات التي يوفرها الضمان، وذلك على غرار ما حصل للمعلمين وقطاعات اخرى. وقد بدأنا الكلام مع عدد من المحامين المعنيين بالامر لتحضير مسودة اقتراح قانون في هذا الشأن. كذلك ننتظر تشكيل الحكومة الجديدة لتتفاوض مع وزارة الصحة من اجل ان يفيد الصحافيون في سن الثمانين وما فوق من خدماتها كاملة. وهذا الامر لا يحتاج الى اقتراح قانون ولا الى مشروع قانون. لكن يبقى علينا قبل اي شيء متابعة موضوع مشروع قانون تعديل بعض احكام قانون المطبوعات حول انشاء نقابة المحررين، والذي سبق للنقابة ان عملت عليه مع وزارة الاعلام، ويقضي بتوسيع اطار النقابة بحيث تشمل العاملين في الاعلام المرئي والمسموع ◀

إذا غاب القمر افتح عينيك

لعل ضوء
النجوم
يكفيك

ميدغلف هي دائماً في خدمتك لتلبي كافة إحتياجاتك في ما يتعلق ببرنامج التأمين الخاص بك. مجموعة متنوعة وغنية من الخدمات توضع في متناولك في هذا المجال. إن مسؤولي خدمة العملاء لدينا ذوي الخبرات العالية، متوفرون دائماً لخدمتك وتزويدك بكافة المعلومات التي قد تحتاجها.

985000 - 01

LEBANON - KSA - BAHRAIN - UAE - JORDAN - EGYPT

WWW.MEDGULF.COM

هذا الصندوق، الذي ينبغي ان يوفر له مصادر تمويل كثيرة، والا مآله الافلاس. صناديق التقاعد الناجحة تضم عشرات الالاف من المنتسبين اليها، في حين ان نقابة المحررين لا يتجاوز عدد المنتسبين اليها الالف و300 محرر حالياً.

■ وما هو المطلوب من الصحفيين انفسهم لانجاح النقابة والنهوض بها؟ □ المطلوب من الصحفيين ان يعتبروا ان نقابتهم هي مرجعهم الاول والاساسي، وان لا ينصرفوا عنها ويتنكروا لها، ولا يقصدوها الا في حالات معينة او على ابواب الاستحقاق الانتخابي. وان يلتزموا اديباتها وقراراتها لأن هذا الالتزام قوة لهم، فقد يأتي يوم يحتاجون فيه الى دعم نقابتهم. عندما تكون النقابة قوية بهم يكونون هم الاقوياء. على الصحفيين ان يتحصنوا بوحدتهم، وان يكونوا كلمة واحدة لأن لديهم من القوة ما يجعلهم قادرين على مواجهة كل من يحاول ان "يستوطي حيطهم" وان يُعمل فيهم تهميشاً.

■ ما هو المطلوب من الحكومة؟ □ مطلوب منها عمل متواز مع سعيها الى البحث في كيفية دعم الصحافة المكتوبة للوقوف في وجه المخاطر التي تهدد استمرار عملها. عليها في الوقت ذاته ان تلجأ الى تدابير من اجل حماية الصحفيين وضمان حقوقهم، وتبديد مخاوفهم من المستقبل خصوصاً في المجالات الصحية والاجتماعية، وان يعاملوا الصحفي كموطن عادي له الحق في الافادة من خدمات الدولة وتقديراتها. ليس كثيراً على الصحفي مثلاً اذا دعمته الحكومة في موضوع الاتصالات الهاتفية عبر برنامج دعم من وزارة الاتصالات وشركات الخليوي، وهو امر لا يكبد الخزينة الكثير من المال، بل يسند خابية الصحفي. هناك الكثير من الانفاق غير المجدي احياناً في الدولة، فليحولوا جزءاً يسيراً من هذا الانفاق لدعم الصحفي في عمله.



الجسم الصحفي في حاجة الى وسائل قانونية وتشريعية تحميه.

◀ والالكتروني، وهذا المشروع ينص ايضاً على انشاء صندوق تقاعد وتعاضد للصحفيين. للمناسبة اريد ان اوضح ان اي صندوق تقاعد او تعاضد لا يمكن ان

النقباء السابقون

تأسست نقابة محرري الصحافة اللبنانية سنة 1941 عبر لجنة تهييدية برئاسة المونسنيور لويس خليل، مهدت لتشكيل اول مجلس للنقابة في تشرين الاول عام 1941 برئاسة روبر اييلا. - المجلس الثاني للنقابة انتخب في ايلول 1942 برئاسة روبر اييلا ايضاً. - المجلس الثالث انتخب في تشرين الثاني 1943 برئاسة روبر اييلا. - المجلس الرابع انتخب برئاسة نسيب المتني. - المجلس الخامس انتخب في تشرين الثاني 1945 برئاسة سليمان بوجمرة. - المجلس السادس انتخب في تشرين الثاني عام 1946 برئاسة ممتاز الخطيب. - المجلس السابع انتخب في تشرين الثاني 1947 برئاسة ممتاز الخطيب. - المجلس الثامن انتخب في تشرين الثاني 1948 برئاسة فريد الطيارة. - المجلس التاسع انتخب في تشرين الثاني برئاسة فريد الطيارة. - تم الغاء نقابة المحررين عام 1950 وضمت الى نقابة الصحافة، ثم عادت واستقلت عام 1953 وتم انتخاب مجلسها العاشر في نيسان برئاسة جودت الهاشم. - المجلس الحادي عشر انتخب في تشرين الثاني 1954 برئاسة وفيق الطيبي. - المجلس الثاني عشر انتخب في كانون الاول 1956 برئاسة وفيق الطيبي. - المجلس الثالث عشر انتخب في كانون اول 1958 برئاسة اسحق منصور. - المجلس الرابع عشر انتخب في كانون الاول 1960 برئاسة ملحم كرم. - منذ عام 1962 استمر النقيب ملحم كرم على رأس النقابة حتى وفاته عام 2010، وخلفه نائب النقيب سعيد ناصر الدين حتى انتخاب مجلس النقابة الجديد برئاسة الياس عون عام 2012. - انتخب مجلس جديد للنقابة عام 2015 برئاسة الياس عون. - انتخب المجلس الاخير في كانون اول 2018 برئاسة جوزف قصيفي.

بيئة لبنان مزرية من ساحله إلى أعالي قممه أبي راشد: الوضع كارثي ويستدعي حالة طوارئ

صنّف لبنان في المرتبة الثالثة عالمياً في ترتيب التلوث، بعد أفغانستان وغانا. السبب الاساسي يعود الى تراكم اكثر من سبب على شواطئه وساحله ووديانه وسهوله وجباله ومياهه. التلوث البيئي يتفاقم من سنة الى اخرى، ما ادى الى ظهور الكثير من الامراض المزمنة، منها السرطانية والجلدية والصدريّة



رئيس الحركة البيئية اللبنانية بول ابي راشد.

للبيئة وصندوق وطني للبيئة، وتضمن احكاماً تفصيلية حيال كل ما يهدد البيئة، والسبل الكفيلة حمايتها، والعقوبات في حق المخالفين وآليات المراقبة. لكن معظم مواد القانون بقيت حبرا على ورق نتيجة عدم المتابعة والتطبيق. انتهت سنة 2018 الى مزيد من الكوارث البيئية مع تفاقم التلوث في كل المجالات.

في مقاربتنا لازمة البيئة نحتار من اين نبدأ؟ واي اولوية تتطلب العلاج والحل؟ من النفايات ام من طوفان المجاري، ام من تلوث الانهار والمياه الجوفية والهواء ام من تلوث الغذاء نتيجة الفساد وعدم المراقبة الجدية للمؤسسات التي تنتج الاغذية؟ وقد ظهر ان الكثير منها غير مرخصة ولا تعتمد المعايير السليمة.

في هذه المقاربة استطلعت "الامن العام" رأي رئيس الحركة البيئية اللبنانية ومؤسس جمعية الارض لبنان الخبير البيئي بول ابي راشد للوقوف على تقييمه للوضع خلال العام المنصرم.

■ كيف تصف السنة الماضية على الصعيد البيئي؟

□ بعد صدور التقارير الدولية والمحلية عن الوضع الصحي في لبنان نتيجة تلوث البيئة فان الوضع كارثي، لاسيما حول ما نشرته احدى الدراسات عن نسبة تلوث الهواء في جونه مما يسببه معمل الزوق للكهرباء، علماً ان لا مكب للنفايات فيها، عدا عن تلوث نهر الليطاني وهو حالياً في اسوأ احواله. اذا تكلمنا عن النفايات في البحر، فليبنان لم يعرف في كل تاريخه نسبة التلوث الحالية بسبب جبال النفايات

واحواضها، عدا عن تخريب المرامل والمقالع للجبال. لعل ابرز مصادر التلوث البري والنهري كان عبر نصف مساحة لبنان تقريبا، وتستفيد من مياه عشرات القرى، وفي ازمة النفايات بكل انواعها التي غطت البلد بكامل مساحته تقريبا، ووصلت الى البحر خلال السنوات من العام 2014 الى عام 2018.

كذلك تفاقم الجرائم البيئية خلال السنوات القليلة الماضية، على الرغم من صدور القانون رقم 444 لحماية البيئة في العام 2002 في عهد رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الحكومة الراحل الشهيد رفيق الحريري، والذي قضى بانشاء وزارة

تفيد تقارير الخبراء بأن التلوث ناتج من المعادن الثقيلة في المياه، والتلوث الكيميائي من مخلفات المصانع التي ترمى في المشاعات العامة والاحراج والانهار، والتلوث الجرثومي نتيجة المياه المبتذلة ومياه المجاري، وتلوث الهواء بسبب دخان المصانع والسيارات، وانبعاث الغازات بنسبة كبيرة. تفاقمت الازمة بسبب قلة الامطار، وتراجع نسبة الغطاء النباتي الى مستويات مخيفة جراء تزايد العمران واقامة الكسارات والمارمات في المناطق الحرجية، وارتفاع نسبة التعديات على الاملاك البحرية والنهرية، والاحتباس الحراري، ما ادى الى تلوثها.

شمل التلوث البحر والانهر والينابيع، ومجاري السواقي والابار الجوفية ومسارها



المقالع العشوائية في لبنان تبلغ 56 مليون متر مربع من الاراضي.

”

**تلوث قعر البحر
بالنفايات اكبر من تلوث
الشاطئ**

**يتم التحايل على
القانون بمنح تراخيص
للمقالع والمارمات**

“

والطعام والهواء النظيف، وبطبيعة غير مشوهة وغير مجروحة كما هي حالياً.

■ ما هي الملفات البيئية الكبرى التي تصديتم لها؟

□ لنبدأ بموسم الصيد البري. حددت الوزارات المعنية مدة موسم الصيد، وكانت النية ان يكون الموسم مفتوحاً من آب حتى شباط، بينما كلنا يعلم ان موسم الصيد كان يفتتح من منتصف ايلول حتى منتصف كانون الاول. لكننا تجمّعنا كاطراف بيئيين ومارسنا ضغطاً كبيراً للتراجع عن تمديد مهل الصيد، ونحن لم نطلب منع الصيد بل كل ما نطلبه هو تنظيمه ليس الا. عتبنا على الوزارات المعنية، الزراعة والداخلية والبيئة، كونها فتحت موسم الصيد من دون تدقيق ومتابعة كافية للحصول على رخص الصيد، فارتكبت مجازر في حق الطيور المحمية والطيور الصغيرة بسبب تجاوز الصيادين الاعداد المسموح بها. كما رفضنا السماح باصطياد بعض الانواع من الطيور مثل عصافير التيان، لان السماح بصيده كان سيفتح المجال لاصطياد كل انواع الطيور الصغيرة. اعطينا رأينا بوجوب حماية طير الترغل لان اعداده تتناقص عالمياً نتيجة الصيد الجائر. كانت لدينا ايضا مواجهات كبيرة في موضوع الصيد العشوائي، ولاحقنا الموضوع قضائياً عبر النيابة العامة البيئية لكل من يصطاد كمية اكبر من المسموح او يمارس الصيد العشوائي. الحقيقة ان النيابة العامة تحركت في بعض المناطق والاماكن بطريقة فعالة. كذلك ساعدنا بعض المحافظين في ملاحقة هذا الموضوع واتخذ بعضهم قرارات حاسمة لتنظيم الصيد.

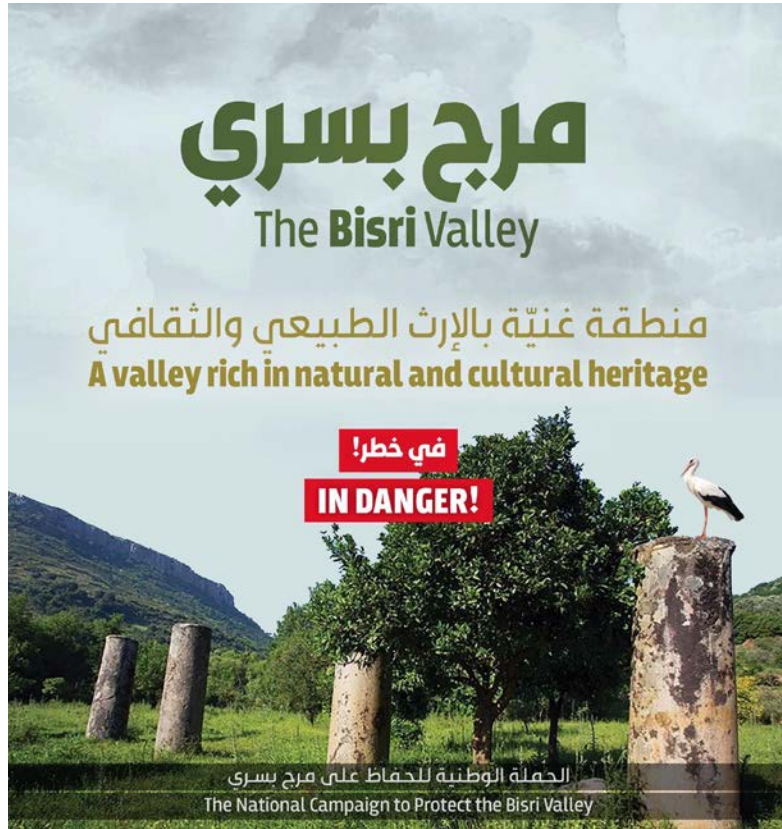
■ ماذا عن ملف الكسارات والمارمات؟ □ هذا الملف ايضا خضنا فيه مواجهات كبيرة وحققنا نجاحات، لاسيما تجاه المرامل والمقالع المخالفة للقانون والتي يتم انشاؤها بذريعة او تحت اسم استصلاح ارض زراعية. وجهنا شكوى الى وزارة البيئة في حزيران الماضي لوقف مرملة في بلدة تقع في منتصف قضاء البترون اسمها ◀

كجمعيات بيئية؟ ما هي ملاحظاتكم حول طريقة معالجته؟

□ ملف النفايات متشعب جدا. قدمنا الى الحكومات المتعاقبة حلا تبلغ كلفته مئة مليون دولار يغطي كل لبنان، ويقوم على اربعة اقسام: 50% من كمية النفايات قابلة للتسيب، و35% قابلة للتدوير (البلاستيك والكرتون)، و15% المتبقية منها 10% قابلة للتحويل الى وقود بديل عبر فرم النفايات وتحويلها الى فحم صغير يستخدم في مصانع الاسمنت، وهو اقل ضررا من الوقود العادي الملوث للبيئة، وهناك 5% مواد نفايات صلبة تسمى العوادم وهي قابلة للطمر لانها لا تسبب تلوثا. لذا نحن نحتاج فقط الى زيادة معامل التسيب للنفايات العضوية، والتي تنتج ما يسمى الكومبوست المفيد كسماد عضوي للزراعة. كما يجب ايجاد معامل لتدوير البلاستيك والكرتون وبعض انواع الزجاج. نحن نعتبر ان طرح حل المحارق غير مجد وغير فعال في لبنان، لان فضلات الطعام تحتوي على كمية مياه كبيرة، ما يعني ان حرقها سيؤدي الى تلوث الهواء، ولان الحرق يمنع الاستفادة من التدوير. لذلك طالبنا باعتماد الفرز الكامل والتدوير والتسيب. كما نظمنا تحركاتنا لمنع مجلس النواب من اقرار انشاء المحارق المرفوضة ايضا من اهالي المناطق المنوي انشاؤها فيها، مثل كفرشما وبيت مري وبلاط - جبيل والجديدة في المتن. وقد وقفنا مع الاهالي لرفض انشاء هذه المحارق.

■ اين ترون الخلل في التعاطي مع كل الملف البيئي؟

□ الخلل في وجود خبث وتحايل وانفصام في ادارة شؤون البلد كلها. التزم لبنان على الورق عام 1986 اتفاق برشلونة لحماية البحر الابيض المتوسط من التلوث، وهو يضم 17 هدفا لتحقيق التنمية المستدامة لحماية البيئة. وكانت نتيجة التنفيذ ان لبنان بات اكبر ملوث للبحر المتوسط. اخشى من ان المرحلة المقبلة ستكون اصعب اذا استمرت الامور على ما هي عليه من تدمير للبيئة اللبنانية.



ملصق تحذيري لحماية بسري.

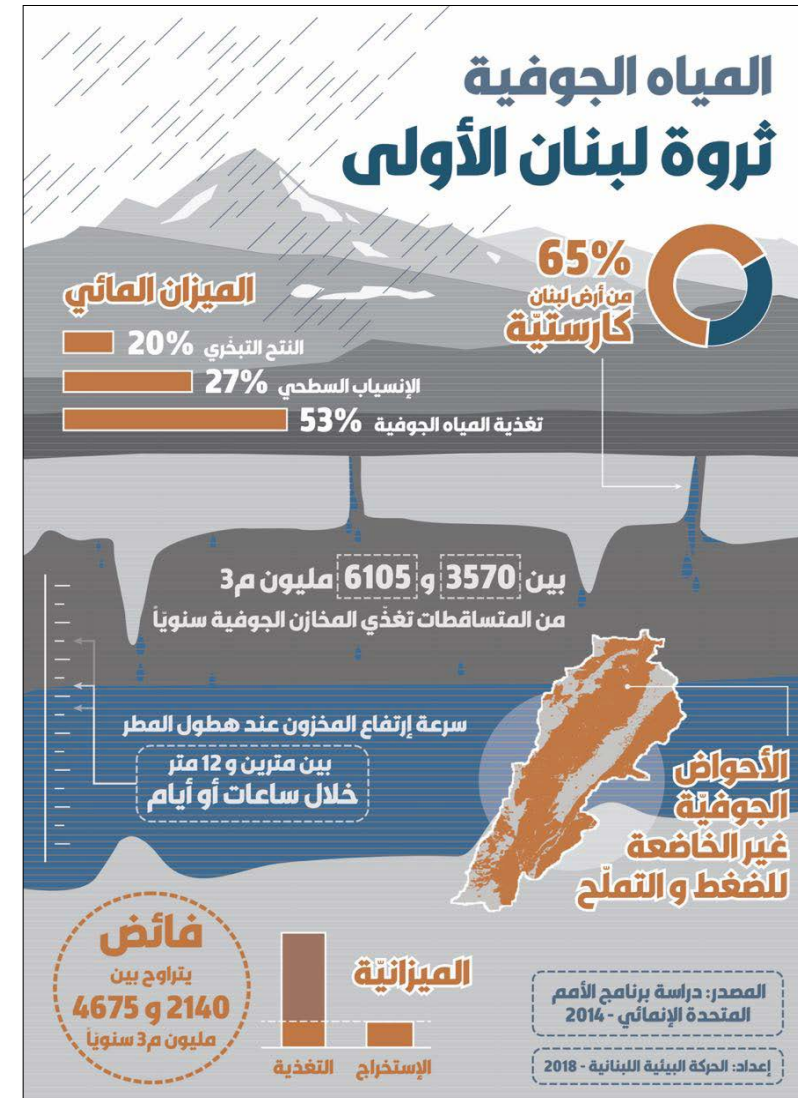
يشكل خطرا على لبنان. تقدمنا بشكوى الى البنك الدولي الذي يمول انشاء السد مرفقة بالمعلومات اللازمة، بعدما تبين ان المعنيين قدموا له معلومات عن ان فالق روم هامد بينما هو فالق ناشط. من المؤكد ان السدود او الخزانات لا تنجح في تجميع المياه بسبب طبيعة الارض الصخرية. الحل يكون بتنظيم حفر الابار الجوفية العشوائية واستخدامها عوض تدمير الطبيعة التي تغذي تلك الابار وبدلا من تلويث المياه الجوفية. بحسب دراسة للامم المتحدة اصدرتها سنة 2014، تبين ان كمية المياه الجوفية في لبنان كافية لكل حاجات اللبنانيين. على الرغم من سنوات الجفاف وشح الامطار سيكون لدينا فائض، فكيف اذا كان موسم المطر جيدا مثل هذه السنة؟ لكن العشوائية في عملية فتح الابار والاستهلاك المفرط للمياه، انتجت مشكلة التملح في الابار. نحن في لبنان نعاني مشكلة سوء ادارة قطاع المياه وليس في كمية المياه.

■ نصل الى مشكلة المشاكل اليومية وهي ملف النفايات. كيف تعاطيتم معه

□ حصلت هذه السنة مواجهات كثيرة حول انشاء السدود، وبخاصة حول سد بسري. اهتمامنا بالموضوع ناتج من رفضنا كبيئيين للتخريب الذي يمكن ان يلحقه السد، والتجربة كانت واضحة امامنا بعد انتهاء سد بريصة في الضنية، حيث تبين انه لم يحصل تخزين للمياه فيه، ففتبنها الى ان المشكلة ناجمة عن طبيعة الارض الكارستية. الكارست هو نوع من الصخر الكلسي المشقق ويشكل نحو 70% من اراضي وجبال لبنان. وهو يسمح بتسرب المياه الى باطن الارض، وهذا ما يصفه علماء الجيولوجيا بانه هبة من الله للبنان لتخزين المياه الجوفية النظيفة المكررة تحت الارض بدلا من ان تتجمع المياه الآسنة فوقها. المشكلة حول سد بسري انه يبنى في اجمل واد في لبنان، ويشكل اكبر مصدر لامتصاص الكربون السام وتوليد الاوكسجين، عدا عن ان ارضه الكالستية لا تسمح بتخزين المياه. المشكلة الاكبر ان حائط السد سيتم بناؤه على فالق روم - شحيم الزلزالي، لذلك حذر الخبير الجيولوجي الدكتور طوني نمر من بناء السد في تلك المنطقة لانه



براميل فرز النفايات.



ملصق المياه الجوفية ثروة لبنان.

■ بشتودرعورة قرب كفرحدا، حيث كان اصحاب المشروع يقتلعون الصخور الكبيرة لسد الفجوات التي ظهرت في بناء سد بلعة. لكن حتى الان لم يصلنا جواب الوزارة على الرغم من مرور سبعة اشهر على الشكوى. اعتقد ان الاسباب سياسية، اذ دخلت السياسة هنا لتخريب البيئة. هناك مخالفات في انشاء كسارات ومقالع في جردود تنورين والعاقورة لخدمة مشروع سد بلعة الذي يحتاج الى مليون متر مكعب من الصخور. قمنا بالتصدي لهذا الامر كحركة بيئية بالتعاون مع السكان المحليين، ومنعنا انشاء هذه الكسارات من خلال حملة اسمها حراس القمم، حيث وقف الاهالي بقوة ووقفوا المقالع هناك.

■ على ماذا تحتوي المخالفات؟

□ المشكلة ان اصحاب الكسارات والمقالع يستحصلون على رخصة من المحافظة بحجة استصلاح ارض زراعية وتجليها. بموجب هذه الرخصة يطلبون حق نقل ما يسمى الناتج من الارض، اي ما يقتلع منها من اتربة وصخور الى اماكن اخرى، وهنا لا يتأكد بعض المحافظين بشكل دقيق من موضوع نقل الناتج، علما انه بموجب قانون الغابات لا يحق لاي كان نقل الصخور والتربة الى خارج ارضه، وهكذا يتم تدمير غابات وجبال لبنان الجميلة من خلال التحايل على القانون.

■ وحول تلوث البحر؟

□ سمح مجلس الوزراء هذه السنة بردم البحر في منطقتي الزوق والناعمة، وكاد يسمح بردم البحر في ملاحات دير الناطور في شاطئ انفه. مارسنا ضغطا قويا على السياسيين لوقف اصدار هذا القرار، ونجحنا في ذلك لان هذا الموقع صنف اصلا في المخطط التوجيهي لترتيب الاراضي اللبنانية بانه منطقة يجب حمايتها. وقد تطرقنا الى ما تسببه النفايات من تلوث لشاطئ البحر وقعره.

■ تحدثت ايضا عن مشكلات انشاء السدود؟

تربية

غاصب مختار

journalist.70@gmail.com

مساعداً رسمية محدودة تمكّنها من الإستمرار
"الهدى" رافد دعم للأطفال مرضى السرطان

شكلت الجمعيات الاهلية رافدا مهما من روافد مؤسسات الدولة التي تعنى بشؤون المواطنين الاجتماعية والصحية والتربوية، وحملت عنها اعباء كبيرة متكّلة في معظم الاحيان على تمويل ذاتها، وفي احيان قليلة على مساعدات رسمية وان محدودة



رئيس جمعية "الهدى" سامي ياسين.

ورسمي. سعينا في البداية كان يهدف الى معالجة معاناة الاطفال مرضى السرطان، معالجة المشكلات البيئية، ومواكبة قضايا معرفية ثقافية وتربوية في حاجة الى توجيه اكثر لاسيما لجهة المناهج التربوية ووسائل الاعلام. ركزنا على تكوين ما يشبه حالة رأي عام حول هذه المواضيع، ونظمنا مؤتمرا وطنيا تأسيسيا للاعلان عن الجمعية وعن اهدافها في 24 اذار 2006، بمشاركة رسمية وحضور شخصيات جنوبية واسعة من مختلف طبقات وشرائح المجتمع. حجم المشاركة في المؤتمر شكل حافزا لنا لانه اعطانا الثقة، لكنه حملنا في الوقت ذاته مسؤولية كبيرة لان الرأي العام سيسأل عما سنقوم به وما سننجزه.

■ لماذا الاهتمام بمرضى سرطان الاطفال؟

□ مع الانطلاقة فوجئنا نتيجة الاختلاط

من حياة مستقرة الى حياة قلق ومربكة، لاسيما اذا لم يكن لدى رب الاسرة ضمان صحي او جهة ضامنة، علما ان كلفة العلاج مرتفعة جدا.

■ هل تابعتم الوضع الاجتماعي للعائلات وكيف تتم طريقة عملكم مع المرضى؟
□ الشق الاول هو تكوين ملف طبي للطفل المريض. نحن نتابع حاليا ملفات بين 50 و60 حالة، كما نتابع تسهيل حصول المريض على العلاج، ومنتصل بمركز سانت جود لسرطان الاطفال، والذي نوجه اليه شكرا وتحية كبيرين لجهوده في هذا المجال. وهو اول مؤسسة نتعامل معها لغياب مؤسسات متخصصة في الدولة اللبنانية بهذه الحالات. لذا نطالب دولتنا بانشاء ما يسمى السجل الوطني لمرضى سرطان الاطفال لتمسك هذا الملف الكبير في كل لبنان. اذا تغلغلنا في عمق الاراضي اللبنانية نجد في مناطق البقاع وعكار انتشارا واسعا للمرض. ربما يعاني الطفل من غياب السياسة الصحية اكثر مما يعاني من المرض.

■ ما هو حجم مساهماتكم؟

□ نحن نتابع يوميا او اسبوعيا مراحل علاج الطفل المريض، وندخل الى الجانب الاجتماعي للطفل لاسيما اذا كان في المدرسة، حيث نتصل بالادارة ونلفت عنايتها الى وضعه، وسبل الاهتمام به خلال الدراسة، وكيف تتم معاملته من الادارة وزملائه ايضا. عدا ذلك، نؤمن للطفل المريض كل حاجاته المدرسية من التسجيل الى الكتب والقرطاسية، ولاشقاؤه في البيت ايضا، نظرا الى ان معالجة المريض تستنزف العائلة ماديا ونفسيا. الهم من ذلك متابعة المريض على الصعيد النفسي والمعنوي، حيث نؤمن له في مناسبات الاعياد والحاجات اللازمة والزيارة المنزلية والترفيه عبر الرحلات والهدايا ليس له فقط، بل لاشقاؤه ايضا، ليشعر انه في حالة نفسية مريحة مع عائلته. هذا جزء اساسي من العلاج الطبي، وهناك شواهد وادلة دامغة على صحة ذلك.

■ كيف تتولون الجانب المالي للجمعية؟

□ في الجانب المالي نحن لا نطلب قرشا من

احد كما تفعل بعض الجمعيات الاخرى، بل نتكل على مردود بعض النشاطات التي نقيمها ومنها الماراتون السنوي واصدار مفكرات سنوية. الماراتون يشكل نشاطا انسانيا واجتماعيا ووطنيا. في الجانب الوطني نحن من ضمن دورنا نسعى الى تعزيز روح المواطنة عند اللبناني لكي يشعر انه ينتمي الى دولة.

■ ماذا عن النشاطات الاخرى للجمعية؟
□ نقوم بالنشاط الثقافي والاجتماعي الذي يوجه اهتمام الناس الى كيفية التعاطي السليم في المجتمع واحترام النظام العام والقوانين. كما نعمل على تنمية الشعور الانساني لدى المواطن لكي يتعاطى مع اخيه المواطن من منطلق انساني. الى ذلك، لدينا اهتمام خاص بالبيئة والتوعية البيئية. فنحن نعيش في بلد كانت ثرواته الطبيعية كالجنة، لكن اين هي الان؟ من هنا انطلقنا في برنامج منظم للاهتمام بالبيئة الى جانب السرطان، نظرا الى ارتباط المرض بالتلوث.

■ ما ابرز انجاز حققتموه في الجمعية؟

□ يكفي اننا خلقنا حالة رأي عام على مستوى لبنان، متعاطفة كليا مع رسالة الجمعية وقضاياها وبالاخص موضوع الاطفال مرضى السرطان. من خلال نشاطاتنا واتصالاتنا استطعنا ايجاد برامج في محطات التلفزة تحت مسمى نشرة انسانية، كما توجد نشرة اخبارية ونشرة جوية، بهدف الاضاءة على المشكلات الانسانية والصحية والبيئية التي يعانيها المواطنون نظرا الى كثرة الحالات الانسانية الصعبة الموجودة في بلدنا. ولو ان كل محطة تلفزيونية اخذت جانبا من المشكلات الانسانية وازاءت عليه نستطيع خلق حالة وعي. لقد تجاوزت المحطات وبدأت محطة "ال بي سي" ببرنامج انساني ثم تبعها محطات "ان بي ان" و"الجديد" و"ام تي في". نحن نعتقد اننا اعطينا صورة ناصعة عن عمل الجمعيات الاهلية الانسانية. لكننا نطالب الدولة بانشاء اتحاد للجمعيات الاهلية الانسانية منعا لتفشي ظاهرة الجمعيات الوهمية.

■ هل انجزتم ملفات علمية او تقنية في اطار عملكم لمكافحة السرطان؟
□ اصدرنا عام 2010 كتيبا خاصا عن مرض سرطان الاطفال والتزدي البيئي، نظرا الى ارتباطهما ببعضهما البعض. فالتحليل البيولوجي يؤكد الى حد بعيد ارتباط الامرين، والتحليل الجيني الطبي يشير الى ان هناك مسببات لتحفيز السرطان. الهم في عملنا ايضا اننا وضعنا دراسة بيولوجية بالتعاون مع قيادة الجيش عن التربة والمياه في لبنان لمعرفة علاقتها بتفشي مرض السرطان. نحضر حاليا لمشروع بالتعاون مع قوات اليونيفيل لانشاء صيدلية خاصة بامراض السرطان نضعها في تصرف اطباء المنطقة، نرجو ان يبصر النور قريبا وتعمد الوصفات الطبية الرسمية.

■ هل يشمل عمل الجمعية منطقة الجنوب فقط ام يمتد الى مناطق اخرى؟
□ يركز عمل الجمعية على منطقتنا في الجنوب، لكننا نتواصل مع اشخاص من البقاع والشمال والزاخية الجنوبية، ونرتب ملفاتهم ونساعدهم ونسهل لهم قدر المستطاع مع جمعية سانت جود، حتى بات يشمل كل لبنان تقريبا.

■ هل تقومون بنشاطات وطنية او اجتماعية اخرى؟

□ تحيي الجمعية مناسبات وطنية مهمة، لكننا نركز على ثلاث مناسبات: عيد الاستقلال وعيد المقاومة والتحرير وعيد الابجدية. العيد الاخير اقر رسميا، لكن احدا لم يهتم به بعد كما ينبغي. الى جانب اعياد المرأة والام والطفل وبشارة السيدة العذراء والجيش. لدينا حاليا مشروع تعاون مع قيادة الجيش عبر مديرية التعاون العسكري المدني، لتقديم مواد والبسة مدرسية للتلامذة الاطفال عموما والمستحقين والمتفوقين منهم بشكل خاص. كما سنتعاون مع المديرية العامة للامن العام في هذا المجال ايضا. لا يفوتني هنا ان اشكر اللواء عباس ابراهيم على اهتمامه بنشاطات الجمعية ورعايته للاحتفالات التي نقوم بها من ضمن معالجتنا للاطفال المرضى.

اقتصاد

عصام شلهوب

العجز المالي يضع لبنان في المحذور
إفرايم: الخلاص بحكومة إنقاذ وطني

خضع الاقتصاد اللبناني لمحاولات شتى للتشخيص، أولها وضع برنامج انمائي من مؤسسة ايرفد هو الاول من نوعه في لبنان بهذا المستوى العلمي وهذه الشمولية، لكنه بقي حبرا على ورق. هذه المحاولة الجدية لم تكن الوحيدة، بل تلتها دراسات اقتصادية وضعت في الادراج ولم يعمل على تنفيذ اي منها

□ مما لا شك فيه ان اهمال هذه الدراسات فاقم المشكلة وعقدها. فلو قامت الحكومات اللبنانية المتعاقبة بتبني اي من الخطط المدروسة، لكان لبنان اليوم في اجواء التعافي الاقتصادي. لكن غياب الرؤية الواضحة، وعدم تحمل الطبقة السياسية مسؤولية التخطيط للمستقبل، ادى الى تراجع القدرات الانتاجية للاقتصاد بشكل كبير في كل القطاعات.

كل ذلك حدث في ظل نمو مطرد للدين العام الذي تخطى 85 مليار دولار، مسجلا ما نسبته 152% من الناتج المحلي الاجمالي، وهذا ما جعل لبنان يحتل المرتبة الثالثة على لائحة البلدان الأكثر مديونية في العالم. علما ان صندوق النقد الدولي حذر من وصول الدين العام الى ما نسبته 180% خلال فترة قصيرة اذا استمر الارتفاع بالوتيرة الحالية. كل هذا في ظل استمرار الاستنزاف في المالية العامة من خلال العجز والانفاق العام الكبير، وبطء النمو الاقتصادي الذي سجل تراجعا نسبته 1% في العام المنصرم.

رئيس لجنة الاقتصاد النيابية نعمة افرايم اكد لـ"الأمن العام" ان لبنان دخل في المحذور من خلال عجز الموازنة العامة، ونمو دين عام من دون نمو في الاقتصاد، وعجز في الميزان التجاري. ودعا الى الدخول في التغيير البنوي الجذري.

■ نتائج الاحصاءات السنوية الاقتصادية جاءت سلبية في معظمها عام 2018. هل وصل لبنان الى المحذور ام ان هناك بعضا من امل؟

□ وصلنا الى المحذور، لكن الامل موجود. لا نستطيع ان نستمر في بلد دينه العام يصل الى 80% بينما نمو الاقتصاد لا يتجاوز 1.5%. عجزه التجاري يصل الى 15 مليار دولار نصدر بـ3 مليارات دولار ونستورد بـ18 مليارا، ولا يمكننا ان نستمر في ظل عجز موازنة عامة يتراوح بين 5 و6 و7 مليارات دولار. هذه المبالغ ستتم استدانتها، وليس هناك بلد في العالم تصل نسبة العجز في موازنته الى 20% من دون ان يدخل في المحذور. اذا هناك ثلاثة عوامل تؤكد لنا ذلك هي:

- عجز في الموازنة العامة.
- نمو دين عام من دون نمو في الاقتصاد.
- عجز في الميزان التجاري.

لماذا الامل موجود؟ لان امام هذه الصعوبات والمعوقات يدفعنا الوجود الذي نئن منه الى الدخول في التغيير البنوي الجذري في لبنان، خصوصا وان المعالجات السابقة للاوضاع الاقتصادية كانت موضعية وعابرة ولم تعد تنفع.

■ لكن هذا الحل يحتاج الى قرارات جريئة؟ □ نحن في وضع لا نحتاج فيه الى الجرأة، ومجبرون على عملية الاصلاح لاننا على مقربة جدا من الموت. لذا علينا اتخاذ القرار بعدم الموت.

■ هل هناك تجاوب سياسي مع هذا الطرح؟ □ التجاوب كبير من اعضاء لجنة الاقتصاد التي تضم كل الافرقاء والحزاب. انا على اقتناع تام بأن كلمة الانتاجية تجمع كل الافرقاء، على الاقل هذا ما لمستته خلال ستة اشهر، وهي

رئيس لجنة الاقتصاد النائب نعمة افرايم.



رئيس لجنة الاقتصاد النائب نعمة افرايم.

تخرجنا من زوارب السياسة اليومية. علينا ان ننتج بشكل جيد، ولندع السياسيين يتقاتلون في ما بينهم للسيطرة على الحصة.

■ كيف يتم الفصل بين الاثنين؟

□ من خلال قرار واحد من جميع الافرقاء السياسيين وهذا ما نعمل عليه. ينبغي خلق بيئة حاضنة للانتاجية في كل ادارات الدولة. لنترك الصراع السياسي في مكان آخر اذا اردنا للبنان ان يتعافى، والا فهناك الحل الثاني وهو الوصاية الخارجية.

■ المنتدى الاستثماري الذي عقد في لندن شارك فيه نصف الدول المانحة التي اسست لمؤتمر سيدر وتوصياته الاصلاحية. هل خسر لبنان جرعات الدعم من هذا المنتدى ومن مؤتمر سيدر نهائيا؟

□ لم يخسر لبنان اهداف المنتدى الاستثماري في لندن ولا نتائج مؤتمر سيدر، بل هما مثابة دافع للمسؤولين لاتخاذ القرارات الصحيحة. انا على يقين بأن الشروط التي وضعت لمنح اموال سيدر هي الاساس لعملية الانقاذ.

■ لكن هذا الامر يحتاج الى حكومة والا فكل المعالجات لن تنفع؟ □ صحيح، لذا الجميع مدعو الى الانتهاء من هذا الوضع. الامر واضح بالنسبة الي وهو انه يجب تشكيل حكومة انقاذية غير سياسية، وعلى فخامة الرئيس ودولة الرئيس تحمل المسؤولية. انا على معرفة اكيدة بأن فخامة الرئيس صاحب قرارات جريئة.

■ بعد التصنيفات التي اطلقتها المؤسسات

المالية الدولية، هل نحن امام اعلان لبنان دولة فاشلة؟

□ امام هذا الواقع، ومع بداية العام الجديد، ارجو العمل على تجنب الوصول الى الدولة الفاشلة. ثمة من يخاف من المسؤولين الوصول الى هذه المرحلة. تقف متعجبا وانت امام هذه الوقائع لتتساءل لماذا لم يتخذ القرار الجريء لانقاذ لبنان؟ بلدنا يعاني منذ سنوات من الابواب المشلعة والمفتوحة والتي حولته الى ساحة صراع دولية طغت فيها اولويات الدول على اولويات مصالح الوطن. مفهوم الوطنية والقومية اللبنانية فوق كل اعتبار. هذه الفلسفة تجسدت الى حد ما وبشكل واضح في الانتخابات النيابية التي جرت وفق النظام الانتخابي الجديد. كانت النتائج تبشر مستقبلا بأن الشعب سيصبح مسؤولا عن المحاسبة. انا ادعو الى ثورة قيم، لان ما وصلنا اليه لا يحل الا بمستوى ثورات القيم وليس بمستوى التظاهرات والاضرابات. الهدف هو التغيير البنوي في قلب الانسان اللبناني للوصول الى ان يرفض انتخاب اي شخص الا بناء على رؤية واضحة يحاسب عليها.

لن يقدم لنا احد دولارا واحدا اذا لم نحارب الفساد ونعتمد الشفافية

■ امام الارقام السلبية التي ظهرت لغاية اليوم، هل تكفي تطمينات حاكم مصرف لبنان في هذه المجال ام ان الموضوع في حاجة الى قراءة اخرى؟

□ استطاع بالاتفاق مع المصارف فصل حماية الليرة عن الاقتصاد اللبناني لفترة زمنية. نحن اليوم لا نستطيع الدخول في مدرسة انهيار الليرة لدعم القوة التنافسية فقد تأخرنا على ذلك. الليرة سليمة لفترة، لكن الاقتصاد هو الذي يتألم. فرص العمل تنهار بشكل متسارع نتيجة ارتفاع الفوائد على الإيداعات بهدف الحفاظ على الليرة، لذلك نرى تراجع الاستثمارات في لبنان. الوضع يمكن ان يبقى كما هو لفترة، ولكن لا يمكن الاستمرار الى ما شاء الله. ◀

اقتصاد

25 عاماً
البركة عبر
الأجيال

الإستقلال - طرابلس - صيدا - شتورة - الكولا - الصنائع

أفضل مصرف إسلامي في لبنان
للسنة الثالثة على التوالي

01 747576

alBaraka

www.al-baraka.com f Albaraka Bank s.a.l.

اللبنانية له مردود مهم جدا على الاقتصاد ما يخلق قيمة مضافة عبر زيادة النمو بنسبة 6 و7% سنويا، وهو امر متاح سيساعدنا على اعادة خلق آلية فرص العمل.

■ من يضمن عدم وجود الفساد في رؤوس البعض حتى تكون الطريق سالكة امام الاستثمار الصحيح؟
□ الشعب وقيام بنية قانونية وقضائية شفافة مئة في المئة.

■ هل السرقة والفساد وهدر المال العام هي اهم اسباب وصول لبنان الى حافة الهاوية؟
□ هناك عامل اخر هو هدر الوقت الذي كلف اكثر من الفساد. انا على استعداد لاجراء دراسة لتبيان حجم الخسارة التي مني بها لبنان من جراء هدر الوقت منذ 15 سنة لغاية اليوم تؤكد على ان هدر الوقت كانت كلفته اكبر من الفساد. عندما ننتظر 8 اشهر من دون تشكيل حكومة في ظل دين عام في حدود 85 مليار دولار تترتب عليه فائدة قيمتها في حدود 4 مليارات دولار، ونحن ما زلنا في الانتظار. قياسا على ذلك هناك الوقت الذي ضاع من اجل الانتخابات الرئاسية، ومن اجل تشكيل الحكومات السابقة، واقفال مجلس النواب، وكلفة هذا الوقت الضائع تظهر في الدين العام. الارقام والعلم والحقيقة تؤكد ان للوقت ثمنا، ونحن ندفع اليوم ثمنا باهظا لاننا نقبع تحت دين عام يترتب عليه فوائد كبيرة. نحن في انتظار ازمة اكبر هي زيادة الفوائد على الدين العام اللبناني من خلال موضوعين: اول زيادة الفائدة على الدولار من خلال قرار البنك المركزي الاميركي رفع الفائدة نحو 1.1 و1.5% والتي ترفع حجم كلفة الدين 850 مليون دولار. ثاني التصنيفات الدولية التي ستؤثر بنحو نقطة او نقطتين. اي ان مجموع الفوائد الاضافية سترتفع الى 1.5 مليار دولار خدمة الدين الموجود، والذي يزداد بصورة مستمرة. لذلك من الواجب اتخاذ قرارات انقاذية سريعة.



التوظيف الذي في البنى التحتية اللبنانية له مردود مهم جدا.

■ هل تعتقد ان الافق بات مسدودا امام المؤمنين والصامدين في الاستثمار والعمل والبقاء في لبنان؟
□ فتح الافق هو في اتجاه واحد. تشكيل حكومة توحى بالثقة لمحاربة الفساد واعتماد الشفافية، وهما امران مهمان جدا لانه لم يعد هناك من سيقدم لنا دولارا واحدا اذا لم نعتمد هذا الاسلوب.

■ لكن الامر يرتبط بعملية الاصلاح وفق الشروط التي وضعها مؤتمر سيدر؟
□ كل ما يحدث يصب في اتجاه محاربة الفساد والشفافية. يجب ان نكون واضحين وواقحين في موضوع محاربة الفساد، لانه اذا لم نتصرف على هذا الاساس فالمعادلة ستنهار. هناك طريق واحدة للخلاص تمر بحكومة انقاذ وطني تسمى "لاقطه صواعق" تضم اشخاصا يؤكدون للمجتمع الدولي ان الموضوع لا يتعلق بالمراكز السياسية بل بالمراكز المنتجة، وهناك ثلاثة شروط لذلك: الشفافية المطلقة، الخبرة، الانتاجية. يضاف اليها ابعاد المباحكات السياسية داخل مجلس الوزراء عبر قرارات تقنية. اي ان الكهرباء والمياه

على الشاشة

"مطلوبين" كوميديا هادفة تحمل رسالة إنسانية نبال عرقجي: ويلٌ لمجتمع جاحد ينسى كبارَه

نبال عرقجي (1975) كاتبة ومخرجة وممثلة. امضت 25 عاما في باريس ونالت اجازة في التواصل من جامعة السوربون، ثم الماجستير في الاعلان من جامعة ليل. منذ فيلمها الاول "قصة ثواني" (2012 - كتابتها واخراج لارا سابا)، انحازت الى القضايا والمواضيع الاجتماعية والقصص الواقعية



دعد رزق وجورج بوخليل وسهام حداد وجورج دياب في مشهد من "مطلوبين".

هناك دوما رسالة ما بين طيات كل عمل تقدّمه نبال عرقجي. "قصة ثواني" تناول المحظورات الاجتماعية وقساوة الوجود. ثم فيلم "يلا عقبالكن" (2014 — كتابتها واخراج ايلي خليفة) الذي رصد في قالب كوميدي معاناة شريحة من النساء ينتمين الى الطبقة الوسطى، ونظرة المجتمع اليهن بعدما تخطين العمر المفترض للزواج بحسب رؤية هذا المجتمع وتقاليده. اتبعت عرقجي هذا الشريط بثان حمل عنوان "يلا عقبالكن شباب" (2016 — كتابتها واخراج شادي حنا) الذي اتجه الى قضايا الرجال والقيود والتسويات التي يفرضها الزواج والعلاقات العاطفية.

ضمن المنطق نفسه الذي ينهل من قصص واقعية من المجتمع، عادت نبال عرقجي هذه المرة بفيلم يحمل توقيعها كتابة واخراجا. "مطلوبين" الذي طرح في الصالات اللبنانية، يلامس معاناة صامته

رحل شريكهم ووجدوا انفسهم وحيدين. الا ان الامور تنقلب حين تتلقى احدى المسنات (سهام حداد) رسالة بعيدة من القرية، مفادها ان شركة عقارية ستنقل رفات زوجها من تحت الشجرة التي اوصى بدفنه تحتها، لتبني فوقه مشروعها الاستثماري. هنا، تقرر "عصابة الاربعة" الانطلاق في مغامرة ملؤها الكوميديا والمواقف الطريفة، بمساعدة الممرض (بيار رباط)، في محاولة لمنع الشركة من الاقدام على هذه الخطوة. في رحلتهم تلك، سيمرون بمختلف المواقف الاجتماعية ويلتقون بنماذج انسانية متنوعة، ويصبحون "مطلوبين" للعدالة.

الى جانب الاداء العفوي والطبيعي الذي قدمه الابطال الرئيسيون، اشركت عرقجي نجوما معروفين في التمثيل والاعلام، فحلوا ضيوف شرف على الفيلم: سيناريو نبال عرقجي، تصوير راشيل نوجا، مونتاج شيرين دبس، انتاج Dream Box Productions ونبال عرقجي.

التعاضد بين هؤلاء المسنين، التفاوت المرعب بين زمنهم والزمن الحالي بثورته الرقمية والتكنولوجية، المعاملة السيئة التي يلاقها هؤلاء في ما يفترض تسميته "بيت الراحة" او "دار المسنين"، وليس "ماوى العجزة" (!) تخلي الابناء عن اهلهم حالما يصبحون عاجزين، واناية الاولاد... كلها مواضيع يطرحها الفيلم لكن بأسلوب كوميدي كما عودتنا نبال عرقجي.

"الامن العام" التقت المخرجة والممثلة اللبنانية للحديث عن فيلمها الحالي ومشاريعها الجديدة.

■ من اين جاءت فكرة فيلم "مطلوبين"؟

□ لطالما رغبت في انجاز فيلم عن الشيخوخة، خصوصا وان لا اعمال فنية قاربت هذا الموضوع سابقا. لذا، ارتأيت ان انقل واقع هؤلاء على الشاشة الكبيرة، وربما هذا عائد ايضا الى انني اكبر في السن، واهلي كذلك. لذا، صرت اشعر بهذه القضية اكثر بما انها صارت لصيقة بيومياتي وحياتي. حين قصدت دور العجزة في لبنان، رايت فعلا كوراث، وكيف ان هؤلاء الكبار مهملون ولا احد

يسأل عنهم، او يهتم بهم، خصوصا اولادهم. لذا، ارتأيت ان من الضروري فتح هذا الملف.

■ على اي اساس اخترت ابطال الفيلم دعد رزق وجورج بوخليل وسهام حداد وجورج دياب، خصوصا وانهم غير محترفين باستثناء طبعا جورج دياب؟

□ بالنسبة الى اختيار الممثلين، لا بد من الاخذ في الاعتبار ان ليس لدينا عدد كبير من الممثلين في هذه السن. اجرينا اختبارات للعديد من الناس، وكان هؤلاء الاربعة الافضل. مع العلم ان دعد رزق ممثلة شاركت قبلا في فيلم "يلا عقبالكن شباب"، وسهام حداد ايضا مثلت في فيلم "سكر بنات" (اخراج نادين لبكي - 2007). الوحيد التي لم يمثّل سابقا ولم يقف امام كاميرا هو جورج بوخليل. واعتقد انه قدّم دورا لا يقل احترافا عن زملائه.

■ هل وجدت صعوبة في ادارة ممثلين هواة اذا جاز التعبير؟

□ الصعوبة الاكبر التي واجهتها هي عمر هؤلاء الممثلين. فليس سهلا في عمرنا نحن ان نحفظ النص والدور، فكيف بالاحرى بالنسبة اليهم؟ وقد اجرينا تمارين طوال شهر ونصف شهر قبل التصوير كي يجيدوا النص والدور.

■ الملفت في العمل مشاركة نجوم في التمثيل والاعلام والفن كعايدة صبرا وبيار رباط وبديع ابوشقرا وطوني بارود وميريام كلينك ووسام صليبا وغيرهم. ما الهدف من اختيار كل هذا العدد من الوجوه المعروفة؟

- كثرة النجوم والوجوه المعروفة في الفيلم تعود الى رغبتنا في استقطاب المشاهد، خصوصا وان الممثلين الرئيسيين في الفيلم ليسوا معروفين. فحاولنا تعويض هذا الامر. باستثناء عايدة صبرا وبيار رباط، فان باقي النجوم في الفيلم يحلون كضيوف شرف لا اكثر.

■ كيف تصف نبال فيلمها "مطلوبين" وما هي الرسالة التي تريد ايصالها الى المشاهد؟

□ "مطلوبين" هو فيلم انساني في الدرجة الاولى يحمل رسالة اساسية هي: ايها الشباب، اهتموا باهلكم لانكم ستشيخون انتم ايضا ◀

نقطة على السطر

هله للفضن "رسالة"؟

انه نقاش عابر لتاريخ الادب والفن، وملزم له. هل للفن وظيفة؟ وما هي وظيفة الابداع بشكل عام؟ ما هو دور الادب؟ هذه المسألة خصها الفيلسوف والكاتب الفرنسي جان بول سارتر مجموعة نصوص نظرية نشرت تباعا، اواسط الخمسينات، في مجلته "الازمنة الحديثة"، قبل ان تجمع لاحقا في كتاب شهير ما يزال مرجعيا وراهنًا، تحت عنوان "ما هو الادب؟".

طبعا سارتر من انصار الادب الملتزم، اجاب عن اسئلة ثلاثة: ما هي الكتابة؟ لماذا نكتب؟ لمن نكتب؟ "ان نكتب معناها ان تكشف. ان تكشف العالم. لا يجوز لنا ان نجهل العالم، كما لا يجوز لنا ان نجهل القانون". واطلق الفيلسوف الوجودي مقولته الشهيرة: "نكتب لكي نكون اساسيين بالنسبة الى العالم".

طبعا عرف التاريخ الثقافي مدارس وتيارات مختلفة آمنت بأن الفن لا قيمة له ان لم يكن حاملا قضية، او رسالة. في الادب، من رواية وشعر وقصة، والمسرح والفن التشكيلي والغناء والسينما طبعا. السينما منذ ولادتها لعبت دورا في تعبئة الجماهير وقولية وعيهم. ورأى فيها القادة الكبار مطلع القرن العشرين سلاحا جماهيريا لخدمة هذا المشروع الايديولوجي او ذاك. الحالة القصوى لهذا المنحى الذي يقول بالالتزام المبدعين، جسدها مدرسة "الواقعية الاشتراكية"، وكان وجهها السليبي "الجدانوفية" التي نعطيها اليوم كمثال كاريكاتوري، وقد وصلت الى حد ادانة وتخوين كل فن يلهي الجماهير، ولا يحمل الوعي الى الناس، ولا يعكس "هموم الطبقة العاملة وقضاياها". هذا لا يمنع ان المدرسة الواقعية انجبت، الى جانب البروباغندا الموجهة، عباقره مثل المعلم الروسي سرغاي ايزنشتاين احد اباء الفن السابع، والمسرحي الالماني برتولد بريخت. هذا الاخير، نظر للمسرح التعليمي التوعوي، الامر الذي لم يمنعه من ترك اعمال خالدة ما زالت تدرّس، وتقدم على مسارح العالم، الى يومنا هذا.

في المقابل، هناك المبدعون والمنظرون والنقاد الذين رفضوا توريث الابداع في اي هم او قضية، خارجة عن قضيته الداخلية التي هي الرؤيا والوحي والاسلوب والمشاعر الجمالية. ذات يوم طرح احد الصحافيين سؤالاً على السينمائي البريطاني العملاق الفرد هيتشكوك: ما هي الرسالة التي ينطوي عليه فيلمك الجديد؟ فاجابه صاحب "سابكو" بسخريته الانكليزية الباردة: "رسالة؟ انا لا احمل رسائل. اذا كنت تنتظر رسالة، عليك ان تتوجه الى ساعي البريد".

وقد عرف تاريخ الادب مدرسة شهيرة هي "البرناسية" (نسبة الى جبل البرناس Parnasse في اليونان وكان في الاسطورة جبل ابولون الذي ترتاده ملهفات الشعراء). هذه الحركة، في باريس النصف الثاني من القرن التاسع عشر، كانت تقول بـ"الفن للفن"، وكان روادها من الشعراء يؤمنون بـ"النحت الواعي"، اي الاشتغال الدؤوب على هلام اللغة لاستخراج المعنى في قوالب متقنة. الجمال هدفها الاول والاخير. وخرج من رحم هذه الحركة شعراء كبار مثل شارل بودلير وبول فرلان وحتى ارتور رامبو...

اليوم في لبنان، والعالم العربي، يخيل البينا ان المسألة صارت من الماضي، صالحة لمتاحف الثقافة ومنهاج الجامعات. لكن النقاش مستمر باشكال اكثر تعيدا. يكفي ان نراقب الحملة الانتقادية التي تعرضت لها نيبال عرقجي بسبب فيلمها الكوميدي "مطلوبين" الذي يلفت نظر الى موقع المسنين في المجتمع، وضرورة اعطائهم الصدارة وايلانهم كل اشكال الاهتمام والعناية والتقدير والاحترام التي يستحقونها. وكان رد المدافعين عن الفيلم اننا لسنا في مجتمعات متطورة مستقرة نامية غنية حققت كل اهدافها، لتتفرغ لمتعة الفن للفن، بل نعيش على حافة بركان دائم. لا يستطيع الفن، اخلاقيا، ان يتعاضد عن اوجاع الناس وهمومها وقضاياها.

يحق للفن - بل من واجبه احيانا - ان يكون هادفا، انما بشرط واحد: ان يبقى فنا.

سمير مراد



نبال عرقجي: معاناة المسنين المهملين في دور العجزة.

◀ يوما ما. اذا نحن لم نهتم باهلنا، فالاكيد ان اولادنا لن يهتموا بنا. هذا الفيلم يتحدث عن الحب والتضامن والتعاقد والتكافل بين افراد المجتمع، ويرصد كيف يصير هؤلاء الكبار في السن عائلة بالنسبة الى بعضهم بعضا بسبب اهمال عائلتهم لهم.

■ في راك، هل تختلف ظروف هذه الشريحة العمرية في لبنان عن حالها في دول اخرى؟ □ معاناة هذه الفئة العمرية واحدة. في النهاية هؤلاء الكبار يحتاجون فقط الى وجود انسان يحن عليهم. حتى لو امنت لهم كل وسائل الراحة والرفاه في دار العجزة، اذا لم يكن هناك شخص يحكي معهم ويهتم بهم، سيظلون يشعرون بالوحدة والمرارة. ليس المكان الذي يعيشون فيه ما يهم، بل واقع انهم لا يرون اولادهم. وهذا اهم شيء بالنسبة اليهم. وقد شاهدت العديد من الريبورتاجات عن دور العجزة في فرنسا، ولاحظت ان وضع هؤلاء ليس احسن حالا من لبنان. اصف الى ذلك ان المعاملة داخل الدار نفسها كانت سيئة لجهة الاهتمام بنظافتهم وطعامهم.



ميريام كلينك تتوسط جورج دياب ودعد رزق.

■ هناك نبال الممثلة، ونبال الكاتبة، ونبال المخرجة، اين تجددين نفسك اكثر؟ □ اذا كنت مجبرة على الاختيار، ساختار الكتابة، فانا اعشقها. في خصوص التمثيل، انخرط فيه عندما يعجبني الدور واشعر انه يستفزني ويتحداني، لكنني لا اعتبر نفسي ممثلة. بالنسبة الى الاخراج، فهذا اول فيلم اكون انا مخرجه، وكانت تلك تجربة جميلة، رغم انني واكبت عملية الاخراج عن كتب في افلامي السابقة، وكانت الامور تجري بتنسيق قريب بيني وبين المخرج.

■ فيلمك يشكّل ربما خروجاً عن القاعدة التي سادت الافلام اللبنانية في العقود الاخيرة اذ خيّم عليها تيمة الحرب. لماذا لم تجزي فيلما عن الحرب؟ □ لان هذا الموضوع اجهله فعلا. عشت 25 عاما في باريس، ولم اعيش الحرب ابدا. اشعر انني اذا اردت ان اكتب عن لبنان وبيروت خلال الحرب، او ان اروي ما الذي حدث، يجب ان اكون عايشة هذه المرحلة. اصف الى ذلك ان الناس ضجرت فعلا من هذا الموضوع، وهي ترغب في نسيان

هذه الحقبة، وطبي هذه الصفحة من تاريخنا.

■ نظرة المجتمع الى المرأة في عمر معين في فيلم "يلا عقبالكن"، ثم مشكلات الشباب في "يلا عقبالكن شباب"، فهموم العجزة في "مطلوبين"، هل يمكن القول ان نبال عرقجي منشغلة بقضايا مجتمعتها تنقلها في افلام هادفة؟ □ لا ننسى ايضا فيلم "قصة ثواني" الذي اعتبره اهم عمل بين كل هذه الاعمال. فهو يروي قصة ثلاث شخصيات تتحدر من ثلاث طبقات اجتماعية مختلفة في لبنان، تتقاطع اقدارها، فتؤثر قرارات كل منها من حيث لا تدري في حياة الشخصيات الاخرى. اجل، احب القضايا الاجتماعية والقصص الحقيقية. احب مراقبة ما يجري من حولي ومناقشته.

■ ما هي مشاريعك المقبلة؟

□ شاركت اخيرا في فيلم الماني تدور احداثه بين لبنان والمانيا. واكب حاليا على كتابة فيلم جديد بعنوان "الله يستر"، وافكر ايضا في كتابة مسرحية.

■ كيف تقيّم الصناعة السينمائية في لبنان؟

□ السينما اللبنانية تتطور وتتقدم بخطى ثابتة، وبتنا نشاهد اعمالا جميلة في الالونة الاخيرة. الصناعة عندنا لا تنقصها المواهب، بل ما ينقصها هو الدعم المالي. هناك العديد من المخرجين والكتاب الموهوبين، لكن الفرصة لا تتاح لهم لابرار ما عندهم.

س. م

Paying your tuition is not so complicated!

Simply visit IBL Bank to apply for the "Educational Loan" designed for all students!

Where your dreams count

For more Info **04 - 72 72 44**



كتاب الشهر

نمر فريحة يفتد الثغر في المنظومة التربوية: تلك مأساة التعليم في لبنان والعالم العربي

كثيرة هي الاعمال التي يصدرها اهل الاختصاص كل سنة عن الفجوات الكثيرة في المنظومة التربوية والتعليمية في لبنان، وتتقاطع في ما بينها لجهة تشخيص العلل. آخرها "تعليم فاشل تربية فاشلة - مراثاة التعليم والتربية في لبنان والعالم العربي". كتاب يدق ناقوس الخطر، محذرا من الاهمال الحاصل على هذا المستوى، ما ينعكس سلبا على بناء المواطن والانسان، وتصل انعكاساته الى اقتصاد البلد

لا ضرورة للعودة الى التاريخ ونظريات الفلاسفة ومقولات العلماء الشهيرة لابرار اهمية التربية والتعليم في بناء الفرد والمواطن، والمجتمع والامة على حد سواء. يكفي ان نذكر بأن افلاطون وصف الانسان الذي يهمل التعليم بأنه "يعبر الحياة مترنحا". منذ وقت طويل، برهن الاختصاصيون والعلماء والخبراء الاقتصاديون ان التعليم ركن اساسي في عملية التنمية الاقتصادية والبشرية. فصاحب جائزة "نوبل للاقتصاد" (عام 1979) الاميركي تي. دبليو. شولتر اعتبر ان الاستثمار في التربية والتعليم يشجع التنمية، بينما استنبط نظيره الاميركي غاري بيكر نظرية "رأس المال البشري". يمكن تعريف الاخيرة بحسب قسم الاقتصاد في جامعة شيكاغو بأنها "مجموعة من السمات والمواهب والمهارات والقدرات والخبرات والتدريب والحكم، والحكمة التي يمتلكها بشكل فردي وجماعي الافراد في عدد من السكان. هذه الموارد هي القدرة الكلية للشعب الذي يمثل شكلا من اشكال الثروة التي يمكن توجيهها لتحقيق اهداف الامة او الدولة او جزء من تلك الاهداف". مع ذلك، واقع التعليم في دول العالم الثالث ما زال قصيرا على مختلف المستويات، والمسؤولون غافلون عن هذه النقطة. لبنان لا يشذ عن هذه القاعدة، رغم الابحاث والدراسات الكثيرة والسنوية التي يصدرها اهل الاختصاص من جامعيين واساتذة وتربويين، مفندين ثغر التعليم في لبنان، الى جانب الحلول المقترحة للنهوض بالتلميذ والاستاذ والمؤسسات على حد سواء.

آخر الاصدارات في هذا الاطار كتاب بعنوان "تعليم فاشل تربية فاشلة - مراثاة التعليم والتربية في لبنان والعالم العربي" ("دار الجديد"). صاحب هذا المؤلف هو نمر منصور فريحة ذو الباع الطويل في التعليم والتربية ومسالكها المتشعبة. نقرأ في

المقدمة وصفا للكتاب بأنه "خلاصة تجربة طويلة في الحقل التربوي من طالب الى معلم ابتدائي ثم ثانوي ثم جامعي. تلميذ تعلم في مدرسة الضيعة الحكومية مع عدد كبير من اترابه في غرفة واحدة على الرغم من تفاوت الاعمار والصفوف، وعانى الضعف المتجذر فيها، خصوصا في اللغة الاجنبية. كان معلما للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بعد تخرجه في دار المعلمين، ثم طالبا في كلية التربية، ومعلما في المرحلة الثانوية قبل الالتحاق بجامعة ستانفورد في اميركا بعد حصوله على منحة من الجامعة اللبنانية. مع العودة الى الوطن، بدأ المشوار التربوي الذي كان مليئا بالمطبات والخييات اكثر من غناه بتحقيق الاهداف والاحلام، في حقل يعتبره كل مفكر وعالم اجتماع مفتاح التطور والتنمية والتغيير لاي مجتمع".

صدر نمر منصور فريحة العديد من الاعمال والكتب والدراسات كباحث في الحقل التربوي، وتولى رئاسة المركز التربوي للبحوث والانماء في لبنان المخول وضع المناهج وتطويرها وتأليف الكتب المدرسية، ووضع اسس لنظام التقييم ومماذج الامتحانات، والتخطيط والاحصاء والابحاث التربوية، وتدريب المعلمين والمديرين، والاشراف على دورهم.

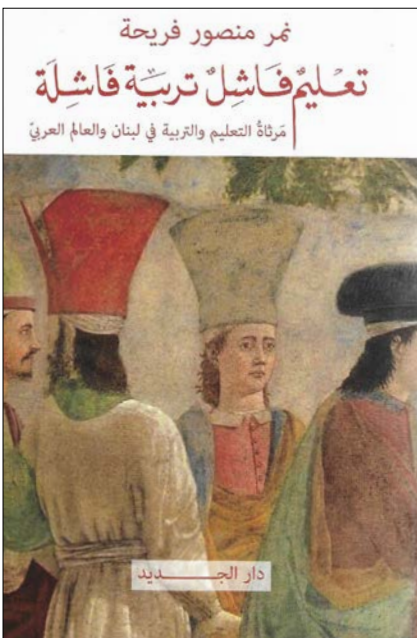
هذا التعريف الطويل بالمؤلف ضروري لظهار ان كتابه الجديد يشرح واقع التعليم في لبنان، بالاستناد الى امور عايشها بنفسه، واخرى استقصاها حول الواقع التربوي الذي يراوح مكانه منذ اكثر من نصف قرن. كيف لنظام تعليمي هرم عفا عليه الزمن ان يواكب التطورات والتحديات التكنولوجية والاتصالية، ويهيئ الطلاب ويزودهم بالمهارات والاسلحة العلمية والتكنولوجية لدخول سوق العمل بكل ثقة وقدرة تنافسية؟ اننا نعيش في عصر طاحن لا يرحم، والامم التي لا تستدرك

هناتها ونقاط ضعفها وتتيقظ الى اهمية مجتمع المعرفة، ستسحق تحت قطار التطور الذي يسير بسرعته القصوى. الطلاب هم رأس المال الوحيد الذي يعول عليه في بلد يعيش في رمال متحركة ويقع فوق خارطة تمرقها النزاعات والهزات المستمرة. فاقتصاد الخدمات والاقتصاد الريعي اشبه بفقاعة تنفجر حال ارتطامها بأي ازمة، وبالتالي فالمطلوب هو المساهمة في اقتصاد المعرفة وعالم المعارف والعلوم والابتكارات، وهذه النقطة شبه غائبة في الخطط الموضوعة للقطاع التربوي في لبنان والعالم العربي على حد سواء.

هذا ما يتعمق فيه الكتاب الذي تدرس فصوله: الانظمة التربوية في العالم العربي، مخرجات المدرسة العربية، موقع وزارة التربية في معظم الدول العربية، القطاع التعليمي الخاص، واقع الطلبة والمعلمين، مواصفات المدرسة الفاشلة، وغيرها من المحاور المرتبطة بعملية التربية والتعليم واكتساب المعرفة.

اذا اردنا اختصار سبب تردي الوضع التعليمي في لبنان والعالم العربي، يمكن القول ان السلطة السياسية هي العلة في المقام الاول. فالانظمة التربوية في لبنان والعالم العربي تتأثر بشكل مباشر بالنظام السياسي القائم، و"تجد نفسها في خدمة هذا النظام حتى لو كان سيئا ولا يحظى بقبول معظم المواطنين. فالقيمون على النظام التربوية هم جزء من الادارة العامة التي تقود البلاد. لذلك، يقومون بما يتفق مع القوانين طالما انها تخدم السلطة والوطن من وجهة نظر الحكومة".

انطلاقا من هذا الواقع، يرى الكاتب ان اقتراحات القيمين على النظام التربوي صارت خجولة لا تتضمن اي تحديث او تجديد او جرأة. اذ يستبعدون المواضيع الحديثة في المناهج، او تلك التي تثير جدلا واشكاليات خوفا من اثاره غضب



غلاف الكتاب.

الانظمة التربوية في لبنان والعالم العربي تتأثر بالنظام السياسي القائم

على المعلمين اشياء كثيرة لا يرغبون في التدرب عليها". الى جانب قصر السنة الدراسية في العالم العربي (لا تزيد عن 120 يوما)، يتوقف الباحث عند نقطة بالغة الاهمية هي غياب الاستراتيجية والتخطيط التربويين. يعرف الاستراتيجية بأنها "خطة عمل طويلة الامد، تتضمن الخطوط العريضة لمستقبل التربية في البلد ودورها في عملية الانماء والتطوير وبناء جيل من المواطنين". وترتبط هذه الاستراتيجية التربوية بالاستراتيجية الوطنية الشاملة "التي تركز على الاقتصاد بشكل اساسي لانه العمود الفقري لكل تحسين وتطوير في البلد". لكن حتى في حال وضعت هذه الاستراتيجية كما في لبنان عام 2000 ثم في عام 2011، لن ينظر فيها احد من المسؤولين.

يتوقف طويلا عند كل جهاز او عنصر من العناصر التي تشكل المنظومة التربوية، معددا

علاقتها ومشكلاتها، واحيانا حسناتها مثل فصل المدارس الخاصة. رغم انه اعتبر ان بعضها تجاري بحث، وبعضها الآخر يمرر ايدولوجيته الدينية او الطائفية او السياسية، الا ان تلاميذ هذه المدارس برعوا في اللغات الاجنبية، على عكس المدارس الرسمية مثلا.

من الفصول البارزة في الكتاب، واحد حمل عنوان "المدرسة الفاشلة". هنا، وضع المؤلف بضعة معايير للحكم على المدرسة الفاشلة. عرف هذه المدرسة بأنها تلك "التي تقيم اداء طلبتها بحسب ما يستذكرونه من معلومات ولو لم يفهموا ما استظروه، وتلك التي تنشئ طلبتها على عدم احترام الاخرين المختلفين عنهم في اللون والجنسية والدين والمذهب. وايضا، تلك التي يتخرج طلبتها وليس لديهم مهارات عملية او فكرية واضحة يمكنهم استخدامها لايجاد عمل اذا توقفوا عن متابعة الدراسة". اذا اخذنا وحدة القياس هذه، وقيمنا بها المدارس العاملة في لبنان، ترى كم واحدة سترسب في هذا الامتحان؟ لعل في تقرير المكتب الدولي للتربية في جنيف الصادر عام 2017 ابلغ اجابة عن ذلك. اذ لاحظ ان خريجي المدارس في دول العالم الثالث يعانون من "تغريب عن ثقافتهم الوطنية، وضعف في التمكن من اللغة الام، وامية وظيفية، وضعف في المسؤولية المدنية، وضعف في المهارات الرقمية التي يحتاجها سوق العمل، وازدياد نسبة اللاتسامح والعنف".

هنا، يخلص المؤلف الى ان "توصيف واقع خريجي مدارس عدد كبير من دول العالم الثالث يقرع ناقوس الخطر حول كفاءات هؤلاء الخريجين، وقدراتهم ومواقفهم. وهذا يعتبر تنبيها للدولة التي تستمر في لامبالاتها في اصلاح نظامها التربوي بشكل حقيقي، وليس على الورق. لكننا حتى الان، نقرأ الخطط الاصلاحية التي تبنتها هذه الدولة او تلك، فنعجب بالغايات الطموحة والاهداف التي اذا تحققت ستثقل البلد ليصبح في مصاف الدول الخمس العظمى. تمضي سنوات ونكتشف بأن الامور تراوح مكانها، وتساءل عن كيفية تبخر هذه الطموحات. عندما يكون القيم على تنفيذ خطة الاصلاح مدعيا، وليس عارفا او قادرا على ادارة العملية الاصلاحية، لن يتم تحقيق اي شيء، خصوصا في ظل انظمة سياسية غير مهتمة بالتربية، ولا تسائل مسبب الفشل عن اعماله التي اضررت بالقطاع التربوي ككل".

واجهت المكتبات

■ هدية ثمينة وعزيزة على اي قارئ مجتهد تقدمها "دار الساقى". عميد الرواية العربية نجيب محفوظ (1911 - 2006) هو المفاجأة. اذ اصدرت الدار مجموعة قصصية جديدة تنشر للمرة الاولى بين دفتي كتاب. وكان الصحافي المصري محمد شعير قد عثر على هذه القصص خلال العمل على كتابه الاستقصائي "مخطوطات نجيب محفوظ". هكذا، وجد 18 قصة قصيرة، من بينها قصة يتيمة لم تنشر على الاطلاق بعنوان "نبقة في الحصن القديم". اما مواضيع هذه القصص، فهي كالعادة تدور في الحارات المصرية التي استوطنت ادب صاحب "الحرافيش" وعوامله من منجمين واولياء وشيوخ يتدخلون في حياة اهل الحارة واقنعة تخفي وراءها الكثير من الحقائق.

■ تحضر كل القضايا الحارقة في رواية "بنت الخياطة" ("هاشيت نوفل"). من خلال سيرة متخيلة لاربع نساء تمتد على رقعة زمنية تبدأ بعام 1915 وتنتهي في عام 2015، تقدم الشاعرة والصحافية جمانة حداد مرآة لواقع المرأة العربية وماضيها على حد سواء. الحرب والهجرة والجوع والفقر والاغتصاب، نساء اربع يختصرن مواعيد القرن، بمكابداتهن وبطولاتهن الصغيرة والكبيرة على حد سواء.

■ جوناثان غوتشل (1972) اكاديمي اميركي متخصص في الادب ونظرية التطور. كتابه "الحيوان الحكاء" (2005) الذي انتقل اخيرا الى العربية عن "الدار العربية للعلوم ناشرون" (ترجمة بثينة الابراهيم)، توليفة دقيقة بين علم الاعصاب وعلم النفس والادب. يكشف لنا الكاتب الدوافع الانسانية وراء نسج الحكايا، وتوليف سرد منطقي مذهش وفاتن من خلال هذه العوالم.

■ في كتابه "سايكس بيكو بلفور - ما وراء الخرائط" ("دار الرئيس")، يعود الكاتب والمؤرخ اللبناني فواز طرابلسي عقدا الى الوراء، واضعا خرائط العالم العربي، وخصوصا مشرقه تحت المجهر.

يظهر الكاتب كيف صار اتفاق سايكس بيكو "الجريمة التأسيسية والخطيئة الاولى" التي ارتكبتها قوى الاستعمار في تقسيم المنطقة، ممهدة للخراب اللاحق على المنطقة على رأسه نكبة فلسطين. تنظر هذه الدراسة في ما وراء الخرائط وتدرس لحظة تاريخية تقرر خلالها مصير المشرق العربي في غمرة الصراع، على خلفية الحرب العالمية الاولى، على توازن مغام الحرب بين قوتين منتصرتين بنتا سيطرتهما عليه بواسطة نمط جديد من النفوذ والسيطرة الاستعماريين.

■ بعد سنوات من العمل على المشروع، اصدر الكاتب والباحث اللبناني نصري الصايغ كتابه "محمد: السيرة السياسية" ("دار الفارابي"). العمل ليس كتابا في الدين كما يرد في التعريف عنه، بل في السياسة. اذ يقدم الباحث قراءة في السياسة التي اتبعها النبي، ف"السيرة السياسية للرسول في المدينة، تختلف عن سيرته النبوية في مكة، من دون ان يعني انقطاعا نبويا. محمد في مكة نبي، وفي المدينة نبي وقائد، في السياسة والقتال، بمزايا عبقرية لم يتمتع بها قائد في التاريخ". يرى الصايغ ان "سيرة الرسول السياسية هي ابداع عبقرته وبعد بصيرته وشدة ايمانه بربه ودعوته. وهي سيرة غنية جدا ومتنوعة كثيرا".

■ الباحث والمترجم والكاتب احمد بيضون معروف في المشهد الثقافي والفكري والاكاديمي. درس العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وكان استاذًا زائرا في جامعات فرنسية عدة، واصر الكثير من الكتب في اللغة والسياسة والفكر. لكن كتابه الجديد "في صحبة العربية" ("دار الجديد")، جوهرة فريدة من نوعها. اذ انه يعيدنا الى كنوز اللغة العربية ومحيطها الشاسع الذي لا يعرف نهاية. صحيح ان الكتاب ضم مقالات كتبت على مدى السنوات العشر الاخيرة، لكنها تنضوي في عوالم احمد بيضون اللغوية. مما جاء في العمل: "وذاك ان القول عصفور، متى اطلقه المرء فليس له ان يسترده".



Safety, Security... Satisfaction

+961 1 702 000

www.metropolitansecurity.com.lb



BENELLI
DEFENSE

S&T Motiv

CZ

CSG
CZECHOSLOVAK GROUP

B&T

+961 1 702 000

www.mds-me.com

info@mds-me.com

التغذية

نانالي غرّة
دائرة الشؤون الصحيةمرگباتها قد تزيد خطر الإصابة بأمراض مزمنة
اللحوم المصنّعة صحیّة أم ضارة؟

تشير الدراسات والأبحاث المخبرية الى ان اللحوم المصنعة بشكل عام غير صحية، وقد تم ربطها بأمراض مثل السرطان وأمراض القلب، نظرا الى انها تحتوي على العديد من المواد الكيميائية الضارة التي لا توجد في اللحوم الطازجة



ما هي اللحوم المصنعة؟
تشمل اللحوم المصنعة كل انواع اللحوم بما فيها لحم الخنزير والدواجن والضأن والماعز وغيرها، وقد تمت معالجتها من خلال تمليحها او تدخينها او تخميرها او للحفاظ عليها وتعزيز نكهتها. من هذه اللحوم: الهوت دوغ، لحم الخنزير، لحم الخنزير المقدد، الديك الرومي والبولوني المدخن، لحم البقر المقدد والبيروني والسلامي، وغيرها من الوجبات الغذائية، فضلا عن اللحوم الباردة والنقانق ولحم البقر المقدد والبيلتونغ او اللحم البقري واللحم المعلب واللحوم المحضرة والصلصات.

بعض اللحم البقري الطبيعي او العضوي المشوي او الديك الرومي وغيرها من المنتجات التي تتم معالجتها باستخدام الملح البحري او عصير قصب السكر المتبخر، او نشاء البطاطا والنكهات الطبيعية والتوابل، قد تحتوي على مستوى عال من النيتريت مثل اللحوم مع نيتريت الصوديوم.

هنا يمكن طرح السؤال التالي: هل تناول اللحوم الباردة، اي المصنعة سيء للغاية؟

اللحوم والدواجن مصادر ممتازة للبروتينات والفيتامين "ب" وبعض المعادن. لكن استهلاك كميات صغيرة من اللحوم المصنعة يزيد من خطر الإصابة بمرض سرطان القولون بنسبة 4% حتى عند استهلاك 15 غراما يوميا، اي ما يعادل شريحة واحدة من هذه اللحوم المصنعة. من شأن تناول حصة أكبر من 50 غراما يوميا، ان يزيد من خطر الإصابة بسرطان القولون بنسبة 18%. هذا ما توصلت اليه دراسة اجريت في العام 2011، وأشارت ايضا الى ان اللحم الاحمر لا يزيد من مخاطر الإصابة بالسرطان الا بمقادير تفوق 100 غرام في اليوم. لذلك ينصح بالحد منها مع تجنب اللحوم المصنعة.

تشير بعض الادلة الى وجود ارتباط بين اللحوم المصنعة وسرطان المعدة. وجدت دراسة حديثة زيادة في خطر الإصابة بسرطان الثدي بين النساء اللواتي يتناولن اللحوم المصنعة.

خلاصة القول انه اذا كنت تحاول تجنب اللحوم المصنعة من اجل تقليل خطر الإصابة بالسرطان،

فقد يكون من الصعب معرفة ما اذا كانت المنتجات التي تحمل علامة طبيعية او عضوية وخالية من النيترات والنيتريت، تقع في هذه الفئة ام لا؟ لذلك يفضل عدم استهلاكها اطلاقا.

وتلفت الدراسات والأبحاث الى ان تناول اللحوم المصنعة يرتبط بزيادة خطر الإصابة بأمراض مزمنة عدة، وتشمل:

- ارتفاع ضغط الدم.
- مرض القلب.
- مرض الانسداد الرئوي الزمن.

وقد ثبت ان الاشخاص الذين يتناولون اللحوم المجهزة، هم اكثر عرضة للإصابة بهذه الامراض.

ايضا يحتوي اللحم المصنع على مركبات كيميائية ضارة قد تزيد من خطر الإصابة بأمراض مزمنة وهي النيترات والنيتريت. هذه المركبات هي مواد مسببة للسرطان، وتتشكل من نترت (نترات الصوديوم) الذي يضاف الى منتجات اللحوم المصنعة لثلاثة اسباب:

- الحفاظ على اللون الاحمر/الوردي من اللحوم.
- تحسين النكهة.
- منع نمو البكتيريا وتحسين النكهة وخفض خطر التسمم الغذائي.

على الرغم من ذلك، ليس كل النترت هو نفسه، بل يمكن ان يتحول في اللحم المصنع الى مركبات N-nitroso الضارة، وهي النتروزامين التي تعتبر اللحوم المصنعة المصدر الغذائي الرئيسي لها. كما تشمل المصادر الاخرى مياه الشرب الملوثة، ودخان التبغ والاطعمة المملحة والمخللة. تتشكل النيتروزامين اساسا عندما تتعرض منتجات اللحوم المصنعة للحرارة العالية (اعلى من 130 درجة مئوية)، مثل عند قلي لحم الخنزير المقدد او نقانق الشوي.

تشير الدراسات التي اجريت على الحيوانات الى ان مادة النتروزامين قد تلعب دورا رئيسيا في تكوين سرطان القولون.

في الخلاصة، يحتوي اللحم المعالج على مركبات كيميائية مختلفة لا توجد بشكل طبيعي في اللحوم الطازجة، وكثير من هذه المركبات ضارة بالصحة. لهذا السبب، فان تناول الكثير من منتجات اللحوم المجهزة لفترة طويلة قد يزيد من خطر الإصابة بأمراض مزمنة، وخصوصا مرض السرطان. من هنا ينصح اختصاصيو التغذية بالحد من تناولها، واعتماد نظام غذائي قائم على الاطعمة الطازجة.

فوائد زبدة الفول السوداني



- يقلل خطر الإصابة بأمراض القلب:

يحتوي الفول السوداني على مصادر جيدة للدهون غير المشبعة، التي تساهم في خفض الكوليسترول الضار في الجسم. اشارت دراسة اجريت في جامعة هارفرد الاميركية الى ان تناول 5 حصص من زبدة الفول السوداني في الاسبوع تقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة 44%. كما تحتوي زبدة الفول السوداني على العديد من المواد النشطة بيولوجيا مثل الريسفيراترول Resveratrol الذي يرتبط بخفض خطر الإصابة بأمراض القلب، وأمراض مزمنة اخرى لدى الحيوانات. كذلك يمتلك هذا المركب العديد من الفوائد التي لا تزال في حاجة الى المزيد من الدراسات والأبحاث.

- يخفض خطر الإصابة بمرض السكري:

تحتوي زبدة الفول السوداني على 20% فقط من الكربوهيدرات، وتساهم في عدم رفع مستوى السكر في الدم بشكل مفاجئ، ما يجعلها خيارا مناسباً في الانظمة الغذائية المنخفضة الكربوهيدرات، وخصوصا تلك التي يتبعها الاشخاص الذين يعانون من مرض السكري من النوع الثاني.

اظهرت احدي الدراسات ان النساء اللواتي تناولن زبدة الفول السوداني 5 مرات او اكثر خلال الاسبوع، انخفضت لديهن نسبة خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني بنسبة 21%.

- تحافظ على صحة البشرة والشعر:

يحتوي الفول السوداني على فيتامين البيوتين Biotin، وهي واحدة من مجموعة فيتامينات (ب) التي تعد ضرورية لاطالة الشعر، وصحة فروة الرأس، اضافة الى احتوائه على فيتامين "هـ" الذي يغذي البشرة ويقيها من الاشعة ما فوق البنفسجية الضارة التي تعرف اختصارا بـUV.

من هنا ينصح بتجنب السكر المضاف، واختيار زبدة الفول السوداني الطبيعية التي تحتوي على الفول السوداني والملح فقط .

رياضة

● مقال

خروج لبنان من آسيا
بين الواقع والحلم.. فجوة

لم تعد تنفع التبريرات. ما كان منتظرا حصل. خرج منتخب لبنان في كرة القدم من نهائيات كأس الامم الاسيوية الـ 17 من الدور الاول برصيد 3 نقاط من خسارتين وفوز يتيم. خرج مظلوما بطريقة مؤلمة ومريرة. خرج بفارق بطاقتين صفراوين عن المنتخب الفيتنامي. خرج ربما لانه ليس مقدرا لنا ان نفرح. انتظر اللبنانيون 19 سنة للعودة الى كأس اسيا من باب التصفيات للمرة الاولى، وبطموحات كبيرة اقلها بلوغ الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخه بعد نسخة العام 2000 التي استضافها على ارضه وخرج من منافساتها من الدور الاول ايضا.

قد تكون حجج الخروج المحيط موجودة اولاً في الظلم التحكيمي في المباراة الاولى امام قطر، والخسارة الواقعية امام السعودية، وطرد باسل جرادي. خرج المنتخب من دور المجموعات لانه لم يكن مؤهلاً للعبور الى الدور الثاني. لم يكن جاهزاً. وجد نفسه قبل انطلاق البطولة بايام يتمرن على ملعب فريق النجمة، لانه لم يخص له ملعب. اكتفى بمباراة ودية واحدة في معسكر البحرين الذي سبق البطولة، في حين كانت بقية المنتخبات تلعب مباراتين وثلاثاً، وعاد الى لبنان بدلاً من الاتجاه مباشرة الى البلد المضيف. منتخب كانت اسماء لاعبيه تقع من على قمصانهم في اثناء المباريات. التأهل الى الدور الثاني كان سيخفي العيوب والمشاكل، لكن مجرد الخروج من الدور الاول باداء كالذي رايناه في المباراتين امام قطر والسعودية، وفي حضور بدني وذهني ضعيف، ارتفعت الاصوات والشكاوى وتكشف النقاب عن كلام كان حتى الامس القريب بعيداً من الاعلام حفاظاً على سمعة المنتخب.

ثمّة من اهدر حلم اللبنانيين، والمسؤولية تقع على الجميع وتحديدًا على الاتحاد وليس على المدرب وحده. يجب استخلاص العبر من طريقة الخروج والاسئلة التي تطرح نفسها كثيرة. بدءاً من طريقة اللعب والمبالغة المفرطة في الاداء الدفاعي والتفريط بالامكانيات والقدرات الهجومية وصولاً الى "فضيحة" طرد اللاعب باسل جرادي.

انقسام الاتحاد في طريقة التعامل مع موضوع اللاعب جرادي والتضارب في المعلومات بين البيان الخجول لرئيس البعثة، وعلان المدرب استبعاده لاصابته، اكدت وجود لغز ما. ما زاد الطين بلة، اجواء التشنج داخل المنتخب والضغط الكبير على اللاعبين وحالات الخروج مساء والسهر وتدخل النرجيلة حتى ساعات متأخرة واستعمال حسابات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي، كلها عوامل اشارت الى نقص حاد في الذهنية الاحترافية والمهنية والوطنية. بعد مباراة السعودية حصل انقسام، وخرج الى العلن مطلب اقالة المدرب الصربي ميورداغ رادولوفيتش الذي شكا بدوره من غياب الامكانيات والملاعب والتحضير الجيد، وكان متوتراً ومرتبكاً وكثير الانفعال. الاشكال الذي حصل بينه وبين اللاعب محمد زين طحان في نهاية المباراة وتبادلهم الصراخ، كان نموذجاً واقعياً وحياً عن الاجواء التي كانت سائدة. ربما افضل ما ظهر في المنتخب خلال المباريات الثلاث التي خاضها، اداء اللاعبين جورج فيليكس ملكي وشقيقه روبر الكسندر ملكي المحترفين في الدوري الكرواتي، اللذين كانا نجمين فوق العادة واطهرا انتماء واندفاعاً افضل بكثير من بعض اللاعبين.

كثيرة هي الامور التي يمكن التوقف عندها. لكن الاهم هو ادراك المعنيين في الاتحاد ان المنتخب هو صورة طبق الاصل عن كرة القدم اللبنانية وعن الدوري.

صورة نحلم بأن تتبدل يوماً ما وتصبح اكثر احترافاً وافضل تنظيماً. صورة كرة قدم يديرها اتحاد متخصص موحد متضامن بعيداً من الانقسام والمناكفات والنكايات.

لكن بين الواقع والحلم.. فجوة!

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

الجهاز الفني للانصار. الظاهر ان المدربين الاردنيين مقتنعون بشخصيتهم وقدراتهم، علماً ان التعاطي والتعاون مع المدرب الاردني سهل. نحن نؤمن ان العوامل الاساسية للنجاح هي في سهولة التفاهم. انا لا ا تدخل في عمل المدرب والتقييم يحصل مرة في الاسبوع. لديه حرية مطلقة ويتحمل مسؤولية عمله.

■ التغيير المتواصل في منصب المدير الفني (8 مدربين في سنتين) هل هو عامل صحي؟ □ طبعا ليس عاملاً صحياً. كنا نتجرع المر عند كل تغيير، لان هدفنا الوصول الى الاداء المثالي. خيار المدرب قد ينجح او يفشل، وفي الحالة الثانية يصبح التغيير ضرورياً، وهذا ما يحصل في فرق عالمية. فريق الانصار طبيعته تختلف عن الفرق الاخرى، ومن يلعب معه يجد صعوبة في اللعب مع فرق اخرى. اللاعبون يشعرون انهم ضمن عائلة ويكونون مرتاحين ومدللين وتصلهم حقوقهم كاملة وفي وقتها. ممنوع تشكيل مجموعات في الفريق وهذه رسالة الى الجميع. عندما شعرت بوجود شيء من هذا القبيل استغنيانا عن البعض من دون اي تردد، وكانوا وراء رحيل بعض المدربين الذي لم يتمكنوا من منع هذه المجموعات.

■ الانصار بعيد في الترتيب عن العهد 8 نقاط. هل لا يزال قادراً على احراز اللقب؟ □ ممكن جداً. الاسماء الموجودة في الانصار قادرة على تحقيق مسيرة كاملة في الاياب على غرار مسيرة العهد في الذهاب الذي نأمل في ان يتعثر في الاياب.

■ هل سيستغني الانصار عن مدافعه الغيني ابو بكر كامارا؟ □ ابداء، كامارا اساسي في التشكيلة والمدرب يريده ومتمسك به، خصوصاً بعد المباريات التي لم يشارك فيها وتلقت شبكتنا اهدافاً غير متوقعة. ◀

رئيس نادي الانصار : نملك الإمكانيات
للتعويض وإحراز لقب الدوري

منذ موسم 2006 - 2007، يغيب لقب الدوري عن خزائن نادي الانصار الذي تأسس سنة 1951. اكتسب النادي لقب زعيم الكرة اللبنانية بعد احرازه لقب الدوري 13 مرة (منها 11 مرة متتالية ما سمح له بدخول كتاب "غينيس" للارقام القياسية)، ولقب مسابقة الكأس 14 مرة، ما يشكل ضغطاً على الادارات التي تعاقبت



رئيس نادي الانصار نبيل بدر.

يدرك رئيس نادي الانصار نبيل بدر الذي يتولى منصب الرئاسة منذ عام 2012 صعوبة المهمة، خصوصاً وان عودة الفريق الى منصات التتويج اقتصر على لقب مسابقة الكأس في موسم 2016 - 2017. على الرغم من التغييرات الكثيرة التي شهدتها الجهاز الفني على مدار السنوات السبع الماضية وشملت ثمانية مدربين، لم يتمكن الفريق من استعادة لقب الدوري مع كل الجهود التي بذلت. "الامن العام" التقت رئيس النادي واجرت معه حواراً شاملاً حول واقعه ومستقبله والاهداف المنشودة.

■ كيف تقيّم مستوى الدوري لهذا العام؟ □ اعلى من السنوات السابقة. بدأ فريقاً النجمة والعهد يظهران في مستوى ارفع ويأخذان شكلهما الطبيعي المعتاد. كذلك ظهر الانصار بدوره في مستوى افضل من السنوات الماضية ويلعب كرة قدم اعلى من السابق. لا شك في ان مستوى الدوري سيكون افضل في مرحلة الاياب وستشدد الحماسة والمنافسة، خصوصاً اذا تعرقل فريق العهد في واحدة من مبارياته الثلاث الاولى. لكن علينا ان نقلق اذا صح ما قاله رئيس نادي النجمة اسعد صقال، ان بعض المباريات ستكون معلبة خصوصاً وان هناك فرقاً متعثرة وفي حاجة الى دعم فرق اخرى، والتي من الطبيعي مداراتها.

■ كيف تنظر الى اداء فريق الانصار في مرحلة الذهاب بعد خسارتين امام النجمة 2-4 وامام العهد 1-0؟

لا مشكلة فنية
في الانصار ولا اداريةتصرف سليم دياب
بعد انتخابات النادي لا يليق
بمكانة الانصار

□ الفريق كان الافضل اداء، حتى في مبارياته امام النجمة والعهد كان الاداء جيداً وكانت المنافسة على ارض الملعب تكتيكية. في العودة الى شريط المباراتين نجد ان الانصار كان افضل تكتيكياً على ارض الملعب، وقدم لاعبه اداء جيداً، لكن ويا للأسف لم يترجم الى نتيجة جيدة.

■ هل يعاني الانصار من مشكلة فنية؟ لماذا الاستقرار في الجهاز الفني غائب او غير ثابت؟

□ لا يوجد لدينا اي مشكلة لا فنية ولا ادارية. نحاول البناء لفترة طويلة الامد مع كل مدرب يتولى مهمات قيادة

رياضة

◀ ■ هل المدرب الاردني عبدالله بوزمع باق مع الانصار في الموسم المقبل؟
□ عقده سنوي قابل للتجديد لسنة اضافية، وهو باق معنا في الموسم المقبل. نسعى الى الاستقرار في الجهاز الفني لفترة طويلة. شاركنا في دورة في الاردن بدعوة من الامير حسن في ذكرى الملك عبداللله بمشاركة فريقي الفيصلي والوحدات، وكانت مثابة تحضير للاعبين الذين لم يشاركوا مع المنتخب الوطني في نهائيات بطولة اسيا لكرة القدم. نحرص على المشاركة في دورات عربية لتوطيد العلاقة مع فرق شقيقة.

■ هل احراز اللقب شرط اساسي لبقاء بوزمع موسما اضافيا في منصبه؟
□ المدرب باق مهما كانت النتيجة. الثقة به كبيرة ونعول عليه لايجاد تركيبة وتوليفة وفريق متجانس مستقبلا. نحن راضون عن النتائج التي تحققت هذا الموسم، فهو يملك كل الادوات اللازمة ولمسته اعطتنا القيمة الاضافية.

■ راض عن خط هجوم الانصار الذي هو الافضل برصيد 26 اصابة؟
□ طبعاً، واثمنى عودة علاء الى مستواه لتدعيم صفوفه. الفريق يفتقد احيانا الى اللاعب مثله للاختراق، علما ان ادائه خدم الفريق كثيرا. كذلك اداء محمد شعيتو (موني) جيد جدا ونحن اكثر من ممتنين لذلك.

■ ماذا عن خط الدفاع وتلقي مرمى الانصار 11 هدفا. هذا رقم كبير مقارنة بخط دفاع فريق العهد الذي لم تتلق شباكه اكثر من 4 اهداف؟
□ الاصابات الاربعة التي هزت شباننا في المباراة امام النجمة وسعت الفارق. 11 هدفا يعني وجود مشكلة في الاسلوب الدفاعي. نعتقد ان وجود الغيني كامارا وتعليمات المدرب سوف تخفض عدد

الاهداف التي ستلقاها شباننا الى ما دون الست اصابات في مرحلة الاياب. المدرب يرى ان خط الدفاع في حاجة الى وجود كمارا الذي ظهر في مستوى اعلى وارتفع من الآخرين.

■ هل صحيح ان اللاعب حسام اللواتي لن يجدد عقده الذي ينتهي في نهاية الموسم؟ ما صحة الكلام عن ان وجوده في الدوري اللبناني حصل من طريق الخطأ؟
□ سيبقى موسما اضافيا، وهو لم يأت الى الانصار بالصدفة بل بعد الاطلاع على ادائه في اكثر من مناسبة. صحيح انه لم يكن اساسيا في فريقه السابق في تونس، لكن عندما غاب احد اللاعبين شارك كلاعب اساسي، وقد اعجبنا ادائه واتفقتنا معه في الوقت المناسب ولن نتخلى عنه في الموسم المقبل.

■ خمس سنوات على رأس نادي الانصار ولم يحقق الفريق الا لقب مسابقة الكأس مع المدرب سامي الشوم الذي استغنيت عنه لاحقا. ما هي الاسباب التي دفعتك الى الاستغناء عنه؟ هل تعتقد انك نجحت في مهماتك في رئاسة النادي؟
□ لا احد يستطيع ان يتنكر للانجاز الذي حقق في السنوات الخمس، لكن ابرز ما تحقق كان الحفاظ على النادي الذي كان اشلاء، ويعاني من مشاكل وصعوبات مالية وفنية. الانجاز يتلخص بالمقارنة بين وضع الفريق قبل خمس سنوات وحاله اليوم. منذ السنة الاولى لتولي المسؤولية اعدنا الفريق الى المنافسة وضمنا لاعبين مميزين، واصبح لدينا منشأة رياضية جددناها وطورناها، وجيل ناشئ لديهم مستقبل واعد. اما احراز لقب الكأس فقد تحقق ليس لأن الشوم كان مدربا، ونحن لا ننكر بصمته، بل لان الفريق كان له القدرة على الفوز ترافقت مع توفيق من الله.

■ كيف تصف الوضع الاداري حاليا في النادي؟ هل من الممكن حصول تغيير اداري قبل انتهاء ولاية اللجنة الحالية في تشرين الثاني المقبل تجنباً لاي خضة؟
□ الوضع الاداري مستقر، قد يحصل تغيير في الصيف المقبل قبل انطلاق دوري الموسم المقبل علما ان هذا الامر غير مستبعد ومطروح على بساط البحث.

■ هل الاتفاق الذي حصل بدخول خمسة اعضاء الى اللجنة الادارية من المقربين من الرئيس السابق للنادي سليم دياب استكمل ام ثمة امور عالقة؟
□ نحن كلنا مقربون من الرئيس السابق دياب. نتفق على الرؤية ونختلف على الاداء. في الاتفاق الذي حصل دخل خمسة اعضاء مقربين من الانصار ومن الجميع، وهم محمود الناطور ونجيب ابومرعي واحمد لاوند وحמיד الملا وابراهيم بكداش، والامور تسير في شكل طبيعي.

■ كيف تصف العلاقة مع الرئيس السابق للنادي سليم دياب؟
□ كانت جيدة على مدار السنوات السابقة، وكنت اعتبره اخا كبيرا وابا روحيا، لكنني فوجئت بعد الانتخابات بالطريقة التي تعاطى بها مع الادارة المنتخبة. كان يستطيع ان يتصل او يزورني او ازوره وان نتفاهم على بعض الامور. اذا كان يرى انه يجب ان نترك النادي كنا اقدمنا على الخطوة بكل سلاسة شرط تأمين ضمان استمراره، وليس من خلال تشكيل لجنة انقاذ كأننا في ثورة او انقلاب في دولة ما. لم اكن اتوقع هذا التصرف الذي لا يليق بمكانة نادي الانصار وهذه رسالة اقولها للمرة الاولى والاخيرة.

■ وعدت باجراء استفتاء جماهيري من اجل الانسحاب من الدوري. اين اصبح هذا الاستفتاء ولماذا لم يحصل؟
□ كنت اريد الاستفتاء الكترونيا، لكن

نزول الجمهور على الارض ومطالبته بالمواجهة وعدم الانسحاب كان واضحا. ما حصل في مباراتنا مع طرابلس الرياضي يعكس واقع حال كرة القدم الفاقدة هيبتها، كما يعكس صورة الاتحاد واللجنة في شكل عام. ان نتوقف مباراة 17 دقيقة من دون اتخاذ اي قرار او اجراء اداري، امر معيب. منطق القوة سائد ولو كانت قوة زائفة. نحن سعداء بعدم صدور اي قرار ومشكلتنا ليست مع الفريق الطرابلسي ادارة ولاعبين وجمهورا، ولكن هل يعقل عدم صدور اي قرار في حالة نافرة كتلك التي حصلت في طرابلس؟

■ ما هو مفهوم التحالف مع النجمة الذي سبق ان اعلنت عنه مع صديقك رئيس النادي اسعد صقال؟ وما هي الامور الجوهرية لهذا التحالف؟
□ الرئيس صقال صديق، والتحالف مبني على رفع الظلم عن الآخر. اذا استهدف

” نسعى الى الاستقرار في الجهاز الفني لفترة طويلة

التحالف بين الانصار والنجمة مبني على رفع الظلم

“

□ هناك مستوى حكام جيد ورفيع، في المقابل هناك مستوى حكام متدن. للحفاظ على المستوى العالي للحكام يجب اطلاق يدهم وعدم التدخل في عملهم وجعلهم يشعرون بأن الفرق متساوية، وان تكون لديهم شخصية لادارة المباريات الكبيرة. المؤسف ان هذا الامر ينطبق على حكم او حكمين فقط. يجب العمل على ترفيع حكام وتهيتتهم وتدريبهم وتأهيلهم لادارة المباريات. لكن حتى حصول هذا الامر، يجب الاستعانة بحكام اجانب.

■ في الدور الـ16 من مسابقة الكأس سيلتقي الانصار الشباب العربي، والآخر تابع لك، هل ستكون المباراة سهلة للانصار؟
□ هناك تحد بين ادارتي الناديين، والانصار ليس في حاجة الى اي تساهل من الشباب العربي. منذ سنتين التقينا في مسابقة الكأس وكان خصما صعبا.
ن. ج



من يلعب مع الانصار يجد صعوبة في اللعب مع فرق اخرى

رياضة

نهر جبر

عام الأحداث الرياضية الكبرى والأرقام القياسية 2018: نجمة ثانية لفرنسا + فرعون مصري + الكوريتان

لم يخل العام 2018 من المفاجآت الرياضية غير المسبوقة، التي كانت سارة للبعض وغير سارة للبعض الآخر. من أبرزها غياب منتخبات عربية وقوية عن مسابقة كأس العالم في كرة القدم مثل منتخب إيطاليا حامل اللقب 4 مرات، وهولندا 3 مرات، والتشيلي بطل "كوبا اميركا" مرتين، والكاميرون بطل القارة الافريقية 5 مرات



المصري محمد صلاح هدف الـ بريمير ليغ 2017 - 2018.

شهدت السنة الفائتة سلسلة من المحطات الرياضية البارزة، بدءاً من اعتماد تقنية الـ"فار" في مباريات كرة القدم، مروراً بتتويج فرنسا بلقب بطولة العالم في كرة القدم "روسيا 2018"، واحراز فريق ريال مدريد الاسباني ثالث القابله تاليا في دوري ابطال اوروبا ومونديال الاندية، وصولاً الى عودة الصربي نوفاك ديوكوفيتش الى صدارة الترتيب العالمي في كرة المضرب.

جاء ترتيب الاحداث الرياضية العشرة الابرز عالمياً وعربياً في الروزنامة الدولية وفق الاتي:

النجمة الثانية للمنتخب الفرنسي

احرز المنتخب الفرنسي في كرة القدم لقب كأس العالم للمرة الثانية في تاريخه، بفوزه على المنتخب الكرواتي 4-2 في 15 تموز الماضي، على ملعب لوجنيكي في العاصمة الروسية موسكو. وتوج المونديال بمباراة نهائية هي الأكثر من حيث عدد الاهداف منذ نهائي انكلترا العام 1966، يوم احرز منتخب "الاسود الثلاثة" لقبه الوحيد بفوزه على المانيا الغربية 4-2 بعد التمديد.

وتألق في صفوف "الدبوك" الشاب كل من كيليان مبابي وبول بوغبا وانطوان غريزمان. مبابي الذي اتم في كانون الاول 2018 عامه الـ20، لم يكن قد ولد يوم تتويج بلاده بلقبها الاول على ارضها عام 1998، شأنه شأن عشرات الالاف من المشجعين الذين ملأوا شوارع باريس والمدن الفرنسية الكبرى ليلة تحقيق اللقب على حساب المنتخب الكرواتي قاده لوكا مودريتش، وبلغ المباراة النهائية للمرة الاولى في تاريخ بلاده.

عانده المدرب البرتغالي حتى الايام الاخيرة من توليه المنصب، الذي لا تزال ادارة يوناييتد تبحث عن مدرب جدير ملئه منذ اعتزال السير الاسكتلندي اليكس فيرغسون في العام 2013. اسلوب تكتيكي دفاعي، خلافات مع اللاعبين، انتقادات للادارة، توتر مع الصحفيين. لم يترك البرتغالي البالغ 55 عاماً باباً للانتقادات الا وفتحه على نفسه، في وقت كانت النتائج على ارض الملعب من سيء الى اسوأ.

اتخذت ادارة الشياطين الحمر القرار، واوكلت المهمة الى مهاجمها السابق النروجي اولي غونار سولسكاير في شكل مؤقت حتى نهاية الموسم، مانحة نفسها شهراً اضافية للبحث عن مدرب دائم قد يكون الارجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام كما يتردد على نطاق واسع وفق التقارير الصحافية.

الفرعون المصري

حقق المصري محمد صلاح ما لم يكن في الحسبان بعد انتقاله من فريق روما الايطالي الى فريق ليفربول الانكليزي في صيف العام 2017 في موسمه الاول مع النادي الانكليزي. ابدع المهاجم البالغ من العمر 26 عاماً، واخترق دفاعات الخصوم بالطول وبالعرض، قبل ان

يجد في الشباك صديقة وفيه حاضنة لكراته. مع كل اصابة ولمحة فنية، كان اسمه يصدح بصوت اعلى في ملعب انفيلد. لقد تفوق ابن قرية نجريج المصرية على لاعبين تدريبوا في ابرز الاكاديميات العالمية التي تخرج المواهب الكروية، وهيمن على الجوائز الفردية في ابرز دوريات اوروبا والعالم في كرة القدم. اختير صلاح افضل لاعب للموسم، وافضل هداف في الـ"بريمير ليغ" برصيد 32 اصابة (رقم قياسي للدوري الانكليزي من 28 مرحلة). وقاد فريقه الى نهائي دوري ابطال اوروبا الذي خسره امام فريق ريال مدريد الاسباني في مباراة على الملعب الاولمبي في مدينة كييف، تعرض خلالها لاصابة بالغة في كتفه اثر كرة مشتركة مع المدافع الاسباني سيرجيو راموس، اثرت في شكل مباشر على ادائه مع المنتخب المصري لكرة القدم في نهائيات كأس العالم "مونديال روسيا 2018".

منافسة عربية مستحقة

اظهرت نوادي كرة القدم العربية في العام 2018 قدرتها على المنافسة في مسابقات قارية ودولية، بدأت مع بلوغ الترجي التونسي والاهلي المصري نهائي مسابقة دوري ابطال

افريقيا، في مواجهة حماسية انتهت تونسية على ملعب رادس، بفوز الترجي اياً 3-0 بعد تأخره 3-1 ذهاباً في برج العرب. على المنوال نفسه، توج الرجاء البيضاوي المغربي بلقب كأس الاتحاد الافريقي للمرة الثانية في تاريخه، وذلك على حساب فيتا كلوب الكونغولي، بفوزه ذهاباً على ارضه 3-0 وخسارته اياً 3-1.

على الصعيد الاسيوي، توج فريق القوة الجوية العراقي بلقب كأس الاتحاد للمرة الثالثة توالياً، بينما فشل اخر ممثل للعرب في دوري الابطال، السد القطري، في تخطي عتبة بيرسيبوليس الايراني في الدور النصف النهائي.

مفاجأة العين الاماراتي

المفاجأة الكبرى حققها فريق العين الاماراتي في كانون الاول الماضي، عندما بلغ نهائي كأس العالم للاندية على ارضه، بعد تخطي عتبة فرق كبيرة مثل الترجي التونسي في الدور ربع النهائي، وريفر بلايت الارجنتيني بطل مسابقة "كوبا ليبرتادوريس" في الدور النصف النهائي بضربات الترجيح، قبل سقوطه امام فريق ريال مدريد الاسباني بطل دوري ابطال اوروبا في الدور النهائي بنتيجة 4-1.

هيمنة مودريتش

سيظل العام 2018 تاريخياً بالنسبة الى لاعب ريال مدريد الاسباني الكرواتي لوكا مودريتش، بعدما نجح في انهاء هيمنة العملاقين كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي على الجوائز الفردية على مدار 10 سنوات. حصد مودريتش كل الجوائز المهمة للعام الماضي والتي بدأها بجائزة افضل لاعب في اوروبا خلال حفل الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، ثم جائزة افضل لاعب في العالم من الاتحاد الدولي لكرة القدم، وجائزة الكرة الذهبية، متفوقاً على رونالدو والفرنسي انطوان غريزمان مهاجم اتلتيكو مدريد الاسباني.

هاميلتون عادل فانجيو

سيطر البريطاني لويس هاميلتون على



الوفد الموحد للكوريتين الجنوبية والشمالية في الالعاب الاسيوية في اندونيسيا.

رياضة

معظم مراحل بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد، وفاز في 11 سباقا من أصل 21، لينهي الموسم متوجا بلقبه العالمي الخامس، معادلا رقم الاسطورة الأرجنتيني خوان مانويل فانجيو.

قاد السائق البريطاني البالغ من العمر 33 سنة، مرسيدس الى لقب الصانعين ايضا، ليحافظ الفريق على ثنائية السائقين والصانعين للعام الخامس تاليا. وتعهد هاميلتون ان يقدم اداء افضل في الموسم المقبل، والذي يتوقع ان يكون منافسه البرز فيه ايضا سائق فيراري الالماني سيباستيان فيتيل الباحث عن لقبه العالمي الخامس، والاول منذ العام 2013.



ثلاثية تاريخية لريال مدريد في دوري أوروبا لنادية الأبطال "شامبيونز ليغ".

ديوكوفيتش يعود من بعيد

نجح الصربي نوفاك ديوكوفيتش في العودة الى صدارة التصنيف العالمي للاعب التنس المحترفين، بعد انجاز نوعي في النصف الثاني من الموسم بالتقدم من المركز 22 الى المركز الاول. بدأ اللاعب البالغ 31 عاما سنة 2018 بطريقة متعثرة استهلها بالخروج من بطولة أستراليا المفتوحة، وغاب زهاء ستة اشهر بسبب خضوعه لجراحة في المرفق. عاد الصربي بقوة مذهلة في النصف الثاني من العام، وتوج ببطولتي ويمبلدون الانكليزية وفلاشينغ ميدوز الاميركية، ليستعيد الصدارة عن جدارة. الاميركية سيرينا وليامس فشلت في احراز لقبها الـ 24 في البطولات الكبرى لمعادلة رقم الاوسترالية مارغريت كورت، نتيجة خروجها عن طورها في المباراة النهائية لبطولة "فلاشينغ ميدوز" الاميركية لكرة المضرب في 8 ايلول عام 2018 امام اليابانية ناومي اوساكا. فقد تجادلت مرارا مع الحكم الرئيسي البرتغالي كارلوس راموس الذي ما لبث ان عاقبها. انتهى اللقاء لصالح اليابانية بنتيجة 2-0 لتحرز اوساكا لقبها الاول لها واليابان في بطولات "الغراند سلام".

مسيرة فينغر

شهد العام 2018 بداية فصل جديد في نادي ارسنال الانكليزي، بوصول المدرب الاسباني

اوناي اميري الى ملعب الامارات. جاء تعاقد النادي اللندني مع اميري، بعد رحيل المدرب الفرنسي ارسين فينغر عن منصب المدير الفني لـ "المدفعية" بالاتفاق مع الادارة، بعد رحلة دامت 22 سنة لم تخل من خيبات امل متعددة.

الرياضة تجمع الكوريين

شكلت الرياضة احد اوجه التقارب بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية اللذين لا يزالان في حالة حرب منذ انتهاء النزاع في شبه الجزيرة الكورية عام 1953، عندما شهدت دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي استضافتها مدينة بيونغ تشانغ في كوريا الجنوبية في شباط من العام الماضي، مشاركة الجارين اللدودين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية بفريق نسائي موحد في رياضة الهوكي على الجليد.

التقارب الرياضي ادى الى لقاءات قمة بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-اون والرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-ان، فضلا عن لقاء تاريخي بين الزعيم الكوري الشمالي والرئيس الاميركي دونالد ترامب في سنغافورة. تكررت التجربة في دورة الالعاب الاسيوية التي اقيمت في اندونيسيا في آب الماضي، مع مشاركة الكوريتين بفريق موحد في عدد من المنافسات، كما اعلن البلدان عزمهما التقدم بطلب ترشيح مشترك لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام 2032.

فوز ايرلندي تاريخي

انتهت ايرلندا انتظارا امتد 100 سنة ليحقق منتخبها في الركبي فوزا تاريخيا على منتخب نيوزيلندا القوي بنتيجة 16-9 للمرة الاولى على ارضها في 17 تشرين الثاني.

مئوية مانشستر سيتي

نجح مانشستر سيتي بقيادة المدرب الاسباني بيب غوارديولا في احراز لقب الدوري الانكليزي الممتاز "بريمير ليغ" لموسم 2017-2018، بعدما حصد 100 نقطة في مشواره نحو منصة التتويج ليسجل رقما قياسيا جديدا في بطولة انكلترا، محطما الرقم القياسي السابق الذي حققه تشيلسي في موسم 2004 - 2005 بقيادة جوزيه مورينيو حينما توج باللقب برصيد 95 نقطة.

صفقة قياسية في الكالتشيو

حقق النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مفاجأة من العيار الثقيل عندما انتقل من ريال مدريد الاسباني الى جوفنتوس الايطالي، ليضع حدا لمسيرة دامت 9 سنوات مع فريق العاصمة الاسبانية، في صفقة قياسية بلغت 112 مليون اورو. وهي الاغلى في تاريخ الدوري الايطالي لكرة القدم الكالتشيو. وسرعان ما فرض رونالدو نفسه هدافا باعتلائه صدارة الهدافين بتسجيل 11 اصابة خلال 17 مباراة.

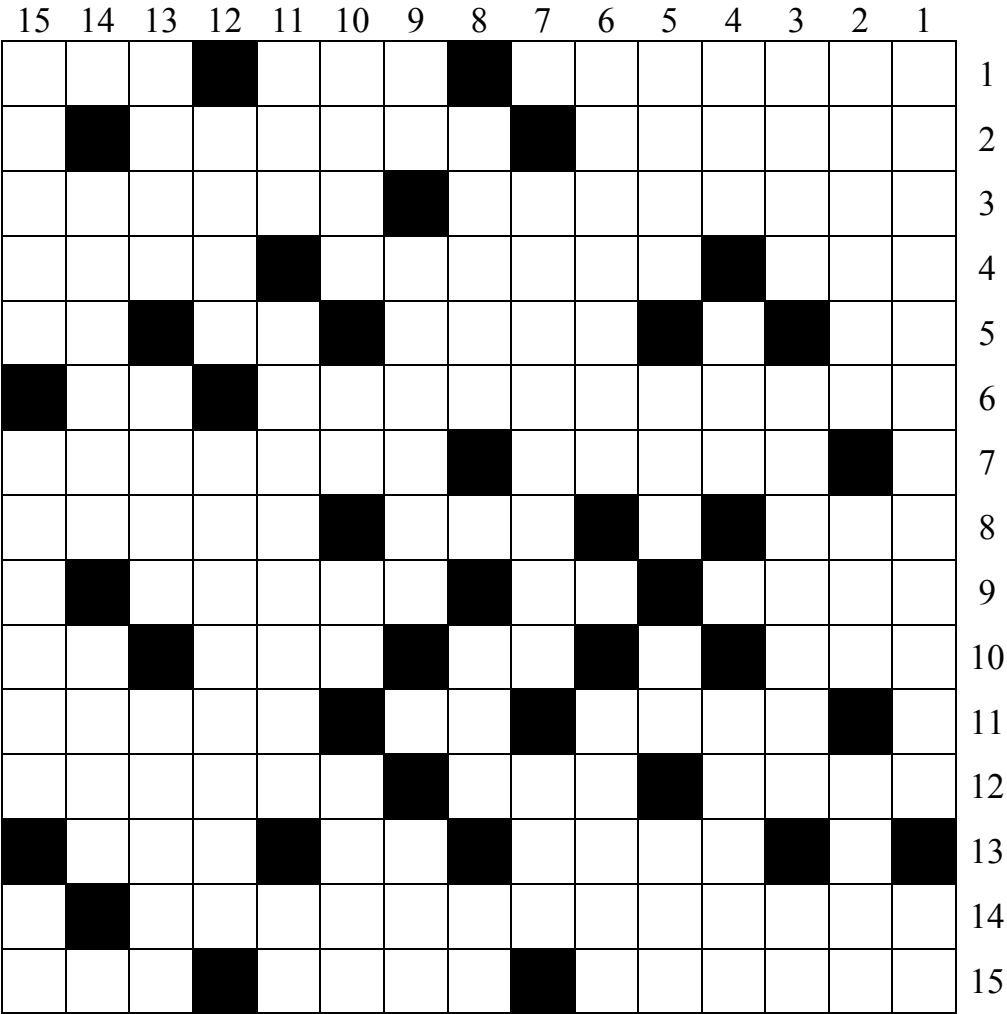
عام بعد عام والأمن بألف خير



المديرية العامة
للأمن العام
تضحية خدمة

الكلمات المتقاطعة

إعداد نعوم مسعود
naoumassoud@live.com



أفقياً

- 1- لقب الامير اللبناني بشير الثاني الشهابي - حجر صلب - لب الثمرة
- 2- مدينة قبرصية - اجهزة لرفع الجهد الكهربائي وتحويلها من طاقة الى طاقة
- 3- مؤرخ وسياسي لبناني راحل من مؤلفاته "لبنان والبلدان المجاورة"
- 4- عاصمة دولة في اميركا الشمالية
- 5- هرب العبد من سيده - فنان لبناني لعب دور الميكانيكي نعمان في مسرحية ميس الريم للاخوين رحباني - من الفاكهة
- 6- اسم موصول - ميدالية او نيشان - حل المسألة - للتمني
- 7- مخترع عربي في حقل الطيران زمن الدولة الاموية في الاندلس - لقب تركي
- 8- اموالي المدفونة في الارض - مخرج سينمائي انكليزي اشتهر ببراعته في خلق

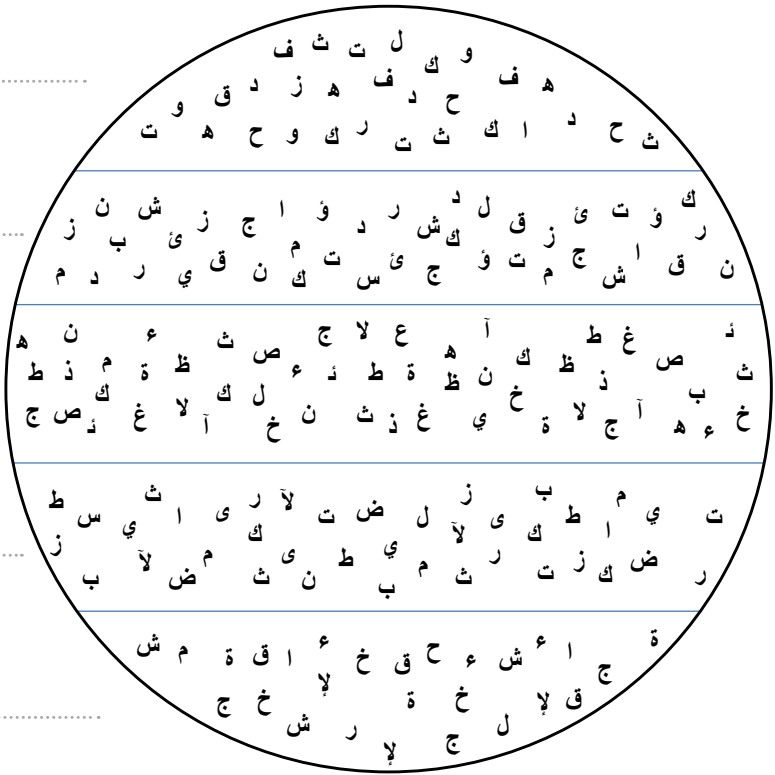
عمودياً

- 1- المواقف المثيرة في افلامه 8- عندي - المصري بناها جوهر الصقلي - احد الوالدين
- 2- من اضخم الاشجار المعروفة في العالم - صوت الانفجار - مذهب مشهور ظهر عام 1986
- 3- بائع الورق - من الفاكهة - ظن بالامر 4- صك يتضمن التزام دفع مبلغ من المال لامر شخص معين - غفلة النوم - جمع منية 5- مادة من الشمع يستعملها النحل في عمليات اللصق داخل خلاياه
- 6- طائر يسكن الخراب يُضرب فيه المثل في الشوم - حرف تحقيق - اندفع الهواء من انف الشخص وفمه بقوة من جراء عارض صحي 6- مؤشر اسهم اميركي مشهور - مدينة عراقية 7- مدينة سياحية اميركية في ولاية نيفادا - عاصمة اوروبية 8- جهاز فوق صوتي يستعمل لقياس اعماق المياه في

مثل في الدائرة

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة في داخلها حروف مكررة والمطلوب شطب كل حرف مكرر ثلاث مرات في كل من الخانات ليتبقى لنا في كل خانة أحرف غير مشطوبة تشكل الكلمات المطلوبة للوصول الى المثل المأثور من الأمثال اللبنانية الشعبية



الكلمة الضائعة

شروط اللعبة

إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه واشطبها في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقية بانتظام دون تشطيب فسوف تشكل الكلمة الضائعة

ا	ء	د	ة	ب	س	م	ش	ل	ا	ة	ر	هـ	ز
س	ا	س	م	ا	و	ا	ي	ء	ر	ا	ز	ا	غ
د	ر	ح	ا	ن	ل	د	د	ا	م	هـ	ق	و	س
ب	ذ	ا	و	د	د	ي	و	ي	ل	ن	ق	ت	
ع	ع	ب	د	و	ا	م	ب	هـ	ز	ي	ا	ن	ر
س	ج	ة	ل	ر	ت	و	ل	ل	ا	ل	ط	ب	
ف	و	ل	ا	ا	ن	ر	ر	ب	ا	ن	ج	ج	و
ج	و	م	ة	ت	ي	د	و	ب	ن	ر	ا	ر	ر
ب	و	غ	ب	ا	ن	ن	ر	ا	ا	ا	م	س	ب
ع	ك	ز	ر	ر	ل	ا	ي	ل	ط	ب	ب	ن	م
ت	ق	ا	ا	ش	ي	ع	ج	و	ر	غ	ذ	ا	م
ا	و	ر	و	ء	ل	ر	ر	د	س	م	ي	و	ل
ظ	ل	ح	ب	ك	ن	ا	و	ب	ل	ل	ج	ح	ص
ا	ل	س	ي	ج	ا	ر	ة	ا	ة	ن	ز	ك	ة

الكلمة الضائعة مكونة من 10 حروف:
احدى مجرات الفضاء اللامتناهي

- اندروميديا - السيجارة - الشغوف
- الدوامة - اهليلج - المذنب - اسد - باندورا - بوريچ - بودي - تنين - جوزاء
- حوت - دولاب الهواء - دلو - روبرت
- زهرة الشمس - زحل - سومبريرو - سحابة - سرطان - صك - ظل - عجلة
- العربة - عذراء - عقرب - غبار - غاز
- قنطورس - قوس - كواكب - ماجلان - ميزان - ماييل - نجوم

حروف مبشرة

وامسلل	هاغبى	دلجلنا	رضاسىت
			26 =
لحللااس	ىفلهاو	الترو	كوهو
			42 =
حبار	تروتى	زوار	خواترت
			38 =
ازتبو	ميسىاد	بلطسا	غودال
			30 =
33	34	22	47

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلًا. فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.

- 1- الصخر العظيم
- 2-مدينة حدودية صغيرة بين مصر وليبيا على ساحل البحر الابيض المتوسط
- 3-حظيرة الخيل ومأوى الدواب
- 4-معاهدة وقعها الاطراف الاوروبيون المتنازعون في اوائل القرن الثامن عشر لإنهاء حرب الخلافة الاسبانية
- 5-من اسماء الجبان
- 6-حجر نفيس يتكوّن من الالومنيوم والسيليكون يُعرف بالياقوت الاصفر
- 7-ظلمات الدهر
- 8- ربة الشعر الغنائى عند اليونانيين يمثلونها حاملة قيثارة

- 9-قبور محفورة تحت الارض في روما القديمة
- 10-مدينة في المغرب تشتهر بغابات السنديان والصنوبر
- 11-ارض واسعة
- 12-جبل ضخم في تركيا في محافظة بورصة
- 13-من اشهر شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت
- 14-من اسماء الذئب
- 15-شلال صيني في النهر الاصفر يَزين العملة الصينية
- 16-معرفة سطح الارض من انخفاض الى ارتفاع مع المنحدرات والهضاب والجبال والوديان

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر
شباط 1260: سقوط دمشق في يد التتار بقيادة كتبغا احد قادة هولاكو.
شباط 1899: بداية الحرب الفيليبينية الاميركية.
شباط 1971: عودة مركبة الفضاء الاميركية ابولو 14 الى الارض بعد هبوطها على سطح القمر.
شباط 1990: اطلاق نيلسون مانديلا من السجن.

معلومات عامة

اول من استخدم مصطلح العولمة هو البروفسور الاميركي الراحل تيودور ليفيت، استاذ التسويق في كلية هارفرد للاعمال عام 1983.
فما هي العولمة؟
مصطلح يعبرّ عن عملية توحيد ودمج الشعوب والامم في الامور الاقتصادية والسياسية والثقافية. العولمة اساس تقريب الشعوب في ما بينها على مر العصور بحيث الغت الابتكارات التكنولوجية الجديدة حواجز الوقت والمسافة، وعززت من تدفق المعلومات، وخلقت وعيا ومعرفة بين الناس، وجعلت العالم اشبه بقرية صغيرة.

طرائف

يُروى عن النقيب والوزير الراحل ادمون كسبار هذه الطرفة.
حضر مرة احد المولكين الى مكتبه، وكان قد ربح له قضية مهمة جدا. قال له بتأثر: يا شيخ ادمون انا مخجول منك، ولا اعلم كيف اكافئك لأنك رحبت لي الدعوى.
اجابه المحامي كسبار ضاحكا: بعدما اخترع الفينيقيون العملة لم يعد من داع للخجل يا صديقي.

اقوال مأثورة

"كن نارا ولا تكن حريقا".

(عباس محمود العقاد)

SU DO KU

6			3			9		
						6		
					7			5
						8		
		1	5		8		2	
	4			2	9		1	
		2		6	4			3
	5	7						
4			9					

مستوى صعب

	5					2	8	
7			9	3			4	6
9		4		6	5			
	6			7	8		9	2
		1	6			7		5
	7	9		1				
		2			4	6		
5			2				1	3
4	8		3		1			7

مستوى سهل

طول العدد64

حله حروف مبشرة

- 1- باريني 2- كبة 3- فلورا
- 4- الفتر 5- سايان 6- المتأهب
- 7- برونو 8- ارجوزة 9- غونبنار
- 10- اربدت 11- مورفيوس
- 12- قوقاة 13- الطوز 14- خميلة 15- سايا 16- هيمن

حله الكلمة الضائعة

اوريليان

حله اسماء من التاريخ

اميلى داود نصرالله

حله مثل في الدائرة

كل ديك عا مزبلتو صياح

حله SU DO KU

6	8	3	4	2	1	9	7	5
1	9	5	6	8	7	2	3	4
2	7	4	3	9	5	6	1	8
7	1	9	8	5	6	3	4	2
3	2	8	1	7	4	5	9	6
5	4	6	2	3	9	7	8	1
8	5	2	7	1	3	4	6	9
9	6	7	5	4	8	1	2	3
4	3	1	9	6	2	8	5	7

مستوى صعب

1	3	8	5	6	7	9	4	2
7	9	2	3	8	4	5	1	6
4	5	6	2	9	1	8	7	3
3	7	1	9	2	8	6	5	4
5	2	9	7	4	6	3	8	1
8	6	4	1	5	3	2	9	7
6	1	7	8	3	9	4	2	5
2	8	3	4	7	5	1	6	9
9	4	5	6	1	2	7	3	8

مستوى وسط

4	8	3	7	5	1	2	6	9
6	1	5	8	9	2	4	3	7
7	2	9	3	4	6	1	8	5
2	6	4	5	3	8	7	9	1
5	9	8	1	2	7	6	4	3
1	3	7	9	6	4	5	2	8
9	7	2	6	8	5	3	1	4
3	5	6	4	1	9	8	7	2
8	4	1	2	7	3	9	5	6

مستوى سهل

حله كلمات متقاطعة

افقيا

- 1- كميل غير شمعون - حج - 2- امور - انت - فا - 3- عاف - محمد
- علي كلاي - 4- الود - لهو - يل - جلل - 5- ميخائيل كونوزوف - 6 و
- و - وا - 7- ان - نش - 8- نا - سب - 9- تن - كي - 10- مي - ال - 11
- بورفيريوس الصوري - 12- خنزير - الكوبرا - 13- مر - حلايب - يرش
- 14- رص - وفا - زر - فرساي - 15- لازوردي - بل - وهم

عموديا

- 1- كل عام وانتم بخير - 2- اليونانيون - صل - 3- يافوخ - رزم - 4 لم
- دا فيروز - 5- نوم - ري - فو - 6- مرحلي - حار - 7- مهل - يال - 8
- شادوك - ولازي - 9- منع - سكير - 10- عتليت - اوب - 11- يلو - لب
- قل - 12- نفاك - صرير - الجو - وارسو - 14- الفونس كار - شاه
- 15- جبيل - اشبيلية - يم

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

منصات "تنافر" لا "تواصل"

بإستثناء قلة متنورة استعصى عليها ضبط الفضاء الإلكتروني، فإن جميع المتساجلين المتنافرين تحوّلوا بين ليلة وضحاها الى رجال دين، يلقون العظات يمنة ويسرة، وذلك بدلا من ان يكون مثل حادث عابر كهذا محطة لتأكيد ما يزعم من "فراة" لبنانية في العيش المشترك او حتى العيش الواحد، والمصير الواحد.

ما لا يريد فهمه "المتنافرون"، حملة الاحقاد والكراهيات، ان لبنان لن يكون الا بكل مكوناته الروحية والثقافية. وان مستقبله هو في رفع مناعته الوطنية بازاء ماض لم يجلب الى البلد واهله كلهم الا الموت والمعوقين والمفقودين والقتل والتهجير، ناهيك بأن لبنان الذي كان رائدا بين اشقائه في ارتياد الحداثة والعصرنة، سقط في حضيض لا قعر مرثيا له الى الان، جراء عقلية "ابريق الزيت". هذه المناعة لن تكون الا بالافرار بالممارسة وبنمط العيش بأن هذا البلد يحوي من الهويات الروحية والثقافية ما هو غنى له، وان الشتم والشتم المقابل يحوّل هذه النعمة الى نقمة.

الانكي في كل هذا، انه، على الرغم من الازمات التي تعصف بكل المكونات اللبنانية، يجد المغرّدون و"جيوشهم الالكترونية" (الحاقدة والموتورة)، الكثير للاندفاع في اطلاق المشاحنات والمهاترات على قاعدة تصنيفات مذهبية يقدمونها على معنى الوحدة الوطنية ولبنان الرسالة. باستثناء "القلة" العقلانية التي لا حول لها ولا قوة، فان الآخرين ينغمسون بـ"مناقرات" و"اتهامات"، بعضهم يريد منها "شهرة طائفية" او "جاهة مذهبية" ما يزيد من مساحة الاختلاف، ويمعن في تفتيت القيم المشتركة التي، وان كان يجب ان تقوم على حرية الرأي، لا يعني ولوج الفوضى من دون تمييز بين الاثنين "الحرية" و"الفوضى". بين الامرين يصبح التمييز سهلا بين "التنافر" و"التواصل".

الاجدر بغالبية اللبنانيين ان يجمعوا - وان مرة واحدة - على ان ما من شيء يشد بعضهم الى بعض اكثر من الخلافات والاختلافات. ما يجمعهم والى ابد الابد تنافسهم الجدلي الذي لا يكف عن استدعاء التواريخ الاهلية لجماعاتهم، وكذلك اعتماد موردي الازمات ذاتهم لاذكاء حدة التناقضات الداخلية، والتي لولا العناية الالهية وعدم وجود قرار دولي لكان انفجر البلد مجددا كما هي حاله منذ عام 1958 حتى الساعة، وعلى العناوين والشعارات ذاتها والتي ما بدلوا فيها تبديلا. فهم يفاخرون، بعضهم البعض، بارتكابات هي عار علينا وعلى الاخلاق والضمير والهوية الوطنية، وعلى اي وجه من الوجوه قاربناها. حتى المنصات الالكترونية، وهي احدث وسائل العصرنة والحداثة، التي وجدت لتكون وسائل تواصل اجتماعي وفضاء لتبادل الافكار وقبول الآخر، تحوّل عندنا للعودة الى بدائيات والى ماض لا يمضي، ولن يمضي، ما دامت العقلانيات على تحجرها وتقوقعها الذهني القائم حاليا. فما من قضية او تحد واجه لبنان ولاقى اجماعا او تقاطعا يخلقه الشعور الوطني بالمسؤولية. بل على العكس من ذلك تماما، اذ نرى ان اللبنانيين ينتظرون بتعطش مخيف، وبفارغ الصبر، اية قضية حتى ينقسموا حولها بداية، ثم ما يلبثون ان يعطفوها على ماض ورثوه عن اباائهم واجدادهم بكل ما فيه من التباسات ومأس. لا يتورعون حتى عن استذكار الاهوال والويلات من باب التحدي والتحدي المقابل، ومن دون اخذ العبر من التجارب والمحطات التاريخية التي استسهل فيها اللبنانيون العداء بعضهم لبعض، فكان ما كان.

بكل اريحية وببساطة، تحوّل هذه الغالبية، التي تسمى نفسها "جيوشا الكترونية"، وسائل التواصل الاجتماعي الى منصات متقابلة وظيفتها بعث الكراهيات، والاحقاد الدفينة، فتصبح وسائل "تنافر" لا "تواصل"، غير آبهة بتبعات ما تطلقه في الفضاء الإلكتروني، وينعكس على ارض الواقع، وعند الصغير قبل الكبير، توترا ومزيذا من الانقسامات التي راحت تتخم البلد بما لا طاقة له على احتمالها. ما حصل مع النائبة السيدة رولا الطباش جارودي خير مثل من امثلة لا تعد ولا تحصى. المخيف فيها: انه

إلى العدد المقبل

لبناني
أكثر من 65 سنة

INNOVATE.
START TODAY



مصرف لبنان
BANQUE DU LIBAN

www.bdl.gov.lb